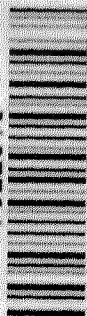


995210



Bibliotheca Alexandrina

فهرست أبواب كتاب نظام الغريب

صحيفة	صحيفة
٤٨ باب في الاصل	٢ المقدمة
٤٨ باب في الخالص من القوم	٤ باب ما جاء من الغريب في
٤٩ باب في الاخلاط	خلق الانسان
٤٩ باب في القرب	٢٦ باب في الشجاعة
٥٠ باب في البعد	٢٧ باب في العمل والذكاء
٥١ باب في النعمة والبؤس	٣٠ باب في الفصاحة
٥٢ باب في الغنا والفقر	٣١ باب في الحق والهي
٥٣ باب في الشيع والجوع	٣٣ باب في الحسن
٥٥ باب في الري والعطش	٣٤ باب في القمع
٥٩ باب في أسماء الحمر	٣٥ باب في العلول
٦٠ باب في العسل	٣٥ باب في القصر
٦١ باب في أسماء اللين	٣٦ باب في حسن الخلق
٦٤ باب في أسماء اللحم	٣٧ باب في سوء الخلق
٦٥ باب في أسماء النساء وصفاتهم	٣٨ باب في الحب
٦٩ باب ما يكره من خلق النساء	٣٩ باب في الشجاعة والعداوة
وخلقهن	٤١ باب في الكبر
٧١ باب في أسماء الفرح	٤١ باب في الجود والكرم
٧٢ باب في الحلي	٤٢ باب في أسماء النفس
٧٤ باب في أسماء الذهب والفضة	٤٣ باب في الشهاب
٧٥ باب في الثياب	٤٤ باب في الشينوخة
٧٩ باب في الطيب	٤٤ باب في القوة والشدة
٨١ باب في الديار	٤٥ باب في الضعف

صحيفة	صحيفة
باب في البنين ١٥٧	٨٣ باب في البنين
باب في الطريق ١٥٧	٨٥ باب في الخيم
باب في الأكل ١٥٨	٨٧ باب في الشجاعة
باب في أسماء الظباء ١٦١	٨٩ باب في الحين
باب في استثناء النوع ١٦٥	٩١ باب في أسماء السيوف
باب في أسماء الجمل الوحشية ١٦٧	٩٤ باب في أسماء الرماح
باب في سباع الطير ١٦٩	٩٥ باب في أسماء الدروع
باب في الشاة والمعز ١٧٥	١٠٠ باب في أسماء القسي والنبل
باب في أسماء الاسد ١٧٥	١٠٥ باب في الحرب
باب في أسماء الدب ١٧٨	١٠٨ باب في أسماء الخيل
باب في أسماء السمك ١٧٨	١١١ باب في الجماعات
باب في فروق أسماء الأطفال ١٨٠	١١٢ باب في الأصوات
باب في أسماء الحيات ١٨١	١١٣ وما جاء في أصوات البهائم
باب في أسماء الجراد ١٨٣	١١٤ باب في الألوان
باب في أسماء الشمس ١٨٥	١١٧ باب في أسماء الخيل
باب في أسماء القمر ١٨٨	وصفاتهن وخلقهن
باب في أسماء العلام ١٨٨	١٣٠ باب في أسماء البغال
باب في الظل ١٨٩	١٣١ باب في الذحول
باب في أسماء السحاب والمطر ١٩٠	١٣٢ باب في بطلان الذحول
باب في أسماء الرياح ١٩٥	١٣٢ باب في أسماء الابل
باب في الحبيب والحبيب ١٩٦	١٤٧ باب في خلق الابل
باب في أسماء البحر ١٩٧	١٥١ باب في الرجال والحيال
باب في الآبار والدلاء ١٩٨	١٥٣ باب في الحرب
باب في الماء والعيون والأنهار ٢٠١	١٥٤ باب في أسماء السير

صحيحة	صحيحة
باب في أسماء الرباب ٢٢٧	باب في النخيل ٢٠٨
باب في أسماء الموت والقبور ٢٢٩	باب في أسماء الثبات والاشجار ٢٠٩
باب في العظم من الامر ٢٣١	والمراعي
باب في أسماء الدواهي ٢٣٢	باب في أسماء الرياحين ٢١٥
باب في المجموع ٢٣٣	باب في أسماء السمومات ٢١٧
ومما نطقت به العرب على ٢٤٤	باب في أسماء القفار ٢١٧
الثانية	باب في الحمال ٢٢٠

كتاب

نظام الغريب

املاء الشيخ الأديب عيسى بن إبراهيم بن محمد الرَّبَّعيّ

رحمة الله عليه ورضوانه

استخرجه وصحّحه الدكتور بولس برونله

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الاولى

مطبعة هندية بالمويسكى بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الحمد لله مخرج الأشياء من المَدَم إلى الوجود ، وجاعلها
في الاختلاف والتغاير جاريةً إلى غير أجلٍ محدودٍ ، ومُفَضِّل
الإنسان على سائر المخلوقات من الحيوان والجمادات بما خصَّه
٥ به من الفكرِ العقليَّة والمِطَنِ المَهْمَةِ المُمَيِّزَةِ بين رُتَبَاتِهَا ،
الناظرة في بدائعِ تصوُّراتِها ، وما فضَّلَهُ به من المنطقِ
المُعَبِّرِ عن الحقائق وإِبَانَةِ رُتَبَةِ الخالق ، إظهاراً للحكمة ،
وفرقاً بين النور والظلمة ، واللسان أداة إظهارها ونسراً
١٠ لِفَضِيلَةِ الرَبَوِيَّة ، والبيان آلة انتشارها ، واذ جعل تعالى جَدَّهُ
العلم من صفاته الذاتية ، وأسمائه الأزليَّة ، وإِخْلَالَه إِيَّاهِ
المنزلة الرفيعة الَّتِي لَا خُلْفَ عِنْدَ سَائِرِ الْمُخْتَلِفِينَ فِي تَفْضِيلِهَا
وإِجْلَالِهَا وتَسْرِيفِهَا وإِعْظَامِهَا ، فَإِيَّاهِ أَسْأَلُ دَوَامَ صَلَوَاتِهِ
وَاتِّصَالَ تَحِيَّاتِهِ ، عَلَى الَّذِي أَحَلَّهُ مِنْ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ أَرْفَعَ مَنَازِلِهَا ،
وَالَّذِي أَسْنَى فَضَائِلِهَا مُحَمَّدُ الْمُخْتَارِ مِنْ بَرِيَّتِهِ الْمُبْعُوثِ إِلَى

الكافة من خلقته ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً مُشَاكَلَةً
لِفَخْرِهِ ، بِإِفِيَّةٍ فِي الْأَيَّامِ بَقَاءَ شَرِيفِ ذِكْرِهِ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ ، وَسَلَّمَ نَسْلِيماً كَثِيراً ،
ورد كتاب السيّد النّجيب الأريب الحسيب ، أَطَالَ اللهُ
فِي بُلُوغِ إِرَادَتِهِ تَعْمِيرَهُ ، وَنَظَّمَ عَلَى أَفْضَلِ إِشَارِهِ أُمُورَهُ ، ٥
يَسْأَلُنِي أَنْ أَضَعَّ لَهُ كِتَاباً فِي اللُّغَةِ مُقَرَّباً مُخَصَّصاً تَقَرُّبُ إِلَى
الْقَهْمِ ، وَلَا يَشُدُّ عَنِ الْحِفْظِ ، وَأَعْلَمُهُ أَدَامَ اللهُ رِفْعَتَهُ ، وَسَمَكَ
فِي الرُّتَبِ الْعَلِيَّةِ رُتْبَتَهُ أَنَّ اللُّغَةَ وَاسِعَةٌ لَوْ سَعِيَ الْقَوْلُ فِيهَا وَلَا
أَوْسَعَ مِنَ الْمَقَالِ ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَخْتَرِعُهُ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ
شَيْءٍ سَبَبُ كَوْنِهِ الْإِخْتِرَاعُ فَإِنَّهُ لَا طَرَفَ لَهُ وَلَا بُلُوغَ فِي ١٠
مُنْتَهَاهُ ، لَكِنِّي أَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى الْمُسْتَعْمَلِ مِنْ غَرِيبِ اللُّغَةِ
وَمَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَتَدَاوَلَتْهُ فِي أَشْعَارِهَا وَخُطَبِهَا ، وَتَجَادَبَتْهُ فِي
أَمْثَالِهَا وَمَقَامَاتِهَا وَمُخَاطَبَاتِهَا ، وَوَضَعْتُ هَذَا الْمُخْتَصَرَ وَجَعَلْتُهُ
لَهُ كَالْأَصْلِ لِلشَّيْءِ وَالْقَاعِدَةِ لِلْبُنْيَانِ يُنْتَفَعُ بِمَا يَنْتُ فِيهِ ،
وَتُمْكِنُ الزِّيَادَةُ فِي مُنْقَطِعَاتِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَسَمَّيْتُهُ (نِظَامَ الْغَرِيبِ) ١٥
وَبِاللّهِ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَنِعْمَ
الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ،

باب ما جاء من الغريب في خلق الإنسان
الشّواة جلدة الرأس قال الأفوه الأودي :

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ صَلَعٌ وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُورٌ
وجمع شَوَاتٍ شَوَى قال الله تعالى : نَزَاعَةٌ لِشَوَى . يعني جُلُودَ
الرُّؤُوسِ وَالشَّوَى أَيْضًا قَصَبُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْبَهَائِمِ
يُقَالُ فَرَسٌ عَبِلُ الشَّوَى أَي شَدِيدُ الْقَوَائِمِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّوَامِتُ
قال النابغة الذبياني يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

١٠ واليافوخ الرأسُ والقَبَائِلُ قَبَائِلُ الرَّأْسِ وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قُطْعٍ
وهي القَبَائِلُ وَهِيَ مُتَشَعِّبَةٌ بِشُعْبَتَيْنِ مُسْتَطِيلَتَيْنِ فِي الرَّأْسِ
طَوَلًا وَعَرْضًا وَالشُّعْبُ الَّتِي بَيْنَ الْقَبَائِلِ هِيَ الشُّوُونُ وَاحِدُهَا
شَأْنٌ قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ لِكَيْمِي بِضَرْبَةٍ

بِأَيْضِ مَصْقُولِ شُؤُونِ الْقَبَائِلِ

١٥

وقيل إنَّ من الشُّوُونِ يَجْرِي الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ

اسْتَهَلَّتْ شُؤُونُهُ إِذَا اسْتَعْبَرَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَا تَحْزُنِي بِلِقَائِي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفَرَاقِ شُؤُنِي
وَالْقُودَانِ قَرَيْتَنَا الرَّأْسَ وَهُمَا الْقَرْنَانِ أَيْضًا وَالْقُرُونُ أَيْضًا
غَدَائِرُ الرَّأْسِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْبَتِهَا عَلَى قُرُونِ الرَّأْسِ قَالَ لَقِيطُ
ابن زُرَّارَةَ يُخَاطَبُ بِنْتَهُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ دَخَنَتُوسُ ٥

إِذَا أَتَاهَا الْخَبَرُ الْمَرْمُوسُ
أَتَحْتِ الْقُرُونِ أَمْ تَمِيسُ

لَا بَلْ تَمِيسُ إِنَّهَا عَرُوسُ

وَالْمَسَاحُ أَطْرَافُ الشَّعْرِ حَيْثُ يَمْسَحُ الْإِنْسَانُ ، وَالْقَمَحْدُوةُ

مُنْحَدِرُ الْقَفَا عَنِ الرَّأْسِ وَجَمْعُهَا قَمَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ : ١٠

فَإِنْ يَقْبَلُوا نَطْعَنَ نُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبَ أَعْلَى الْقَمَاحِدِ

وَالْقَذَالُ الْقَفَا ، وَالْمَقْدُّ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا ، وَالْمَقْصُ

بِالْفَتْحِ مَقَاطِعُ الشَّعْرِ مِنَ الْجَبِينِ ، وَالذِّفْرِيَانِ الْمَوْضِعَانِ

خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ يَرْشَحَانِ عَرَقًا وَاحِدُهُمَا ذِفْرَى قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ١٥

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقةٌ

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ

- ٦ -

وَالْخُشْشَاءَ مَمْدُودَ الْعَظْمِ النَّاتِيءِ خَافَ الْأُذُنَ وَتَتَنِيئُهُ
خُشْشَاوَانٍ قَالَ الْعِجَّاجُ :

فِي خُشْشَاوَى حُرَّةِ التَّحْرِيرِ

وَالْجَيْنِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ إِنَّ بَهَاءَ الرَّجُلِ فِي جَبِينِهِ ، وَالْجَمَالُ
٥ فِي الْأَنْفِ ، وَالْحُسْنُ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَالْمَلَاةُ فِي النِّفَمِ ، الْحَبَّاجَانِ
الْعَظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنَيْنِ اللَّذَانِ يَنْبْتُ عَلَيْهِمَا شَعَرُ الْحَاجِبَيْنِ
قَالَ رُوْبَةُ :

دَعْنِي فَقَدْ يُضْرَعُ لِلْأَضْرِ صَكِّي حَجَّاجِي رَأْسِهِ وَهَزِي
وَقَالَ الْعِجَّاجُ :

١٠ إِذَا حَجَّاجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا

وَالصُّدْغَانِ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالْأَنْفِ يُسَمَّى الْعَرْنَيْنِ ،
وَالْمَرَسَنِ الْأَنْفِ قَالَ الْعِجَّاجُ :

وَمَرَسْنَا أَقْنَى وَطَرَفَا أَذْعَجَا

وَالْعَرَانِينَ أَيْضًا رُؤُوسَاءَ الْقَوْمِ وَمُقَدَّمَاتِهِمْ تَشْبِيهَاً بِالْأَنْفِ لِأَنَّ
١٥ يَقْدُمُ الْوَجْهَ ، وَالْعَرْنَيْنِ أَيْضًا أَوَّلَ الْعَسْكَرِ قَالَتْ اخْتُ جَرِيرٍ :
إِذَا كَلَيْبُ زَخَرَتْ بِالطِّمِّ رَكِبْتَ فِي عَرْنَيْنِهَا الْأَشَمِّ

والقَصَبَةُ مِنَ الْأَنْفِ الْعَظْمِ الشَّدِيدِ مِنْهُ ، وَالْمَارِنِ مَا لَانَ
مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

شَافَتْ بِطِيبَةِ الْعَرِينِ مَارِنَهَا
بِالْمِسْكِ وَالْغَبَرِ الْهِنْدِيِّ مُحْتَضِبُ

وَالْأَرْبَةِ طَرَفُ الْأَنْفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اخْتَضَبْتَ بِالزَّعْفَرَانِ الْأَرَابُ
وَطَرَفُ الْأَنْفِ يُسَمَّى الرُّوْثَةُ قَالَ يَصِفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاسٍ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رُوْثَةٍ أَنْفِهَا كَأَلْمِخْصَفِ

وَالْوَتَرَةُ مِنَ الْأَنْفِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، وَالْبَلَجُ تَبَاعُدُ
الْحَاجِبَيْنِ عَنْ رَأْسِ الْأَنْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجُ وَامْرَأَةٌ بَلْجَاءُ ،
وَالْقَرْنُ اجْتِمَاعُهُمَا ، وَالزَّجَجُ طَوْلُ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى مَخْصِرِ الْعَيْنِ
وَدِقَّتُهُمَا ، وَالنَّمَمُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ عَلَى الْوَجْهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَغَمُّ ،
وَالزَّرْعُ انْخِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْجَبِينِ يُقَالُ رَجُلٌ أَنْزَعُ وَهُوَ مَحْمُودُ

فِي الرِّجَالِ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَنْسَكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَالْجَلَحَ مَا فَوْقَ النَّزَعِ ، وَالصَّلَعَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ فَإِذَا انْخَدَرَ
إِلَى الْقَفَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا خِفَافٌ مِنَ الشَّعْرِ قِيلَ رَجُلٌ أَجَلَى وَأَجَلَهُ
وَهُوَ الْجَلَا وَالْجَلَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
جَارِي لَا تَسْتَسْكِرِي عَنِّي بَعْدَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْفَتِيرِ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

إِنَّ يُضْحَ رَأْسِي خَلَقَ الْمُمُوهُ
بَرَّاقٌ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجَلَهُ
بَعْدَ عُذَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ

الْمُمُوهُ هَاهُنَا رَأَى الْوَجْهَ وَنَعَمَتُهُ ، وَالْعُدَانِي النَّاعِمُ الرِّيَانُ ،
وَالْفَرَعُ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ وَطَوْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ
١٠ فَرَعَاءٌ قَالَ الْأَعَشَى :

غَرَاءٌ فَرَعَاءٌ مَصْفُوقٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجْجِيُّ الْوَلْحِلُ
خُصِّلُ الشَّعْرِ طَبَقَاتُهَا وَاحِدَتُهَا خُصْلَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْغُسْنُ
وَاحِدَتُهَا غُسْنَةٌ ، وَمِثْلُهُ الْقُصْبُ وَاحِدَتُهَا قُصْبَةٌ ، وَيُقَالُ شَعْرٌ
١٥ جَثْلٌ وَشَعْرَةٌ أَثْبَتٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَشَعْرٌ فَاحِمٌ وَحَالِكٌ وَحَالِكٌ
أَيْضًا ، وَيُقَالُ عَيْنٌ بُجْلَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ
التَّمِيحِيُّ :

بِضَرْبَةِ سَيْفٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمُنْكَبِينَ فَيَقُ
 وَيُقَالُ عَيْنٌ حَوْرَاءٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً سَوَادِ السَّوَادِ شَدِيدَةً
 بَيَاضِ الْبَيَاضِ ، وَيُقَالُ عَيْنٌ دَحْجَاءٌ إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً أَشْفَارُ
 الْعَيْنَيْنِ ، وَالْأَشْفَارُ مَنَابِتُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَاحِدُهَا شَفْرٌ ، وَشَعْرُ
 الْعَيْنَيْنِ يُسَمَّى الْهَذْبَ ، وَالْوَطْفُ طَوْلُ الْهَذْبِ يُقَالُ عَيْنٌ وَطْفَاءٌ ه
 إِذَا كَانَ شَعْرُهَا طَوِيلًا ، وَطَرَفٌ أَوْ طَفٌ وَيُقَالُ دِيمَةٌ وَطْفَاءٌ
 وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي يَتَّصِلُ أَطْرَافُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
 دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَذُرُ
 وَالْمَرَّةُ أَيْضَاضُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ وَقِلَّةُ سَوَادِهِمَا لِتَرَكِ
 الْاِكْتِحَالِ ، وَالْمَاقُ وَالْمُوقُ مَخْضَرُ الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ مَاقٌ وَآمَاقٌ ١٠
 قَالَ فِي الْمَرَّةِ :

أَبْيَضُ وَضَاحُ الْجَبِينِ وَالْقَمَرِ أَحْوَرُ لَمْ يَمَرَّ وَلَمْ يَكُنْ
 وَالْقَمَعَ وَرَمَ الْأَجْفَانِ فَاحْمَرَّاهَا مِنْ عَارِضٍ يَصِيبُهَا قَالَ
 سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْمُرِّيَّ :
 صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ ١٥
 وَالطَّرْفُ السَّاجِي السَّائِكُنْ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي عُيُونِ النِّسَاءِ
 قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى أَضَاءَ سِرَاجُ دُونِهِ بَقَرَهُ حُمْرُ الْأَنَامِلِ عَيْنُ طَرْفِهَا سَاجِي
وَسَجَا اللَّيْلُ إِذَا سَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا سَكَنَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، وَالْحَذَلُ وَرَمُ أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ
وَاسْتِرْخَاؤُهُمَا وَكَثْرَةُ دَمْعِهِمَا يُقَالُ حَدَلَتْ عَيْنُهُ قَالَ :
٥ إِنَّكَ عَيْنٌ حَدَلَتْ مُضَاعَفَةٌ تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي رِفَاعَةَ
وَالْخَوْصُ وَالْخَوْصُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ ضَيْقُ الْعَيْنِ يُقَالُ إِنَّ
خَوْصُ وَهِيَ الَّتِي غَارَتْ عِيُونُهَا مِنَ اللَّغُوبِ، وَالْحَمَالِقُ وَالْحَمَالِقُ
بَوَاطِنُ أَجْفَانِ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا حَمَلَقٌ، وَالْقَسَمَةُ مَا بَيْنَ الْأَنْفِ
وَالْوُجْهِ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠ كَأَنَّ دَنَا نِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ إِذَا أَلْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيًا
وَالذَّقْنُ مُجْتَمَعَ اللَّحْيَيْنِ، وَالشَّجَرُ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ حَيْثُ مُجْتَمِعُهُمَا،
وَالْهُدْبُ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ وَجَعْتُ فِي الْعَيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ :
وَأَلْعَيْنُ لَا يُبْرِئُهَا هُدْبٌ إِلَّا أَلْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَبْدٍ
وَاللَّهْزِمَةُ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي اللَّحْيِ تَحْتَ الْأُذُنِ وَجَمْعُهُ لَهَازِمٌ
١٥ قَالَ جَرِيرُ :

يَا خَازِرَ بَازٍ أَرْسَلِ اللَّهَازِمَا إِلَيَّ إِخَالُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
وَالنَّغَانِغُ اللَّحْمُ تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ قَالَ جَرِيرُ :

عَمَرَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرْزَدَقُ كَيْنَهَا عَمَرَ الطَّيِّبُ نَعَانُخُ الْمَعْدُورِ
المعدور الذي يَشْتَكِي عُدْرَتَهُ ، والعُدْرَةُ الشعر السائل في

العُنُق من القفا وجمعه عُدْرَةٌ قال أبو النجم :

أَنَا أَبَوُ النَّجْمِ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ ضَاحِي الْقَوَا فِي عِنْدِهِ خَيْرٌ وَشَرُّ
والمَلَاغِم ما حَوْلَ النَّمِ يُقال تَلَعَمَتِ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ إِذَا •
ضَمَخَتْ بِهِ تِلْكَ الْمَوَاضِعَ قال النَّمِيرِيُّ :

وَلَسَكِنْ لَعَمَرُ اللَّهِ مَا ظَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ الثَّنَائَا وَاضِحَاتِ الْمَلَاغِمِ
ومثله المَرَاغِم قال عمرو بن الإطنابة الأنصاري :

أَظْلَمَ مَا يُذَرِّبُكِ رَبَّتُ خُلَّةٍ حَسَنَ مَرَاغِمِهَا كَغُطْبِي الْحَابِلِ
والمَغَايِد واللَّغَايِن ما حَوْلَ الْوَرِيدَيْنِ وَاحِدُهُمَا لُغْدُودٌ وَلُغْنُونٌ ، ١٠

واللَّدِيدَانِ جَانِبَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا لَدِيدٌ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ بَقِيَ الرَّجُلُ
يَتَلَدَّدُ فِي الْمَسْكَانِ إِذَا جَمَلَ يَتَلَقَّتْ فِيهِ يَمِينًا وَشِمَالًا يَطْلُبُ الشَّيْءَ
فَلَا يَجِدُهُ ، وَالصَّلِيلَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ وَاحِدُهُمَا صَلِيفٌ ، وَاللَّعْسُ
وَاللَّمَّا سُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ خِلَقَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعْسٌ وَفِي اللِّسَانِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ ١٥
اللِّسَانُ اللَّحْمُ السَّائِلُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَاحِدُهُمَا لِسَةٌ ، وَهِيَ
الْعُمُورُ أَيْضًا وَاحِدُهَا عَمْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَمْرًا ، وَالْعَكْدَةُ

أَصْلُ اللِّسَانِ ، وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُهُ ، وَالْمِدْوَدُ اللِّسَانِ قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لِسَانِي وَسَيِّفِي صَارَ رِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السِّيفُ مِدْوَدِي
وَالشَّبَّ الْبَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّبَّ أَيْضًا دِقَّةُ أَطْرَافِ
هـ الْأَسْنَانِ وَبَرْدُهَا يُرَادُ بِهِ الْحِدَاثَةُ وَالشَّبَابُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا
مَعَ الْحِدَاثَةِ وَالشَّبَابِ ، وَالظُّلُمُ الْبُرْقَةُ فِي الْأَسْنَانِ ، وَالرُّضَابُ
مَا تَقَطَّعَ مِنَ الرَّيْقِ فِي الْقَمِّ ، وَالتَّوْشِيرُ وَالتَّفْلِيحُ تَبَاعُدُ الشَّيْءِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ
وَالْمُؤَشِمَةَ وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُؤَشِرَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ
١٠ وَالْمُتَمِصَّةَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ
الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالدُّرْدُرُ اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَسْنَانِ قَبْلَ
أَنْ يَنْبُتَ وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رُوَيْبَةَ وَقَدْ هَرِمَ فَقَالَ لَهُ :
كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيَّ وَفِيَّ ثَمَرَةٌ آكُلُهَا عَلَى دُرْدُرِي
يَعْنِي أَنَّ أَسْنَانَهُ قَدْ تَسَاقَطَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، وَالتَّبْدِيدُ وَالتَّرْتَلُّ تَبَاعُدُ
١٥ الشَّيْءِ ، وَالرَّوْقُ وَزَنُّهُ فَعَلْتُ طَوْلُ الْأَسْنَانِ الْعُلْيَا حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى
السُّفْلَى يُقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقٌ وَبَعِيرٌ أَرْوَقٌ وَالْجَمْعُ رُوقٌ ، وَالْكَسَسُ
قِصَرُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْسُ وَجَمْعُهُ كُسٌّ قَالَ :

فَدَاءِ خَالَتِي لِنِي هُصَيْصٍ وَجَعَدَ يَوْمَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقُ
يُرِيدُ تَكْشِيرَهُمْ عَنْ أَسْنَانِهِمْ فِي الْقِتَالِ الشَّدِيدِ فَتُخَالِ
الْأَسْنَانُ الْقَصِيرَةُ طَوَالاً ، وَرَجُلُهُ أَفْوَهُ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ
مُتَفَرِّقُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي ، وَالضَّرَزُ التَّصَاقُ الْأَسْنَانِ ،
وَاللَّصَصُ مِثْلُهُ ، وَالتَّحَلُّ تَرَادُفُ الْأَسْنَانِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، ٥
وَالشَّبَعَا تَقَدُّمُ الْأَسْنَانِ الْعُنَايَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
شَغْوَاءُ لِزِيَادَةِ الْمِنْفَارِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ يُقَالُ رَجُلٌ أَشْنَى
وَأَمْرَأَةٌ شَغْوَاءُ ، وَاهْرَتِ التَّسَاعُ الشَّدَقُ يُقَالُ رَجُلٌ هَرَيْتُ
الشَّدَقِ أَيِ وَاسِعُهُ ، وَلِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنًا أَرْبَعُ ثُنَايَا
وَأَرْبَعُ رُبَاعِيَّاتٍ وَاحِدَتُهَا رُبَاعِيَّةٌ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ ، وَأَرْبَعُ ١٠
ضَوَاحِكَ ، وَاثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَا وَجَمْعُهَا أَرْحَاءُ ، وَأَرْبَعَةُ نَوَاجِذٍ
وَالنَّوَاجِذُ آخِرُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الْأَسْنَانِ ، وَيُقَالُ عَضَّ الرَّجُلِ
عَلَى نَاجِذِهِ لَا يَنْبُتُ إِلَّا عِنْدَ اسْتِعْصَامِ الْعَقْلِ قَالَ يَصِفُ قَتِيلًا :
خَارِجٌ نَاجِذُهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ تٌ عَلَى مُصْطَلَاةٍ أَيِّ بُرُودٍ
الْمُصْطَلَى الصَّدْرُ وَمَا شَاكَلَهُ مِنْ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ حَيْثُ ١٥
يَصْطَلِي بِالنَّارِ ، وَالْعَوَارِضُ الْأَسْنَانُ الْمُعْتَرِضَةُ فِي جَانِبَيْ الْفَمِ
وَهِيَ الْأَنْيَابُ وَمَا صَاقِبُهَا ، وَالْوَاضِحَةُ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ قَالَ طَرَفَةٌ :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَةً
 كُلُّهُمْ أَغْدُرُ مِنْ ثَعْلَبٍ مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ
 ويقال ثَغْرِ الصَّبِيِّ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، وَثَغْرٌ إِذَا نَبَتَتْ
 أَسْنَانُهُ ، وَالثَّغْرُ الْمَضْحَكُ وَالثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ الذَّحْرِ ، وَالثَّقَائِقُ آخِرُ
 مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ بِالرَّأْسِ قَالَ لَيْدٌ :

إِيَّاكَ أَنْ يُضْرَبَ مِنْكَ الثَّقَائِقُ ضَرْبًا بَرِيءًا مِنْهُ ذَارِقُ
 وَهِيَ الْفَهْقَةُ أَيْضًا ، وَالثَّقِيرَةُ آخِرُ مَفَاصِلِ الْعُنُقِ الْمُتَّصِلَةِ
 بِالظَّهْرِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْعِظَامِ يُقَالُ لَهَا خَرَازَاتُ الْعُنُقِ وَخَرَزُ
 الْعُنُقِ ، وَالتَّلَاحِي الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا طُلْبَةٌ وَهِيَ الْأَجْيَادُ
 ١٠. وَاحِدُهَا جَيْدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ،
 وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا سَوَالِفٌ ، وَاللَّيْتُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ
 قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأُمُكَ مِنْهُمْ
 غَرِيبًا فَلَا يَغُرُّكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ
 ١٥ فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْنًى إِنْ أَوْهُ
 إِذَا لَمْ يُزَاحِمِ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ
 وَالصَّلِيفُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وَالثَّقَائِقُ أَسْفَلُ الْعُنُقِ مَجْرَى

حَمَائِلِ السِّيفِ ، وَالْوِشَاحِ وَالتَّلِيلِ الْعُنُقِ ، وَالْهَادِي الْعُنُقِ ،
وَالدَّسِيعِ مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي السَّكَاهِلِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ سَلَامَةُ
ابْنِ جَنْدَلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

بَسْمُو الدَّسِيعِ إِلَى هَادٍ لَهُ تَبَعٌ

- ٥ وَجُؤُ جُؤُ كَمَدَالِ الطَّيِّبِ مَحْضُوبٍ
- وَالْتَرَقُوتَانِ الْعِظْمَانِ يَكْتَتِفَانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ كَالْحَوْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا
تَرْقُوتَةٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فَعْلُوَّةٍ إِلَّا تَرْقُوتَةٌ وَعَرَقُوتَةٌ
وَجَمْعُهَا تَرَاقٍ وَعَرَاقٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ،
وَالْعُرْشَانِ الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ ثِقْلَانِ الْعُنُقِ وَهُمَا الْمُسْتَطِيلَتَانِ فِي
جَانِبِي الْعُنُقِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
- ١٠

وَعَبْدُ يَعُوثٍ أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قَدِ احْتَرَّتْ عُرْشِيهِ الْخُسَامُ الْمَذْكُورُ

- وَهُمَا الْعِلْبَاوَانِ وَاحِدَتُهُمَا عِلْبَاءُ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ رُمُحٌ مَعْلُوبٌ وَهُوَ
الَّذِي قَدِ انْكَسَرَ وَعُقِبَ بِعَصَبِ الْعِلَابِيِّ ، وَالتَّرَائِبِ أَعْلَى
الصَّدْرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ، ١٥
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مُهْفَهْفَةٌ بِيَضَاءٍ غَيْرُ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْفُوتَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ

واحدة الترائب تربيةً ، واللِّبَاتُ مَدَارُ أَسْفَلِ الْعُنُقِ إِلَى
أَعَالِي الصَّدْرِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَرَاقَةُ الْجَيْدِ وَاللِّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا طَيِّبَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ
وَمُشَاشَةِ الْمَنْكِبِ عَظْمُهُ وَجَمْعُهُ مُشَاشٌ ، قَالَ عُرْوَةُ بْنُ
هَ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :

لَحَا اللَّهُ صُغُلُوكَا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ

مَشَى فِي الْمَشَاشِ آفَا كُلِّ مَجْزِرٍ

يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْقَطِ مَا يَتَنَازَرُ مِنَ الْمَشَاشِ فِي الْمَجَازِرِ ، وَالْمَشُّ
كُلُّ عَظْمٍ مُشْتَبِكٍ فِيهِ دَسَمٌ ، وَالْمَخُّ مَا كَانَ فِي قَصَبِ الْعِظَامِ
١٠ وَهُوَ النِّقْيُ أَيْضًا ، وَالْدِمَاغُ مَا كَانَ فِي قِحْفِ الرَّأْسِ لَا غَيْرُ ،
وَالنِّخَاعُ الْمُسْتَطْبِلُ فِي فَقَارِ الظَّهْرِ ، وَالْمَنْكِبُ الْقَطْرُ وَالرُّكْنُ
وَاحِدٌ وَقَطْرُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَأَقْطَارُهُ نَوَاحِيهِ وَيُقَالُ دَقَعْتُ الرَّجُلَ
فَقَطَرْتُهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى قَطَرِهِ قَالَ أَبُو ثَمَامَةَ بْنُ عَازِبٍ :

أَقُولُ لِمُحْرِزٍ لَمَّا اتَّقَيْنَا تَنْكَبُ لَا تُقْطِرُكَ الرَّحَامُ

١٥ . وَالْعَصْدُ مَا بَيْنَ عَقْدِ الْمَنْكِبِ إِلَى الْمِرْقَى وَهُوَ الضَّبْعُ

أَيْضًا يُقَالُ شَالَ بِضْبَعِهِ إِذَا انْتَعَشَهُ بِمِعْرُوفِهِ وَرَفَعَ مِنْ حَالِهِ قَالَ
دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ :

مَنْ لَمْ تُفِدْكَ حَيَاتُهُ عِزًّا وَلَمْ يَنْهَضْ بِضَبْعِكَ فِي تَحْمَلِ مَغْرَمٍ
لَمْ يَنْبَغِثْ لَكَ مَوْتُهُ حُزْنًا وَلَمْ تَجْزَعْ لِمَصْرَعِهِ وَلَمْ تَسْأَلْهُ
وَالْعَضْدَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ هُمَا الْمَلَأَتَانِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْعَظْمُ
النَّائِي مِنَ الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْقَيْحَ وَيُسَمَّى كَسْرَ قَيْحٍ وَطَرَفُ
الْمِرْفَقِ يُسَمَّى الْإِبْرَةِ قَالَ أَبُو النَجْمِ :

٥

حَيْثُ تَحَكُّ الْإِبْرَةُ الْقَيْحًا

وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْمِعْصَمِ، وَالزَّنْدَانِ عَظْمَا
الذِّرَاعِ، وَالْمِعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ
يُقَالُ لَهُ الْكُرْسُوعُ، وَعَقْدُ الزَّنْدِ مِمَّا يَلِي الْإِبْهَامَ وَيُقَالُ لَهُ
الْكُوعُ، وَالْوَكْعُ وَالْكُوعُ مِثْلُ يَكُونُ فِي مَفَاصِلِ الْيَدَيْنِ ١٠
وَالرِّجْلَيْنِ مِنَ الْخِدْمَةِ وَأَكْثَرُ مَا يُصِيبُ ذَلِكَ الْعَيْدَ وَالْإِمَاءَ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلأُمَّةِ وَكَمَاءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
وَكَمَاءُ قَدْ حَبَلَتْ عَلَيَّ عِشَارِي
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكُوعِ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا ١٥

لَهَا مَسْكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَهَبٍ
وَالْفَدْعُ اسْتِزْجَاؤُهُ فِي الْمَفَاصِلِ وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَفْدَعُ،

وَالْعَصَبُ النَّائِي فِي ظَهْرِ الْكَفِّ هِيَ الْأَشَاجِعُ قَالَ النَّابِغَةُ
الذُّبْيَانِي:

أَهْوَى لَهُ قَائِلٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ مِنْ قُنَاصِ أَعْمَارِ
وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ لَحْمِ الْكَفِّينَ قِيلَ عَارِي الْأَشَاجِعِ
هـ وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي الرِّجَالِ قَالَ جَرِيرٌ:

يُحَرِّزُنَا زَأْمًا حَاطُوا لَنَا مُنُونَهَا بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشَاجِعِ
وَالْمُرُوقِ الَّتِي فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ تُسَمَّى الرَّوَاهِشِ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَنْتَنِي عَلَى الرَّوَاهِشِ
١٠ وَالْعِظَامُ الْمُتَقَطَّعَةُ فِي الْكَفِّ وَالْأَصَابِعُ هِيَ الْقُصُوصُ،
وَالْمَقْدُ الْكِبَارُ فِي أَصُولِ الْأَصَابِعِ هِيَ الْبَرَاجِمُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
أَحْيَاءُ مِنْ تَمِيمٍ وَهِيَ عَدِيٌّ وَعُكْلٌ وَتَوْرٌ، وَذَلِكَ أَنَّ خَطِيئَتَهُمْ
قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ قَدْ خُدِلُوا وَاهْتَضِمُوا اجْتَمِعُوا
فَكُونُوا كِبَرًا جَمِ يَدِي هَذِهِ فَسُمُّوا الْبَرَاجِمَ لِذَلِكَ، وَالنَّوَاشِرِ
١٥ مَا يَلِيهَا مِنَ الْأَصَابِعِ، وَالرَّوَاجِبُ مَا يَلِيهَا أَيْضًا، وَالْأَنَامِلُ
أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ قَالَ لَيْدٌ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ خَوْيْحِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

يعني الموتَ لِأَن المَيِّتَ إِذَا ماتَ تَصَفَّرُ أَنَامِلُهُ، وَالْخُطُوطُ
 فِي بَاطِنِ السَّكْفِ تُسَمَّى الْأَسْرَةَ، وَالْمُسْتَدِيرُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْأَدِيمِ
 بِالظُّفْرِ يُسَمَّى الْأِطَارَ، وَالنَّقْطُ الْيَبِضُ تَخْرُجُ مِنَ الظُّفْرِ تُسَمَّى
 النُّوفَ وَاحِدَتُهَا فُوفَةٌ، وَالصِّدْرُ هُوَ الْكُلْكُلُ وَالْجُوجُؤُ
 وَالْحَزْمُ وَالْمَحْزَمُ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزُومُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :
 ٥ إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِرٍ كَمَا لَقَبَ الْبَسِ جُوجُؤُهُ وَاحْزِيمَا
 وَقَالَ عَنُتْرَةُ :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى
 نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَيْسِلِ الْمَحْزَمِ

١٠ وَقَالَ فِي الْحِزُومِ :
 يَغْصُ بِحِزْمِ الْبَعُوضَةِ صَدْرُهَا وَيَنْضَجُ مَا فِيهَا بِمُودٍ خِلَالِ
 وَتَعْلِي بِذِكْرِ النَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرِّهَا وَتُنْزِلُهَا عَفْوًا بَغِيرِ جَمَالِ
 يَصِفُ قَدْرًا بِالصِّغْرِ فِي الْهَجَاءِ ، وَالْجَمَالُ الْخَرِقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ
 بِهَا مِنَ النَّارِ ، وَالْجُؤُشُوشُ الصِّدْرُ أَيْضًا وَهُوَ الْبَرْكُ ، وَالْجَنَاجِنُ
 عِظَامُ الصِّدْرِ أَيْضًا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ قَطَاً :
 ١٥

يَسْقِينِ بِالْأَذْمَى فِرَاحَ تَنْوَفَةٍ رُغْبًا جَنَاجِنُ حُمْرِ الْحَوْصَلِ
 وَالْحَوَانِي مَا انْحَنَى مِنَ الْأَضْلَاعِ عَلَى الْقَلْبِ ، وَالشُّرْسُوفُ

عَظْمٌ رَقِيقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ إِذَا هَزَلَ الْإِنْسَانُ بَانَ كَأَنَّهُ لِسَانُ
كَلْبٍ ، وَالشَّرَاسِيفُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ وَأَطْرَافُ عِظَامِ
الصدر ، وَالْقُصَيْرَى وَالْقُصْرَى مِنَ الْأَضْلَاعِ ، وَالطَّفَاطِفُ
مَرَاقُ الْبَطْنِ ، وَالشَّوَالِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ وَاحِدُهَا شَاكِلَةٌ وَهِيَ
تَكُونُ لِلدَّوَابِّ دُونَ النَّاسِ ، وَالصَّنَاقُ الْخَاصِرَةُ ، وَالْمَأْنَةُ
شَحْمَةٌ فِي الْخَاصِرَةِ وَجَمْعُهَا مَأْنَاتٌ قَالَ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي

مِنَ الْمَأْنَاتِ أَوْ طَرَفِ السِّنَامِ

وَلَا تَهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

١٠

وَالْأَيَّاطِلُ وَالْأَيْطَالُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْخَوَاصِرُ وَاحِدُهَا
أَيْطَلٌ ، وَالْأَقْرَابُ مِثْلُهُ وَاحِدُهَا قَرَبٌ ، وَالْعِطْفُ الْجَانِبُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ فَلَانٌ ثَانِي عِطْفِهِ لِلْمُتَكَبِّرِ وَالْعِطْفَانُ
الْجَانِبَانِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي يَصِفُ أَسَدًا :

١٥ فَقَاجَاهُمْ يَسْتَنُّ ثَانِي عِطْفِهِ لَهُ غَبَبٌ كَأَنَّمَا بَاتَ يَمْكُرُ

يَمْكُرُ يُرِيدُ كَأَنَّهُ بَاتَ يَخْتَفِرُ الثَّرَابَ لِحُمْرَةِ غَبِيهِ وَنَحْرِهِ

مِنْ دِمَاءٍ مَن يَقْتَرِسُ ، وَالْحُسُوءَةُ الْبَطْنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْكَبَدِ

وَالْأَمْعَاءُ وَالْكَرْشُ يَقَالُ طُعِنَ فُلَانٌ فَأَتَتَّرَتْ حُسُونُهُ ،
وَالْحَشَا الْجُوفَ وَجَمْعُهُ أَحْشَاءٌ قَالَ حُرَيْثٌ :

إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى فَزِعْتُ لِظُلْمِهِ
وَحَرَّكَ أَحْشَاءِي وَهَرَّتْ كِلَابِيَا

وَالْكَشْحُ الْجَانِبُ مِنَ الْأَضْلَاعِ حَيْثُ يَقَعُ الْوِشَاحُ ٥
وَسُمِّيَ الْوِشَاحُ كَشْحًا لِوُقُوعِهِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَهُوَ مَوْقِعُ
السَّيْفِ إِذَا تَقَلَّدَهُ الرَّجُلُ قَالَ طَرَفَةٌ :

فَأَلَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ
لِعَضْبٍ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ

وَالْمُضْرَانُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا مَصِيرٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :
١٠ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُوْثِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّبْقِلِ الْقَرْدِ
وَالْأَفْصَابُ الْأَمْعَاءُ وَاحِدُهَا قُصْبٌ وَوَاحِدُ الْأَمْعَاءِ مِعَاءٌ ،
وَالْأَمْرُ مِعَاءٌ عَظِيمٌ يَجْمَعُ فِيهِ الْجَزَارُ الْقَرْتُ وَيُرْمَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
الشَّاهِدُ فِيهِ ، وَالْخَلْبُ زَائِدَةُ الْكَيْدِ قَالَ :
١٥

يَا بَكَرَ بَكَرَيْنِ وَيَا خَلْبَ الْكَيْدِ
أَصْبَحْتَ مِنِّي كَذْرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ

وفي الجسم عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُ مَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ
 فِي كُلِّ عِضْوٍ اسْمُهُ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ الْوَدَجُ وَالْوَرِيدُ فِي الصَّدْرِ
 الْبِيضُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَلْبَ مُعَلَّقٌ بِهِ وَهُوَ فِي الْبَطْنِ الْوَتِينَ وَفِي
 الظَّهْرِ الْأَبْهَرَ وَفِي الْفَخْذِ النَّسَاءَ وَفِي الرَّجْلِ الْأَبْجَلَ وَفِي الْيَدِ
 ٥ الْأَكْحَلَ، وَالْكَنْدُ وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ مَا بَيْنَ الْمَسْكِينِ،
 وَالكَاهِلُ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَالْمَطَا الظَّهْرُ وَالْقَرَا الظَّهْرُ، وَالشَّجُّ مِثْلُ
 الْكَاهِلِ، وَالْقَرْدَدُ عِظَامُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وَالْفَقَارُ عَقْدُ عِظَامِ
 الظَّهْرِ وَاحِدَتُهَا فَقَارَةٌ مِثْلُ حِمَامَةٍ وَحِمَامٍ وَيُقَالُ فِقْرَةٌ وَفَقْرٌ مِثْلُ
 كِسْرَةٍ وَكَسْرٍ، وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهَا قَصَرَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
 ١٠ يَا لَشَرَفِيَّاتٍ يَقَطَعْنَ الْقَصَرَ فَمَا يُصْبِنَ طَائِقًا إِلَّا أَنْعَقَرَ
 الطَّائِقُ الْعُضْوُ الْمُبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:
 وَالْكُوبُ مَلَأٌ طَافٍ فَوْقَهُ زَبَدٌ

وَطَائِقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَحْلُولٌ
 وَالْمَحَالُ الْفَقَارُ وَاحِدَتُهَا مَحَالَةٌ، وَالضَّبْنُ الْإِبْطُ، وَالْعَصْمَةُ
 ١٥ رَأْسُ قَصَبَةِ الرِّثَّةِ وَجَمْعُهَا غَلَاصِمٌ، وَالْحُطْبَى عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ
 قَالَ الْفَنْدُ الزِمَانِيُّ:

فَلَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فِي حُطْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعِنَتْ صُدُورَ الْهَوَى مِ طَعَنًا لَيْسَ بِالْأَلِي
 وواحدُ الأَوْصَالِ وَصَلٌ، وَرَجُلٌ أَلْيَانٌ كَبِيرُ الْأَلِيَّةِ، وَطَرَفُ
 الْأَلِيَّةِ يُسَمَّى الرَّائِفَةَ وَرُمِي رَجُلٌ فَأَصِيبُ فِي دُبُرِهِ فَكَنَّا عَنْهُ
 الْحَاكِي فَقَالَ رُمِي بَيْنَ الرَّائِفَةِ وَالصَّقَنِ يَرِيدُ بِالصَّقَنِ جِلْدَةَ
 الْحُصَيْنَيْنِ، وَالْأَرْسَاحِ وَالْأَزْلَ مَمْسُوحُ الْعِجْزَةِ وَهُوَ مَذْحُ فِي
 الرِّجَالِ وَذَمٌّ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَرَى أَلْزَلَ يَكْرَهُنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ
 وَهِيَ بِهَا لَوْلَا التَّخْرِجُ تَفْرَحُ
 إِذَا حَرَّ كَتَبَهَا الرِّيْحُ فِي الْمَرْطِ أَشْرَفَتْ
 رَوَادِفُهَا وَأَنْضَمَّ مِنْهَا الْمُوشِحُ ١٠

وَالسَّنَاسِينُ عِظَامُ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرُ وَهِيَ مَا كَانَ
 مِنَ الْعِظَامِ الَّتِي تَحْتَ الْقَتَبِ قَالَ مُرَّةُ بْنُ مَحْكَانَ:
 آمَطَطِينَ جَازَرْنَا أَعْلَى سَنَاسِنِهَا

فَبَاتَ جَازَرُنَا مِنْ قَوْقُمَا قَتَبَا
 وَالسَّيْسَاءُ وَسَطُ الظَّهْرِ، وَالسَّكَرَادِيْسُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ قَالَ ١٥
 عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

لَدُسْنَاكُمْ بِالْخَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا دَاسَ طَبَاخُ الْقُدُورِ السَّكَرَادِيسَا

وَالْكَعَابِرُ عَقْدُ الْعِظَامِ قَالَ :

إِذَا أَنَا كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضَنْفِرِ لَوْ أَتَعَدَّى رَجُلًا لَمْ أُسَيِّرْ
مِنْهُ سِوَى كَعْبُرَةٍ أَوْ كَعْبُرٍ

وَالْجَرَامِيزُ عَقْدُ الْعِظَامِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقْبِضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى أُذُنِهِ الْيُسْرَى وَيَبْدِيهِ الْيُسْرَى عَلَى أُذُنِهِ
الْيُمْنَى ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَيَشُبُّ فَكَأَنَّمَا خُلِقَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ،
وَالْقَائِلُ عَرِقَ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ قَالَ زُهَيْرٌ :

١٠ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْغَيْرَ مِنْ دُونِ إِيْلِهِ

عَلَى رُغْمِهِ يَدْمَى نَسَاهُ وَفَائِلُهُ

وَالرَّبَلَاتُ لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ وَالْأَعْضَادُ وَمَا شَاكَلَهُ قَالَ الْيَهُودِيُّ :
كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ
وَالدَّفُّ الْجَنْبُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالكَاذَتَانِ مَا خَيْرُ

١٥ الْفَخْدَيْنِ حَيْثُ تَنْعَطِفُ عَضَلَةُ السَّاقِ ، وَالْمَغَابِنُ وَالْأَرْفَاعُ مَرَاقُ

الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الْإِبْطَيْنِ وَمَا شَاكَلَهُمَا مِنْ
بَاطِنِ مُنْعَطَفَاتِ الْآرَابِ وَاحِدُهَا رُفَعٌ وَمَعْنَى مَا خَلَا بَاطِنَ

مُنْعَطَقَاتِ الرُّكْبَتَيْنِ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا الْمَابِضُ وَاحِدُهَا مَابِضٌ،
وَالْبَائِلُ مِثْلُ الرَّبَلَاتِ قَالَ :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ
وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ السَّكَنِينِ ، وَالْحَاذَانِ أَسَافِلُ الْفَخْذَيْنِ مِمَّا
يَلِي الْمَابِضَ يُقَالُ رَجُلٌ خَفِيفُ الْحَاذِ إِذَا كَانَ مُضْطَمِرَ الْخَلْقِ ه
وَيُسْتَعَارُ مِنْهُ لِلصُّعْلُوكِ وَقَلِيلِ الْمَالِ قَالَ :
وَأَعْطِيتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَمِيًّا

خَفِيفَ الْحَاذِ مِنْ جُشَمِ بْنِ غَنَمٍ
وَالْجَزَارَةِ الْعُنُقِ وَقَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
الْجَزَّارَ كَانَ يَأْخُذُهَا مِنَ الْجَزُورِ إِذَا قَسَمَهَا لِأَصْحَابِ الْمَيْسِرِ ١٠
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

شَخْتُ الْجَزَارَةِ مِثْلُ أَلَيْتِ سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ خَدْبٌ شَرْقَبٌ خَشِبٌ
وَأَدَمَةُ الْجِلْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ بَاطِنُ الْجِلْدِ وَظَاهِرُهُ
الْبَشَرَةُ يُقَالُ رَجُلٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ لَا ذِقُّ بِهِ ١٥
مُلَازِمٌ لَهُ مُمَاسٌ لظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ ، وَالظُّنُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ
السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظَنَابِيْبُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرِخٌ
كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ
هذه استعارة ومثل لأنهم يقولون للرجل إذا قام مُشَمِّرًا
في الأمر مُجِدًّا فيه قَرَعٌ لهذا الأمر ظُنْبُوبَةٌ ، والعَيْرُ من الرجل
العَظْمُ النَّاتِيءُ في ظهر القدم ، والمُشْطُ ظاهر القدم ، وعَيْرُ العين
إِنْسَانُهَا ، وعَيْرُ القومِ سَيِّدُهُمْ ، وعَيْرُ الكَتِفِ النَّاتِيءُ في وَسْطِهَا ،
وعَيْرُ اسمُ جَبَلٍ ، والعَيْرُ الوَتِدُ ، والعَيْرُ غُضْرُوفُ الأُذُنِ ،
وعَيْرُ السيفِ النَّاتِيءُ في وَسْطِهِ ، والعِظَامُ الَّتِي فِي قِصَبِ اليَدَيْنِ
والرِجْلَيْنِ تُسَمَّى السُّلَامِيَّاتِ وَاوْحَدَتُهَا سُلَامِيٌّ قَالَ الْجَعْدِيُّ
يُحَاطَبُ نَاقَتَهُ :

أَرَارَ اللَّهُ مُحْكًا فِي السُّلَامِيِّ إِلَى كَمْ بِالْحَنِينِ تُشَوِّقِنَا
وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم على كُلِّ سُلَامِيٍّ
مَنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَهِيَ الْفُصُوصُ أَيْضًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الشَّجَاجِ

أَوَّلُ الشَّجَاجِ الْحَارِصَةُ وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ وَمِنْهُ حَرَصَ
الْقَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا خَرَقَهُ ، وَبَعْدَهَا الدَّائِمِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي سَالَ مِنْهَا
دَمٌ قَلِيلٌ ، وَبَعْدَهَا الْبَاضِعَةُ وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَلِيلًا ،

وبعدها المتلاحمة وهي التي أَخَذَتْ في اللحم أَكْثَرُ من الأولى،
وبعدها السِّمْحاق وهي التي قَطَعَتْ اللحمَ فَأَفْضَتْ إلى قِشْرَةٍ
رَقِيقَةٍ فوق العَظْم والقِشْرَةِ تُسَمَّى السِّمْحاقُ ويقال ما على السماء
من السَّحَابِ إِلَّا سَمَاحِقُ أَي سَحَابٌ رَقِيقٌ، ثُمَّ الموضحة
وهي التي أَوْضَحَتْ عَنِ العَظْمِ، ثُمَّ الهاشِمة وهي التي هَشَمَتْ ٥
العَظْمَ، ثُمَّ المُنْقَلَة وهي التي خَرَجَتْ مِنْهَا عِظَامٌ صِغَارٌ، وبعدها
الأمَّة وهي التي بَلَغَتْ أُمَّ الدِّمَاغِ، والحائفة في الجوفِ مِثْلُ
الأمَّةِ في الرَّأْسِ، والعائِد العِرْقُ الذي لَا يَرِفَاءُ دَمُهُ، وَانْدَمَلَ
الجُرْحُ إِذَا بَرَأَ وَدَمَلَتْهُ إِذَا دَاوَيْتَهُ وَدَمَلْتُ السِّقَاءَ رَقَعْتُهُ
قال الشاعر:

١٠

وَجَرَحُ السِّيفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأُ
وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

وقال :

عَدِمْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا
أَدَامِلُهُ دَمَلَ السِّقَاءُ الْمُخْرَقُ ١٥

باب في العقل والذكاء

العقل والحِجَى والنَّهْيُ بِمَعْنَى وَوَاحِدَةُ النَّهْيِ نُهْيَةٌ وهو ما

يَنْهَى صَاحِبَهُ عَنِ الْخَطَا ، وَالزَّلَالِ وَالْبُ وَالْحِجْرِ وَالْخَصَاةِ مِثْلَهُ ،
وَرَجُلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ وَنَدَسٌ وَنَدَسٌ أَيُّ ذَاكِي الْقَلْبِ ، وَرَجُلٌ
حَوْلُ قَلْبٍ بَصِيرٌ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ وَتَقْلِيلِهَا وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرُو
ابْنَ الْعَاصِ قَالَ لِابْنَتِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : حَوَّلِي فَحَوَّلْتُهُ
ثُمَّ قَالَ : قَلْبِي فَقَلَبْتُهُ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ حَوَّلْتُ وَقَلَبْتُ حَوْلًا
قَلْبًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ أَيُّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَتَزْيِيلُ
الصَّوَابِ مِنْهَا مِنَ الْخَطَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

أَلَا أُعْتَبُ ابْنُ الْعَمِّ إِنْ كَانَ عَاتِبًا
وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

١٠ وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَسِيرُنِي

يَجِدُنِي ابْنُ عَمِّي مَخْلُطَ الْأُمْرِ مَزِيلًا

وَمِثْلُهُ مَخْلُطٌ مَزِيلٌ ، وَرَجُلٌ نَخِيرٌ عَالِمٌ حَارِمٌ ، وَرَجُلٌ
طَبٌّ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ وَرَجُلٌ نَطَاسِيٌّ مِثْلُهُ عَالِمٌ بِنَوَامِضِ
الْأُمُورِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الطَّيِّبُ الْحَادِقُ نَطَاسِيًّا وَهُوَ الْآسِيٌّ أَيْضًا
١٥ قَالَ يَصِفُ جِرَاحَةً :

إِذَا قَاسَهَا الْآسِيَّ النِّطَاسِيَّ أَذْبَرَتْ

غَشِيَّتُهَا وَأَزْدَادَ وَهِيَا هُزُومُهَا

ورجلٌ لَوَذَعِيٌّ بَصِيرٌ بِبَاطِنِ الْأُمُورِ ذِكْرِيٌّ فَطِنٌ، ورجلٌ
 أَلَمِيٌّ وهو الذي يَظُنُّ الظَّنَّ فَيُصِيبُ فِيهِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:
 أَلَأَلَمِيٌّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ أَلَا ظَنٌّ كَانَ قَدْ رَأَيْ وَقَدْ سَمِعَا
 ومن أمثالهم: الْأَلَمِيٌّ مُنْجِمٌ، ورجلٌ مُحَنِّكٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ
 مُجَرَّبٌ لَهَا قَدْ حَكَمَتْهُ التَّجَارِبُ وَالْحُسُكَةُ مَصْدَرُهُ، ورجلٌ ٥
 مُدْرَبٌ وَدَرَبٌ بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ أَلِفٌ لَهُ، وَالْحِلْمُ وَالتَّوَدُّةُ النَّائِي
 وَالْأَنَاةُ وَالرَّكَانَةُ وَالْوَقَارُ بِمَعْنَى، وَالسَّكِينُ الْعَقْلُ وَامْرَأَةٌ مَكِيْسَةٌ
 تَلِدُ السَّكِيْسَاءَ أَيْ الْعُقَلَاءَ، وَفِي الْحَدِيثِ السَّكِيْسُ مَنْ دَانَ
 نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ :

وَلَوْ كُنْتُمْ لِمَكِيْسَةٍ لَكِسْتُمْ
 ١٠ وَكَيْسُ الْأُمِّ يُعْرَفُ فِي الْبَيْتِ
 وَالْجُلُوعُ الْعَقْلُ، وَالْأُتْبَةُ الْعَقْلُ وَكَانَ يُقَالُ لِلنَّعْرِ بْنِ تَوَلَبِ
 السَّكِيْسُ لَعَقْلُهُ، وَالْأُتْبَةُ بِالْفَتْحِ الْعَقْلُ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَرِيبٌ قَالَ
 الْخَزَنِيُّ :

وَلِيْ أَرْبَةٌ فِي جَمِيلِ الصَّبَا يُزَيْنُ بِأُطْنَهَا مَا ظَهَرَ ١٥
 وَالْإَرْبَةُ بِالْكَسْرِ الْحَاجَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : غَيْرِ أُولِي الْإَرْبَةِ

مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأَخَوَذِيَّةِ الذَّكَاءِ وَالْفِطْنَةِ وَحِدَّةِ الْفَهْمِ وَمِنْهُ
رَجُلٌ أَخَوَذِيٌّ ذَكِيٌّ فَطِنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في الفصاحة

الْفَصَاحَةُ وَالْبَرَاءَةُ وَالْبَلَاغَةُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ ذُو بَيَانٍ
فَصِيحٌ وَخَطِيبٌ وَمِصْقَعٌ أَيْ فَصِيحٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
الْمَنْقَرِيُّ :

خُطْبَاءَ حَبِينٍ يَقُولُ قَاتِلُهُمْ يَبِضُّ الْوُجُوهُ مَصَاقِعُ لُسُنٍ
وَرَجُلٌ لَسِينٌ وَرَجُلٌ مَذْرَةٌ وَهُوَ الْمُتَسَكِّلُ عَنِ الْقَوْمِ قَالَ :

يَبْتَأُ تَنْوَحَانَ مَعَ الْأَنْوَاحِ وَأَبْنَا مُلَاعِبَ الرَّمَاحِ

وَمَذْرَةُ الْكِتَابَةِ الرَّذَاحِ

١٠ وَرَجُلٌ مَسْلَاقٌ فَصِيحٌ مُتَسَكِّلٌ ، وَرَجُلٌ مَذْرَبٌ حَدِيدٌ

اللسان مأخوذ من تَذْرِيبِ السِّنَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَرَجُلٌ

مُفَوِّهٌ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ مُصِيبٌ فِيهِ ، وَرَجُلٌ نَطِيقٌ ذُو نُطْقٍ

فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، وَرَجُلٌ جَدِلٌ ذُو جِدَالٍ وَخَصِمٌ وَهُوَ بَارِعٌ

الْمُحْجَبَةُ يَقْهَرُ مَنْ قَاوَلَهُ بَيَانِهِ وَصَوَابِهِ ، وَرَجُلٌ أَلَدٌ وَهُوَ شَدِيدٌ

١٥ الْخُصُومَةِ لَا يَقَاوِمُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ .

وَجَمْعُهُ لَدٌّ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَوْمًا لَدًّا ،

باب في الحمق والعِي

الْحُرْقُ الْحُمَقُ ، وَالْأَفْنُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ مَأْفُونٌ ذَاهِبُ
العقلِ ضَعْفُهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْنِ الضَّرْعُ إِذَا فَنِيَ مَا فِيهِ
مِنَ اللَّبَنِ ، وَرَجُلٌ أَتَوَكَأَ أَحْمَقُ ، وَالهَجَاجَةُ الْأَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ
عِيٌّ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ طَبَاقَاءُ أَيُّ عِيٍّ قَالَ :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خِصَامًا وَلَمْ يُنْخَ
فَلَا صَا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُنْكَفُ

وَمِنْهُ فَحَلُّ طَبَاقَاءِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الضَّرَابَ ، وَرَجُلٌ قَهٌّ ،
وَرَجُلٌ أَبْطَاءُ مِثْلُهُ ، وَرَجُلٌ قَذَمٌ ، وَرَجُلٌ مُفْهَمٌ وَهُوَ الَّذِي
لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَلَا يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ دُغَةِ ١٠
الْحِجْلِيِّ ، وَأَحْمَقُ مِنْ بَاقِلٍ ، وَأَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ ، وَمِنْ حُمَقٍ
دُغَةٌ أَنَّهَا كَانَتْ حُبْلَى فَأَخَذَهَا الْمَخَاضَ فَظَنَّتْ أَنَّ الْغَائِطَ أَتَاهَا
فَخَرَجَتْ إِلَى الْبَرَازِ فَوَضَعَتْ وَلَدًا وَقَامَتْ وَتَرَكْتَهُ وَهِيَ لَا تَشْكُ
فِي أَنَّهُ عَذِيرَةٌ فَأَتَتْ أُمُّهَا فَقَالَتْ : يَا أُمَّةَ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُ فَاهُ ؟
فَقَهَمَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَتْ نَعَمْ وَيَذْعُو أَبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى الْوَلَدِ فَلَقَّتْهُ ، ١٥
وَمِنْ حُمَقٍ بَاقِلٍ أَنَّهُ اشْتَرَى ظِيئًا بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا فَلَقِيَهُ
إِنْسَانٌ وَهُوَ يَقُودُهُ فَقَالَ لَهُ : بِكُمْ اشْتَرَيْتَهُ ؟ فَفَرَّقَ أَصَابِعَ يَدَيْهِ

وَضَمَّ رَاحَتَيْهِ وَأَذَلَّى لِسَانَهُ وَأَشَارَ إِلَى السَّائِلِ يَرِيدُ بِأَحَدِ عَشَرَ
دِرْهَمًا فَذَهَبَ الظَّنِّي لِسَبِيلِهِ ، وَالْأَغْثَمُ الْعَيُّ الْجَاهِلُ وَجَمَعَهُ
غُثْمٌ وَأَغْثَامٌ ، وَالْأَلْكَنُ الْعَيُّ بِالْكَلَامِ ، وَالْمَسَائِقُ الْأَحْمَقُ ،
وَالْأَوَّلَى ضَرَبَ مِنَ الْجُنُونِ قَالَ الْأَعشى :

٥ وَتُضْبِحُ مِنْ غِبِّ السُّرَى وَكَأَنَّمَا

أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوَّلَى

وَالطَّائِفُ مِثْلُهُ ، وَالْمَسَّ الْجُنُونُ ، وَالتَّخَبُّطُ مِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

كَأَلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَالْمَوْمُ الْجُنُونُ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضِ أَوْ بِهْ مُؤْمٌ

١٠

وَرَجُلٌ مَأْلُوفٌ وَمَسْتُوسٌ وَمُوسُوسٌ وَمَعْتُوهٌ وَمَأْيُوهٌ

كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ مُسَبَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أَيْنَالِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ

وَالْوَرَّهَ الْجُنُونُ يُقَالُ رَجُلٌ أَوَّرَهُ وَامْرَأَةٌ وَرَّهَاءُ قَالَ الْفِندُ

١٥ الزَّيْمَانِي يَصِفُ طَعْنَةً :

كَجَيْبِ اللَّفْنِسِ الْوَرَّهَاءُ رِيَّتْ بَعْدَ إِجْمَالٍ

وَالْغَمْرُ وَالْمَغْمَرُ الشَّابُّ الْقَلِيلُ الْخَبْرَةَ بِالْأُمُورِ ، وَاللُّكْمُ

الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَلِيَ النَّاسَ لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ، وَامْرَأَةُ لُكَاعٍ قَالَ الْخُطْبَةُ:
أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لُكَاعٍ
وَامْرَأَةُ لُكْعَاءِ مِثْلَهُ، وَالْهَبْنَقَةُ وَالْهَبْنَقَةُ، وَالْعَبَامُ الثَّقِيلُ
الْوَحِيمُ الْمَيُّ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

وَشِبَّةُ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ أَلْ أَقْوَامٍ سَقَبَا مُجَلَّلًا فَرَعَا
وَيُرَوَّى جَدْعًا، وَالرَّيْتَمُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّمْتَامُ الَّذِي
يَتَعَثَّرُ بِالنَّاءِ فِي كَلَامِهِ، وَالْمُفَافَةُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالنَّاءِ فِي كَلَامِهِ،
وَالْأَنْفُغُ الَّذِي يَنْطِقُ بِالرَّاءِ غِنِيًا وَبِالسَّيْنِ ثَنَاءً وَبِالرَّاءِ لَامًا،
وَالْوَاوُ الَّذِي يَتَعَثَّرُ بِالْوَاوِ، وَالزَّلُّ وَالْخَطْلُ كُلُّهُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ، ١٠
وَالْخَلْفُ الْخَطَأُ أَيْضًا وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: سَكَتَ أَتَقَا وَنَطَقَ خَلَفَا،
وَالْمَبْنُ وَالْكَذِبُ وَالزُّورُ وَالْبُهْتَانُ وَالْإِبْتِشَاكُ وَالْإِفْكُ بِمَعْنَى،

باب فِي الْحُسْنِ

يَقَالُ رَجُلٌ وَضِيحُ حَسَنِ الْوَجْهِ، وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْوَضُوءُ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ اللَّوْنَ، وَرَجُلٌ وَضَاءٌ عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ ١٥
حَسَنٌ لِلتَّكْنِيرِ، وَمُلَاحٌ مِنَ الْمَلَاخَةِ قَالَ:

تَمْشِي بِجَهَنَّمَ حَسَنٌ مُلَاحٍ أَجْمٌ حَتَّى هَمَّ بِالصِّيَاحِ

ورجلٌ وَسِيمٌ بَيْنَ الْوَسَامَةِ أَيَّ حَسَنٍ ، وَالْقَسِيمِ مِثْلَهُ ، وَالْمُقَسَّمِ
مِثْلَهُ قَالَ ذُكِرَ يُصِفُ الْفَرَسَ :

مُقَسَّمٌ الْوَجْهَ هَرَيْتُ الشَّدَقَيْنِ
ورجلٌ جَمِيلٌ بَيْنَ الْجَمَالِ مَأْخُودٌ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ الدُّهْنُ الْمَذَابُ
• مِنَ الشُّحُومِ وَالْعِظَامِ قَالَ :

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَجْتَمِلُ
فَقِيلَ جَمِيلٌ أَيَّ كَأَنَّ الدُّهْنَ يَجُولُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَجُلٌ أَرْوَعُ
الَّذِي يَرْوَعُ بِجَمَالِهِ عِنْدَ مُوَاجَهَتِهِ ، وَرَجُلٌ أَسِيلٌ اخْلَدَ حَسَنُهُ
سَهْلُهُ ، وَالنَّضَارَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ يُقَالُ رَجُلٌ نَضِيرٌ بَيْنَ النَّضَارَةِ
١٠ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ، وَالْمَدَغَمُ مِنَ الرِّجَالِ
الْحَسَنِ مَعَ عِظَمٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى
بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٍ وَأَيُّضَ فَدَغَمٍ

باب فِي الْقُبْحِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ شَتِيمٌ الْوَجْهَ أَيَّ قَبِيحُهُ وَكَرِهِيهِ قَالَ :

فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي
عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَتِيمٍ

ورجلٌ مُكْفَهَرُ الوجه غَلِيظُهُ ، ورجلٌ مُكَلَّثَمٌ وَحِشُ
 الوجه ، ويقال رجلٌ دَمِيمٌ للقَصِيرِ الوَحِشِ الخَلْقِ ، ويقال
 جَهْمُ الوجهِ أَي وَحِشُهُ قال المُتَخَلِّ مالِكُ بنُ عُوَيْمِرٍ :
 وَوَجْهِي قَدْ جَلَوْتُ أُمَيْمَ صَافٍ
 أَسِيلِ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ ٥

باب في الطول

الطَّرِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ ، والشَّرْعَبُ والشَّرْجَبُ
 والشَّوْقَبُ مثله ، والشَّرْمَحُ الطَّوِيلُ ، والعَشَنَقُ الطَّوِيلُ ، ومثله
 العَسَنَقُ ، والعَشَنَطُ الطَّوِيلُ ، والهَجَنَعُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، والهَطْلَعُ
 الطَّوِيلُ الجَسِيمُ ، والعَمَرَدُ الطَّوِيلُ ، والعَنَطَطُ الطَّوِيلُ ، والشَّمَقْمَقُ ١٥
 الطَّوِيلُ ، والسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ الرَّقِيقُ ، والحُرْجُلُ الطَّوِيلُ ،
 والهَرَطَالُ الطَّوِيلُ قال :
 قَدْ مُنِيتَ بِنَاثِي هَرَطَالٍ فَأَزْدَاهَا وَأَيْمًا أَزْدِيَالِ

باب في القصر

١٥
 يقال رجلٌ خَنْبَلٌ قَصِيرٌ ، ومثله خَبِيرٌ وَجَحَذٌ وَعَنْقَصٌ ،
 والحَبْرُ كالْحَوْتِكِ القَصِيرِ ، والكُمَاثِرُ الكثيرُ ، والكُنَادِرُ

الكثير والغليط مع الشدة، والدمامة القصير مع قبح، والتنبال
القصير قال نابغة بني جعدة :

سَبَقَتْ إِلَى فَرَطٍ نَاهِلٍ تَنَابَلَهُ يَحْفَرُونَ الرِّسَاسَا
والدَّخْدَخَ الْقَصِيرَ، والدَّخْدَخَ مثله قال :

٥ أَغْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ ذَمِيمٌ وَدُحْدُحَةٌ وَأَنْتَ غَيْطُمُوسُ
والكَوْدَحَ الْقَصِيرَ، والقُبْضُ الْقَصِيرَ وجمعه قَبَاضٌ،
والقُبْضَاتُ الْقَصَارُ قال الفرزدق :

إِذَا الْقُبْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى

رَفَدَتْ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ

١٠ وَالْحُطَيْةُ الْقَصِيرَ ولذلك سُمِّيَ الْحُطَيْةُ لِقَصَرِهِ، وَالْعَكْوَكُ
الْقَصِيرَ ولذلك سُمِّيَ الْكَنْدِيُّ عَكْوَكًا لِقَصَرِهِ قال :

عَكْوَكٌ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

وَالْحُزُقَّةُ وَالْحُزُقَّةُ الْقَصِيرَ،

باب فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

١٥ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الْخُلُقِ، وَدَمِثُ الْأَخْلَاقِ، وَسَهْلُ
الشَّمَائِلِ، وَلَيِّنُ الْعَرِيكََةِ، وَلَيِّنُ الْجَانِبِ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَفِ،
وَرَجُلٌ حَسَنُ الْبَشْرِ ظَاهِرُ الْبَشَاشَةِ، وَيُقَالُ هَشَّ إِلَى الضَّيْفِ

وَبَشِّرْ بِهِ إِذَا أَحْسَنَ لِقَاءَهُ وَهَشَّ إِلَى الشَّيْءِ أَي تَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ،
 وَمِثْلُهُ ذَلِكَ اسْمَرَأَبَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ ، وَرَجُلٌ بِسَامٌ وَضِحَالٌ وَبَهْلُوكٌ
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحْكَ وَالتَّبَسُّمِ وَحَسَنَ الْمَوَاجَهَةِ ، وَرَجُلٌ
 مُسْفِرُ الْوَجْهِ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ مِثْلُهُ ، وَالذَّهْمُ الرَّجُلُ ظَاهِرُ الْبَشْرِ ،
 وَالسَّجَاجَةُ سَعَةُ الْأَخْلَاقِ وَلَيْسَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَلَّتْ ٥
 فَاسْتَجَبْ أَي جُذِبَ بِسَعَةِ الْحَلَمِ وَالْعَفْوِ قَالَ :
 مُعَاوِيَةُ إِنَّنَا بَشَرٌ فَاسْتَجِبْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا بِالْحَدِيدِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

بَابُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ

- ١٠ الهُجْرُ السَّكَّامُ الْقَبِيحُ ، وَالْقَذَعُ مِثْلُهُ قَالَ :
 أَهْجَرُهُ ثُمَّ يَنْقُضِي غَيْرُ الْهَاجِرَانِ عَنَّا وَلَمْ أَقُلْ قَذَعًا
 وَالْبَذَاءُ وَالْحَنَى وَالْعَوْرَاءُ كُلُّهُ الشُّثْمُ الْقَبِيحُ ، وَالزَّقُ سُوءُ
 الْخُلُقِ ، وَالْعَذُورُ سَيِّئُ الْخُلُقِ قَالَ :
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَذُورًا عَلَى الْهَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ رَاجِلُهُ
 وَالنِّزْبُ النَّمِيمَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ قَالَ :
 ١٥

وَيُزَبُّ مِنْ مَوَالِي السُّوءِ ذِي حَسَدٍ

يَقْتَنَاتُ لَحْمِي وَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ

وَالشَّيْمَ سَيِّئُ الْخُلُقِ كَرِيهُ الْمَوَاجَهَةِ قَالَ:
فَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَإِنِّي

عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلَمَاءِ غَيْرُ شَيْمٍ
وَالْعَالِسِ وَالْمُعْبَسِ مُتَغَيِّرُ الْوَجْهِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ سُوءِ الْخُلُقِ،
هـ يُقَالُ عَبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَبَسَ وَتَوَلَّى،
فَإِذَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ قِيلَ قَطَّبَ، فَإِنْ فَكَّرَ مَعَ ذَلِكَ قِيلَ بَسَرَ،
فَإِنْ كَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ قِيلَ كَلَّحَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا
كَالِحُونَ ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : عَبَسَ وَبَسَرَ ، وَأَبْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا
بَقِيَ مُتَفَكِّرًا مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ،
١٠ وَمِنْهُ سُمِّيَ إِبْلِيسُ لَا نَقِطَاعَهُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْحَجَّاجُ :

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
أَيَّ سَمَحْتِ وَبَقِيَ مُتَفَكِّرًا ، وَيُقَالُ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ لِلرَّجُلِ
السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، وَمِثْلُهُ شَكِيسُ الْخُلُقِ وَشَرِسُ الْخُلُقِ ،

بَابُ فِي الْحُبِّ

١٥

الدَّنَفُ وَالصَّبُّ وَالْمُتَيْمُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحِبِّ الَّذِي قَدْ أَضَرَّ
بِهِ الْحُبُّ ، وَالدَّنَفُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ يُقَالُ مَرِيضٌ

دَفَفٌ وَمُحِبٌّ دَفَفٌ لَا يَشْنَى وَلَا يُجْمَعُ إِذَا قِيلَ بَفَتْحِ النُّونِ وَقَدْ
يُقَالُ بِالْكَسْرِ فَمَنْ قَالَه بِالْكَسْرِ ثَنَاهُ وَجَمَعَهُ ، ، وَالصَّبَّ
وَالْمَوْلَعَ وَالْمُغْرَمَ كُلُّهُ الْمُحِبُّ ، وَالْمُتِمُّ الَّذِي ذَلَّلَهُ الْحُبُّ وَاسْتَعْبَدَهُ ،
وَالْتِمُّ الْعَبْدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ تِمُّ اللَّهِ وَتِمُّ اللَّاتِ ، وَاللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَلَمِ الْحُبِّ ، ٥
وَمِثْلُهُ اللَّاعِجُ ، وَالغَرَامُ وَالْجَوَى وَالضَّنَى وَالسُّحُولُ وَالسُّقْمُ
وَالسَّقْمُ وَالصُّوْلَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ نَضُوٌّ وَضَيْلٌ وَسَقِيمٌ
وَحَلٌّ وَخِلَالٌ قَالَ فِي الْخَلِّ :

فَأَسْقِنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ جِئْتَنِي بَعْدَ خَلِّي لَخَلِّ
وَالْخَلُّ مَعْرُوفٌ ، وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ فِي غَيْرِ هَذَا ١٠
الْمَوْضِعِ ، وَالْمَقَّةُ وَالْوُدَّ وَالْوُدَادُ الْحُبُّ ، وَالْبُرْهَاءُ شِدَّةُ الْوَجْدِ
مِنْ الْحُبِّ ، وَالتَّبَرُّجُ مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُدْلَهُ وَمُدْلَهُ إِذَا بَقِيَ
مُتَحَيِّرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ مِنَ الْحُبِّ ،

بَابُ فِي الشَّحْنَاءِ وَالْعِدَاوَةِ

الضَّغْنَاءُ وَالضَّبُّ وَالضَّغِينَةُ وَالضَّغْنُ وَالْحَقْدُ وَالْغَمُّ وَالسَّخِيمَةُ ١٥
وَالدَّغْمُ بِمَعْنَى ، وَالْمَثْرَةُ بِالْهَمْزِ الْحَقْدُ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْكَثُّومِ :
أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّهُ فَنَزِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَغَضُّبًا

والميرة بغير همزٍ ما يمتار الرجل لأهله من الطعام وغيره
 من منافعهم ، والضمّد الحقد أيضاً قال النابغة :
 فمن عصاك فعاقبه معاقبةً تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمّد
 وقال في الوغم :

٥ وَلَمْ أَغْصِ الْأَمِيرَ وَلَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ أَسْبِقِ أَبَا أَسِيٍّ بِيْغَمٍ
 والطَّبّ بالفتح إظهارُ العداوة ومنه كَلِبَ علينا الزمانُ أي
 أبان شدّته ، والأضمُّ والأضمّة الحقد والجمع أضماتُ قال :
 رُدِّيْتَهُ لَوْ رَأَيْتَ عِدَاةَ جِئْنَا عَلَى أَضْمَاتِنَا وَقَدْ اخْتَوَيْنَا
 والحسيكة والدائمة بمعنى العداوة ، والقلا البغض يقال
 ١٠ قَلَيْتُ الشَّيْءَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، والأجنواء يقال اجْتَوَيْتُ الشَّيْءَ
 أَجْتَوَيْتُهُ إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَإِنْ مَا وَاْفَقْتُ ، واستَوْبَلْتُهُ إِذَا اسْتَشْقَلْتُهُ
 ولم يُوافِكَ ، والحرازة والوغرُ والوغرة كُله الحقد ، ويقال في
 قَلْبِهِ حَسِيْفَةٌ وَحَسِيْكَةٌ وَكَتِيْفَةٌ وَوَحَرٌ أَي حَقْدٌ ، قال ربيعة
 في الضبّ :

١٥ وَكَمْ مِنْ حَامِلٍ لِي ضَبٍّ ضَغْنٍ بَعِيدٍ قَلْبُهُ حُلُوِّ اللِّسَانِ
 والدخن الغش والحقد ،

باب في الكبر

الباؤ الكبر، ومثله العجب والخال والحيلة قال :

فَإِنْ كُنْتُ سَيِّدَنَا فَسُدَّتْنَا

وَإِنْ كُنْتُ لِلْخَالِ فَأَذْهَبَ فَخُلْنَا

وقال في الباؤ :

٥

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغِنَى

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَأُؤًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ

غَنَانًا وَلَا أَذْرَى بِاحْسَانِنَا الْفَقْرُ

والز هو العجب ، والصف الكبر بسوء الخلق ، وزهيت ١٠

علينا يا رجل إذا تكبر ، والخنزوانة الكبر ، والعجرفة مثله ،

والتعترف الز هو ومنه قيل للديك عتر فان والتعطرس مثله قال :

وَعَقِيلَةٌ يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ مُعْطَرِسٌ أَهْدَيْتُ عَنْ خَالِهَا

والله أعلم ،

١٥

باب في الجود والكرم

العطاء والسيب والجذوى والنوال والجدا والحياء والرفد

وَالْعَطِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالنَّوَافِلُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا نَافِلَةٌ
 وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ نَوْفَلًا وَهُوَ قَوْلُهُ مِنَ التَّنْقِيلِ ، وَالرَّغَائِبُ
 الْعَطَايَا الْوَاسِعَةُ ، وَاللَّهْمَا الْعَطَايَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّا تَقَنِّحْ اللَّهُمَّا أَيَّ
 الْعَطَايَا تَقَنِّحِ الْأَفْوَاهَ بِالشُّكْرِ ، وَالصَّلَاتُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا
 ٥ صَلَوةٌ ، وَالْمَنَحُ الْعَطَايَا وَاحِدَتُهَا مَنَحَةٌ ، وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ، وَالشَّاكِدُ
 الْمُعْطِي ، وَالشُّكْمُ الْمُجَازَاةُ عَلَى الصَّنْبَةِ وَقِيلَ أُجْرَةُ الْحَجَّامِ ،
 وَالنَّدَى مَقْصُورُ الْعَطَاءِ وَالْجُودُ مِثْلُهُ ، وَالْعُقَاةُ وَالْمُعْتَقُونَ وَالْوَفْدُ
 وَالْمُسْتَمَنِّحُونَ وَالطَّلَابُ وَالْوُفُودُ وَالسُّؤَالُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
 يُقَالُ لِلطَّلَابِ الْوَفْدُ ، وَالْحَوْلُ الْحَتْمُ ، وَالْحَوْلُ الْعَطِيَّةُ ، وَالصَّفْدُ
 ١٠ الْعَطِيَّةُ ، وَالْمُعْتَرِضُ الْمُتَعَرِّضُ الْعَطِيَّةُ وَلَا يَسْأَلُ وَهُوَ الضَّيْفُ أَيْضًا ،
 وَالْقَانِيعُ السَّائِلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَمَالِ الْمَرْءِ يُصَابِحُهُ فَيُعْطِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقَنُوعِ
 أَيَّ مِنَ السُّؤَالِ ،

باب في أسماء النفس

١٥

الأمور النفس قال :

نَبِئْتُ أَنَّ نَبِيَّ سَخِيْمٍ أَذْخَلُوا مَا بَيْنَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

والْحَوَاءَ وَالْحُشَّاشَةَ كُلَّهُ بِمَعْنَى قَالَ :

فَأَوْفَضَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَعُو حُشَّاشَةً

بِذِي نَفْسِهَا وَالْمَوْتُ خَزَانٌ يَنْظُرُ

وَالْجِرْشَى عَلَى وَزْنِ فِعْلًا النَّفْسَ قَالَ :

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ

إِلَيْهِ الْجِرْشَى وَأَرْمَعَلَّ خَنِينَهَا

وَالْمُهْجَةُ النَّفْسُ أَيْضًا ، وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وَالذَّسِيسُ بَقِيَّةُ

النَّفْسِ أَيْضًا ، وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرُونَةُ النَّفْسُ أَيْضًا وَمِثْلُهُ الْقُرُونُ قَالَ :

وَلَكِنْ أَسْمَحَتْ عَنْهُمْ قُرُونِي

١٠ ومِثْلُهُ الشَّرَاشِرُ وَالْقَتَالُ وَالْجِرْوَةُ ،

باب فِي الشَّبَابِ

يَقَالُ رَجُلٌ مُقْتَبِلٌ وَقَبْلُ أَيِّ شَابٍّ مُسْتَأْنَفٌ لَشَبَابِهِ قَالَ :

فَتَى قَبْلُ تَعْنِسُ السِّنُّ وَجَهَهُ

سِوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَالْغَطْرِيفُ الشَّابُّ النَّاعِمُ ، وَالْغَرْنَبِقُ مِثْلُهُ وَجَعَهُ غَرَانِيقُ قَالَ : ١٥

لِنَبِكَ غَرَانِيقُ الشَّبَابِ فَإِنِّي

أَخَالُ غَدًا مِنْ فُرْقَةٍ أَلْجِي مَوْعِدًا

وَالْمُرَانِقِ الشَّبَابِ ، وَالْخِرْقِ الشَّابِّ الْكَرِيمِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ
بِالْمَعْرُوفِ قَالَ :

فَلَمَّا أَنَّ تَنْشَى قَامَ خِرْقٌ مِنْ الْفَتَيَانِ مُخْتَلَفٌ هَضِيمٌ
وَالْعَبَبُ الشَّابُّ ، وَالسَّرْعَرَعُ مِثْلُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ :
يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ وَتَسْعَسَعَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ سَرَعَرَا ٥

باب في الشيوخة

يُقَالُ أَسَنَّ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ وَرَجُلٌ مُسِنٌَّ وَشَيْخٌ يُفَنُّ
وَهَرِمٌ وَبَالَ بَعْثَى ، وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا شَاخَ قَالَ السَّكْمِيَّتُ :
وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالنَّبْدَيْنَا وَأَلْهَمَ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِيْنَ
١٠ وَبَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ ، وَالرَّيَالُ الشَّيْخُ الْمُسِنَُّ قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَطْرَبًا وَأَنْتَ فَنَسْرِي وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي
وَيُقَالُ عَنَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ فِي الْكُهُولَةِ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ ،
وَكَذَلِكَ عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَدَخَلَتْ فِي
الْكُهُولَةِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ عَانِسٌ ،

باب في القُوَّةِ وَالشِدَّةِ

١٥

الْجَلْدُ وَالْأَيْدُ وَالْأَذُّ وَالْبَتْعُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالشَّرَاسَةُ الشِدَّةُ ،

والضلعُ الشَّدِيدُ ، والاضْطِّلاعُ احْتِمَالُ الشَّيْءِ الثَّقِيلِ يُقَالُ
أُضْطِّلِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا أُحْتَمِلَ بِقُوَّةٍ وَشِدَّةٍ فَالْ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ
الْمَازِنِي فِي الشَّرَاسَةِ :

- تُعَاتِبُنِي فِيمَا تَرَى مِنْ شَرَّاسَتِي
وَشِدَّةِ بَاسِي أَمْ تُعَمِّرُونَ وَمَا تَدْرِي ٥
وَاللَّوْنَةُ وَاللَّوْثُ بِالْفَتْحِ الْقُوَّةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ لِيَشَأَ ،
وَالْقَعَسَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَفَنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ
وَرَجُلٌ ذُو تُدْرَاءٍ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ ، وَالْأَلْوَى الشَّدِيدُ ،
وَالصَّهْبَتُمُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحُ الدِّرَاعَيْنِ الْقَوِيُّ ١٠
الشَّدِيدُ ، وَضَخْمُ الدَّسِيعَةِ مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ وَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ كَذَلِكَ كَانَ ذَا قُوَّةٍ وَجَلَدٍ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ
رَجُلٌ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْقَوِيِّ عَلَى احْتِمَالِ أَثْقَالِ
الْأُمُورِ ،

١٥ باب فِي الضُّعْفِ

الضَّرْعُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالضَّرَاعَةُ الضَّعْفُ ، وَالزُّمْلُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَكْلُ الضَّعِيفُ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ الضَّبِّيُّ :

أَنَا أَبُو بُرْدَةَ إِذْ جَدَّ الْوَهْلَ خُلِقْتُ غَيْرَ زُمْلٍ وَلَا وَكَلٍ
وَالْهُوَادَةُ الضَّعْفُ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :
فَلَا أَنَا أُدْعَى لِلْهُوَادَةِ بَعْدَ مَا

تُمَالُ عَلَى الْخِيِّ الْمَذَاكِي الصَّلَادُمُ

٥ وَالْخَنْعَ الضَّعْفُ، وَمِثْلُهُ الْخَوْرُ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ :

وَمَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عَزِيزٍ

فِيُطَوَّى عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْيَرَاعِ

وَالْيَرَاعُ الضَّعِيفُ لَا قُوَّةَ لَهُ وَلَا مَصْدَقَ مَا خُوذَ مِنَ الْقَصَبِ

الْيَرَاعُ ، وَالْوَرَعَ الضَّعِيفُ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

١٠ إِنْ تَزْعُمَا أَنَّنِي كَبِرْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلاً نَكْسًا وَلَا وَرَعًا

وَالنِّكْسُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَأَصْلُهُ أَنْ السَّهْمَ إِذَا انْكَسَرَ

فَوْقَهُ نَكْسَهُ صَاحِبُهُ فِي كِنَانَتِهِ لِلَّيْلِ يَغْلَطُ بِهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ

يَرْمِيَ بِهِ صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجِلٌ ، وَالْوَهْنُ الضَّعْفُ ، وَرَجُلٌ

امْعَةٌ ضَعِيفٌ عَنِ يَقُولِ لِكُلِّ إِنْسَانٍ أَنَا مَعَكُمْ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ

١٥ امْعَةً ، وَرَجُلٌ جَبَسٌ تَقِيلُ وَخِمٌ عَاجِزٌ ، وَالدَّوَالِجُ الرُّجُلُ الضَّعِيفُ

قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

- وَقَدْ أَقْوَدُ بِالْذَّوَا وَالْمُزَمِّلِ
أَخْرَسَ فِي الرِّكْبِ بَقَاقَ الْمَنْزِلِ
وَالْقَرَمِ ضِعَافُ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَهُوَ أَيْضًا رَدِيُّ الْمَالِ ،
وَاللُّوْثَةُ بِالضَّمِّ الضَّعْفُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنَرِ:
إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْمَرٌ خُشْنٌ
عِنْدَ الْحَفِيفَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
وَالْبَلَدُ الْوَحِيمُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا يَقُومُ
بَأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ حُجَيْةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :
فَلَا تَحْسِبْنِي بَلَدَمًا إِذْ نَكَحْتِهِ
وَلَكِنِّي حُجَيْةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ ١٠
وَالْحَرَضُ الضَّعِيفُ الْمُشْفِي عَلَى الْهَلَاكِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : حَتَّى
تَكُونَ حَرَضًا ، وَالْمُزْنَدُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يُجِدِي خَيْرًا وَلَا
يَقُومُ بِأَمْرٍ يُوَكَّلُ إِلَيْهِ قَالَ :
وَمِنْ الرِّجَالِ أَسِنَّةٌ مَذْرُوبَةٌ
وَمِنْ أَتَدُونَ شُهُودَهُمْ كَالْغَائِبِ ١٥
وَالزُّمْبَلُ وَالزُّمَالُ وَالزُّمَيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ لِلضَّعِيفِ ، وَالضُّغْبُوسُ
الضَّعِيفُ قَالَ جَرِيرٌ :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
بُزْلُ الْجِبَالِ فَمَا بَالُ الضَّغَائِيسِ
والضغائيس أيضاً صغار القُثَاءِ ، والوَابِطُ الضَّعِيفُ وَقَدْ
وَبَطَ يَبْطُ وَبَطًا وَبُوطًا وَوَبَطَ يُوْبَطُ وَبَطًا ،

باب فِي الْأَصْلِ

النَّجْرُ وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ ، وَمِثْلُهُ الْعَيْصُ وَالسِّنْعُ وَالْعُنْصُرُ
وَالْجُرْثُومَةُ وَالْأَدُومَةُ وَالْجِنْدَمُ وَالضِّنُّ وَالضِّفْنَى وَالْمَحْتَدُّ وَالْحَيْمُ
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ :

حَتَّى أَتَخَنَّاها إِلَى بَابِ الْحَكَمِ
فِي ضِغْنِيءِ الْمَجْدِ وَيُجْبُوحِ الْكَرَمِ
وَالنِّصَابِ وَالْمَنْصِبِ الْأَصْلُ أَيْضًا ،

باب فِي الْخَالِصِ مِنَ الْقَوْمِ

صُبَابُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَطْيَبُهُمْ أَصْلًا ، وَمِثْلُهُ مُصَاصُهُمْ
١٥ وَمُصَاصَتُهُمْ وَخُلَاصَتُهُمْ وَلَيْبُهُمْ وَلِبَائُهُمْ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ مِثْلُهُ وَسِرَاةُ
الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ مَأْخُوذٌ مِنْ سِرَاةِ الْأَدِيمِ ، وَالسِّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ،
وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالصَّرِيحُ وَالْمَحْضُ وَالصَّفْوُ وَالصَّفْوَةُ

مِثْلُهُ يُقَالُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ، وَالْكَرَمِ طَيْبُ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ
كَرِيمٌ شَرِيفُ الْآبَاءِ حَسَنُ الْفِعْلِ وَالسَّجَايَا ، وَالْأَفْقُ الْمُتَنَاهِي
فِي شَرَفِ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مُقَابِلُ شَرِيفِ الْأَصْلِ ، وَرَجُلٌ مَعَهُ
مُخَوَّلٌ مِثْلُهُ ، وَالْمَلَاوِثُ سَادَاتُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ثَلَاثٌ بِهِمُ الْأُمُورُ
وَاحِدُهُمْ مَلَاثٌ وَمَلَوْتُ عَلَى الْقِيَاسِ وَلَمْ يَجِئْ مُفْرَدًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، ٥

باب فِي الْأَخْلَاطِ

الْأَشْبَابُ أَخْلَاطُ النَّاسِ وَشِرَارُهُمْ ، وَالزَّعَانِفُ الْمُتَصَصِّقُونَ
بِالْقَوْمِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ ، وَالزَّيْنِمُ وَاللَّصِيقُ كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَالتَّنَوَّاطُ
مَنْ يُنَاطُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالسَّوَاسِيَّةُ الْمُتَسَاهِبُونَ فِي
الدَّيَّاءِ وَالرَّذَالَةِ وَالشَّرِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانٍ ١٠
الْحِمَارُ ، وَاللُّؤْمُ دَنَاءَةُ الْآبَاءِ وَسُقُوطُهُمْ ، وَرَجُلٌ لَيْمٌ دَنَى الْآبَاءِ
خَسِيسُ الْفِعْلِ ، وَالِدِقَّةٌ مِثْلُهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِذَا اللَّهُ جَاوَزَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ

فَجَاوَزَى بَنِي الْجَمَلَانِ رَهْطَ بَنٍ مُقْبِلٍ

١٥

باب فِي الْقُرْبِ

يُقَالُ دَنَتْ بِهِمُ الدَّارُ إِذَا قَرُبُوا وَأَصْقَبُوا وَأَكْتَبُوا كُلُّ

ذلك القُرْبُ، والاسم منه الكُتْب والصَقَب، وكذلك الصَّدَد
والأَمَّ،

باب في البُعْدِ

النَّوَى البُعْدُ والنَّأْيُ والفِرَاقُ واليَنُّ كُلُّهُ مَعْنَى ، والِرَّحِيلُ
والظُّعُونُ والشُّخُوصُ يُقَالُ ظَعْنٌ يَظْعُنُ ، والظَّاعِنُونَ الرَّاحِلُونَ ،
والظَّاعِنُ النِّسَاءُ واحِدَتُهَا ظَاعِنَةٌ والأَصْلُ أَنَّ الظَّاعِنَةَ الْجَمْلُ
الَّذِي تَرَكَبَ عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ سُمِّيَتْ
الْمَرْأَةُ ظَاعِنَةً لِرُكُوبِهَا أَبَدًا عَلَى الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ بَانَ يَبِينُ وَنَأَى
يَنَأَى ، وَكَذَلِكَ شَحَطَ يَشْحَطُ وَشَطَّ يَشُطُّ وَشَطَنَ يَشْطُنُ كُلُّ
ذَلِكَ الْبُعْدُ ، وَيُقَالُ نَوَى شَطُونٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونٌ

وَشَطَّتْ فَأَلْفُوَادُ بِهَا رَهِينٌ

وَنَوَى قَذْفُ أَيِّ يَفْذِفُ بِأَهْلِهَا فَتُبْعِدُ ، وَالشَّطُونُ الْبُعْدُ ،
وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ شَيْطَانًا لِشَطُونِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَهُوَ فِعَالٌ

١٥ مِنَ الشَّطُونِ قَالَ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُلْقَى فِي السِّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

ويقال شَحَطَتْ بِهِم الدَّارُ شَطَّتْ أَي بَعُدَتْ ، وَالْغَرَبَةُ
الْبُعْدُ ، وَغَرَبَةُ النَّوَى مِنْهُ قَالَ :

حَلَّتْ ثُمَا ضِرُّ غَرَبَةٍ فَأَحْتَلَّتْ
فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَأَلْجَلَّةَ

وَالشَّقَّةُ الْبُعْدُ ،

٥

باب فِي النِّعْمَةِ وَالْبُؤْسِ

النِّعْمَةُ بِالْكَسْرِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنِّعْمَةُ بِالْفَتْحِ التَّنْعِيمُ
بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْمَلَابِسِ وَالْمَنَاجِحِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَمْ تَرَكُوا
مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا
فَآكِهِينَ ، وَالْفَضَارَةُ لِيْنُ الْعَيْشِ وَطَيْبُهُ ، وَالْفَضْرَاءُ مِثْلُهُ ، ١٠
وَالْبَاهِنَةُ مِثْلُهُ ، وَالرَّفَاهِيَّةُ وَالرَّفَاعِيَّةُ بِمَعْنَى ، وَالْمُفْنَقُ الْمُنْعَمُ ،
وَالْتَفْنِيقُ تَنْعِيمُ الْعَيْشِ ، وَالْفُنُقُ الْمُنْعَمُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْرَهْفُ قَالَ
الْعَجَّاجُ :

سَرَهَفْتُهُ مَا شَاءَ مِنْ سَرَهَافٍ

حَتَّى إِذَا مَا أَضَّ ذَا أَعْرَافٍ ١٥

كَالْكُودَنْ الْمَشْدُودِ بِالْإِكَافِ

وَالْمُتَرَفُّ الْمُنْعَمُ ، وَالْخَفَضُ النِّعْمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالْكَثْرُ وَالْحَفْظُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْحُنُونُ
وَجَحْدُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَشِدَّةُهُ، وَشَطَفُ الْعَيْشِ مِثْلُهُ، وَضَنْكُهُ
مِثْلُهُ، وَرَتَبُ الْعَيْشِ ضَيْقُهُ وَبُؤْسُهُ وَمِنْهُ عَيْشُ رَتَبٍ، وَالْحَجَنُ
وَالسَّقْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ أَيْضًا،

٥ باب في الغِنَا والفَقْرِ

يقال أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى وَقَوْمٌ مَثْرُونَ، وَالثَّرَاءُ
بِالْمَدِّ الْمَالُ، وَأَثْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى، وَتَرَبَّتْ يَدَاهُ إِذَا
افْتَقَرَ، وَوَفَرَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَالْوَفَرُ الْمَالُ، وَالتَّلَدُّ مِنَ الْمَالِ
مَا وَرِثَهُ الرَّجُلُ مِنْ آبَائِهِ وَمِثْلُهُ التَّلَدُ وَالتَّلِيدُ، وَالطَّارِفُ وَالطَّرَفُ
١٠ وَالطَّرِيفُ مَا اكْتَسَبَهُ، وَالسَّيْدُ مَا اكْتَسَبَهُ أَيْضًا، وَالْكَبْدُ
وَالْثَرَاثُ مَا وَرِثَهُ مِنْ أَسْلَافِهِ، وَالْقُنْيَةُ الْمَالُ، يَقْتَنِيهِ الرَّجُلُ أَيُّ
يَتَخَرَّجُهُ، وَزُخْرُفُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا مِنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ الْإِنْسَانُ،
وَقِيلَ الزُّخْرُفُ الذَّهَبُ وَكَذَلِكَ عَرَضُ الدُّنْيَا الْمَالُ،
وَيُقَالُ أَهْنَتَ الْقَوْمُ وَقَوْمٌ مُسْتَبُونَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ
١٥ فَافْتَقَرُوا، وَمِثْلُهُ مُرْمِلُونَ وَمُسَيِّفُونَ وَمُجْدِبُونَ، وَالْغِنَا مَقْصُورُ
الْمَالِ فَإِذَا فَتَحَتْ مَدَدَتْ، وَالْقُنُوعُ السُّؤَالُ يُقَالُ قَنَعَ الرَّجُلُ
يَقْنَعُ قُنُوعًا فَهُوَ قَانِعٌ إِذَا سَأَلَ قَالَ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفُ مِنْ الْقُنُوعِ
ويقال أَقْوَى الْقَوْمُ فَهُمْ مُقَوُونَ وَمُدْفَعُونَ وَمُخَفَّقُونَ ، وَأَبْلَطُ
الرَّجُلِ وَأَذْفَعُ وَأَخْفَقَ وَأَسْنَتَ وَأَزْمَلَ وَأُفْتَقَرَ وَلَمْ يُصِبْ
شَيْئًا مِنَ الْغِنَى ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، وَمِثْلُهُ السُّبُوتُ قَالَ أَبُو
النَّشَّاشِ :

وَسَائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلُ
وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَتَيْنَ مَذَاهِبُهُ
وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ ، وَالْمُضَرِّمُ الْمَقْلُ مِنَ الْمَالِ ،

باب فِي الشَّبَّاعِ وَالْحُجُوعِ

الشَّبَّاعُ وَالْبَطِينُ بِمَعْنَى ، وَالْبَطْنَةُ الشَّبَّاعُ ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ ١٠
بَعَثَ إِلَيْهَا زَوْجَهَا بِكِتَابٍ مِنَ الْحَضَرِ :
أَتَبَعْتُ لِي الْقِرْطَاسَ وَالْحُبْنَ حَاجَتِي
وَأَنْتَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بَاطِنُ
وَجَعْتُ بَاطِنُ بَاطِنُ قَالَ الْأَعْتَى :

يَبْتَئُونَ فِي الْمَسْتَبَاطَانَا بَطُونُهُمْ ١٥

وَجَارَاهُمْ غَرَّتِي يَبْتَئْنَ خَمَائِصًا
وَالغَرَّتِي الْجِيَاعُ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُوَثَّ ، وَوَاحِدَةُ الْمُوَثَّ غَرَّتِي

وَوَاحِدَةُ الْمَذَكَّرِ غَرَّانُ ، وَالْخَمِيرُ الْجَائِعُ قَالَ :

يَطْوِي إِذَا مَا أُلْسِحَ أَفْهَلَ بَابَهُ

تَطْنًا عَنِ الزَّادِ الْحَيْثُ خَمِيرًا

وَالطَّوَى الْجُوعُ وَالطَّوِي الْجَائِعُ ، قَالَ الشَّنْفَرَى بْنُ مَالِكٍ

٥ يَصِفُ الذَّنْبَ :

غَدَا طَاوِيًا يَسْتَعْرِضُ الرِّيحُ هَافِيًا

تَحُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسِلُ

وَالْمَخْمَصَةُ وَالْمَسْغَبَةُ الْجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَوْ أَطْعَمَ فِي

يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ، وَالسَّاعِبُ الْجَائِعُ وَيُقَالُ جَائِعٌ نَائِعٌ

١٠ وَالنَّائِعُ إِنْبَاعٌ وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَالْخَصَاصَةُ الْجُوعُ قَالَ حُجَّةُ بْنُ

الْمُضَرَّبِ :

بَنِي أَحَقُّ أَنْ يَتَالَوْا خَصَاصَةً

وَإِنْ يَشْرَبُوا رَفَقًا لَدَى كُلِّ مَشْرَبٍ

وَالْقَرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي لِلْحَمِّ ، وَالضَّرْمُ الْجَائِعُ الْمُشْتَهِي

١٥ لِلْأَكْلِ ، وَالْهَقَمُ مِثْلُهُ ، وَالطَّلَنْجُ الْحَالِي الْجَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ

قَالَ يَصِفُ الصُّوَامَ :

وَنُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْجِينَا

وَالَّذِي يَقْوَعُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ، وَالْجُودُ الْجُوعُ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ:
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِذَاءَهُ

مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وَيَقَالُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ فَوْقَ الْحَاجَةِ تَحِمَّ وَاتَّحَمَ،
وَجَفَسَ جَفْسًا مِثْلَهُ، فَإِنْ غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ طَسِيَّ طَسَاءً ٥
وَضَنَخَ ضَنْخًا وَغَمَتَ غَمَتًا، فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ اضْرَوْرًا
اضْرِيرَاءً وَحَبِطَ حَبَطًا، فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشْيُ الْبَطْنِ قِيلَ أَصَابَهُ
الْجُحَافُ فَهُوَ يَجْحُوفُ، فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ
فَالَمَهُ فَهُوَ نَعِجٌ قَالَ:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُسُوا لَحْمَ ضَأْنٍ
١٠ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ
وَالسِّنْقُ الشَّبَعَانُ الَّذِي قَدْ كَرِهَ الطَّعَامَ وَمَلَهُ قَالَ:
وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
بِقَتٍّ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
١٥

باب فِي الرِّيِّ وَالْعَطَشِ
النَّاقِعُ الرِّيَّانُ يُقَالُ تَقَعَ صَدَاهُ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ،

والنَهْلُ الشُّرْبُ لأوَّلَ ، والعَلَلُ الشُّرْبُ الثاني ، والبَغَرُ الامْتِلَاءُ
 من الماء فوق الحاجة ، قال أعرابيٌّ لِصَاحِبِهِ له : مات أبوك
 بِشَمًا وماتت أمُّكَ بَغَرًا ، وَكَرَعَ ماءٌ إِذَا وَرَدَ فِيهِ ومثله شَرَعَ ،
 ومشارِعُ الماء مَوَارِدُهُ ، والتغْمِيرُ الشُّرْبُ دون الريِّ قال :

• وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتٍ جَارِي

صُدُورَ الْعَيْرِ غَمْرُهُ الْوُرُودُ

ومنه قيل للقدح الصغير غَمْرُهُ قال الأعشى :

تَكْفِيهِ فَلَذَّةٌ كَبِيدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا

مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبُهُ الْعَمْرُ

١٠ والتَصْرِيدُ تَقْطِيعُ الشُّرْبِ ، والعَطَشُ والجُوداءُ والهَيْامُ والظَّمَا

والصَّدَأُ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، والصَّادِي العطشان قال :

إِنِّي وَإِيَّاكَ كَالصَّادِي رَأَى نَهْلًا

وَدُونَهُ هُوَّةٌ يَحْشَى بِهَا السَّلَفَا

والغَلِيلُ والغَلَّةُ العطشُ قال القطامي وهو عَمِيْرُ بْنُ شَيْمٍ

١٥ يَصِفُ نِسَاءَهُ :

فَهُنَّ يَنْبِذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصِيبُنَّ بِهِ

مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّارِبُ الشُّرْبَ الْأَوَّلَ
وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ :

وَيَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلَ النَّاهِلُ

أَيَّ يَشْرَبُ مِنْهُ الْأَسْلَ الْعَطْشَانُ ، وَظَمْتُ إِلَى الْمَاءِ فَأَنَا
ظَمَّانٌ ، وَالْأَوَامُ الْعَطَشُ ، وَاللَّهْبَةُ الْعَطَشُ ، وَالصَّارَةُ الْعَطَشُ هـ
وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ حُمْرًا :

فَأَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تَقْطَعْ صَرَائِرَهَا

وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيٍّ وَلَا هِيمٍ

وَعِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ فَأَنَا عَيْمَانٌ ، وَاللَّوْحُ مَفْتُوحُ الْعَطَشِ

قَالَ ابْنُ مُقَرَّبٍ الْخَمِيرِيُّ :

بِلَادَ بَنَاتِ الْفَارِسِيَّةِ إِنَّهَا

سَقَتْنَا عَلَى لَوْحٍ شَرَابًا مُرَوَّقًا

وَاللُّوَابُ مِثْلُهُ ، وَالنِّيمُ الْعَطَشُ قَالَ :

مَا زَالَتْ الدَّلُّو لَهَا تَعُودُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ

وَالْأَحَاحُ الْعَطَشُ ، وَالْحِرَّةُ وَالغَيْنُ مِثْلُهُ ، وَمَنْ الرِّيُّ قَوْلُهُمْ : ١٥

أَمْعَدَ الرَّجُلُ إِمْنَادًا إِذَا أَكْثَرَ فَوْقَ حَاجَتِهِ مِنَ الشُّرْبِ فَإِنْ

شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ نَضَحْتُ الرِّيَّ بِالضَّادِ مُجْمَعَةً فَإِنْ شَرِبَ

حَتَّى يَرْوَى قَالَ نَصَحْتُ بِالصَّادِ الرِّيِّ نَصِيحًا ، وَالنَّشْحَ وَالنَّضْحَ
وَاحِدًا قَالَ ذُو الرُّمَّة :

وَقَدْ نَشَحَنْ فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمُ
وَعَمِجَ الْمَاءُ بَعْمِجِهِ غَمَجًا إِذَا جَرَعَهُ جُرْعًا كِبَارًا فَإِنْ غَصَّ
٥ الشَّارِبُ بِالْمَاءِ قِيلَ جَيْرٌ يَجَارُ فَإِذَا كَضَّ الْمَاءُ الشَّارِبَ
وَتَقَلَّ فِي جَوْفِهِ فَهُوَ الْإِعْصَارُ ، وَالتَّرَشُّفُ الشُّرْبُ بِالْمَصِّ ،
وَالْعَبْ شُرْبُ الطَّائِرِ ، وَالنُّعْبَةُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَجَمْعُهَا نُعْبٌ قَالَ
ذُو الرُّمَّة :

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبُ
١٠ وَقَصَعَ الْعَطَشُ إِذَا زَوِيَ مِنَ الْمَاءِ وَيُقَالُ لِشُرْبِ أَوَّلِ
اللَّيْلِ غُبُوقٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ :
لَحَرَبٌ يَغُضُّ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا
١٥ وَيُقَالُ لِشُرْبِ الصَّبْحِ الصُّبُوحَ وَلِشُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ الْقَيْلُ
وَلِشُرْبِ أَوَّلِيَاتِ النَّجَرِ الْجَاشِرِيَّةُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي أَوَّلِ
مَا يَجْسُرُ الصَّبْحُ أَيَّ يَبْدُو قَالَ :

وَتَذْمَانِ يَزِيدُ الْكَاسَ طَبِيبًا
سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي
وَحَسًا وَاحْتَسَا بِمَعْنَى شَرِبَ ،

باب في أسماء الخمر

- ٥ الخمر والقهوة والسُّلَافَةُ والمُدَامُ والمُدَامَةُ والعُقَارُ والراح
والشَّمُولُ والقرْقَفُ والإِسْفَنْطُ والسَّنَسَلُ والسَّنَسِيلُ
والخُرْطُومُ والسَّنَسَالُ والخَنْدَرِيسُ والَرَحِيقُ والعَانِيَّةُ
والصَّرِيفِيَّةُ والمُشْعَشَمَةُ والصَّهْبَاءُ والسُّخَامِيَّةُ والصَّرْخَدِيَّةُ
والمَقْدِيَّةُ والحَمْطَةُ والكُمَيْتُ والزَّرْجُونُ والعَاتِقُ والمَاذِيَّةُ والمُزَّةُ
والمُزَاءُ والكَلْفَاءُ والصَّرِفُ الخمرة غيرُ مَمزُوجَةٍ ، والمُشْعَشَمَةُ ١٠
الممزوجة يقال قَطَبَ الخمرَ بالماء ، وشَعَشَعَهَا إِذَا مَزَجَهَا ،
وَقَرَعَهَا بالماء مَزَجَهَا ، وَالبَابِلِيُّ وَالبَابِلِيَّةُ الخمرة المَعْتَقَةُ الخمرُ ،
وَالْقَطْرُبِيُّ وَالْقَطْرُبِيَّةُ والَطَّلَاءُ الخمرُ المَطْبُوخَةُ قال :

وَلَكِنَّهَا الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاً

- ١٥ كَمَا الذَّيْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ

والحميَّاءُ مقصورُ سُوْرَةِ الخمر وهو دَبِيبُهَا فِي الجِسْمِ ، وَأَعْرَقَ
السَّاقِي الكَاسَ إِذَا أَقْلَّ مَزَاجَهَا قال :

رَفَعْتُ بِرَأْيِي وَكَشَفْتُ عَنْهُ
بِمَعْرِفَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَلُومُ

وقال آخره:

لَيْتَنِي عَاجَلَنِي سَكْرَتُهُ لَقَدْ كُنْتُ مَاءً أَسْكُرُ
وَلَسَكُنْ أَعْرَقَ السَّافِي لِي الْكَأْسَ وَلَمْ أَشْعُرُ
الكَأْسَ مَهْمُوزَ الْقَدَحِ نَفْسُهُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَذَلِكَ إِلَى
أَنْ جَعَلُوا الْكَأْسَ الْخُمْرَةَ عَيْنَهَا قَالَ :
وَكَأْسٍ كَمَيْنِ أَلَدِيكَ بَاكَرْتُ حَدَّهَا
بِفَتَيَانِ صِدْقٍ وَالنَّوَاقِيسُ تَضْرِبُ

باب فِي الْعَسَلِ

يُقَالُ الشَّهْدُ وَالْأَزْيُ وَالضَّرَبُ وَالْمَأْذِي وَالْجَلَسُ كُلُّهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالسَّلْوَى الْعَسَلُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :
وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ

أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

١٥ وَالْمُشْتَارُ الَّذِي يَحْتَثِّي الْعَسَلَ ، شَارَهَا يَشُورُهَا وَاشْتَارَهَا
يَشْتَارُهَا قَالَ الْأَعَشَى :

كَأَنَّ جَنِيًّا مِنْ الزَّجْجِيلِ بَاتَ بِفِيهَا وَارِيًّا مَشُورًا

وَالْيَعْسُوبَ ذَكَرَ النَّحْلُ ، وَالْخَشْرَمَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِ النَّحْلِ
وَيَكُونُ النَّحْلُ أَيْضًا ، وَالذَّبْرُ النَّحْلُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَثَّ دَبْرَهُ

مَحَايِضُ أَرْسَاهُنَّ سَامٍ مُعَسِّلُ

• باب في أسماء اللبن

يَقَالُ لَبَنٌ أُمُّ جَانٍ وَأُمُّ هَجٍّ بِالتَّقْسِيعِ لِلخَالِصِ وَأُمُّ هُوجٍّ أَيْضًا ،
وَالْمَاضِرُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَضِيرَةُ ، وَمِثْلُهُ الْخَائِرُ ، وَالضِّيَاحُ
اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ إِذَا مَلَأَ الْبَطْنَ مِنَ الضِّيَّاحِ

١٠ ضَاخَ بِلَيْلِي أَنْكَرَ الضِّيَّاحِ

وَالرِّسْلُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ نَفْسُهُ ، وَالْمَذِيقُ اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ،
وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْهُ ، وَالرُّغْوَةُ مَا يَغْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ ، وَالْعُجَالِطُ
وَالْعُجَالِطُ الرَّائِبُ الْغَلِيظُ قَالَ :

إِنْ أَصْطَبَحْتُ رَائِبًا عُجَالِطًا

١٥ مِنْ لَبَنِ الضَّائِنِ فَلَسْتُ سَاخِطًا

وَالرُّوْبَةُ بَغِيرُ هَمَزِ اللَّبَنِ الْحَامِضِ الَّذِي قَدْ رُوِبَ بِهِ الْحَلِيبُ ،
وَالزَّبْدُ الزَّبْدُ ، وَالطُّفَاحَاتُ مَا يَطْفَحُ مِنَ الزَّبَدِ إِذَا سَخِرَ قَالَ :

لَعَقُ الطُّفَاحَاتِ وَشُرْبُ الرَّائِبِ
أَهْوَنُ مِنْ تَعَاقُبِ الرَّكَائِبِ

والعلبة إناء من آدم يشرب به اللبن وجمعها علب قال :
لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُغْدَ دَعْدٌ بِالْعَلَبِ
والعكي بتشديد الياء هو اللبن الحامض ، والجمجمة والجمجمة
اللبن قبل أن يُمخَضَ ، والحاذِر اللبن الحامض ، فإذا تَقَطَّعَ
وصار اللبن نَاحِيَةً والماء نَاحِيَةً فهو مُمَذَّقٌ فَإِنْ تَكَبَّدَ بَعْضُهُ
على بعضٍ وَحُمِضَ فَلَمْ يَتَقَطَّعْ فهو إِذْكَ يُقَالُ جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ
مَا تُطَاقُ حُمُضًا ، والعُطْلُ والهُدْبُ مَا خَثِرَ مِنْهُ وَتَلَبَّدَ ، والصَقَرُ
أَحْمَضُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ ، فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ فَهُوَ الرَّائِثَةُ ،
والمُرِضَةُ قال ابن أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ :

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةُ قَالَ أَوْكِ

عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْنَا
والعكيس اللبن الحليب يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ أَيْ مَرَقٍ كَانَ
١٥ قال الراعي يصف فرساً :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا

وَالنَّخِيسَةَ لَبَنُ الضَّأْنِ يُصَبَّ عَلَى لَبَنِ الْمَعَزِ ، وَالصَّحِيرَةَ
الْحَلِيبَ الْمُسَخَّنُ حَتَّى يَحْتَرِقَ ، وَيُقَالُ صَحَّرْتُهُ أَصَحَّرْتُهُ صَحْرًا ،
وَالسَّمْهَجَ وَالسَّمَاجَ اللَّبَنُ إِذَا كَانَ حُلُوءًا دَسِيمًا ، وَالْمِلْعَازَ وَالْمِلْهَازَ
اللَّبَنُ يَخْتَلِطُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْمَخْضِ ، وَالصَّرْبَ وَالصَّرَبَ
أَحْمَضُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ :

٥

سَبَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُغْرَضٌ

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَالْكُشْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ قَلِيلٌ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغْنِيَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُشْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ ،
وَالسَّجَاجَ أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ :

١٠

فَيَشْرِبُهُ مَذْقًا فَيَسْقِي عِيَالَهُ

سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا

وَالْمَهُوُ وَالْمَسْجُورُ مِثْلُهُ ، وَالنَّسُّ الْحَلِيبُ إِذَا مَزِجَ بِالْمَاءِ قَالَ

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ١٥

وَالنَّسِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَقَدِ بْنِ الْغَطْرِيفِ الطَّائِي :

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ عَلَيْكَ وَإِنْ أَحْبَبْتَهُ لَوَخِيمٌ

لَئِنْ لَبَنُ الْمَعَزَى بِمَاءٍ مُوَسَّلٍ بَغَايَ سُمًّا إِنِّي لَسَقِيمٌ
وَالنَّخِيسَةُ الْحَلِيبُ يُغْلَى عَلَى النَّارِ وَيُعْمَلُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُحَاسُ

وهو من طعام النفساء ، والمَجِيع اللَّبَنُ بُوْكَالٌ بالتمر قال :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالَا قَوَدِدْنَا أَنْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَضَعْنَ كُنَّ رِبْعَا
جَارَتِي لِلنَّخِيسِ وَالْهَرُّ لِلْفَا رِ وَشَاتِي إِذَا أُشْتَهِيَتْ مُجِيعَا
وَالْحَنِيسُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُحَاسُ بِالدَّقِيقِ وَالْمَنَ عَلَى النَّارِ إِلَّا

أَنَّهُ يُزَادُ فِيهِ التَّمْرُ وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَ :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أُذْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْحَنِيسُ يُذْعَى جُنْدُبٌ

١٠

باب فِي أَسْمَاءِ اللَّحْمِ

الْأَسْلَغُ مِنَ اللَّحْمِ النَّيِّ ، وَالشَّرِيقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ

فِيهِ ، وَالثَّنِيتُ مِنَ اللَّحْمِ الْمُتَنِّ ، وَمِنْهُ الْمُوَهِّتُ وَيُقَالُ خَمَّ اللَّحْمُ

وَأَخَمَّ ، وَصَلَّ وَأَصَلَّ إِذَا أَتَيْنَ ، وَتَمَّ اللَّحْمُ يَنْمُهُ تَمَاهَا وَتَمَاهَةٌ ١٥

مِنْهُ الزُّهُومَةُ ، وَتَعَطَّ اللَّحْمُ تَعَطًّا إِذَا أَتَيْنَ ، وَأَشْخَمَ إِشْخَامًا ،

وَنَشَمَ تَنْشِيمًا إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ لَا مِنْ تَنٍّ وَلَكِنْ كَرَاهَةً ، وَمِنْهُ

خَزَنَ وَخَنَزَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا خَنَزَ اللَّحْمُ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ لَا يَخْزَنُ فِيهَا لَحْمُنَا إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ الْمُدْخِرِ

وَالْفَلَذَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَمِثْلُهُ الْحُدْيَةُ ، وَالْحُزَّةُ وَهُوَ

مَا قُطِعَ طَوْلًا ، وَالْبَضْعَةُ وَالْمُهْبَرَةُ وَالْقِدْرَةُ وَالْوَذْرَةُ الْقِطْعَةُ

مِنَ اللَّحْمِ أَيْضًا ، وَالْوَضْمَ كُلُّ شَيْءٍ فَرَشْتُهُ تَحْتَ اللَّحْمِ ،

وَالشَّلْوُ الْعِضْوُ مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ ، وَالْوَشِيقَةُ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ

إِغْلَاءً وَمِثْلُهُ الصَّفِيفُ ، وَيُقَالُ حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ إِذَا جُعِلَ

الْجَمْرَ ، وَضَهَبَتْهُ إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ، وَمِثْلُهُ أَنْضَتْهُ أَيْضًا

وَأَنهَاثَتْهُ وَأَنَاثَتْهُ قَالَ زُهَيْرُ :

١٠

يُجْلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أَيْضُ

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاهٍ

فَإِذَا أُنْضِجَ فَهُوَ مُهْرَدٌ ، وَالْمَهْرُ مِثْلُهُ ، وَالْمَقَادُ وَالْمُقَادُ

التَّسْوِيرُ ، وَالسَّفَوْدُ الَّذِي يُخَلَّلُ بِهِ الشِّرَاءُ ، وَصَلَيْتُ اللَّحْمَ

١٥

شَوَيْتُهُ ، وَالْحَنِيدُ الشِّرَاءُ الَّذِي لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَصِفَاتِهِنَّ

الرُّؤْدُ الْمَرَأَةُ النَّاعِمَةُ طَرِيقَةُ الشَّبَابِ ، وَالْخُرْعَةُ مِثْلُهَا

مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَرْعِ وَهُوَ الْعُصْنُ لِشَنِيهِ ، وَالْفَضَّةُ طَرِيَّةُ
الشَّبَابِ نَاعِمَةُ الْجِسْمِ ، وَالْبَضَّةُ النَّاعِمَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى مَعَاوِيَةَ
وَهُوَ أَبْضُ شَيْءٍ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مِنْ تَشَاغُلِكَ بِالْحَمَامَاتِ وَذَوِّ
٥ الْحَاجَاتِ يَتَسَكَّمُونَ بِبَابِكَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الشَّامِ ، وَالرَّيْحَلَةَ
وَالسَّيْحَلَةَ السَّمِينَةَ الْمُنْعَمَةَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْهَرَّ كَوْلَةَ عَظِيمَةَ
الْعِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ ، وَالْوَهْنَانَةَ لِسِنَّةِ الْجِسْمِ نَاعِمَتُهُ ، وَالْبَرْهَرَهَةَ
مِثْلُهَا ، وَالشَّمْعُوعَ الْمُتَحَبِّبَةَ إِلَى زَوْجِهَا قَالَ :
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي

لَدَى بَيْضَاءَ بَهْكَنَةٍ شَمْعُوعٍ ١٠
وَالْبَهْكَنَةُ النَّاعِمَةُ ، وَالْفَوَانِي النِّسَاءُ اللَّاتِي غَنِينَ بَأَزْوَاجِهِنَّ ،
وَالْحَوْدُ الْمَرَاةُ الْحَسَنَةُ مَعَ تَمَامِ الْخَلْقِ ، وَالْعَيْطُمُوسُ مِثْلُهُ قَالَ :
أَغْرَكَ أَنَّي رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحْدِحَةٌ وَأَنَّكَ عَيْطُمُوسٌ
وَالْخُمْصَانَةُ الْمُضْمَرَّةُ ، وَمِثْلُهُ الْهَيْفَاءُ وَالْمُهَقَفَةُ قَالَ

١٥ امرؤ القيس :

مُهَقَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُقَاَصَّةٍ

تَرَاهَا مَصْقُولَةً كَالسَّجْنَجَلِ

وبقال امرأة مخطئة الحضر ومخطئة الحشى أي مضمرته،
ومثله مطوية الحشى، واللقاء ممتلئة الفخذين ملتفتها، والمدح
سمن الفخذين قال :

إِنَّكَ إِن صَاحَبْتَنَا مَدَحْتَ وَلَقِفَ الْفَخَذَانِ لَوْ سَمِنْتَ
الكعب التي قد كعب ثديها أي ارتفع، وأحجم الثدي ه
إذا صار له ثؤود أي ارتفع ولمس من خلف الثوب قال:
قَدْ أَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نَحْرِهَا فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرِ
فإذا ارتفع الثدي أكثر من ذلك فهو ناهد، والنهود
الارتفاع ومنه قيل فرس نهذ للمرتفع الطويل، ونهد الأمير
لبنى فلان أي نهض لهم فإذا أدركت المرأة فهي منصرة قال: ١٠
جَارِيَةٌ بِسَطْنَيْنِ دَارُهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا خَارُهَا
قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا
والإعصار الحيض نفسه، والنساء الحيض معاصير قال
أبو النجم :

يَسْفَنَ عِطْفِي سَنِمٍ هَمَزَجِي
سَوْفَ الْمَعَاصِيرِ خُزَامَى الْمُحْتَلِ
والمسلف التي قد بلغت من السن خمسا وأربعين سنة قال: ١٥

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالْشَّمَا وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ
وَالنَّصْفَ مِنْهَا قَالَ :

مِثْلَ الْإِثْنَيْنِ نَصْفًا حَعْنَدَةَ

وَالْمُبْتَلَةَ الَّتِي لَمْ تَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْمَكُورَةَ
٥ الْمَطْوِيَّةَ الْخَلْقَ ، وَالْحَبْنَدَةَ وَالْبَحْنَدَةَ جَمْعًا النَّاعِمَةُ الْقَصَبِ
الرَّيَّانَةُ الْمُتَمَتِّعَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَمْشِي كَمِثْلِ الْوَحْلِ الْمَبْهُورِ عَلَى خَبْنَدَا قَصَبٍ مَمْكُورِ
وَالْحَدَّاجَةِ الْمُتَمَتِّعَةِ الذِّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ ، وَالرِّدَاحُ نُقِيلَةُ
الْعَجِيزَةِ ، وَالرَّضْرَاضَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْأُمْلُودَةُ النَّاعِمَةُ وَالْعَادَةُ
١٠ مِنْهَا ، وَالسُّرْعُوفَةُ النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ كُلُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ فَهُوَ
سُرْعُوفٌ أَيْضًا ، وَالْمَرْمُورَةُ وَالْمَرْمَارَةُ الَّتِي تَرْتَجُّ مِنَ النِّعْمَةِ
وَاللِّينِ ، وَالْأَنَاةُ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ ، وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ
الْعُنُقِ ، وَمِثْلُهَا الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ وَالْعَوْجُجُ ، وَالطَّفْلَةُ الدَّاعِمَةُ
وَكَذَلِكَ يُقَالُ بَنَانٌ طَفْلٌ ، وَالضَّمْعُ الَّتِي تَمَّ خَلْقُهَا قَالَ :

يَا رَبِّ بَيِّضَاءُ ضُحُوكِ ضَمْعَجِ

١٥

وَالغَيْلَمُ الْحَسَنَاءُ ، وَالْعَبْرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْبَاحِيَّةُ مِثْلُهَا ،
وَالرُّعْبُوبَةُ الْبَيِّضَاءُ ، وَالرَّيْلَةُ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالغَيْدَاءُ الْمُشْنَبَةُ

من اللين ، والبهانة مثل الوهانة ، والخفرة الحية ، والضياء
التي لا تحيض ، والذراع خفيفة اليدين بالفضل ، والعروب
المتجسبة إلى بعلها وجمعها عروب قال الله تعالى : عروباً أثرباً ،
والنوار النور من الريبة وجمعها نور والله أعلم ،

باب ما يسكرة من خلق النساء وخلقهن ٥

الغضاج العظيمة البطن المسترخية اللحم ، والمفاضة
مثله ، والعركرة على مثال فلعلة كثيرة اللحم ، والرساء
التي لا عجيزة لها ، ومثله الزلاء وجمعها زل قال ذو الرمة :

ترى الزل يكرهن الرياح إذا جرت

١٠ وفي بها لولا التخرج تفرح

والرصاء منها ، والفقرة قليلة اللحم ومثلها العشة قال العجاج :

لا فقراً عشاء ولا مهبجاً

والمهيجة المسترخية اللحم سمجة ، والعنفس البذخة

١٥ القليلة الحياء ، والجلعة التي قد ألفت عنها الحياء ، والمجعة التي

تتكلم بالفحش ، والاسم منهما الجلاءة والمجاعة ، والقس

تتبع الأذى والعيب قال :

يُشِينِ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا
وَالْبَهْضَلَةَ الْقَصِيرَةَ، وَالرَّصُوفَ الصَّغِيرَةَ الْفَرَجَ، وَالْمَأْسُوكَةَ
الَّتِي أَخْطَأَتْ حَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ ،
وَالْمُتَلَاخِمَةَ ضَيْقَةَ الْمَلَاقي وَهِيَ مَآزِمُ الْفَرَجِ ، وَالْمِنْدَاسَ
الْخَفِيفَةَ الطَّيَّاشَةَ ، وَالْمَدْشَاءَ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَالْمَصْوَءَ
الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخْذَيْهَا ، وَالْكُرُوءَ دَقِيقَةَ السَّاقَيْنِ ، وَالرَّادَةَ
غَيْرُ مَهْمُوزَةِ الطَّوَاغَةِ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا ، وَالنَّكَوْعَ الْقَصِيرَةَ
وَجَمَعُهَا نُكْعُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَيْضٌ مَنَاوِيحٌ لَا سُودٌ وَلَا نُكْعُ
وَالْحَبْرَ كَاةَ الْقَصِيرَةِ السُّودَاءِ الْمَطْرُوفَةِ الَّتِي تَطْرِفُ الرِّجَالَ ١٠
بِعَيْنِهَا وَلَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ قَالَ الْخَطِيبِيُّ :
وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعِرْسِهِ
بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحُ
وَالْعَمِيرَ الَّتِي لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَإِذَا الْفُخْرُ دُغْبِرَزْنَ مِنَ الْمَحَلِّ ١٥
وَصَارَتْ مَهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرَا
وَاللَّخْنَاءُ مُنْتَنَةُ الرِّيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ يَعْنِي الْأُمَّةَ

لَأنَّهَا مُنْتَنَةٌ الرِّيحِ وَمِنْهُ لَخِنٌ السَّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الفرج

هو الحَرْحُ وتَصْغِيرُهُ حُرْجٌ وجمعه أَحْرَاحٌ وَأَحْبِرَاحٌ ،
وَالرَّكَبُ وَالْكَعْشَبُ ، وَمِنْ صِفَاتِ اِرْتِفَاعِهِ وَسَمْنِهِ يُقَالُ أَخْتَمَ هـ
وَجْهَهُ وَمُكْفَهَرٌ وَرَأَيْتُ الْمَجَسَّةَ وَحَزَائِيَّةً مُمْتَلِيَةً قَالَتْ
أَعْرَائِيَّةٌ :

إِذَا هَبَّ حَزَنُ بِلِّ حَزَائِيَّةٍ إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَائِيَّةٍ
كَأَلَا زَنْبِ الْحَمْرَاءِ فَوْقَ الرَّأْيِيَّةِ

وَالْمُؤَمَّسَةُ وَالْمُؤَلَّوْكَ وَالْعَاهِرَةُ وَالْبَغِيُّ وَالِدِفْنِسُ كُلُّهُ الْفَاجِرَةُ ، ١٠
وَالْعَلَّةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ زَوْجَةٍ أُوْلَى مَاخُودٌ مِنْ
الْعَلِّ وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي قَالَ :

أَفِي أُلُولَائِمٍ أَوْلَادًا لِوَأَحِدَةٍ
وَفِي أَلْعِيَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتٍ

وَالضَّرَّةُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا ضَرَّاتٌ وَضَرَّائِرٌ قَالَ : ١٥

حَسَدُوا أَلْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْيَهُ
فَأَلْكَلُوا أَعْدَاءَهُ لَهُ وَخُصُومُ

كَضَرَّائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا
حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

باب فِي الْحُلِيِّ

الْبُرَا الْخَلَائِلِ وَالْأَسَاوِرِ وَاحِدَتُهَا بُرَةٌ وَهِيَ الْبُرُونُ أَيْضًا
قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ الْأُبْرِينَ وَالذَّمَالِيَجَ عَلَّقَتْ
عَلَى عُسْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُخْضَدِ
وَالْقَلْبُ السَّوَارِ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ:
تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى

لِرَمْلَةٍ خَلْجَالًا يَجُولُ وَلَا قَلْبًا
وَالْيَارِقُ السَّوَارِ قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطَّفِيلِ الْغَنَوِيِّ:

لَعَمْرِي يَرِيحُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ
أَغْرَ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفُ
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ يُوتٍ عَمَادُهَا

سُيُوفُ وَأَرْمَاحُ لَهُنَّ حَفِيفُ
وَالْخِدَامُ الْخَلَائِلِ وَاحِدَتُهَا خَدَمَةٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُرَيْمٍ:

لَحَرْبٍ يَغْصُ الشَّيْخُ مِنْهَا غُبُوقَهُ
وَتَظْهَرُ مِنْ سُوقِ النِّسَاءِ خِدَامُهَا
وَالرِّعَاثُ الشُّنُوفُ وَاحِدَتِهَا رَعْنَةٌ ، وَالْمَسَكُ أَوْقَافٌ تُتَخَذُ
مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ قَالَ جَرِيرُ :

• تَرَى الْعَبْسَ الْحَوِيلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ
وَالجِبَارَةُ سِوَارٌ يُنْظَمُ مِنْ قَصَبٍ فِضَّةٍ وَجَمْعُهُ جِبَارٌ قَالَ
الْأَعَشَى :

فَأَرْتَكُ كَفًّا فِي الْخِضَاءِ بٍ وَمِغْصَمًا مِنْهُ الْجِبَارَةُ
وَالسُّمُوطُ وَالْقَلَائِدُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالتُّومُ الْأَوَّلُ وَاحِدَتُهَا تُومَةٌ ، ١٠
وَالْخَيْطُ الَّذِي تُنْظَمُ عَلَيْهِ الْقَلَائِدُ ، وَاللَّالِي هُوَ النِّظَامُ وَالسِّلْكُ ،
وَالسَّاسُ خَرَزٌ يُنْظَمُ وَيُعَلَّقُ فِي الْأَذَانِ وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي التُّومِ :

إِذَا الْمَرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُهَا
عَلَى ثَدْيِهَا ذُو ثُومَتَيْنِ لَهْوَجٍ ١٥
وَالْحَبْلَةُ حَلِيٌّ كَازٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُجْعَلُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٍّ وَاضِحٌ
وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسَلُّوسٍ
وَالكَرْمُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ كُرُومٌ قَالَ :

تُبَاهِي بِصَوْعٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَّةٍ
وَالْخَضُّضُ الْوَدْعُ وَاحِدَتُهَا خَضَضَةٌ وَالْخَضَّاضُ الْيَسِيرُ
من الحلي قال :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَمَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا
لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَّاضُ
وَالْوَقْفُ مَعْرُوفٌ ، وَالْحَوْقُ وَالْخُرْصُ حَلَقَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ
١٠ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَالسِّخَابُ الْقِلَادَةُ تُنْظَمُ لِلصَّبِيَّانِ مِنْ خَرَزٍ
أَوْ شَجَرٍ ، وَالْجُمَانُ لُؤْلُؤٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالشَّدْرُ تَفْصِيلٌ يَكُونُ
بَيْنَ الْجَوَاهِرِ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالْفَرِيدُ الْوَلُّوْلُ نَفْسُهُ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

الْعَسَجَدُ الذَّهَبُ ، وَمِثْلُهُ الْعَقِيَانُ ، وَالْإِبْرِيزُ وَالنُّضَارُ
١٥ وَالزُّخْرُفُ وَالسَّامُ وَالزُّرْيَابُ وَالتَّبَرُّكْلُ بِمَعْنَى ، وَالرِّكَازُ الْمَعَادِنُ ،
وَالرِّكَازُ السَّكَنُ ، وَالْأَجِينُ وَالْوَرِقُ الْفِضَّةُ وَالرِّقَّةُ وَجَمْعُهَا رِقُونَ ،

باب في الثياب

التَلَفُعُ التَّعْطِي بِالثَّوْبِ ، وَمِثْلُهُ التَّجَلُّبُ وَالتَّزَمُّلُ وَالتَّدَثُّرُ ، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ يَا أَيُّهَا الْمُدَثِّرُ ، وَالتَّنْفُغُ مِثْلُهُ ، وَأَغْدَفَتِ
الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا خِمَارَهَا إِذَا أَسْبَلَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا قَالَ عَنُتْرَةَ :

٥
إِنْ تُعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ
وَالْقِنَاعِ وَالْخِمَارِ وَالنَّصِيفِ كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ النَابِغَةُ الدُّبَيَّانِيَّةُ :
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِذْ لِمَقَاطِهِ
فَتَنَاوَلْتَهُ وَأَتَقْنَا بِالْيَدِ

وَالْوَصَاصُ الثَّقَابُ وَجَمْعُهُ وَصَاوِصُ قَالَ الْمُثَنَّبُ الْعَبْدِيُّ : ١٠
رَأَيْنَ مُحَاسِنًا وَكَتَمَنَ أُخْرَى وَثَقَبَنَ أَلْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ
وَالْخَيْعَلُ الثَّوْبُ الْمَخِيطُ أَحَدُ الشَّقِيَيْنِ الْمَفْتُوحِ أَحَدُهُمَا قَالَ :
السَّالِكُ الثُّغْرَةَ أَلْيَقْظَانُ كَالْهَمَّا
مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

١٥ الْفُضْلُ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ فِي سَائِرِ أَوْقَاتِهِ قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ ثِيَابَهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

وهو الثوب الذي ينام فيه الإنسان ، والمفضل والمعوز
والمذرع والميدع كله بمعنى قال :
خَلَعْتُ أَثْوَابِي إِلَّا أَلْمِيدَا أَوْ مِذْرَعًا مِنْ خَلْقٍ مَرْقَعًا
والإثْبُ أيضًا مثله قال :

٥ وَأَرْفَعُ بِالْيَمِينِ ذُبُولَ إِيَّتِي
والبَثُّ مثله وهو ما يلبسه الإنسان في مهنته قال :
مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَيْتِي مُقِيطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي
ويقال أيضًا للقميص الذي لا كَمَّ لَهُ بَتٌّ ، والرَّيْطُ ثِيَابٌ
بَيْضٌ واحدها رَيْطَةٌ ، والمِرْطُ الإزارُ من الحرير قال عمرو بن
١٠ قَمِيَّةَ :

إِذَا سَحَبَ الرِّيطَ وَالْمِرْطُ إِلَى
أَذْنَى تِجَارِي وَأَنْقَضُ اللَّمَعَا
وقال آخر :

وَالْبَيْضُ يُرْفَلَنَ كَالْدُمَا بِالرِّيطِ
١٥ وَالْمَذْهَبُ المصون ، والقُبَاطِيُّ الثَّيَابُ البَيْضُ ، والوَشِيُّ
الثَّيَابُ المنقوشة من الألوان المختلفة ، والمُقَوِّفُ الذي فيه
دَوَائِرُ بَيْضٌ مثل تفويف الأظفار وهي نُقْطُ بَيْضٍ تَخْرُجُ فِيهَا ،

وَالرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
قُبَّةٌ مِنْ مَرَاكِجٍ لَصَبَتْهَا عِنْدَ بَرْدِ الشِّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ
وَالْقَهْزَةِ تَوْبٌ أَيْضُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :
وَكَأَنَّ قَهْزَةَ تَأْجِرُ جَبَّتْ لَهُ فُضْلٌ لَأَسْفَلِهَا كِفَافٌ أَسْوَدُ ه
وَالرَّدَنُ الْحَرِيرُ الْأَيْضُ قَالَ الْأَعَشَى :
وَهُوَ جَاءَ حَرْبٌ تَعَالَتْهَا عَلَى صَحَّاحٍ كَرْدَاءُ الرَّدَنِ
وَالدِّمَقْسُ الْحَرِيرُ الْأَيْضُ أَيْضًا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ .

فَظَلَّ الْعَدَاوَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
١٠ وَشَحِمَ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ الْمُقْتَلِ
وَتَنْذِيلُ الْإِزَارِ ، وَالِدِرْعِ إِنْبَالُ أَطْرَافِهَا عَلَى كَفِّ
الرَّجْلِ ، وَرَجُلٌ رَفُلٌ يَسْبِلُ أَثْوَابَهُ وَيَرْفُلُ فِيهَا قَالَ :
مُسْبِلٌ فِي الْحَيِّ أَخْوَى رِفْلٌ وَإِذَا تَغَرَّوْا فَسَمِعْ أَزْلُ
وَالسَّرِبَالُ الْقَمِيصُ وَجَمْعُهُ سَرَايِلُ ، وَالْمُلَاءُ ثِيَابٌ مِنْ
السَّكَّتَانِ بَيْضٌ غَيْرُ مَلْفُوقَةٍ قَالَ :

١٩

حَتَّى لَحَفْنَاهُمْ زَادَ النَّهَارُ وَقَدْ
كَادَ الْمُلَاءُ مِنَ السَّكَّتَانِ يَشْتَعِلُ

وَالسُّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِيَّ :

وَاللَّيْلُ كَالِدَّمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسِ

وَالسُّنْدُسُ الْحَرِيرُ الْأَخْضَرُ ، وَالْأَسْتَبْرَقُ الدِّيبَاجُ ،

هـ وَالْعَبْقَرِيُّ ثِيَابٌ مِنَ الْحَرِيرِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَبَقَرٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ

اللَّهُ تَعَالَى : وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٌ ، وَالنِّصْعُ الثَّوبُ الْأَبْيَضُ ، وَالْخَالُ

ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

مُجْتَابٌ نِصْعٍ حَرِيرٍ فَوْقَ نَقِيبَتِهِ

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ سَرَائِلُ

١٠ وَالسَّبَّ الثَّوبُ وَجَمْعُهُ سَبَائِبُ قَالَ عَمِيْنَةُ بْنُ شِهَابٍ :

هُمْ يُضْرِبُونَ الْكَكْشَ تَبْرُقُ بَيْضُهُ

عَلَى وَجْهِهِ مِنْ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ

سَبَائِبُ اسْتِعَارَةٌ ، وَالشِّفَّ الثَّوبُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُبَيِّنُ لَكَ

مَا تَحْتَهُ وَجَمْعُهُ شَفُوفٌ ، وَالْجَاسِدُ الثِّيَابُ الْمَصْبُوغَةُ بِالزَّعْفَرَانِ ،

١٥ وَالْفَنَّاكَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَرِيرِ قَالَ :

كَأَنَّمَا لَبِستَ أَوْ أُلبِستَ فَفَنَّاكَ

فَقَلَّصْتَ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

والبرس القطنُ القَرَطَفُ وقيل القطنُ الأبيض، ويقال
أَنَّهُج الثوبُ إذا بليَ، وأُنْحَقَ وأُسْمِلَ وأُخْلِقَ مثله، والقَبَا
قَمِيصٌ ضَيِّقُ الكُمَيْنِ مفتوحُ المُتَدَمِّمِ والمُؤَخَّرِ، واليَلْمَقُ مثله
وجَمَعَهُ يَلَامِقُ قال :

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبٌ ٥
وجمِعُ قَبَاءٍ أَقْيِيَّةٌ، والشُّبَارِقُ الثوبُ المُتَخَرِّقُ قال ذو الرُّمَّة
يَصِفُ دَلْوًا :

فَجَاءَتْ بِنَسِجِ الْعَنَكْبُوتِ كَأَنَّهُ
عَلَى عَصَوِيهَا سَابِرِيٌّ مُشْبَرِقٌ
والْحَرَقُ فَطُورٌ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ، وشُقُوقٌ مِنَ الْبِلْيِ، ١٠
ومن ذلك قِيلَ حَرِقَ جَنَاحُ الطَّائِرِ إِذَا تَطَايَرُ أَوْ سَاطُرِيشُ
جَنَاحِيهِ مِنَ الْهَرَمِ وَتَحَاتَّ فَإِذَا نَشَرَهُ لِلطَّيْرَانِ بَانَ ذَلِكَ فِيهِ
قال يَصِفُ غُرَابًا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسَهُ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ ١٥

باب فِي الطَّيْبِ

الْمَنْدَلُ الْعُودُ الرَطْبُ وَمِثْلُهُ الْأَنْجَجُ وَالْيَلَنْجَجُ وَالْيَلَنْجُوجُ قال :

تُثَقِّبُ نَارَهَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بَعِيدَانِ أَلَيْلَنَجُوجِ الذِّكْرِ
وَالْمُخَمَّرِ الْعُودِ، وَالْقُطْنِ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
وَرِيحُ الْخُزَامَى وَنَشْرُ الْقُطْرُ

٥ يَعْلُ بِهِ بَرْدُ أُنْيَايَا
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ

وَالْأُلُوءَةُ الْعُودُ قَالَ :

هَلَّا دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ

مِنَ الْأُلُوءَةِ أَصْدَى مُلْبَسٍ ذَهَبًا

١٠ وَالْأَرْجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَتَأَرْجُ الْمَكَانُ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ،

وَالْأَرْيَجُ وَالْمُتَأَرْجُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالنَّشْرُ طِيبُ الرَّائِحَةِ، وَالْفَغَمُ

طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

لَوْ كُنْتُ أَحْمِلُ خَمْرًا يَوْمَ زُرْتُكُمْ

لَمْ يُنْكِرِ الْكَلْبُ أَنِّي صَاحِبُ الدَّارِ

١٥ لَكِنْ أَتَيْتُ وَرِيحُ الْمِسْكِ يَفْغَمُنِي

وَعَنْبَرُ الْهِنْدِ مَشْبُوبٌ عَلَى النَّارِ

وَتَضَوَّعَ الطِّيبُ إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ :

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نُعْمَانَ أَنْ مَشَتْ
 بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفَرَاتِ
 وَالرَّيَّاءِ مَقْصُورِ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ ، وَالْفَنَعِ نَفْحَاتِ الطَّيِّبِ قَالَ
 يَدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :
 فُرُوعٌ سَابِغٌ أَطْرَافُهَا عَلَّتْهَا رِيحُ مِسْكِ ذِي فَنَعٍ •
 وَالْفَنَعِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَالْمَلَابُ ضَرْبُ
 الطَّيِّبِ مَجْمُوعٌ فِي دُهْنٍ ، وَالْخُلُوقِ وَالْعَبِيرِ زَعْفَرَانُ تُصَافِ
 ، أَشْيَاءٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَيُعْجَنُ بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ وَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ
 نَهْ أَعْلَمُ ،

- ١٠ باب في الديار
- الْمَعَانِي الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ سَكَنَتْ وَغْنِي فِيهَا وَاحِدَتُهَا مَغْنَى ،
 يَ الرُّبُوعِ وَالرُّسُومِ وَاحِدَتُهَا رُبْعٌ وَرَسْمٌ ، وَالرُّسُومُ الْآثَارُ ،
 مَعْنَى وَالْمَعَانِ الْمَوَاضِعُ تُتَدَيَّرُ وَيُقَامُ فِيهَا ، وَالْمَعْنَى فِي غَيْرِ هَذَا
 الِ الْقَلِيلُ ، وَالِدِمْنُ آثَارُ الدِّيَارِ الَّتِي قَدْ تَدَمَّنَتْ بَعْدَ أَهْلِهَا
 نَفَرَتْ ، وَالتَّدَمُّنُ الْبَلَى وَتَعْطِيهَا بِالِدِمْنِ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ ١٥
 أَرَاغِمٍ وَالْإِبِلِ وَاحِدَتُهَا دِمْنَةٌ ، وَالْأَطْلَالُ مَا يَبْقَى مُشْرِفًا
 الْمَنَازِلَ الْحَالِيَةَ مِنْ بَقَايَا الْجُدُرَاتِ الْمُتَهَدِّمَةِ ، وَآيُ الدِّيَارِ

وآياتها علاماتها وآثارها ، والدوايدي آثار ملاعب الصبيان ،
والأواري آثار مرابط الحبل وغيرها وهو أن يؤخذ حبل
فيعمد طرفاه ويحفّر له في الأرض قدر عظم الذراع ثم يذفن
طرفاه في التراب فيبقى وسط الحبل كأنه عروة على وجه
الأرض تربط فيه الرأس ، وواحدتها آرية وجمعها أوارية
ومثله الأخايا والأواخي واحدتها أخية ، ويقال للأثافي سفع
لآثار النار عليها ، والسفعة سواد يضرب إلى الحمرة قال أبو
ذؤيب :

فلم يبق منها سوى هامد

وسفع الوجوه وغير السوي

١٠

والهامد الرماد ويسمى الخفيف لأنه ذو لونين يكون

منه ما يضرب إلى البياض وإلى الغبرة قال :

وخصيف كطلا مطنفي بين أظهر حواليه ركد

والمعاهد الديار واحدتها معهد ، ويقال بلي الربع بعد أهله ،

١٥ وأقفر وطسم وطمس فهو طامس وطاسم ومنح ودرس وتأبد

إذا بلي وتغير بعد سكّانه ، وأكّرس إذا تلبّدت عليه

أبعار النعم والإبل وأبوالها قال العجاج :

- يَا صَاحِبَ هَذِهِ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
 قَالَ نَعَمْ أَغْرِفُهُ وَأَبْلَسًا
 والمُكْرَسُ مَا تَلَبَّدَ وَتَطَابَقَ مِنْ أَبْعَارِ الْغَنَمِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
 الْكُرَّاسَةُ كُرَّاسَةً لِتَطَابُقِ أَوْرَاقِهَا قَالَ لَيْدٌ فِي تَأْبَدَ :
 عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا •
 وَالْمَوْضِعُ الْآهِلُ وَالْمَأْهُولُ الْمَسْكُونُ ، وَرَبَضُ الْبُنْيَانِ أُسَاسُهَا ،
 وَجَمْعُهُ أَرْبَاضٌ وَمِثْلُهُ قَوَاعِدُهُ ، وَالْمَعَالِمُ آثَارُ الدِّيَارِ وَاحِدُهَا
 مَعْلَمٌ ، وَالْمَصَاحِصُ الْأَثَرُ الدَّارِسُ ، وَالْوَدَّ الْوَتِدُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :
 سُبِّي الْحِمَاةَ وَأَنْهَيْتِي عَلَيْهَا وَإِنْ جَرَتْ فَأَزْدِلْنِي إِلَيْهَا
 ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْفَقَيْهَا
 ١٠
 وَمِنْ صِفَاتِهِ الشَّجَبُجُ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالطَّوَارُ جَوَانِبُ
 الدِّيَارِ الْمُحِيطَةُ بِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَارَ بِهِ الشَّيْءُ يَطُورُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ ،
 وَالطَّارِئُ مَقْلُوبٌ مِنْ طَائِرٍ ، وَطَرَأَ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ
 طَوَارِ الدَّارِ ،

- ١٥ باب فِي الْبُيُوتِ
 الْمَجَادِلُ الْقُصُورُ وَاحِدُهَا مَجْدَلٌ ، وَالْقَدْنُ الْقَصْرُ وَجَمْعُهُ
 أَقْدَانٌ قَالَ عَنَتَرَةُ :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا

فَذَنْ لَأَفْضَى حَاجَةً أَلْتُمَلِّمُ

والغُرْفُ البُيُوتُ فِي أَعَالِي الْقُصُورِ وَاحِدَتُهَا غُرْفَةٌ ، وَالْمَقَاصِيرُ

مِثْلُهَا وَالْحُجُرَاتُ ، وَالسُّطُوحُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ قَالَ اللَّهُ

٥ تَعَالَى : إِنَّهُ صَرَحْتُ مُرَدُّهُ مِنْ قَوَارِيرَ ، وَالْمَصَانِعُ الْقُصُورُ وَبِقَالَ

الْحُصُونُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَجِدُونَ مَصَانِعَ ، وَالْجَوْسَقُ الْجِدَارُ

وَجَمْعُهُ جَوَاسِقُ قَالَ يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ :

كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرَفٌ

وَحُمُرُ بَنِينَ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ

١٠ وَالشَّيْدُ وَالسِّيَاحُ مَا تُطَيَّنُ بِهِ الْبُيُوتُ ، وَالْقَرَمَدُ مِثْلُهُ قَالَ طَرَفَةُ

يَصِفُ نَاقَةً :

كَمَنْظَرَةِ الرُّومِيِّ أَفْسَمَ رَهْبًا

لَتُكْتَنَفًا حَتَّى تُشَادَ بِقَرَمَدٍ

١٥ وَالْجِذْرُ أَصْلُ الْبِنَاءِ وَأَصْلُ الْحِسَابِ ، وَالْآطَامُ قُصُورُ تُبْنَى مِنْ

الْحِجَارَةِ فِي الْأَرْضِ حَصِينَةٌ مَنِيعَةٌ وَاحِدُهَا أُطْمٌ وَقَدْ يَكُونُ

الْأُطْمُ جَمْعًا قَالَ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ جَنْبِي مُكَشَّحَةً
وَحَبْتُ تُبْنِي مِنَ الْحَنَاءَةِ الْأَطْمُ
وَالْمَرَمَرِ حِجَارَةُ الرُّخَامِ ، وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ وَالْأَجْرُ كُلُّهُ بِمَعْنَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

٥ باب في الخيم
الخِيمُ جَمْعُ خَيْمَةٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَضْرُوبُ مِنْ شَعَرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَالْجِذْرُ مِثْلُهُ ، وَالْحَبَاءُ وَالطَّرَافُ بَيْتٌ مِنْ آدَمَ قَالَ طَرَفَةٌ :
رَأَيْتُ بَنِي غَبَرَاءَ لَا يَنْسَكُرُونَنِي
وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُعَمَّدِ

وَطَنَّبَ الْقَوْمَ إِذَا ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ لِلْإِقَامَةِ ، وَتَقَوَّضَ الْقَوْمُ إِذَا
حَطُّوا بُيُوتَهُمْ لِلرَّحِيلِ ، وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ لِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ
وَأَسْقَطَتْهُ رِيحٌ ، وَانْقَاضَ الْبِنَاءُ وَانْقَضَ إِذَا تَهَدَّمَ ، وَالْأُطْنَابُ
الْجِبَالُ الَّتِي يُرْسَى بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا طَنْبٌ ، وَالْعَمَدُ الْأَعْمَادُ
الَّتِي تُرَكِّزُ تَحْتَهُ وَوَاحِدُ الْعَمَدِ عَمُودٌ مِثْلُ آدَمَ وَأَدِيمٍ ،
وَالْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْبَيْتِ يُسَمَّى الْبَوَانُ قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ يَصِفُ وَلَدًا لَهُ :

كَأَنَّ تَرْفُوتِيهِ بَوَانَانِ

والعمود الذي في مؤخر البيت هو الخالفة ، والسِطاع العمود
الذي في وسط البيت قال القطامي :
أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا وَجَارُوا

عَلَى الثُّمَّانِ وَابْتَدَرُوا السِّطَاعَا
وَيُسَمَّى الصَّقَبُ أَيْضًا ، وَكَسَرَ الْبَيْتَ جَانِبُهُ ، وَالنَّضْدُ حِجَارَةٌ
تُرْصُ وَيُنْضَدُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَالسِّجْفُ سِتْرُ الْبَيْتِ
قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السِّجْفَيْنِ فَالْنَّضْدِ
وَالْكِلَالِ السُّتُورَ وَاحِدَتُهَا كَلَّةٌ ، وَالْقِرَامُ السِّتْرُ أَيْضًا قَالَ لَيْدٌ :
مِنْ كُلِّ مُحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا
وَالْحِجَالُ السُّتُورُ ، وَالْقَبَابُ الْبُيُوتُ تُفُوسُهَا ، وَالْأَرَائِكُ الشُّرُرُ
الْمَفْرُوشَةُ وَاحِدَتُهَا أَرِيكَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَلَى الْأَرَائِكِ
مُتَكِسِتُونَ ، وَالزَّرَابِيُّ وَالطَّنَافِسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَوَاحِدَةُ الطَّنَافِسِ
طَنِفَسَةٌ وَوَاحِدَةُ الزَّرَابِيِّ زُرْبِيَّةٌ يُقَالُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّ الزَّاءِ ،
وَوَاحِدَةُ النَّارِقِ نُمْرِقَةٌ ، وَمِثْلُهُ الدَّرَانِكُ وَاحِدَتُهَا دِرْنِكَةٌ ،

وَالْحَشَايَا الْفُرُشَ الْمَحْشُوءَةَ وَاحِدَتُهَا حَشِيَّةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زَيْنُ الثِّيَابِ وَإِنْ أَثْوَابُهَا أُسْتُلِبَتْ

عَلَى الْحَشِيَّةِ يَوْمًا زَانَهَا أُسْلَبُ

وَالْأَنْمَاطُ الْبُسْطُ الْمَنْقُوشَةُ بِالْعَيْنِ وَهُوَ الْعَقْمُ أَيْضًا قَالَ :

عَقْمًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُهُ

٥

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَذْمُومُ

باب في الشجاعة

هي الشجاعة والحماسة والبسالة بمعنى واحد ، ورجلٌ باسِلٌ

وشجاعٌ وذميرٌ بمعنى ، والشراسة الشدة يقال رجلٌ أشرسُ أي

شديدُ البأس ، والنسكاية في العدو ، ورجلٌ رابطُ الجأسِ مهموزٌ ، ١٠

وَبُتُّ الْجَنَانُ أَي جَرِيٌّ شُجَاعٌ ، وَرَجُلٌ أَصِيدٌ وَهُوَ مَائِلُ الْعُنُقِ

مِنَ الْكِبَرِ ، وَمِثْلُهُ أَصْعَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ، وَالصَّنْدِيدُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صَنَادِيدُ ، وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ شِدَّةُ غَيْرِهِ وَقِيلَ تَبَطَّلَ عِنْدَهُ

الذُّحُولُ ، وَالْمَصَالِيْتُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَقَادِيمُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمَسَاعِرُ ١٥

الشُّجْعَانُ وَهُمْ الَّذِينَ يُسْعِرُونَ الْحَرْبَ أَي يُوقِدُونَهَا قَالَ حَفْصُ

ابْنُ الْأَحْنَفِ :

لَا تَنْفِرِي يَا نَاقَ عَنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيبُ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لِحُرُوبٍ
وَالْمُشِيعُ الشُّجَاعُ ، وَالسُّقُونُ النَّظَرُ فِي شَقٍّ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ
الْعَدَاوَةِ ، وَالْخَزَرُ مِثْلُهُ يُقَالُ رَجُلٌ أَخْزَرُ وَقَدْ تَخَازَرَ فِي نَظَرِهِ
يَتَخَازَرُ تَخَازَرًا فَهُوَ مُتَخَازِرٌ قَالَ :

٥ إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا لِي مِنْ خَزَرٍ
ثُمَّ خَبَّاتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ
وَالْكَمِيُّ الشُّجَاعُ وَهُوَ الَّذِي يَكْمِي شَجَاعَتَهُ فَلَا يُظْهَرُهَا
إِلَّا وَقْتَ الْحَرْبِ ، وَالْكَمِيُّ إِخْفَاؤُكَ الشَّيْءَ قَالَ أَعْرَابِيّ :
لَا خَيْرَ فِي كَمِّي الشَّهَادَةِ
١٠ وَالْمُشِيعُ الْمُقَدِّمُ فِي الْحَرْبِ الْمُجِدِّ فِي الْقِتَالِ ، وَقَدْ عَبَسَ
وَجْهَهُ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ ، وَأَشَاحَ الْقَوْمَ إِذَا تَجَادَّوْا فِي الْقِتَالِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

أَبْتُ لِي غَفَّتِي وَأَبَى حَيَاءِي
وَأَخَذَنِي الْحَمْدُ بِالْثَمَنِ الرَّيِّحِ
١٥ وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي
وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطْلِ الْمُشِيعِ
وَالشَّيْحَانِ مِثْلُهُ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى النُّومِ لَمْ يَزَلْ
 لَهُ كَأَلِيٍّ مِنْ قَلْبِ شِيحَاتٍ فَاتِكَ
 وَالتَّنَمُّرُ التَّغَيُّرُ عِنْدَ الْغَضَبِ مَا خُوذُ مِنَ النَّمْرِ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ قِيلَ
 وَإِذَا غَضِبَ بَانَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ مَا لَا يَبِينُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ ،
 وَتَنَمَّرُ لِي فَلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ لِي الْعِدَاوَةَ فَالْ عَمْرُوبُ مِنْ مَعْدِي كَرِبَ :
 قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَنَمَّرُوا حَلَقًا وَقِدًّا
 وَالْأَلَيْسَ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَاسِ وَالْخُصُومَةُ وَالْكَيْدُ ،
 وَالْمُسْتَمْتِيتُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَرَى الْحَرْبَ فَيُرِيدُ الْمَوْتَ وَلَا يَحُولُ
 عَنْ مَكَانِهِ ، وَالْمُسْتَنْسَلِمُ مِثْلُهُ ، وَالْحُلَايِسُ الشَّدِيدُ الشُّجَاعُ
 لَا يُفَارِقُ الشَّيْءَ إِذَا لَزِمَهُ ، وَالنَّهْيَكُ الشُّجَاعُ ، وَالغَسْمَشَمُ ١٠
 الْجَرِيُّ الْمَقْدَمُ يَغْشَى مَا أَمَامَهُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ قَالَ :

غَسْمَشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ

وَالْمَرِيرُ قَوِيُّ الْقَلْبِ شَدِيدُهُ ، وَالْحَمِيزُ مِثْلُهُ ، وَالْعِلَاثُ الشُّجَاعُ
 شَدِيدُ الْقِتَالِ ، وَالصِّمَّةُ الشُّجَاعُ وَجَمْعُهُ صَمَمٌ ، وَرَجُلٌ خَشَنٌ
 مَخْشَفٌ ،

١٥

باب فِي الْحَبْنِ

هُوَ الْحَبْنُ وَالذُّعْرُ وَالْوَهْلُ وَالزُّؤْدُ وَالْفَزَعُ وَالْفَرَقُ وَالرُّعْبُ

كُلُّهُ بِمَعْنَى بِقَالَ رَجُلٌ فَرَعَ مَذْعُورٌ مَزُودٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:
 حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزُودَةً كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
 وكذلك النُّنَا وَالْوَجْبُ وَالْهَرْدَبَةُ الْمُشْفَعُ الْجَوْفُ مِنَ
 الْقَزَعِ ، وَمِثْلُهُ الْبِرْشَاعُ ، وَالْهَجْجَاهُ وَهُوَ النَّفُورُ ، وَالْمُسَبَّةُ
 ٥. الذَّاهِبُ الْعَقْلُ ، وَالْوَرَعُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ قَالَ :

إِنْ تَزَعَّمَا أَنِّي كَبَرْتُ فَلَمْ أَفْ بَحِيلًا نِكَسًا وَلَا وَرَعًا
 وَالْكَهْكَاهَةُ الْمُسَيَّبُ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إِذَا مَا أَشَدَّتِ الْحَقِيبُ
 وَالْكَفْلُ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ أَكْفَالُهُ ،
 ١٠. وَالْأَمِيلُ مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ مِيلٌ قَالَ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا كَبَرُوا
 فَهُمْ يَقَالُ عَلَى أَكْتَادِهَا مِيلٌ

وَيَقَالُ خَامَ الرَّجُلِ يَخِيمُ ، وَهَلَّلَ يَهْلِلُ ، وَحَاصَ يَحِصُ ، وَجَاضَ
 يَجِيزُ ، وَأَحْجَمَ يَحْجِمُ ، وَعَرَدَ يَعْرِدُ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا حَادَ عَنِ
 ١٥ الْقِتَالِ وَلَمْ يُقَدِّمْ ، وَيَقَالُ رَجُلٌ نَحِيبُ الْفُؤَادِ مَنُخُوبٌ لِلْجَبَانِ ،
 وَوَجَفَ قَلْبُهُ وَرَجَفَ بِمَعْنَى ، وَمِثْلُهُ وَجُبَ ، وَالْعَوَاوِيرُ الْجُبْنَاءُ
 وَاحِدُهُمْ عَوَارٌ قَالَ :

ضَرْبًا إِذَا عَرَّدَ الْغُلُّ الْعَوَاوِيرُ
وَالْأَعَزَلَ الْجَبَانَ وَالْأَعَزَلَ الَّذِي لَا رُخَّ مَعَهُ ، وَالْأَكْشَفَ
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَالرَّعَادِيدَ الْجُبْنَاءَ وَاحِدُهُمْ رَعْدِيدٌ ، وَالْجَبَاءُ
الْجَبَانُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ بِجَبَّاءٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِيَّائِسٍ
وَالْمُجْجَرُ وَالْمُرْهَقُ الْمُضَافُ إِلَى الْهَلَاكِ ، وَالْمَنْفُوءُ الضَّعِيفُ
الْفَوَادِ الْجَبَانُ وَالْمَنْفُوءُ مِثْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْهَوَاهُةُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسْتَوْهَلُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٠ باب فِي أَسْمَاءِ السُّيُوفِ
هِيَ الْقَوَاضِبُ وَالْقَوَاصِلُ وَالْقَوَاطِعُ وَالْبَوَاتِرُ وَالْبَارِقَاتُ
وَاللَّوَامِعُ وَالْبَوَارِقُ ، وَالْبَارِقَاتُ تَكُونُ السُّيُوفُ ، وَتَكُونُ
أَيْضًا لِمَا يَبْرُقُ فِي الْحَرْبِ مِنْ سَائِرِ الْحَدِيدِ ، وَالْهُنْدُوانِبَةُ
السُّيُوفُ وَالْيَمَانِيَّةُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ وَالسُّرَيْجِيَّةُ وَيُقَالُ سَيْفٌ عَضْبٌ
إِذَا كَانَ فَاطِعًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١٥ قَدْ مَاتَ فِي أَسْلَاتِنَا أَوْ عَضْبُهُ
غَضْبٌ بِرَوْنَقِهِ الْمُلُوكُ تُقْتَلُ

ويقال سَيْفٌ جُرَّازٌ للقَاطِعِ ويقال سَيْفٌ هُدَامٌ وهَيْدَامٌ
 للقَاطِعِ أَيْضاً ، وَالظُّبَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ ظُبِيٌّ وَظُبَاتٌ ،
 وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَهِيَ الْمَنَاصِلُ وَاحِدُهَا مُنْصَلٌّ ، وَالرِّقَاقُ
 وَالْمُرْهَقَاتُ السُّيُوفُ ، وَالشَّقَرَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَجَمْعُهُ شِغْفَارُ
 هـ وَشَقَرَاتٌ ، وَغَرْبُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَجَمْعُهُ غُرُوبٌ ، وَالْكُهَاارُ
 السَّيْفُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ ، وَالْدَدَانُ وَالنَّابِي مِنْهُ ، وَالْقَضِيمُ الَّذِي
 طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ ، وَالْحَشِيبُ السَّيْفُ الْمَشْحُودُ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَإِنْ أَكْبَرُ فَلَمْ تَرْبِي الْأَعَادِي

يُفَارِقُ عَاتِي ذَكَرٌ خَشِيبُ ١٠

وَعِرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ ، وَالْخِلَلُ جُفُونُ السُّيُوفِ قَالَ الرَّاجِزُ :

لِمَيَّةٍ مُوحِشًا طَلَلُ يُلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

وَالْعَاشِيَّةُ مِنَ السَّيْفِ مَا سَتَرَ صَدْرَهُ مِنَ الْقَائِمِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ
 عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ١٥

نَقِينَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

جَمَلُ الصُّدُورِ الْمَضَارِبَ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السَّيْفِ ،

والقرضاب السيف، وسيفٌ مُشَطَّفٌ ذو شُطْبٍ وهو الذي في
 مِنْهُ طَرَائِقُ مُخَدَّدَةٌ قال عمرو بن معدي كَرِبَ :
 فَلَوْلَا إِخْوَتِي وَنَيِّ مِنْهَا مَلَأْتُ لَهَا بِذِي شُطْبٍ يَمِينِي
 والصمصام والصمصامة السيف القاطع قيل وكان لعمرو بن
 معدي كَرِبَ سَيْفَانِ أَحَدُهُمَا الصمصامة والآخَرُ ذو النون ،
 وكان وَهَبُ الصمصامة لِبَعْضِ الْأَمْراءِ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ فِيهِ :
 خَالِلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَادِهِ

وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْأَكْرَامِ
 خَالِلٌ لَمْ أَخْضَهُ وَلَمْ يَخْنِي

١٠ عَلَى الصمصامة السيفِ سَلَامِي
 والفرندُ والأثر والأثر والسَّماسِقُ هو الماء الجاري في السيف
 وهو الذي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْوَقْتِ الْجَوْهَرَ ، والصلت السيف
 المجرد ، والصلت في الأمر المُجْدُّ فِيهِ ، والخِذْمُ السُّيُوفُ
 الفاطعة وأحدها خذوم، والباتكة والبواتك السُّيُوفُ القواطع
 واحدها باتك والبتك القطع قال تَابَّطُ شَرًّا :
 إِذَا طَلَعَتْ أُولَى الْعِدِيِّ فَنَفَرَةٌ

إِلَى سَلَامَةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرْبِ بَاتِكِ

وقال أبان بن عبدَةَ في الأثر :

بِبِضِّ خِفَافٍ مُرْهَفَاتٍ قَوَاطِعٍ
لِدَاوُدَ فِيهَا أَثَرُهُ وَخَوَاتِمُهُ

ويقال لَحِجَّ السِّيفِ فِي غَمْدِهِ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ عِنْدَ مَا يُجَرَّدُ ،
وَيَقَالُ وَقَعْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا جَعَلْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَأَرْقَعْتُهَا بِهِمَا ،
وَمِثْلُهُ رَمَضْتُهَا إِذَا فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ يَقَالُ نَصَلْتُ مَوْقِعَهُ وَرَمَبَضْتُ
إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الرِّمَاحِ

هِيَ الرِّمَاحُ وَالْعَوَالِي وَالسُّمُرُ وَالْخَطِيَّةُ وَالزَّرَائِعِيَّةُ وَالرُّدْنِيَّةُ
٩٠ وَالْمُثَقَّةُ وَالذُّبُلُ وَالذُّوَابِلُ وَالْعَوَاسِلُ وَالسَّمَهَرِيَّةُ وَاللُّذُنُ وَالْقَنَا
وَالْوَشِيحُ وَالصِّعَادُ وَاللِّدَانُ وَالْمُرَّانُ ، يَقَالُ رُمِحَ عَسَلٌ إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الاضْطِرَابِ مَا خُوِذَ مِنْ عَسَلَانَ الذُّبِّ وَهُوَ اضْطِرَابُهُ
فِي عَدْوِهِ قَالَ كَبِيدُ :

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى فَارِبًا رَدَّ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَدَسَلَ
١٥ وَقَالَ بَعْضُ طَيِّئِ فِي الصِّعَادِ هُمَا رُمَحَانِ خَطِيَّانِ كَانَا مِنَ السُّمُرِ
الْمُثَقَّةِ الصِّعَادِ ، وَالصَّعْدَةُ الرِّيحُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ فَيُؤْخَذُ
مِنْ أَصْلِهِ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ السِّنَانُ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَشْقِيفٍ ، وَرُمَحٌ

رُدْنِيَّ مَنَسُوبٌ إِلَى رُدْنِيَّةَ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُثَقِّفُ الرِّمَاحَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ ، وَقِيلَ زَاعَبُ اسْمُ زَوْجِهَا
فَنُسِبَتْ الرِّمَاحُ إِلَيْهِ فَقِيلَ زَاعِيَّةٌ وَاحِدُهَا زَاعِيٌّ ، وَكَذَلِكَ
السَّمُورِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى سَمُورٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَاحَ ،
وَكَذَلِكَ الْحَطِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تَرْفَأُ
إِلَيْهِ السُّفُنُ مِنَ الْهِنْدِ تَخْرُجُ فِيهِ الرِّمَاحُ الْجَيِّدَةُ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ
وَوَاحِدُهَا خَطِيٌّ ، وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْأَسَلُ أَعَالِي الرِّمَاحِ
وَاحِدُهَا أَسَاةٌ وَتُجْمَعُ عَلَى أَسَلَاتٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ .
قَدْ مَاتَ فِي أَسَلَاتِنَا عَضَّةٌ عَضِبُ بَرُونَقِهِ الْمُلُوكُ تُقَتَّلُ

- وَيُقَالُ رُمَحٌ أَصَمٌّ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْعُودُ الَّذِي لَيْسَ فِي ١٠
وَسَطِهِ تَجْوِيفٌ وَلَا خَوَرٌ ، وَالْخَوَرُ الضَّعْفُ فِي الْعُودِ يُقَالُ عُوْدٌ
خَوَرٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا سَرِيعَ الْانْكِسَارِ ، وَيُقَالُ رُمَحٌ أَظْمَى
الْكُعُوبِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْكُعُوبِ وَوَاحِدُ الْكُعُوبِ كَعْبٌ
يُفْتَحُ الْكَافُ ، وَكَعْبُ الْجَارِيَةِ بَضَمٌ ، وَالْكُعُوبُ الْعُقُودُ الَّتِي فِي
الرُّمَحِ وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْعَقْدَيْنِ مِنَ الرُّمَحِ الْأَثْنُوبُ وَجَمْعُهُ ١٥
أَثْنَابٌ ، وَالْعَالِيَةُ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ مِنْ أَعْلَى الرُّمَحِ وَجَمْعُهَا
عَوَالٍ وَهِيَ صُدُورُ الرِّمَاحِ أَيْضًا ، وَالْعَامِلُ السِّنَانُ وَقَدْرُ ذِرَاعٍ

مِنَ الرُّمَحِ ، وَالتَّعَلَّبَ أَعْلَى الرُّمَحِ وَهُوَ مَا يَدْخُلُ مِنَ الرُّمَحِ
فِي قَصَبَةِ السِّنَانِ وَجَمَعُهُ تَعَلَّبٌ ، وَالْقَصَبَةُ مِنَ السِّنَانِ الَّتِي
يَدْخُلُ فِيهَا التَّعَلَّبُ يُقَالُ لَهَا الْجُبَّةُ ، وَالسِّنَانُ يُسَمَّى اللَّهْذَمُ وَهُوَ
السِّنَانُ الْجَدِيدُ أَزْرَقُ وَجَمَعُهُ زُرْقٌ وَهِيَ الصَّقِيلَةُ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

قَوْمٌ رِبَاطُ الْخَيْلِ وَسَطُ يَوْتِهِمْ
وَأَسِنَّةُ زُرْقٍ يُخْلَنُ نَجُومًا

وُتِمِّتِ الصَّقِيلَةُ زُرْقًا لِبَرِيْقَتِهَا مَعَ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، وَشَبَا
السِّنَانِ حَدَّهُ لَا يُشْنَى وَلَا يُجْمَعُ يُقَالُ شَبَا السِّنَانِ وَشَبَا الْأَسِنَّةِ ،
وَشَفَرَتَاهُ غِرَارَاهُ وَهُمَا حَدَّاهُ وَاحِدُهُمَا غِرَارٌ ، وَالْغَرَبُ حَدُّ
السِّنَانِ وَالْعَبْرُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي وَسَطِ السِّنَانِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ الْأَعْيَرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا
وَالْأَوْدَ الْاِعْوِجَاجَ فِي الرُّمَحِ يُقَالُ أَنْأَدَ الرُّمَحُ يُنَادُّ
اِنْثَادًا فَهُوَ مُنَادٌّ ، وَأَسَاوِبُ طَوِيلٌ ، وَقَنَى سَلَبٌ طَوَالٌ قَالَ

١٥ القطَّاي :

وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنًا سَلَبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا
وَاخْرِصَانَ الْأَسِنَّةِ ، وَلِلْعَضِيَّةِ الْأَسِنَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى قَعْضِبٍ

وهو رَجُلٌ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالدَّرِيَّةَ حَلَقَةً
يَتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنَ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبُ :
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَوَتْ

باب فِي أَسْمَاءِ الدَّرُوعِ

هِيَ الدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ مُؤَنَّثَةٌ وَدِرْعُ الْمَرْأَةِ مُذَكَّرَةٌ ،
وَالْفَضْفَاضَةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، وَالزَّغْفُ الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ الْمَسَّ ،
وَكَذَلِكَ الدِّلاصُ اللَّيِّنَةُ الْمَسَّ ، وَالدَّرِيسُ الدَّرْعُ الْقَدِيمَةُ قَالَ :
مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسٌ مُفَاضَةٌ

وَأَبْيَضَ هِنْدِنًا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ

وَالْمَأْذِيَّةُ الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّثْرَةُ وَالنَّشْلَةُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ ، ١٠

وَالشَّلِيلُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَيَلْمُهُ مِسْعَرَ حَرْبٍ إِذَا أُلْفِيَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

وَالْقَضَاءُ الدَّرْعُ الْخَشِينَةُ وَتُسَمَّى الدَّرُوعُ نَسْجَ دَاوُدَ قَالَ .

عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُنَّ مُحَرِّقٌ

وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمَا ١٥

صَفَائِحُ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونُهَا

وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مُحْكَمَا

وَالسَّنُورُ الدِّرْعُ الْقَتِيرُ مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي

كِرْب:

تَمَنَّا فِي وَسَابِغِي دِلَاصٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ

وَقَالَ فِي السَّنُورِ:

يُمْرُونَنِّ إِذَا مَا دَاعَهُمْ فَرَعٌ

تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ

وَقَالَ أَيْضًا:

سَهْكِينَ مِنْ صَدَلِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنُورِ جِئَةُ الْبَقَارِ

وَالْمُضَاعَفَةُ الدِّرْعُ الَّتِي هِيَ مِنْ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَتَيْنِ ، وَرَبْعُ

الدِّرْعِ فَضَلَتْهَا وَزِيَادَتُهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

مُضَاعَفَةٌ يَفْشَى الْأَنَامِلَ رَبِيعُهَا

كَأَنَّ قَتِيرِيهَا عِيُونُ الْجَنَادِ

وَالسَّرْدُ الدِّرْعُ الْمَسْرُودَةُ الدِّرْعُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغِ تَبَعُ

وَالسَّوَابِغُ الدُّرُوعُ الْوَاسِعَةُ وَاحِدَتُهَا سَابِغَةٌ قَالَ:

١٠

١٥

- وَسَابِقَةً مِنْ جِيَادِ الدُّرُوعِ
تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا
كَمَتْنِ الْفَدِيرِ زَهْتَهُ الرِّيحُ
يَجْرُ الْمُدَجِجُ مِنْهَا ذُبُولًا
وَالسِّرْبَالِ الدِّرْعِ وَالسِّرْبَالِ الْقَمِيصِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : سَرَايِلَ ٥
تَقْبِكُمْ الْحَرَّ وَسَرَايِلَ تَقْبِكُمْ بَأْسَكُمْ ، وَالسَّلَاقِيَّةَ الدِّرْعُ
الْمُنْسُوبَةُ إِلَى سَلُوقٍ وَهِيَ بَلْدَةٌ ، وَالْجُبَّةُ الدِّرْعُ قَالَ :
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً مَلْمُومَةً
كَأَسِيلٍ يَنْفُثُ الرَّاثِدُونَ نِصَالَهَا
١٠ كُنْتَ الْمُقَدَّمِ غَيْرَ لَابِسِ جُبَّةٍ
بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا
الْمُعَلِّمُ الَّذِي قَدْ أَشْهَرَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ
الرَّجُلُ دِرَاعًا فَيَتَوَشَّحَ عَلَى دِرْعِهِ بِثَوْبٍ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ أَوْ بَعْضَ
الْأَلْوَانِ فَإِذَا أَبْلَى وَتَقَدَّمَ عُرِفَ مَكَانُهُ ، وَمِثْلُهُ الْمُسَوِّمُ وَجَمْعُهُ
الْمُسَوِّمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُمِذِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ ١٥
الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ، وَالْخِيَضَةُ الْبَيْضَةُ وَمِثْلُهُ التَّرَكَّةُ وَجَمْعُهَا
تَرَكَ ، وَالْيَبْ دُرُوعٌ كَانَتْ قَدِيمًا تُتَّخَذُ مِنَ الْجُلُودِ ، وَالْيَيْضُ

الْمُتَّخَذَ مِنَ الْجُلُودِ يُقَالُ لَهَا الْبَلَبُ أَيْضًا ، وَالْقِدَّةُ أَيْضًا الدَّرُوعُ
مِنَ الْجُلُودِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْنٍ كَرِبَ :

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الْحَدِيدَ تَمَرُّوا حَلَقًا وَقِدًّا

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْقَسِيِّ وَالنَّبِيلِ

٥ الْعَجَسُ وَالْمَعْجَسُ مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، وَالْكَلِيَّةُ مَا تَقْدَمُ أَمَامَ
الْمَقْبِضِ ، وَالسِّيَّةُ ذِرْوُ الْقَوْسِ ، وَالْحَزُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَتَرُ
يُقَالُ لَهُ الْكُظْرَةُ قَالَ :

وَكَاثِمًا أَثْرُ الْجَدِيلِ بَانْفِهَا أَثْرُ الثَّوِيِّ بِكُظْرَةِ الظُّفْرِ

وَطَرَفُ الذِّرْوِ الَّذِي فَوْقَ الْوَتْرِ يُقَالُ لَهَا الظُّفْرُ قَالَ :

١٠ وَتَحْلِيلِ رَكْبٍ رَوَّدُوا رَفَعُوا لَهُمْ

بَنَاءُ بَنُوهُ فَوْقَ ظْفَرٍ إِلَى ظْفَرٍ

وَالشِّرَاعُ الْوَتَرُ قَالَ الْأَعْنَى :

وَالْكُثْرُ وَالْخَفْضُ آمِنًا وَشَرَعُ الْمِزْهَرِ الْخُنُونُ

وَطَبَقَاتُ الْوَتْرِ يُقَالُ لَهَا الْقُوَى وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَإِذَا قُتِلَ الْوَتَرُ

١٥ فَاخْتَلَفَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ قُوَاهُ قِيلَ وَتَرٌ مُقَوًى ، وَلِذَلِكَ قِيلَ الْإِقْوَاءُ

فِي الشَّعْرِ إِذَا اخْتَلَفَتْ قَوَائِفُهُ ، وَالْمُنْنُ الْقُوَى وَاحِدَتُهَا مُنَّةٌ ،

وَأَمْنٌ الْوَتَرُ إِذَا انْتَقَضَتْ مُنَّتُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْإِحْسَانُ

وإِعَادَتِهِ عَلَى الْمُحْسِنِ إِلَيْهِ مَنْ كَانَتْ تَقْضِي لِلإِحْسَانِ وَتَعْيِيرُ
لَهُ تَشْبِيهًا بِاتِّقَاضِ الْوَتَرِ ، وَالْإِطْنَابَةِ السَّيْرِ الَّذِي يَكُونُ فِي
طَرَفِ الْوَتَرِ وَمِنْهُ سَمَّيَ الْعَرَبُ الرَّجُلَ بِالْإِطْنَابَةِ مِنْ ذَلِكَ عَمَرُو
ابْنَ الْإِطْنَابَةِ ، وَيَقَالُ قَوْسٌ طِلَاعُ الْكَفِّ أَيِ مِلءِ الْكَفِّ
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

كَتُمُ طِلَاعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِثْلِهَا
وَلَا تَجْسُهَا مِنْ مَقْضِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
كَتُمُ يَصِفُ الْقَوْسَ يُرِيدُ مُرْتَقَعَةَ الصَّوْتِ فَسَمَّاها كَتُمًا
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالكَتُمُ أَيْضًا الشَّدِيدَةُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ
وَسَوَاهَا ، وَالسَّهَامُ يَقَالُ لَهَا الْقُطُوعُ ، وَالْأَقْطَعُ وَاحِدُهَا فَطِيعٌ ١٠
وَقِطْعُهُ قَالَ الشَّنْقَرِيُّ :

وَلَيْلَةٌ قُرٍّ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا
وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ
وَالرَّهَيْشُ السَّهْمُ ، وَالْمِنْزَعُ السَّهْمُ الَّذِي يُغَالَى بِهِ وَقِيلَ الَّذِي
لَا رَيْشَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

قَرَبِي لِيُنْفَذَ قَرَّهَا فَهَوَى لَهُ
سَهْمُهُ فَأَنْفَذَ ظُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ ١٥

وَالْمَشَاقِصِ السِّهَامِ وَاحِدُهَا مِشْقَصٌ ، وَالْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَهُوَ
آخِرُ مَا يَبْقَى فِي الْجَعْبَةِ مِنَ النَّبْلِ ، وَقِيلَ هُوَ خَيْرُهَا لِأَنَّ الرَّامِيَ
يَرْمِي بِالْأَذُونِ فَلَا أَذُونَ وَلَا يَبْقَى إِلَّا خَيْرُهَا ، وَالنِّكْسُ أَرْدَوْهَا
وَهُوَ السَّهْمُ إِذَا انْكَسَرَ فَوْقَهُ نَكَسَهُ صَاحِبُهُ فِي الْجَعْبَةِ لئَلَّا يَفْطَطَ
• فِي الرَّمِي إِذَا رَمَى صَيْدًا أَوْ عَدُوًّا وَهُوَ عَجَلٌ ، وَالْجَمِيرُ الْجَعْبَةُ قَالَ :
أَعْدَدْتُ بَيْضَاءَ لِلْحُرُوبِ وَمَصْفُوءَ

لَ الْغَرَارِينَ يَقْصِمُ الْحَلَقَا
وَفَارِجًا نَبْعَةً وَمِلءَ جَفِيَّ

بِ مِنْ نِصَالٍ تَحَالُهَا وَرَقَا
١٠ وَالْوَفْضَةُ الْجَعْبَةُ ، وَالْقَرَنُ الْجَعْبَةُ قَالَ :

يَا أَبْنَهَ شَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ

فَكَكُّهُمْ يَسْمَى بِفَوْسٍ وَقَرَنٌ

وَالْقَرَنُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ حَبْلٌ يُقَرَّنُ بِهِ بَعِيرَانِ صَعْبٌ وَذَلُولٌ
فَيَكُونُ الصَّعْبُ يَتَّبِعُ الذَّلُولَ فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْرِدِ حَتَّى يَذِلَّ
١٥ وَتُصْحَبَ فِي الْقِيَادِ فَيَسْهَلُ اقْتِيَادُهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِإِعْيِهِ وَمِنْ ذَلِكَ
سُمِّيَ الْمُصَاحِبُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمُلَازِمُ لَهُ قَرِينًا ، وَالْمَعَابِلُ السِّهَامُ
عِرَاضُ النِّصَالِ قَالَ :

مَا عَظِي وَأَنَا شَيْخُ نَابِلٍ وَأَلْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌّ عَنَابِلُ
تَزِلُّ عَنْ صَفْحَتَيْهَا الْمَعَابِلُ وَالْمَوْتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلُ
وَالْعَنَابِلُ الْوَتَرُ الشَّدِيدُ، وَالنَّابِلُ الرَّجُلُ ذُو النَّبْلِ مِثْلُ الرَّاحِ
وَالسَّائِفِ وَالتَّارِسِ وَالْدَارِعِ ، وَاللَّابِنُ وَالنَّامِرُ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ
وَالْتَمَرُ قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

وَعَرَزْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنَّ
فِي الصِّفِّ تَامِرٌ وَالْكَنَانَةُ الْجَعْبَةُ

وقال :

إِذَا كُنْتُ لَا أَزِي وَتَرِي كِنَانَتِي
نُصِبَ جَائِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكِي ١٠
وَالرُّعْظُ وَالرِّعَاطُ الرَّصْفُ عَلَى سِنَخِ النَّصْلِ قَالَ :
نَاضَانِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوطُ
وَالْأُطْرَةُ الرَّصْفُ عَلَى الْفُوقِ قَالَ طُفَيْلُ الْقَنُوزِيِّ :
كَأَنَّ عَرَاقِيبَ الْقَطَا أُطْرَانَهَا

وَالْقُدْزُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدَتُهَا قُدَّةٌ ، وَفِي الْخَبَرِ حَدُّو النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ١٥
وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَاللُّوَامُ الرِّيشُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِمَا لَا رِيشَ بِهِ
وَجُعِلَ ظَاهِرُ الْقُدَّةِ إِلَى بَاطِنِ أُخْتِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْسَنُ الصَّنْعَةِ

وَأَجُودُهَا فَإِذَا جُعِلَ ظَهْرُ الْقُدَّةِ إِلَى ظَهْرِ أُخْتِهَا فَهُوَ اللَّعَابُ
وَهُوَ عَيْبٌ، وَغِرَارُ النَّصْلِ شَفَرَتُهُ، وَالْمَيْزُ الْعَمُودُ النَّاتِي فِي
وَسَطِهِ قَالَ :

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ كَسَرْنَ الْغَيْرَ مِنْهُ وَالْفِرَارَا
وَمُصَرَّدَاتُ السِّهَامِ تَوَافِدُهَا، وَصَرَدُهَا تُقَوِّدُهَا وَصَرَدَ السِّهَامُ
إِذَا نَقَذَ قَالَ :

فَمَا بُقِيَا عَلَيَّ تَرَكَتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ السِّهَامِ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَقَدْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ مِنْ حُبِّهَا عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مِصْرَدٍ
١٠ وَرَمَاهُ فَأَصَاهُ إِذَا قَتَلَهُ، وَرَمَاهُ فَأَنَمَاهُ إِذَا تَحَامَلَ بِالرَّمِيَّةِ،
وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ إِذَا أَخْطَاهُ ، وَالْمِرَاطُ السِّهَامُ الَّتِي لَا رِيْشَ
عَلَيْهَا قَالَ :

هَذَا زَمَانٌ قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ وَرُسِيَّتٌ مِنْ نَبْلِهِ مِرَاطُهُ
لَمْ يَبْقَ إِلَّا السِّيفُ وَأَخْتِرَاطُهُ
١٥ وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ بْنُ عُوَيْمِرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ أَنْعَاطٍ
قَلِيلٍ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخْطُنُ الْمَشْيَ كَالنَّبْلِ الْمِرَاطِ

وَقَرَّطَسَ الرامي إِذَا أَصَابَ الْغَرَضَ ، وَالْهَدَفَ الْمَوْضِعَ
الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ الْغَرَضُ لِيُرْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْحَرْبِ

هِيَ الْحَرْبُ وَالْهَيْجَاءُ وَالْوَغَا وَالْكَرِيهَةُ وَالْمَزَاهِرُ كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى ، وَيُقَالُ حَرْبٌ ضَرُوسٌ لِلشَّدِيدَةِ الْهَائِلَةِ ، وَالْمَضْرُوسُ^٥
الْمُعْضَضُ بِالْأَضْرَاسِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمٍ

وَالضَّرُوسُ الَّتِي تَأْكُلُ مَنْ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلُ الضَّرُوسِ

النَّاقَةُ الْعَضُوضُ الَّتِي تَعَضُّ حَالِيَهَا ، وَيُقَالُ حَرْبٌ عَوَانٌ لِلثَّانِيَةِ^{١٠}

الَّتِي قَدْ تَقَدَّمَتْهَا حَرْبٌ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مَأْخُودٌ مِنَ الْمَرَاةِ

الْعَوَانُ وَهِيَ تَقْيِضُ الْبِكْرِ ، وَيُقَالُ حَرْبٌ زَبُونٌ لِلشَّدِيدَةِ أَيْ

تَزِينُ مَنْ مَارَسَهَا وَمَعْنَى تَزِينُهُ تَدْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَأَصْلُهُ مَنْ

الدَّاقَةُ الزَّبُونُ وَهِيَ الَّتِي تَزِينُ حَالِيَهَا أَيْ تَدْفَعُهُ بِفَنَائِتِهَا دَفْعًا

شَدِيدًا ، وَالزَّبْنُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَالزَّبُونَةُ مِثْلُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :^{١٥}

وَقَدْ عَسَا أَلَمْلُكُ فَمَا تَرْجُونَهُ وَحَالَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ دُونَهُ

وَجَدْتُمْ أَلْقَوْمَ دَوِي زَبُونَهُ

وَالْهَيْجَاءُ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ قَالَ فِي الْمَدِّ:
إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهْنِدٌ

وقال لبيد في قصرها :

• يَا رَبَّ هَيْجَاءٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا

وقال أبو العول الطهوي في الزبون :

فَوَارِسُ لَا يَمْلُوتُ الْمَنَايَا

إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزَّبُونِ

ويقال الحرب سجالٌ لأنها مرةٌ تكون على هؤلاء ومرةٌ

١٠ على هؤلاء ، والمُسَاجَلَةُ المُنَازَعَةُ ويقال أَقْدَمَ الرَّجُلُ وَغَامَرَ

وَصَمَّمَ وَأَفْجَمَ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرْبِ ، وَجَادَ وَحَاصَ وَجَاضَ

وَهَلَّلَ إِذَا صَدَّ عَنْ الْحَرْبِ ، وَأَحْجَمَ وَخَامَ وَكَاعَ إِذَا تَأَخَّرَ

وَكَلَّلَ إِذَا أَقْدَمَ ويقال كَلَّلَ فَمَا هَلَّلَ أَيَّ حَمَلٍ فَمَا رَجَعَ قَالَ

عمرو بن معدي كَرِبَ :

كَأَنَّ قَوْلَهَا تَكْلِيلُ أُسْدٍ

١٥

وقال عبدة بن الطيب :

يُشْلِي ضَوَارِي أَشْبَاهَا مُجَوَّةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أَمْسَكَ تَهْلِيلُ

ويقال لموضع الحزب المعرك والمكرك والمأقط والمارق
والوطيس ، وأصل الوطيس ، التنور فشبه به معرك الحزب
لحره قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الأنبال تجلّد
بين يديه الآن حمي الوطيس ، وقال وذلك بن ثميل المازني :

تلاقوا جياداً لا تحيد عن ألوعى

إذا ما أعزت في المارق المتداني

وقال في المأقط :

ألم تر أن ألورد عزّ بصنّده

وحاد عن الدعوى وضوء البوارق

وأخرجني عن فنية لم أرد لهم

١٠

فراقاً وهم في المأقط المتضايق

والورد الفرس الأشقر الذي حمرة لونه ذاهبة إلى

الصفرة ولذلك سمي الأسد ورداً يقال أسد ورد ، والمصاع

والجلاد والقراع الضراب بالسيوف ، ورجل مصع يقال ذلك

للصابر على المصاع المتدرب له قال ابن أخت تأبط شراً :

١٥

ووراء النار مني ابن أخت مصع عمنه ما تحل

والكفاح المواجهة بغتة وجهاً لوجه فكثرت ذلك حتى

صار الكفاحُ الجِلادَ بالسُّيُوفِ والصِّدامَ ، والمراسُ شِدَّةَ القِتالِ
والعِراكُ مثْلُهُ ، والبراكُ شِدَّةُ الثُّبُوتِ على الأرضِ في القِتالِ قال :
وَلَا يُنْجِي مِنَ النُّعْمَاتِ إِلَّا بَرَكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ
والَّذي يطيرُ في الحَرْبِ مِنَ الْغُبَارِ يقالُ له العِجَاجُ والعِجَاجَةُ
هـ والنَّقْعُ والرَّهَجُ والعَثِيرُ والقَتَامُ والكَدِيدُ والهَبَاءُ والهَبْوةُ
والقَسْطَلُ والعَكُوبُ كُلُّهُ الْغُبَارُ ، والإِعْصَارُ أَنْ تَسْتَدِيرَ الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ بِالْغُبَارِ فَتَصْعَدَ بِهِ فِي السَّمَاءِ مُسْتَدِيرَةً ، وقيلُ إِنَّ فِيهِ
شَيْطَانًا وَجَمَعَهُ أَعَاصِيرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ، وقال
الشاعر :

١٠ إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا

باب في أسماء الجيوش

هو الْجَيْشُ وَالْجَحْفَلُ وَالْعَرَمَرَمُ وَاللُّهَامُ وَالْحَبُّ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ صِفَاتِ الْجَيْشِ ، وَالْخَمِيسُ مِثْلُهُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ :
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتُهُ

١٥ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

وَيَقَالُ عَسْكَرُ مُحَمَّدٍ لِلْكَثِيرِ ، وَيَقَالُ جَيْشُ ذُو لُجَبٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْأَعْرَجُ الْمَغْنِيُّ :

قَدْ أَقْبَلَتْ مَعْنُ بِجَيْشٍ ذِي لَجَبٍ
وَعَارَةٍ لَمْ تَكُ مِمَّا تُوشَبُ
إِلَّا صَمِيحًا عَرَبًا إِلَى عَرَبٍ

والكتيبة القطعة من العسكر ، والفيلق مثله ، والبهمة
مائة فارس وجمعه بهم ، والقنبلة عشرون فارساً وجمعه قنابل ،
والمقنب قليل من العشرين إلى الثلاثين وجمعه مقناب ، ويقال
عسكر جرّار أي كثير يتجرّر على وجه الأرض ، والأزعن
الجنس الكثير شمة بالرعن وهو أنف الجبل قال الفرزدق :

إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَطَطْنَا بِبَابِهِمْ

بأزعن جرّار كثير صواهيله
والرمّاة الكتيبة والممومة مثلها ، والرجاجة مثلها ،
والشهباء الكتيبة التي يعلوها بياض لكثرة لمعان الحديد فيها ،
والجأواء الكتيبة التي علا رجالها سواد من كثرة الحديد قال :
غَشِيَتْهُ وَهُوَ فِي جَأْوَءٍ بِاسِلَةٍ

عَضْبًا أَصَابَ سِوَاءَ الرُّؤْسِ فَأَتَقَلَقَا
والرجل المدجج الذي قد تغطى بالحديد مأخوذ من
الدُّجَى وهو الليل سُمِّيَ بذلك لِتَغْطِيَتِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ

فَلَا تَزِدَّاجِي فَلَانَا أَيُّ يُسَاتِرُهُ أَمْرُهُ ، وَالمُدَاهَنَةُ مِثْلُ المُدَاجَنَةِ
قال صنترة :

مُدَجِّجٌ كَرَّةُ الْكُفَاةِ تَزَالُهُ لَا مُعِينٌ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ
وَالْمُكْفَرُ وَالْكَافِرُ الْمُتَمَطِّي بِالْحَدِيدِ قَالَ :
وَلَا قَى أَخُوكُمْ كَافِرًا فِي سِلَاحِهِ
وَلَا قَى أَخُونَا حَاسِرًا حِينَ أَقْدَمَا

وَالْتَكْفِيرُ التَّغْطِيَةُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الزَّرَّاعُ كَافِرًا لِتَغْطِيَتِهِ الْبَذَرُ
قال الله تعالى : كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ، وَمِنْهُ كَفَرَّ
اللَّهُ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَيُّ غَطَّاهَا وَسَتَرَهَا قَالَ لبيد :
١٠ حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا
وَالْكَافِرُ اللَّيْلُ ، وَرَجُلٌ شَاكِيَ السِّلَاحِ إِذَا كَانَ كَامِلَ
السِّلَاحِ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ الْكَامِلُ لِلْفَارِسِ قَالَ :
أَرْجُلُ جُمْتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أَفْقُ كُمْتِ
١٥ أُمَشِّي فِي سَرَاةِ بِي غُطَيْفٍ إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ أَبَيْتُ
وَاللَّامَةُ وَالْبَزَّةُ بِمَعْنَى الشِّكَّةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَزَّ بَزُّ أَيُّ مَنْ
غَلَبَ سَلَبَ الْبَزَّةِ ، وَاللَّامُ جَمْعُ اللَّامَةِ قَالَ الْأَفْوَه :

عَلِّمُوا الطَّعْنَ مَعَدًّا فِي السَّكَلَا
وَأَدِّرَاعِ الْأُمِّ وَالطَّرْفِ يَحَارُ

باب فِي الْجَمَاعَاتِ

الْحَزَقِ وَالْحَزَائِقِ الْجَمَاعَاتِ الْمُتَفَرِّقَةِ، وَالشُّبُونِ مِثْلَهُ، وَالشُّبَاتِ
وَاحِدَتُهَا شُبَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَانْقُرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْقُرُوا جَمِيعًا ، ٥
وَمِثْلُهُ الزَّرَافَاتِ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ :

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِدِيهِ لَهُمْ

طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا

وَالْهَيْطَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَهَا أَلْوَيْلُ مَا وَجَدْتُ ثَابِتًا أَلْفَ أَلْيَدَيْنِ وَلَا زُمْلًا ١٠
وَلَا رَعَشَ الرَّجْلِ عِنْدَ الْجَرَا إِذَا بَارَ الْهَيْطَلُ الْهَيْطَلَا
وَالْحَفِيزَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الثَّمَانِيَةِ قَالَتْ لَيْلَى
الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرُدُّ أَلْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَتَنْفِيسَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ السَّبْعُ ١٥

النَّفِيسَةُ الرَّجُلُ الَّذِي تَبِعْتُهُ الْغَايَةُ أَمَامَهُمْ عَيْنًا يَنْفُضُ لَهُمُ الطَّرِيقَ
أَيَّ يَحْتَبِرُهَا قَالَ فِي الشُّبَّةِ :

وَقَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَّةٍ كَرَامٍ نَشَاءُ وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
تُجْمَعُ ثُبَّةٌ عَلَى ثُبَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ فِي الثُّبَيْنِ :
فَأَمَّا يَوْمَ خَشَيْتُنَا عَلَيْهِمْ فَتَصْبِحُ خَيْلُنَا عُصْبًا ثُبَيْنًا
وَالزُّنُونُ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدَتُهَا عِزَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : عَنْ أَلْيَمِينَ
وَعَنْ أَلْسَمَالِ عَزِينَ ، وَالزُّمَرَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَالشِّرْذِمَةُ
النَّفَرُ الْقَلِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، وَالْفِتَامُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرِ قَالَ :

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا فِتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ
وَرُوِيَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُسِيرُ فِي الزَّرْعِ
فَأَتَوَقَّيَ الْجُنْدُبَ أَنْ طَارَ وَرَعًا فَصَارَ الْحِجَاجُ بِكَتُبٍ إِلَيَّ فِي قَتْلِ
فِتَامٍ مِنَ النَّاسِ فَلَا أَحْفِلُ بِذَلِكَ ، وَاللَّيْمَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْعَمَامِ وَالْعَمَامَاتُ وَالْعَمَائِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدَتُهَا عَمَامَةٌ ،
وَالْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب فِي الْأَصْوَاتِ

١٥ الْوَعَى وَالْوَعَى كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ وَلِذَاكَ قِيلَ لِلْحَرْبِ وَغَى
لِكَثَرَةِ الْأَصْوَاتِ فِيهَا ، وَالْوَعَاوِعُ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ وَاحِدَتُهَا
وَعَوَةٌ ، وَالْفَيْطَلَةُ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ ، وَاللَّغَطُ مِثْلُهُ ، وَالصَّخَبُ

كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُدَلِيُّ:

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ

عَبْدُ لَالٍ أَبِي رَيْبَةٍ مُسْبِعٍ

وَالضَّوْضَاءُ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلًا أَصْنَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءٌ هـ

وَالْهَمْزَةُ وَالنَّمْعَةُ وَالْهَيْئَةُ وَالزَّمْزَمَةُ الصَّوْتُ فِي الصَّدْرِ غَيْرُ

الْمَقْهُومِ قَالَ:

أَلَا يَا قِيلُ وَيَسْكَ قُمْ فَهَيْئًا

لَعَلَّ اللَّهَ يَسْقِينَا عَمَامًا

وَالْجَرَسُ صَوْتُ خَفِيٍّ ، وَالرَّكْزُ مِثْلُهُ ، وَالْهَمْسُ مِثْلُهُ ، ١٠

وَالضَّهْلَقُ عَظِيمُ الصَّوْتِ ،

وَمِمَّا حَاءَ فِي أَصْوَاتِ الْجَهَائِمِ

الرُّغَاءُ أَصْوَاتُ الْإِبِلِ ، وَالثَّغَاءُ أَصْوَاتُ الشَّاءِ يُقَالُ مَا لَهُ

ثَغْيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَيْ مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ ، وَالْيَمَارُ أَصْوَاتُ

الْمَعَزِ ، وَالتَّوَابُجُ أَصْوَاتُ الضَّأْنِ ، وَالْخَوَارُ أَصْوَاتُ الْبَقَرِ ، ١٥

وَالصَّهِيلُ وَالْمَحْمَمَةُ لِلْغَيْلِ ، وَكَذَلِكَ التَّحْمَمُحُمُ ، وَالنَّحِيْطُ صَوْتُ

فِي الصَّدْرِ ، وَالشَّحِيحُ لِلْبَغَالِ وَالْحَمِيرُ وَاللَّغْزَبَانُ أَيْضًا ، وَالنَّهْيَقُ

للحمير، والنهاق مثله ، والصفيير للطير ، وصاء الكلب يصي
صواءً إذا صاح من ألمٍ يصيبه ، ونبح وهر بمعنى ، وهأها
بالكلب إذا دعاه وأغراه بالصيد وغيره قال :

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي بَيْضًا نَبْتَنَ جَمِيعًا تُوَامَا
أَظَلُّ أَهْأَهِي بَيْنَ الْكِلَابِ أَحْسَنُهُنَّ صُورًا قِيَامًا
والهواهي الأصوات واحدتها هوهأة قال الزبيدي:

وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهُوَاهِي
يُخَالُ عَزِيفُ جَتِّهَا قُطُونًا
العزيف أصوات الجن ،

باب في الألوان

١٠ يقال أبيض ناصع ونصع إذا اشتد بياضه قال سويد بن
أبي كاهل :

صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعَ
وَالْيَقَقُ الْأَيْضُ يُقَالُ أَيْضٌ يَقَقُ ، وَالْحُرُّ اللَّوْنُ الْأَيْضُ الْخَالِصُ ،
١٥ ومثله الأقر قال أبو النجم :

كَأَنَّمَا تَكْسُو الْحَقَابَ الْمُحْدَرَا
أَقْمَرَ لَوْنٍ فَوْقَ لَوْنٍ أَقْمَرَا

والهيجان الأبيض الخالص قال عمرو بن كلثوم :

هيجان اللون لم تقرأ جيننا

والنقبة اللون الأبيض ، والواضح الأبيض ومنه قيل للسن
واضحة ، ويقال أحمر قاني إذا كان شديد الحمرة ،
والأزجوان صبغ أحمر ، والعندم مثله ، وقيل إنه دم
الأخوين ، والأيدع صبغ أحمر وقيل إنه الزعفران قال
أبو ذؤيب :

فجأها بذلقين كائما

بهما من النضج المجدح أيدع

والجادي الزعفران ، والجساد الزعفران أيضاً ، وزبرت
الثوب إذا صفرته بالزعفران ، والحص الورس أيضاً قال عمرو
ابن كلثوم :

مشعشعة كان الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا

والغمرة الورس ومنه قيل غمرت المرأة وجهها ، والصرف

صبغ أحمر قال :

كميت غير مخلعة ولسكن كلون الصرف عل به الأديم
والردع صبغ أحمر ، وثوب رداع إذا كان شديد الحمرة

وَرَدَعَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا إِذَا خَضَبَتْهُ بِالزَّعْفَرَانِ قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ:
وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا

بَطْعِنٍ كَسَاها مِنْهُ رَدْعًا كَلَاهُمَا
وَالْحَالِكُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ حَالِكٌ وَمُخْلَوِكٌ وَمُحْلَنَكِكٌ وَمُسْحَنَكِكٌ
هـ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَالْأَرَنْدَجُ صَبْغٌ أَسْوَدُ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُرَجَّي بِحَزَجَا كَبَانُهُ مُسْرُولُهُ أَرَنْدَجَا
وَالْأَقْبَبُ لَوْنٌ أَغْبَرُ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَحْوَى اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ، وَالْأَطْحَلُ لَوْنٌ أَسْوَدٌ وَهُوَ لَوْنُ الطِّحَالِ
وَهُوَ أَسْوَدٌ كَدِيرُ السَّوَادِ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، وَالْأَكْدَرُ وَالْأَقْتَمُ الْأَغْبَرُ،
١٠ وَالْأَطْلَسُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ لَوْنُ الذِّبِّ قَالَ يَصِفُ ذُبَّانًا:

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ فِي شِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ
وَالْأَصْهَبُ بَيَاضٌ غَيْرُ خَالِصٍ تَعْلُوهُ غُبْرَةٌ أَوْ حُمْرَةٌ كَلَوْنُ
الْإِبِلِ، وَالْجُرْبَالُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ جُرْبَالٌ لِلْأَحْمَرِ
١٥ مِنْهَا قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِرْبَالُهَا
يُرِيدُ إِنِّي شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلَّغْتُهَا بَيْضَاءَ،

- باب في أسماء الخيل وصفاتهنّ وخلفهنّ
- هي الخيل ، والصواهل جمع صاهل ، والمقربات الخيل التي تُقرب إلى البيوت لكرمها ، والجرد التي قد اضطُغت فقُصرت شعرُها وإذا سمن الفرس قُصرت شعرته فيقال له أجرد وإذا ضمر أطالت شعرته ، والضمر والشواذب والشرب ٥ هي التي ضمرت من طول القياد والغزو ، والسواهم التي قد ضمرت أيضا وتغيّرت ألوانها من طول الغزو والتعب ، والمذاكي الفرّح وذو النرس إذا قرّح ، والقود المستهرة في القياد ، والعناق السكرية المنسوبة إلى جِياد الخيل ، والشافئات من الخيل جمع صافئ ، والصفون أن يرفع الفرس إحدى قوائمه ١٠ ويضع سائبكه على الأرض ويقوم على ثلاث قوائمه ليستريح بها ، والأعوية والوجهية منسوبة إلى خيل كرام كانت في الجاهلية منقولة بالكرم والسبق ، ومقرب ولا حق وأعوج وداحس وذو العقال وغراس ومنذهب ووجه خيل كرام كانت في الجاهلية ونُسبت إليها كرام الخيل قال طقيّل الغنوي: ١٥
- جلبنا من الأعراف أعراف عمرة
وأعراف لبني الخيل يا بُعد مجلب

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حَقِ
وَأَعْرَجَ تَنْبِي نِسْبَةِ الْمُتَنَسِّبِ
وَالْعَنَاجِيحَ وَاحِدَهَا عُنْجُوجٌ ، وَالشُّرْبُ الْمُضْمَرَةُ قَالَ الْأَشْتَرُ :
خَيْلًا كَأَمْثَالِ السَّمَالِي شُرْبًا

تَعْدُو بَيْضٍ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ ٥
وَيُقَالُ فَرَسٌ عُنْجُوجٌ كَرِيمٌ وَسَابِقٌ ، وَلَا يُقَالُ فَارِةٌ إِلَّا
لِلْحِمَارِ وَالْبَغْلِ وَالْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ جَوَادٌ لِلْكَرِيمِ ، وَنَهْدٌ لِلْعَالِي ،
وَطِمْرٌ سَرِيعُ الْوَتْبِ ، وَطَمُوحٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجٌ مِثْلُهُ ، وَسَابِجَةٌ
لِلْأُنْثَى ، وَشَطْبَةٌ مُضْمَرَةٌ لِلْأُنْثَى ، وَفَرَسٌ نَهْدٌ الْمَرَاكِلِ أَيِ
١٠ تَلِيعٌ عَالِي الرِّكَابِ ، وَالنَّهْدُ الطَّوِيلُ ، وَالْمَرَاكِلُ حَيْثُ يَرُكَلُ
الْفَارِسُ بِبَطْنِهِ وَالرَّكْلُ الرِّكْضُ وَوَاحِدُهَا مَرَكَلٌ ، وَالْعَرَابُ
الْحَيْلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ فِي الطَّمُوحِ :

فَرَبٌ طَمُوحٍ فِي الْعِنَانِ تَرَكْتُهَا
بِسَائِلَةِ الْخَصَاصِ مُلْقَى لِجَامِهَا
١٥ وَيُقَالُ فَرَسٌ عَالِي التَّلِيلِ أَيِ طَوِيلُ الْعُنُقِ مُرْتَفَعُهُ ، وَالتَّلِيلُ
الْعُنُقُ وَالْهَادِي الْعُنُقُ ، وَالدَّسِيعُ مَغْرُزُ الْعُنُقِ فِي السَّكَاهِلِ أَعْلَى
الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَالْكَاثِبَةُ

أمام السرج من المنسج وجمعه كواثب قال النابغة الذبياني:
لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا

إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيَّ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ

والقونس بين أذني الفرس من أعلى الرأس قال طرفة بن العبد:

٥ إضْرَبَ عَنْكَ أَلهُموم طَارِقَهَا

ضْرَبَكَ بِالسُّوطِ قونسَ الفرسِ

والقونس من كل شيء أعلاه ، والقوانس أعالي البيض ،

والحجججان العظامان المشرفان على العينين من البهائم ، ومن

الناس هما العظامان اللذان ينبت عليهما شعر الحاجبين ،

والناهقان العظامان النابتان تحت عيني الفرس يقال فرس عازي ١٠

النواهي إذا كان ظاهر ذنبيك العظيم لأنه إذا كان كريماً

رق جلد وجهه وإذا رق الجلد ظهر العظام وإذا كان بليداً

كان غليظ الوجه فخفي العظام ، والجحافل للخيال هي الشفاه

للناس يُقال جحفلة الفرس والجحفلة لكل ذي حافر من

الفرس والبغل والحمار ، والمشفّر لذوات الظلف من البقر ١٥

والغنم ومن الوحش من كل ذي ظلف ، ولذات الحفّ المشفّر

أيضاً ، والمرمة والمقمة للغنم ، والخطم للسباع ، والخرطوم

وَلِبُغَاثِ الطَّيْرِ الْمِنْقَارِ ، وَلِسَبَاحِ الطَّيْرِ الْمِنْسَرِ وَأَنْشِدَ يَصِفُ
العُقَابَ :

كُلَّ يَوْمٍ تَخْضِبُ الْمِنْسَرَ مِنْ
عَلَقِي تَنْهَلُ مِنْهُ وَتَعْلُنُ
وَالْعَلَقُ الدَّمُ ، وَالتَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي قَالَ :
وَمُدْجِجٍ كَرِهَ الْكُمَاةُ نَزَالَهُ
نَهَلْتُ قَتَانِي مِنْ مَطَاهٍ وَعَلَّتِ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ بِهِ غُرَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالدِرْهَمِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
أَفْرَحُ وَهِيَ الْقُرْحَةُ ، فَإِذَا تَسَعَتْ فِيهِ الْغُرَّةُ ، فَإِذَا طَالَتْ
١٠ وَسَالَتْ عَلَى أَنْفِهِ فِيهِ الشِّمْرَاخُ وَالْمُصْفُورُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ
جَحْفَلَتَهُ الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْنَمُ ، فَإِذَا أَصَابَتْ السُّفْلَى فَهُوَ الْمَطَّ ، فَإِذَا
مَالَتْ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ فَهُوَ لَطِيمٌ ، فَإِذَا أَصَابَتْ الْعَيْنَيْنِ مَعًا فَهُوَ
مُغْرَبٌ فَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي الشَّلَجِ وَلَا فِي الشَّمْسِ ، فَإِذَا دَارَ
الْبَيَاضُ بَعَيْنَيْهِ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ مُحَجَّرٌ ، وَالْأَوْضَاحُ هِيَ
١٥ التَّحْجِيلُ فِي الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ لَا تُحْجِلُ فِيهِ وَلَا غُرَّةٌ
فَهُوَ بَيْهَمٌ وَمُصَمَّتٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَصْقَعُ ،
فَإِذَا بَلَغَ أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَذْرَأُ ، فَإِذَا بَلَغَ النَّاصِيَةَ فَهُوَ

أَسَفُ فَإِذَا أَعْرَ غَيْرُ مُحَجَّلٍ فَهُوَ أَعْرَ مُحَمَّمُ الْقَوَائِمِ ، فَإِذَا كَانَ
مُحَجَّلَ الرِّجْلِ وَخَدَهَا فَهُوَ أَرْجَلُ وَهُوَ عَيْبٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
بِهِ غُرَّةٌ فَجَيِّنْذُ لَيْسَ بِعَيْبٍ وَقَدْ مُدِّحَ الْأَرْجَلِ لِمَا كَانَ أَعْرَ

فَقَالَ :

أَسِيلٌ نَيْبِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلُونُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ

وَالصَّرْفُ شَجَرٌ أَحْمَرُ يُصْنَعُ بِهِ الْأَدِيمُ قَالَ :

تُسَالِيُنِي بَنُو جُشْمِ بْنِ بَكْرِ أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِمْ
كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخَلَّقَةٍ وَلَسَكُنْ كَلُونُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَإِذَا كَانَ مُحَجَّلُ الْيَدِ الْيُمْنَى وَالرِّجْلِ الْيُمْنَى فَهُوَ مُحَجَّلُ الْمِيَامِنِ ١٠
مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، وَخِلَافُهُ مُحَجَّلُ الْمِيَامِنِ مُطْلَقُ الْمِيَامِنِ ، فَإِذَا

كَانَ التَّحْجِيلُ إِلَى الْوُضُفِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْأَسْفَلُ فِي الْيَدِ فَهُوَ
مُحَجَّلٌ ، فَإِذَا بَلَغَ التَّحْجِيلُ الرُّكْبَ فَهُوَ مُجَبَّبٌ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى
الْبَطْنِ فَهُوَ أَتْبَطُ ، فَإِنْ بَلَغَ إِلَى النَّخْرِ فَهُوَ أَتْلَقُ ، فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ

إِلَى الذَّنْبِلِ فَهُوَ أَشْمَلُ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعِ السَّرْجِ فَهُوَ ١٥
أَرْحَلُ ، وَيُسَمَّى الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْدُثُ مِنَ السَّرْجِ فِي ظَهْرِ
الْفَرَسِ الصَّرْدَ ، وَالصَّهْوَةُ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ السَّرْجِ ،

والشَكِيمَةُ أَسَافِلُ الْجِجَامِ مَا كَانَ مِنْهُ تَحْتَ الْجَحْفَلَةِ وَجَمْعُهَا
شَكِيمٌ وَشَكَايِمٌ ، وَالْقَطَاةُ مِنْهُ مَوْضِعُ الرِّذْفِ ، وَالصِّلِيُّ مَا بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ ، وَالْحِجَبَاتِ رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ، وَالْحَبُّ أَصْلُ الذَّنْبِ ،
وَالْعَسِيبُ الْعَظْمُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ الذَّيْلِ ، وَالسَّيْبُ
الشَّعَرُ نَفْسُهُ ، وَيُحْمَدُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ طَوِيلَ السَّيْبِ
قَصِيرَ الْعَسِيبِ وَقَدْ يُسَمَّى السَّيْبُ النَّاصِيَةَ ، وَالْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ
وَاحِدُهَا قُرْبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ حُمْرَ وَحْشٍ :

فَبَدَأَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِغًا

عَجَلًا فَعِثَّ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ

١٠ وَالشَّوَارِ كُلُّ الْخَوَاصِرِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ :

دَنَوْتُ لَهَا تَحْتَ الْعِجَاجِ فَأَذْبَرْتُ

شَوَاكِلَهَا أَلْيُسْرَى لَهَا مِنْ أَمَامِهَا

وَالْأَيَاطِلُ الْخَوَاصِرُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ أَتِظَلُّ ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً

وَالْإِرْخَاءُ سِرْحَانٌ وَتَقْرِيْبٌ تَنْفُلٌ

١٥

وَالْإِرْخَاءُ الْعَدُو ، وَالسِرْحَانُ الذَّنْبُ ، وَالتَّنْفُلُ وَلَدُ الثَّعْلَبِ وَهُوَ

هاهنا يُريد التعلّب نفسه ، ويُحمد من الفرس دقة أطراف
الأذنين واتصاهاها قال :

يُخرُجنَ من مُستطير النّفعِ واميّة
كانَ أذنانها أطرافُ أقلامٍ

- ويُحمد منه عرضُ الجبهة وسعتها قال امرؤ القيس :
- لها جبهةٌ كسراةِ المعجِ نَ حَذَفَهُ الصّانِعُ الْمُقْتَدِرُ
ويُحمد منه إشرافُ الحجاجين وهما العظمانِ المُشْرِفانِ على العَينينِ ،
ويُحمد منه سعةُ المنخرينِ قال دُكَيْنُ القُيَمي :

ذو منخرَينِ رَجُبا كَالسَكِيرِينِ

- ١٠ وَحَاجِبَيْنِ أَشْرَفا كَالصِّدِّينِ
الصّدانِ صَفَحَتَا حَرْفِ الخَيلِ واحِدُهُما صَدٌّ وَجَمَعُهُ مُصْدَانِ
قال العُريانُ العبدي :

فَقُلْتُ سَقَاكَ اللهُ خَمَرَ سُلَافَةٍ

بِمَاءِ سَحَابٍ حَائِرٍ بَيْنَ مُصْدَانِ

- ١٥ وقالت ليلي الأَخيلية :

أَنَا بَعِغْ لَمْ تَتَّبِعْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكَنتَ صُنْيًا بَيْنَ صَدِّينِ مَجْهَلًا

وَالصُّنِّي الْمَاءِ الْقَلِيل ، وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ حَدَّةَ الطَّرَفِ
وَسُمُوهُ يَقَالُ فَرَسٌ طَائِحُ الطَّرَفِ وَسَائِي الطَّرَفِ وَحَدِيدُ
الطَّرَفِ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ حَدَّةَ الْعُرْقَوَيْنِ وَحِدَّةَ الْقَلْبِ وَحِدَّةَ
الْمَنْكِبِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

حَدِيدُ الطَّرَفِ وَالْعُرْقَوِ ب وَالْمَنْكِبِ وَالْقَلْبِ
وَيُحَمَّدُ مِنْهُ طُولُ خَدِّهِ وَأَسَالَتُهُ ، وَالْأَسَالَةُ فِي الْحَدِّ الطُّوْلُ
وَصَفَا اللَّوْنِ وَالرِّقَّةَ وَالْمَلَا سَةَ ، وَيُحَمَّدُ مِنْهُ سَعَةَ الشِّدْقَيْنِ وَأَنْشُدَ :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ
أَسِيلُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

١٠ فَوَصَفَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَصْرِ عِذَارِ اللَّجَامِ لَا أَنَّهُ قَصِيرُ الْخَدِّ
أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ لَطُولُ خَدِّهِ وَقَالَ قَصِيرُ
عِذَارِ اللَّجَامِ لِأَنَّهُ وَاسِعُ الشِّدْقَيْنِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقَ
وَاسِعُهُ فَيُطْلَعُ اللَّجَامُ فِي شِدْقِهِ فَيَقْصُرُ عِذَارُهُ قَالَ طُقَيْلُ
الْغَنَوِيِّ :

١٥ كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ
وَإِنْ يُلْقَ كُلُّ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ
وَيُحَمَّدُ مِنَ الْفَرَسِ طُولُ عُنُقِهِ وَأَنْشُدَ :

جُرُشْعُ هَادِيهِ مِنْهُ نِصْفُهُ
أَوْ قُرَابُ النِّصْفِ مُبْتَدَأُ الْمَعْدِ

والهادي والعتيق والتليل بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، والجُرُشْعُ مُتَفَخُّ
الْجَنَيْنِ ، ومثله الْمُجْفَرُ ، وَيُحْمَدُ مِنْهُ التَّسَاعُ الْجَنَيْنُ ، وَيُذَمُّ
الْمَضْمُ ، وهو لُطْفُ الصَّدْرِ وَضْمُرُهُ وَدِقَّتُهُ قَالَ :

خِيطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ
يقول كأنَّه لَا تَسَاعُ جَنِيَّةُ وَصَدْرِهِ زَفْرٌ فَخِيطٌ عَلَى زَفْرَتِهِ ،

وَالْمَعْدُ لَحْمُ الْكَتِفِ ، وَالْمُبْتَدَأُ الْوَاسِعُ قَالَ :

إِذَا مَا زَلَّ سَرْجٌ عَنْ مَعَدٍّ فَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا

وَالْحَارِكُ رَأْسُ الْكَتِفَيْنِ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ رَحْبُ اللَّبَانِ ، ١٠

وَاللَّبَانُ النَّحْرُ وَالرَّحْبُ الْوَاسِعُ ، وَيُقَالُ فَرَسٌ عَوِجُ اللَّبَانِ

وَالْعَوِجُ اللَّيْنُ السَّهْلُ فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَيْنُ الْمَاعِطِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ

الْحَيْلِ تَحْضُرُ لِلْسَّبَاقِ وَهِيَ عَشْرُ أَوَّلِهَا السَّابِقُ وَهُوَ الْمُجَلِّي وَهُوَ

الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَيَرُدُّ الْحَوْضَ الَّذِي تَسْتَمِقُ الْخَيْلُ إِلَيْهِ ،

وَالْمُصَلِّي الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ فَيَجْعَلُ جَعْفَلَتَهُ عَلَى صَلَا السَّابِقِ ١٥

وَالصَّلَا مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ قَالَ :

إِنْ تُبْنِدْ رَغَايَةَ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّيْنَا

الغاية راءة كانت تُنصب يكون السباق إليها فكثُر ذلك
حتى صار المدي الذي يُنتهي إليه يُسمى الغاية ، ثم المُسلي ثم
التالي ثم المرتاح ثم العاطف ثم الحطي ثم المؤمل ثم اللطيم ثم
السكيت وهو الذي يأتي في آخر الخيل قال :

مَنْ تَحَلَّى بِفَسِيرٍ مَا هُوَ فِيهِ

فَضَحَّتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتِحَانِ

وَجَرَى فِي الْأَلُومِ جَرَى سَكَيْتٍ

خَلَقَتْهُ الْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

والكبة جماعة الخيل ، والمضمار موضع تُجعل فيه الخيل
١٠ وتُسقى اللبن وتُعلف المُنعقد من العلف وتُجرى طرقي النهار ،

فإذا ترك الفارس عن الفارس وهو عرق اعتصر عنه العرق

بالحل فإن ذلك يُكنز لحمه ويشد عصبه ويكون أصلب على

الجرى وأشد لعدوه فيقيم فيه أربعين يوماً ثم أجرى في الحلبة

وهي خيل السباق ، والمضمار الموضع والفعل التضمير وأنشد :

١٥ تَعَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ

ومن زجر الخيل أترحب وهلا وهأ ، وأقديم ، وأقدي ،

واضرح ، وهي ، قال لقيط بن زرارة :

أَكْلُهُمْ يَزْجُرُهَا أَزْحَبٌ هَلَا فَلَا تَرَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا مُقْبِلًا
وقال الطفيل الغنوي :

وقال أقديمي وأقديم وأخِر وأخري

وهَا وَهَلَا وَأَضْرَحَ وَقَادِعُهَا هَبِي

- قَادِعُهَا أَي كَافُّهَا يُقَالُ قَدَعَ فَرَسَهُ بِالْجَمِّ إِذَا كَفَّهُ بِهِ ،
ومثله وَزَعَهُ ، والوازع الرجل الذي يَتَقَدَّمُ فِي أَوَّلِ الْكَتِيَّةِ
فَيَزَعُهَا أَي يَكْفُفُهَا قال عبد الشارق بن عبد العزى :

فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وَارِعِينَا

- والوزعة الشُّرَاطُ لأنَّهم يَزْعُونَ النَّاسَ عَنِ الْخَطَايَا وقال
١٠ عثمان رضي الله عنه : إِنَّ اللَّهَ لَيَزْعُ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَزْعُ بِالْقُرْآنِ ،
أَي يَكْفُفُ وَقَدْ يُقَلِّبُ فَيُقَالُ ذَاعَ بِمَعْنَى وَزَعَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ

دُعْ بِالزِّمَامِ وَجُودِ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

- ويُقال فَرَسٌ أَظْمَأُ الْفُصُوصِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْقَوَائِمِ ، ١٥
والفُصُوصُ عِظَامٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرُّسْغِ ، وَالزَّاهِقُ مِنَ الْخَيْلِ
السَّمِينِ ، وَالشَّنُونُ الْمَهْزُولُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا
 مِنْهَا السُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهْمُ
 وَالْهَضَبُ الْفَرَسُ كَثِيرُ الْعَرَقِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي
 كِرَامِ الْخَيْلِ وَالْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَعْرِقُ، وَالشَّيْتُ الْعَثُورُ قَالَ :
 كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ
 وَالْمَرْخَاءُ الَّذِي يَسْتَرْخِي فِي عَذْوِهِ وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا قَالَ
 طَرْفَةٌ فِي الْهَضَبِ :

وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ
 وَالْأَجْرَدُ الْفَرَسُ قَصِيرُ الشَّعَرِ قَالَ :
 ١٠ وَتَلَقَّنِي يَسْتَنْدِي بِِي أَجْرَدُ مُسْتَقْدِمُ الْبِرْكَ كَالرَّاكِبِ
 وَالظُّنُوبُ أَنْفُ السَّاقِ وَجَمْعُهُ ظَنَائِبُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :
 قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
 جَرْدَاءَ عَارِيَةٍ مِنْهَا الظَّنَائِبُ
 وَالْمُقَوَّرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدْ ضَمُرَتْ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْمَعَرَّحَاتُ
 ١٥ الشَّعَرُ مِنْ حَوْلِ الْحَافِرِ وَتَنَائِرُهُ يُقَالُ حَافِرٌ أَمْعَرٌ وَهُوَ عَيْبٌ فِي
 الْخَيْلِ ، وَالدِّعْلَجُ الْفَرَسُ الشَّدِيدُ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ :

أَكْرَهُ عَلَيْهِمْ دِغْلَجًا وَلِبَابُهُ

إِذَا مَا أَشْتَلَى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمًا
وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْفَرْجِ

قال امرؤ القيس :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْفَرْجِ
وَالْجَلْعَدُ الْفَرْسَ الشَّدِيدُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَيُّودٌ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدٌ

والشَّيَارُ مِنَ الْخَيْلِ السَّيْمَانُ وَاحِدُهَا شَيْرٌ، وَالْيَعْبُوبُ

الْفَرْسُ السَّابِقُ وَأَصْلُ الْيَعْبُوبِ النَّهْرُ الْجَارِي السَّرِيعُ الْإِنْدِفَاعُ ١٠

فَشَبَّةُ الْفَرْسِ بِهِ، وَالْخَيْفَانَةُ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ وَالْخَيْفَانَةُ

الْجَرَادَةُ ذَاتُ الْوَيْنِ فَشَبَّهَتْ بِهَا الْمَهْرَةَ لِسُرْعَتِهَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوْعِ خَيْفَانَةً كَسْنَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْشَرٌّ

وَمِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ هَقَبٌ وَهَقَطٌ، وَالْخَارِجِيُّ الْفَرْسُ يُخْرِجُ

كَرِيمًا مِنْ خَيْلٍ غَيْرِ كَرِيمَةٍ قَالَ الْخَصِينُ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي : ١٥

مِنْ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى

مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا خَارِجِيًا مُسَوِّمًا

وقال طُفَيْلُ النَّوَيِّ :

فَعَارِضُهَا رَهْوَاً عَلَى مُتَتَابِعٍ شَدِيدِ الْقُصَيْرِ خَارِجِيٍّ مُحْنِبٍ

الْتَحْنِيبِ هُوَ أَحَدِيْدَابُ الْعَرَقَوِيْنِ وَتَبَاعُدُهُمَا وَهُوَ مُحْمَدٌ

قال في هَقَطَ :

ه لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَهُمْ هَقَطْتُ عَامِتُ أَنْ فَارِسًا مُنْحَطٌ

وَيُقَالُ حَازَ الْمَدْعَى ، وَحَازَ خَصَلَ السَّبْقِ ، وَمِثْلُهُ حَازَ قَصَبَ

السَّبْقِ وَهُوَ مَا يَرَاهَنَ عَلَيْهِ الْمُسْتَبِقَانِ ،

باب فِي أَسْمَاءِ الْبِغَالِ

يُقَالُ لِلْبِغَالِ بَنَاتُ شَاحِجٍ ، وَشَاحِجٌ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ

١٠ فَتُسَبِّتُ الْبِغَالُ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ عَدَسٌ قَالَ :

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِّي عَلَى عَدَسٍ عَلَى الْتِي يَبْنُ الْحِمَارِ وَالْقَرَسِ

فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ

وقال ابنُ مُقَرَّرٍ الْهَمِيرِيُّ :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ أُمَارَةٌ نَجَوْتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

١٥ وَيُقَالُ لِلْبَغْلَةِ سَفَوَاءٌ ، وَالسَفَاءُ خِفَّةُ النَّاصِيَةِ وَهُوَ يُحْمَدُ فِي

الْبِغَالِ وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ
يُعْطَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ

وقال آخر :

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا بِرُذِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ
الْأَقْنَى مُشْتَبِهُ الْأَنْفِ مُحْدُوذُهُ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْحَيْلِ لِأَنَّ
أَنْفَهُ إِذَا ضَاقَ كَتَمَ الرِّيقَ ،

باب في الذُّحُولِ

الذُّحُلُ والذُّرَّةُ والوُثْرُ والتَّيْلُ بِمَعْنَى ، والطَّوَائِلُ الثَّارَاتُ ،
والعَقْلُ البَدِيَّةُ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسُوقُونَ الْإِبِلَ فَيَعْقِلُونَهَا بِفَنَاءِ
أَهْلِ الْمُقْتُولِ دِيَّةً فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وَمَا أَبْقَتْ الْأَيَّامُ بِلَمَالٍ بَعْدَنَا
سِوَى جَنْدَمِ أَذْوَادٍ مُحْدَفَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثُ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا
وَأَقْوَاتُنَا أَوْ مَا نَسُوقُ إِلَى الْعَقْلِ

وَالْحِمَالَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْبَدِيَّةُ وَجَمْعُهَا حِمَالَاتُ ،

باب في بَطْلَانِ الذُّحُولِ

يقال ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا أَي بَاطِلًا ، وَذَهَبَ دَمُهُ هَدْرًا
وَطَلَّأَ وَطَلَّقَا وَطَلَّقَا وَعَلَّأَ أَي بَاطِلًا قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :
حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَفَ مَا زَالَ مِنَّا وَجُبَارُ
وفي الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِرَاحَةُ الْجَمَاءِ
جُبَارٌ ، وَذَهَبَ دَمُهُ فَرَعًا أَي بَاطِلًا ، وَأَصْلُ الْأَغْلَالِ أَنْ
يُسَيَّ الْجَزَارُ سَلَخَ الْأَدِيمَ فَيُخْرِجُ بِهِ كَثِيرًا مِنَ اللَّحْمِ فِي الْأَدِيمِ
فَيُقَالُ أَغْلَتُ اللَّحْمَ لِأَنَّمَا يُخْرِجُ مِنَ اللَّحْمِ فِيهِ يَذْهَبُ
بَاطِلًا فَلِذَلِكَ قِيلَ أَغْلَ دَمَهُ قَالَتْ كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ
إِلَى قَوْمِهِ أَلَّا تَعْلُوا لَهُمْ دِي
أَي لَا تَعْلُوا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أَسمَاءِ الْإِبِلِ ١٥

هي الْإِبِلُ وَالشُّبُولُ وَالْعِشَارُ وَالنُّوقُ وَالْأَنْبِقُ وَالنِّبَاقُ ،
وَالْحِجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى التِّسْعِينَ ، وَالْخُورُ

أَغْزُرُ الْإِبِلَ لَبَنًا ، وَالصِّرْمَةَ مِنَ الْعِشْرِينَ إِلَى مَا دُونَ ذَلِكَ ،
وَالذَّوْدَ مِنَ الْأَزْبَعِ إِلَى الْخَمْسِ ، وَالْجُرْجُورَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِي :

أَلَوَاهِبُ أَلْمَائَةِ الْجُرْجُورَ زِينَهَا
سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا أَلَلْبِدِ
ومثله العكر والمهنيذة مائة من الإبل ، والعرج خمسة آلاف
بَعِيرٌ قَالَ :

فَقَسَمَ عَرَجًا كَأَسْهُ فَوْقَ كَفِّهِ
وَجَاءَ بَنِبْ كَأَنْفَسِيلِ الْمُسْكَمِ

وقال طرفة :

يَوْمَ تُبْدِي أَلْبَيْضُ عَنْ أَسْوَقِهَا
وَتَلْفُ أَلْخَيْلُ أَعْرَاجِ النِّعَمِ
وَالْأَنْعَامِ الْمَوَاشِي كُلُّهَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ ، وَالنِّعَمِ الْإِبِلِ
السَّائِمَةِ ، وَالدَّرِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ، وَالْمَكْنَانَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ،
وَالْجَامِلَ الْإِبِلَ الْكَثِيرَةَ ، وَالْبَرْكَ الْإِبِلَ الْبَارِكَةَ الْمُجْتَمِعَةَ قَالَ ،
طَرْفَةُ :

وَبَرَكَ هُجُودٌ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
لِأَسْمَى بِعَضْبٍ مُجَرَّدِ

- ١٣٤ -

النَوَادِي يُرِيدُ النَوَادِي وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ يَقَالُ نَدَّ الْبَعِيرُ إِذَا نَفَرَ ،
وَالْإِفَالُ صِغَارُ الْإِبِلِ قَالَ سَالِمُ بْنُ قَحْمَانَ :

فَإِنِّي لَا تَبْكِي عَلَيَّ إِفَالَهَا

إِذَا شَبِعَتْ مِنْ رَوْضٍ أَوْ طَانَهَا بَقْلًا

٥ وَالْحَشْوُ صِغَارُ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْجِلَّةُ كِبَارُهَا قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ تَسَلَّمَ الْجِلَّةُ فَالْحَشْوُ هَدَرٌ

وَالْحِقَاقُ فَوْقَ الصِّغَارِ وَدُونَ الْكِبَارِ ، وَهِيَ جَمِيعُ حَقَّةٍ وَهِيَ
الَّتِي قَدْ اسْتَحَقَّتِ الْفَحْلَ ، وَالذَّرْدَقُ صِغَارُ الْإِبِلِ ، وَالْحَوَارُ
وَلَدُ النَاقَةِ وَهُوَ السَقْبُ وَالرَّامُ أَيْضًا قَالَ :

١٠ كَعُودِ الْمَعْطِفِ أُخْرِى لَهَا بِمَصْدَرِهِ الْمَاءُ رَأْمٌ رَذِي

الرَذِي مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي قَدْ أَغْيَا فَأُلْقِيَ وَخُلِّيَ وَجَمْعُهُ رَذَايَا ،

وَالنَّيْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا نَابٌ وَهِيَ النَاقَةُ الْمُسْنَةُ قَالَ شَيْخٌ مِنْ

الْأَعْرَابِ وَقَدْ رَأَى امْرَأَتَهُ تَضَعُ وَهِيَ عَجُوزٌ فَقَالَ :

عَجُوزٌ تُرْجِي أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً

١٥ وَقَدْ لَحِبَ اللَّحْيَانِ وَأُحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ

نَدَسْتُ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً يَبْتِهَا

وَهَلْ يُصْلِحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

فَأَجَابَتْهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عُيْبَةً

وَيُتْرَكُ عَوْدٌ لَا ضِرَابَ وَلَا ظَهْرُ

وَدَعَتِ النِّسَاءَ وَكَانَتْ الرِّجَالُ خُلُوقًا فَاجْتَمَعْنَ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ ،

وَالنَّاعِجِ الْجَمَلِ الْأَبْيَضِ ، وَالنَّاعِجَاتِ الْإِبِلِ الْبَيْضِ وَالنَّعِجِ •
الْبَيَاضُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَحَلَاءٍ فِي بَرْجٍ صَفَرَاءٍ فِي نَعِجٍ

كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

وَالْقَرَمَ وَالْمُقَرَمَ وَالْفَنِيقَ وَالْقَرِيعَ وَالْمُحَنِقَ كُلُّ ذَلِكَ أَسْمَاءُ

فَحَلَّ الْإِبِلَ ، وَالسَّوَائِمِ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ ، وَالسَّائِمَةِ الَّتِي تُرْعَى مِنْ ١٠

الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، وَالْإِسَامَةِ تَحْلِيَةُ الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ فِي

الْمَرْعَى يَقَالُ أَسَامَهَا يُسَمِّمُهَا مُسَمِّمٌ ، وَالْمُسَمِّمُ الرَّاعِي قَالَ أَبُو

النَّشْنَشِ :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرِخْ

سَوَامًا وَلَمْ تَغْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ ١٥

وَالْكُومُ الْإِبِلُ عَظِيمَةُ الْأَسْنِمَةِ وَاحِدَتُهَا كُومَاءٌ ، وَالْقُرَاسِيَّةُ

الْفَحْلُ الْمُسَنَّ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَنَا قُرَاسِيَةٌ تَظِلُّ خَوَاسِعًا مِنْهُ مَخَافَتُهُ الْقُرُومُ الْبُزْلُ
وقال مرة بن محكان في الكوم:

فَقُمْتُ مُسْتَبْطِنًا سَيْفِي فَأَعْرَضَ لِي

مِثْلُ الْمَحَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا

وَالْمُتَلِيَّةُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا يَتْلُوها أَي تَتْبَعُها قَالَ ابْنُ مُحِكَانَ أَيْضًا:

فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلِيَّةٍ

جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقُهَا عَطَبًا

وقالت امرأة من طي في الفتيق:

فِيَا ضَيْعَةَ الْفَتِيَّاتِ إِذْ يَعْتَلُونَهُ

..... الشَّرَى مِثْلُ الْفَتِيْقِ الْمُسَدَّمِ

١٠

وَالْمُسَدَّمُ الْهَائِجُ ، وَالْمَرْحُولَةُ مِنَ الْإِبْلِ هِيَ الْمَطِيَّ وَالْمَطَايَا

قال الشاعر:

فَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ مَنْسَكٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَا سَحُ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

١٥

وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ

والركائب والركاب الإبل ، والمخيسة الإبل المشدودة
بالرحال قال بُرج بن مُسهر الطائي :

فَقَمْنَا وَالرَّكَّابُ مَخِيسَاتٌ إِلَى فُتُلِ الْمَرَاقِ وَهِيَ كَوْمٌ
وواحد المطابا مطية سُمِّيت بذلك لأنَّ الرَّاكِبَ يَمْتَطِيهَا

أَي يَقْعُدُ عَلَى مَطَاها وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَهِيَ الْعِمَلَاتُ وَاحِدَتُهَا
يَعْمَلَةٌ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهَا عَيْسَى وَجَمَلٌ أَعْيَسُ ،
وَالْعَيْسُ الْبَيَاضُ ، وَالْجَدِيلَاتُ الْإِبِلُ ، وَمِثْلُهُ الشَّدَقِيَّاتُ
وَالدَّاعِرِيَّاتُ ، فَالْجَدِيلُ وَشَدَقَهُمْ وَدَاعِرُ أَسْمَاءُ فَحُولِ إِبِلٍ
كَانَتْ كَرِيمَةً فَتُسَبِّتُ إِلَيْهَا كِرَامُ الْإِبِلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَيْسِ

وَهُوَ اسْمُ فَحْلٍ ، وَالصُّهْبُ الْإِبِلُ وَاحِدَتُهَا صُهْبَاءُ ، وَالْوَجْنَاءُ
النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَقِيلَ ظَاهِرُ الْوَجْنَاتِ ، وَالْحُرْفُ النَّاقَةُ قِيلَ سُمِّيتَ حَرْفَاءً إِذَا
هَزَلَتْ وَضَمُرَتْ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْعَنْسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالْعَنْتَرِيسُ وَالْعَيْسَجُورُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالذَّعْلِيَّةُ النَّاقَةُ السَّرِيمَةُ

وَمِثْلُهُ الْعُدَافَرَةُ ، وَالسِّنَادُ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ قَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ :

تَحِلُّ عَلَيَّ مَفْرِهَةٌ سِنَادٌ عَلَى أَحْفَافِهَا عَلَقٌ يَبُورُ

وَالْمَفْرِهَةُ الَّتِي تَأْدِ الْقُرْهُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَنْضَاءُ الْإِبِلُ الَّتِي

قد هزلت من كثرة السير واحدتها نضو قال :
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِي قَبْلَ بَرْدَعَتِي
وَالْعَقْلُ مِثْلُهُ وَالْقَلْبُ مَشْغُولُ
ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى نِضْوِي لَا بَعَثُهُ
أَنْزُرُ الْحُمُولَ الْغَوَادِي وَهُوَ مَعْقُولُ

والجنس الناقة الشديدة ، وغريز فحل مشهور كان في
الجاهلية وإليه تنسب الإبل فيقال إبل غريزة ، والحمول
بالضم الإبل المرحولة ، والحمول بالفتح الإبل السائمة قال
الله تعالى : وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ، وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَتْ مَعَشَرِي قَلَّتْ حَمُولَتُهُمْ
قَالَتْ سَعَادُ أَهَذَا مَا لَكُمْ بِجَلَا

وبهazar النوق السمان واحدتها بهزرة قال الشاعر :

فَقَمْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكُ هَاجِدُ

بَهَازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يُنْظَرُ

والجنس أن ترد الإبل الماء على رأس خمسة أيام ، وإبل

١٥ خامسة وخوامس وهي التي تُقيم من الماء خمسة أيام ، والعسر

أن ترد الماء على رأس عشرة أيام ، والقرب أن تطلب الماء

فَيَبْتَحِي بَيْنَهَا وَيَبْنِي لَيْلَةً وَاحِدَةً ، وَإِلَى قَارِبَةٍ وَفَوَارِبٍ ، وَالرِّفَةِ
أَنْ تَرِدَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، وَالظِّمُّ مَقَامُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ ، وَالْجَازِيَةُ
الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ وَهُوَ الْبَقْلُ الرِّيَّانُ عَنِ الْمَاءِ ،
وَجَزَاتُ بِهِ وَإِلَى جَارِيَةٍ وَجَوَازِيٍّ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنَّ سُلَيْمَى وَاللَّهْ يُكَلِّوْهَا ضَنْتُ بَشِيٍّ مَا كَانَ يَرْزُوَهَا •
وَعَوَّدْتَنِي فِيمَا تُؤَوِّدُنِي إِظْمَاءُ وَرْدٍ مَا كُنْتُ أَجْزُوَهَا
وَيُقَالُ إِبِلٌ حَافِلَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْبَنَاتُ فِي ضُرْعِهَا ،
وَضِرْعُ حَافِلٍ أَيْ مُجْتَمِعُ اللَّبَنِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَحْفِلُ مُحْفِلًا وَهُوَ
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، وَحَفِلَ الْقَوْمُ وَاحْتَفَلُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَيُقَالُ
ضِرْعُ حَاشِكٍ أَيْ مُمْتَلِئٍ ، وَالْفَيْقَةُ اللَّبَنُ الْمُجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ ١٠
قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ بَقَرَةً :

حَتَّى إِذَا فَيْقَةٌ فِي ضِرْعِهَا اجْتَمَعَتْ

جَاءَتْ لِتُرْضَعَ شِقُّ النَّفْسِ لَوْرَضِيمَا

وَفُوقَ النَّاقَةِ الْمُدَّةُ الَّتِي يَحْلِبُهَا فِيهَا الْحَالِبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

أَمَهْلِي فُوقَ نَاقَةٍ ، وَالتَّفُوقُ الْإِحْتِلَابُ وَتَفُوقَتِ النَّاقَةُ إِذَا ١٥
اِحْتَلَبَتْهَا حِينَ بَعْدَ حِينٍ ، وَالدِّرَّةُ أَيْضًا مَا يَجْتَمِعُ فِي الضِّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ ، وَجَمْعُهَا دِرَرٌ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدَّرٌ إِذَا سَمَحَتْ

يُخْرِجُ اللَّبْنَ ، وَالْعُبْدَ مَا يَبْقَى فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمَعَهُ
أَغْبَارًا قَالَ :

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
وَالْمُنْتَبِرِ الَّذِي يَحْلِبُ غَبَرَ اللَّبَنِ قَالَ :
وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْخَيْلَ شُلْنَ عَلَيْهِم -

شَوْلَ الْمَخَاضِ أَبَتْ عَلَى الْمُنْتَبِرِ

وَالْخَلِيفَةُ النَّاقَةُ الَّتِي لَقِحَتْ وَجَمَعَهَا خَلْفٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ تُرْعَيْنَ وَلَا يَزْغُو الْخَلْفُ

وَتَضْجُرِينَ وَالْمَطِيُّ مُعْتَرِفٌ

١٠ وَالْهَمَلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَمِثْلُهُ الدِّفَاقُ ، وَالْمِرْسَالُ الْمُسْتَرْسِلَةُ

فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّوْقِ ، وَجَمَعَهَا مَرَاوِسِلٌ وَمَرَاوِسِلٌ قَالَ :

مَوْثَرَةٌ الْأَنْسَاءُ مَعْقُودَةٌ الْقَرَى

دِفَاقًا إِذَا كَلَّ الْعِتَاقُ الْمَرَاوِسِلُ

وَالْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْبَسِيطَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

١٥ دَعَهَا وَسَلَّ إِلَيْهَا عَنْكَ بِجَمْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَفْرَدِ

وَالذَّمُولُ الَّتِي تَذْمِلُ فِي سَيْرِهَا ، وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

سريع قال امرؤ القيس :

فَدَعَهَا وَسَلَّ الَّتِي عَنْكَ بِجِسْرَةٍ

ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرَ

وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَطَالَ مَا حَلَّاتُهَا لَا تَرُدُّ فَحَالِيهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ •

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِنْ

وَالْعَجُولِ النَّاقَةِ الَّتِي مَعَهَا وَلَدَهَا تُسْرِعُ الْعَدُوَّ إِلَى وَلَدِهَا إِذَا

حَنَّ إِلَيْهَا قَالَ :

إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتَنِي

أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولُ مُهَيَّبُ ١٠

وَكَمْ مِنْ تَمِيٍّ لَيْسَ بِمِثْلِ سَمِيَّةٍ

وَلِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

الْمُهَيَّبُ الدَّاعِيَ أَهَابُ يُهَيَّبُ أَدْعَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَهَابَ بِأَشْجَانِ الْفُؤَادِ مُهَيَّبُ

وَمَاتَتْ نَفْسُهُ لِلْهَوَى وَقُلُوبُ ١٥

وَالنُّجُبُ الْإِبِلِ الْكَرِيمَةِ ، وَالشَّعْشَعَانَاتُ الْإِبِلِ السَّرِيعِ ،

وَالْعِيَاهِمُ الْإِبِلِ الضَّمَارُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

- ١٤٢ -

- هَيَاتَ خَرْقًا إِلَّا أَنْ يُقَرَّبَهَا
 ذُو الْعَرْشِ وَالشَّعْشَعَاتِ الْيَاهِيمِ
 وَالنُّعْبِ وَالنَّوَابِ الْإِيلِ ، وَالظُّرُ النَّاقَةَ الْمُرْضِعِ وَجَمْعُهَا أَظْآزُ ،
 وَالْأُذْمُ الْإِيلُ الْبَيْضُ قَالَ النَّابِغَةُ :
 ٥ وَالْأُذْمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقَهَا
 مَشْدُودَةً بِرِحَالِ الْحِيرَةِ الْجُدُدِ
 وَاللَّبُونِ الْإِيلِ السَّائِمَةِ الَّتِي فِيهَا لَبَنٌ وَإِنْ قَلَّ قَالَ :
 مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السُّوءِ عِنْدَهُ
 لَبُونٌ كَمَيْدَانٍ بِحَائِطِ بُسْتَانِ
 ١٠ فَقَالَ أَلَا أَصَحَّتْ لَبُونِي كَمَا تَرَى
 كَانَ عَلَى لَبَاتِهَا طَيْرَ أَفْدَانِ
 وَأَزْرَمَتِ الْإِيلُ إِذَا حَنَّتْ ، وَالْعَرَنْدَسَةَ النَّاقَةَ الشَّدِيدَةَ ،
 وَالْعَرَنْدَسَ الْبَعِيرَ الشَّدِيدَ ، وَالْأَرْحِيَّةَ الْإِيلَ مَنْسُوبَةً إِلَى
 أَرْحَبِ حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ ، وَالشَّارِخَ الْبَعِيرَ الطَّوِيلَ ، وَالْهُوَجَ
 ١٥ الْقَلَقَ وَسُرْعَةَ الْحَرَكَةِ وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِي الْحَيْلِ وَالْإِيلِ ، وَيُقَالُ
 نَاقَةٌ هَوْجَاءُ وَحَمَلُ هَوْجُ قَالَ :

خَلِيلِي هُوَ جَاءَ النِّجَاءِ شِمْلَةً

وَذَوْ شُطْبٍ لَا يَحْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

الشِّمْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَرِمَسُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالنِّيَافُ
النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَذَا وَفِي عَدْوِيَّ جُرْثُومَةٌ نَهْدُ مَرَاكِهَا نِيَافٌ عَيْطَلُ ١٠
وَالْهَلْبُ شَعْرٌ ذَنْبِ الْبَعِيرِ ، وَيُقَالُ بَعِيرٌ مَهْلُوبٌ إِذَا قُصَّ شَعْرُ
ذَنْبِهِ أَوْ تَنَاسَرَ كِبَرًا ، وَالْقَوْدَاءُ النَّاقَةُ سَلِسَةُ الْقَبَادِ ، وَالْقَوْدَاءُ
أَيْضًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ أَغْبَّ الرَّجُلُ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا
حَبَسَهَا ، وَيُقَالُ خُلْعَةُ مَالِهِ أَيْ خِيَارُ مَالِهِ قَالَ الْمُعَلَّى بْنُ حَمَّالٍ
الْعَبْدِيُّ :

وَجَاءَتْ خُلْعَةٌ دُهْسٌ صَفَايَا يَصُورُ عَنْقُهَا أَحْوَى زَنِيمُ
دُهْسٌ كَلُونُ الدَّهَاسِ وَهُوَ الرَّمْلُ الْإِيْنُ ، يَصُورُ عَنْقَهَا أَيْ
يَعْطِفُ ، وَالْأَحْوَى هُوَ فَحْلُ الْإِيْلِ ، وَالْأَحْوَى فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ كُلُّ لَوْنٍ يَضْرِبُ خُضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ، يَقُولُ الْمَرْعَى مِنْ شِدَّةِ خُضْرَتِهِ يَضْرِبُ ١٥
إِلَى السَّوَادِ ، وَالْأَحْوَى مِنَ الْخَيْلِ الْأَصْدَاءُ لِأَنَّ لَوْنَهُ
مُخْلَطُ الدُّهْمَةِ وَالشُّقْرَةِ وَالْخُضْرَةِ ، وَالزَنِيمُ فَحْلُ الْإِيْلِ إِذَا

شُقَّتْ أُذُنُهُ وَتُرِكَتْ مُتَدَلِّيةً ، وَالزَّيْمَانُ مَعْرِقَتَانِ فِي عُنُقِ
الشَّاةِ ، وَالزَّيْمُ الْمُصْلَقُ بِالْقَوْمِ وَلِبْسُ مِنْهُمْ تَشْبِيهَاً بِتَعْلِقِ الزَّيْمَةِ
بِالشَّاةِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا قَالِ اللَّهُ تَعَالَى : عُنُقٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٍ ، وَالْعُنُقُ
الثَّقِيلُ الْخَبِيثُ قَالِ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي :

• أَهْلَكْنَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا وَالْدَّهْرُ يَعْدُو مُعْتَلًا جَدَعًا
أَيَّ شَدِيدِ الْعَدْوِ فِي هَذَيْنِ الْحَالَيْنِ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ السَّائِمَةُ ،
وَسَلَّهَا أَنْ تُغَيَّرَ عَلَيْهَا خَيْلُ الْعَدْوِ فَتَطْرُدَهَا قَالِ :

إِذَا جَارَةٌ سَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ سَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ
وَالْمِهْلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالْعَنْدَلُ مِثْلُهُ ، وَالْدَّوْسَرُ الْبَعِيرُ
الشَّدِيدُ ، وَالْدَّوْسَرَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْدَّسَرُ طَحْنُكَ الشَّيْءِ
بِشِدَّةٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ كَتَيْبَةُ النُّعْمَانِ دَوْسَرًا لِطَحْنِهَا مَا مَرَّتْ بِهِ ،
وَيُقَالُ نَاقَةٌ قَرَوَاءٌ طَوْبَلَةُ الْقَرَاءِ قَالِ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْفَعُهَا

فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَّاسِيلُ

١٥ وَيُقَالُ إِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مُتَقَدِّمَاتٌ فِي أَوَّلِ الرِّكَابِ ،
وَإِبِلٌ مُسْنَفَاتٌ عَلَيْهِنَّ السُّنْفُ وَهِيَ الْأَعْرَاضُ ، وَالْعَيْمَةُ النَّاقَةُ
الشَّدِيدَةُ النَّامَةُ الْخَلْقِ ، وَجَمَلٌ عَلَيْهِمْ قَالِ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

عِيْمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِمًا
 كَمَا أَتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ
 وَنَاقَةٌ جُمَالِيَّةٌ الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ تُشَبَّهُ بِالْجَمَلِ الْفَحْلِ
 ال زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِخْلَتِي
 عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مَحْفِدٍ
 وَكَاسَتْ النَّاقَةُ تَكُوسَ إِذَا عَقَرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا فَمَشَتْ
 عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ فَالَتِ الْخُنْصَاءُ وَاسْمُهَا ثُمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ
 الرَّشِيدِ :

١٠ فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ
 ثَلَاثَ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِييًّا

وَالْهَمَزُ جَلَّ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :
 يَسْفُنُ عَطْفِي سَنَمَ هَمَزِ جَلٍّ
 وَالشَّمَرُ دَلُّ الطَّوِيلِ ، وَالْمَتَابِعُ الْإِبِلُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا
 وَاحِدَتُهَا مِتْبَاعٌ وَمُتْبَعٌ ، وَالسُّلُوبُ الَّتِي قَدِمَاتُ عَنْهَا أَوْدُجَتْ ١٥
 وَالْجَمْعُ سُلُبٌ ، وَاللَّهْبَجُ الْفَصِيلُ يَلْهَجُ بِالرَّضَاعِ بَعْدَ فِطَامِهِ ،
 وَرَجُلٌ مُلْهَجٌ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُ كَذَلِكَ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ عَيْرًا :

رعى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهَجٍ

والامتراء استندار اللبن يمسح الضرع يقال امترت الناقة

امترتها إذا مسحت ضرعها لتدّر، والابساس مثله تقول

• أبسست الناقة أبسها إذا مسحت ضرعها وناقته بسوس إذا

كانت تدّر على الابساس، ومنه سميت الناقة البسوس الناقة

التي هاجت بسببها حرب بكر وتغلب ابني وائل، والعلوق

الناقة التي تُعطف على غير ولدها، والكهانة الناقة المسنة

الضخمة، والمأبوض المفقول وهو ان يلتقى للبعير حبلى فيترك

١٠ عليه ثم تعقل رجلاه إلى يديه، والمأبض بواطن معاطف

اليدن والرجلين من البعير والإنسان، والإباض الحبل الذي

يؤبض به البعير، ويقال بعير مرجم وناقته مرجمة للقوم السريع

أن ترحم به الفلاة، والواء الناقة الشديدة، والوأي البعير

الشديد، والدلائث الناقة السريعة، والشجمنة الناقة الشديدة

١٥ الجرثة، والدلوث الناقة السريعة أيضا، والشطور الناقة التي

تُحلب من خلفين من أخلافها وخلفان إبسان من اللبن،

والثلوث التي تُحلب من ثلاثة أخلاف، والبر جلد ولد الناقة

إِذَا سُلِّخَ وَحُشِيَ تَبَنَّا وَقُدِّمَ إِلَيْهَا تَرْءُ مُمْهُ فَتَدَّرَ عَلَيْهِ لِحَالِهَا ،
وَيُقَالُ خَطَرَتِ الْفُحُولُ إِذَا تَخَاطَرَتْ أَيْ إِذَا ضَرَبَتْ بَأْذَانِهَا
عِنْدَ الْمُهَايَجَةِ قَالَ :

إِذَا تَخَاطَرَتْ الْفُحُولُ

٥ باب في خلق الأبل

الدُّرَى الْأَسْنَمَةُ وَاحِدَتُهَا دَرَوَةٌ يُقَالُ إِبِلٌ كَوْمُ الدُّرَى
أَيَّ عَظِيمَاتِ الْأَسْنَمَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فَلَمْ يَبْخُلْ وَلَمْ يَبْخُلْ

كَوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوَّلِ

١٠ وَالْقَمْعُ قَطْعُ الْأَسْنَمَةِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
دَرَّتْ بِأَزْزَاقِ الْعَفَاةِ مَعَالِقُ

بِيَدِي مِنْ قَمْعِ الْعِشَارِ الْجَلَّةِ

وَالْتَرَاغِبُ قَطْعُ السِّنَامِ ، وَالْمَحْفِدُ أَصْلُ السِّنَامِ قَالَ زُهَيْرٌ :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سَنِيرِي وَرِحْلَتِي

١٥ عَلَى ظَهْرَهَا مِنْ نِيَّهَا غَيْرَ مُحْفِدِ

وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ دُو سَنَامَيْنِ ، وَالنَّامِكُ السِّنَامُ إِذَا هَزِلَ الْبَعِيرُ

انْحَنَى سَنَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ ، وَأَدْمَانُ الرَّحْلِ وَيُقَالُ السِّنَامُ إِذَا

صار كذلك العريكة يقال قد لانت عريكته، ومنه قولهم: فلان
لین العريكة إذا كان لين الأخلاق مذل السجایا قد جرب
الأمر، والغارب مجتمع رأس العظام أمام السنام، والسفاسین
العظام تحت السنام وتحت دفتي الرجل، والدائات الأضلاع
تحت ظلمة القتب واحدتها دأية، والغراب يسمى ابن دأية
كثيراً ما تخرجها ظلمة القتب فإذا خلا البعير يرى وقع عليها
الغراب فينقرها فلذلك سمي ابن دأية، والغرز حيث يركل
الراكب برجله، ويقال لباطن عنق البعير الجران وهو مجرى
الماء واللف وقال بعضهم يصف طول عنق الناقة:

١٠ تناول الحوض إذا الحوض احتفل

ومنكباها خلف أوزاك الإيل

والعلم الشق في مشفر البعير الأعلى والبعير أعلم، والنعو الني
في مشفر البعير الأسفل، والإيل روق والرووق طول الأسنان
العليا حتى تغطي السفلى وهو يكون في بعض الحيوان وهو

١٥ في الإيل عامة قال عمرو بن الأهتم:

فقمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضَتْ

مقاحيدكم كالمجادل روق

والمقاييد السمان ، والقحد غلط أصل السنام وتكثر شحمه ،
وناقة مقحاذ إذا كانت كذلك قال الشماخ :

لَا تَحْسَبَنَّ يَا ابْنَ عِلْبَاءٍ مُقَارَعَتِي

ضَرْبَ الصَّرِيحِ مِنَ الْكُومِ الْمَقَايِدِ

والنيّ الشحم ، والنحض اللحم قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

والخراذل قطع اللحم الكبار ، والهبر مثله ، والنقي المخ يقال

ناقة منقية سمينه قال الفرزدق :

مَا جِدَّ يُطْعَمُ فِي الْمَخْلِ غَيْطَ الْمُتَغَبَاتِ ١٠

فِي جِفَانٍ كَأَنْجَوَائِي وَقُدُورِ رَاسِيَاتِ

والغيط اللحم الطري والدم الطري أيضاً ، فإذا هزأت

الدابة والإنسان رق المخ فيقال رار المخ ومخ زير رقيق

ضعيف قال :

أَرَارَ اللَّهُ مُحْكَكَ فِي السَّلَاسِي إِلَى كَمِ بِالْحَنِينِ تَشَوَّقِينَا ١٥

والسلاسي عظام الخف ، والمنسم طرف خف البعير ، والفراسين

أخفاف البعير ، والأرفاع من الإبل مارق من جلودها

وَتَعَطَّى وَهُوَ مَعَاطِفُ قَوَائِمِهَا مِنَ الْأَبَاطِ وَغَيْرِهَا ، وَالْغُرَابِ
عَظْمُ الْوَرِكِ قَالَ :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ خَمْسَةُ أَغْرَابٍ عَلَى غُرَابٍ
وَالْعَجَبُ الْعَظْمُ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَهُوَ مَعْرِزُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ
هـ من الحيوان ، وفي الحديث أَنَّ النَّاسَ فِي الْبَعَثِ يُخْلَقُونَ مِنْ
عَجَبِ الذَّنْبِ ، وَالثَّنَفَاتِ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ إِذَا بَرَكَ مِنْ
الْكِرْكِرَةِ ، وَالْمَرَاقِ وَالرُّكْبِ وَالْمِلَاطَانِ عَصْدَا الْبَعِيرِ ، وَالْكِنَازِ
النَّافَةُ الشَّدِيدَةُ لِلْحَمِّ ، وَالسَّدَفُ وَالسَّدِيفُ قِطْعُ السَّنَامِ قَالَ
الْأَفَوْه الْأَوْدِي :

١٠ تَرَوْحُ غِلْمَانُنَا دُسْمًا مَشَافِرُهُمْ
رَقَبًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَجْرَادُ وَالسَّدَفُ
وَالْأَظْلَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِ الْخُفِّ إِذَا نُقِبَ الْبَعِيرُ اُتْعَبَ دَمًا
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى خَرَفَاءَ مُطَرَّفِ
دَامِي الْأَظْلَ بَعِيدُ الشَّهْرِ مَيَّومِ
١٥ وَالْعِلَاطُ وَسَمُّهُ يَكُونُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَبَاطُ وَسَمُّهُ عَلَى
فَخْدِ الْبَعِيرِ ،

باب في الرجال والحبال

الْقَتَبُ وَالْقُتُودُ بِمَعْنَى ، وَظِلْفَةُ الْقَتَبِ حُرُوفُ أَسْفَلِ لَوْحِهِ ،
وَدَايَاتُ الْقَتَبِ حُرُوفُ مُلْتَقَاهُ الْأَعْلَى ، وَالْهُودَجُ مَرْكَبٌ مِنْ
مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، وَالْوَلَايَا وَالْحَوَايَا رِحَالٌ مَكْفُوفَةٌ عَلَى ظُهُورِ
الْإِبِلِ يَرْكَبُ فِيهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا سُوَيْفَانَ لَمَّا أَتَتْهُ
طَلَاتِمُهُ بِخَبَرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَذْرِ
قَالَ : مَا رَأَيْتُمْ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَا الْمَنِيَا عَلَى الْحَوَايَا نَوَاضِحَ يَثْرِبِ
يَحْمِلُنَ الْمَوْتَ النَّاسِقَ ، وَشَرَحَا الرِّحْلَ وَشُعْبَتَاهُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ
يَكْتَسِفَانِ الرَّائِبَ مِنْ أَمَامِهِ وَخَلْفِهِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ
الرِّحَالُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

١٠

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مِنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا
أَوَاخِرُ الْمَيْسِ تَنْقَاضُ الْفَرَارِيجُ
وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فِي مَصَاصِهَا

بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ ٥١
وَالسَّيْبُ الْحَبْلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ،
وَيُقَالُ لِقَتْلِ الْحَبْلِ إِلَى الشِّمَالِ الشَّرْزُ وَهُوَ أَشَدُّ الْقَتْلِ ، وَالْيَمِينُ

اليسر، والإغارة شدة القتل يقال حبلٌ مُعَارٌ للمقتول قال
الأفوه الأودي :

تَقَطَّعَ اللَّيْلَةُ مِنْهُ قُوَّةٌ كُلَّمَا كَرَّتْ عَلَيْهِ لَا تُغَارُ
والمُحْصَدُ الحبلُ المقتول قال النابغة :

نَزَعَ الْحَزَوْرَ بِالرَّشَاءِ الْمُحْصَدِ ٥
والْحَسِيلُ الحَيْطُ المفرد ، والمَبْرَمُ المشيُّ المقتول ، والبريم
مثله قال :

إِذَا الْمُرْضِعُ أَلْعَرَجَاءُ مَالَ بَرِيمَهَا
وَقَوَى الْحَبْلَ طَبَقَاتُهُ وَاحِدَتُهَا قُوَّةٌ ، وَالْمَسَدُ الحبلُ قال الله
١٠ تعالى : فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ، قيل وَالْمَسَدُ هَاهُنَا مِنْ
جُلُودِ الْإِبِلِ وَالْحَبْلُ مِنْهَا أَشَدُّ مَا يَكُونُ ، وَالْمَسَدُ مُطْلَقُ الْحَبْلِ
قال النابغة :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا
لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

١٥ والمرير الحبلُ قال :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنِيزَةِ
عَلَى رَعْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا

وَجَمَعُهُ أَمْرَةً، وَالنُّسُوعُ حِبَالُ الرَّحْلِ، وَالْأَنْسَاعُ مِثْلُهُ
وَاحِدُهَا نِسْعٌ، وَالْحَقَبُ مِنْ حِبَالِ الرَّحْلِ مَا يُشَدُّ عَلَى الْحَقِيَّةِ،
وَالْأَغْرَاضُ جَمْعُ غَرَضٍ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلْفَرَسِ وَهُوَ
الْوَضِيحُ قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

تَقُولُ وَقَدْ ذَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ٥
وَالسُّنْفُ مِثْلُ الْأَغْرَاضِ وَاحِدُهَا سِنْفٌ، وَإِبِلُ مُسْتَنْفَاتٌ
مَشْدُودَةٌ بِالسُّنْفِ، وَالْمُسْتَنْفَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي غَيْرِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

باب فِي الْجَرْبِ

الْعَرَّ الْجَرْبُ قَالَ :

١٠ إِذَا قُلْتُ يَبْرَأُ بَعْضُ دَاءٍ عَشِيرَتِي
أَلَحَّ فَسَادٌ وَأُسْتَمَدَّ نُشُورٌ
كَمَا انْتَشَرَتْ مَخْشِيَةُ الْعَرِّ بَعْدَ مَا
عَلَى الْجَلْدِ بُرْنٌ ظَاهِرٌ وَطُرُورٌ

وَالثُّقْبُ الْجَرْبُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَمْدَحُ الْخَنَسَاءَ :

١٥ مَا إِنِّ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ هَانِيٍّ أَتَيْتُ جَرْبِ
مُبْتَدِلًا تَبْدُو نَحَاسَةً يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ
وَالْعَرَّ بِالضَّمِّ دَائِمٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَشَافِرِهَا فَيُؤْخِذُ حَمْلُ

صَحِيحٌ فَيَقْتُلُ بِإِزَاءِ الْعَلِيلِ ثُمَّ يُكْوَى فَيَبْرَأُ الْعَلِيلُ قَالَ النَّابِغَةُ:
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أُمِّرٍ وَتَرَكَتُهُ
كَذِي الْعَرِ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ

باب فِي أَسْمَاءِ السَّيْرِ

• الْوَحْدُ وَالْوَحِيدُ وَالذَّمِيلُ وَالرَّسِيمُ وَالْوَجِيفُ وَالْعَنْقُ
وَالْعَنِيقُ وَالْعَسَجُ وَالْوَشِجُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ وَخَدَتِ
الْإِبِلُ وَأَوْجَعَتْ وَأَعْنَقَتْ، وَإِبِلٌ وَاحِدَةٌ وَوَخَدَتْ وَوُخِدَتْ،
وَإِبِلٌ رَاسِمَةٌ وَرَوَاسِيمٌ وَرُسَمٌ، وَقَدْ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ ذَمَلَانًا
وَذُمُولًا وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ فِي ذَامِلَةٍ وَذُمُولٌ، وَالْإِذْلَاجُ
١٠ السَّيْرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْإِذْلَاجُ السَّيْرُ فِي آخِرِهِ، وَالْإِسْرَاءُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ، وَالسَّرَى فِي أَوَّلِهِ، وَالتَّأْوِيبُ سَيْرٌ آخِرُ النَّهَارِ،
وَالْتَهْجِيرُ سَيْرٌ وَسَطُهُ، وَالْإِسَادُ إِدَامَةُ السَّيْرِ، وَالْإِغْدَاذُ سُرْعَةُ
السَّيْرِ يُقَالُ أَغْدَّ الرَّكِبُ يُغْدُّ إِغْدَاذًا قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْدَاذٍ وَإِنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ
١٥ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعَاذٍ تَسْلِيمَ مَلَاذٍ عَلَى مَلَاذٍ
طَرَمَذَةً مِنِّي عَلَى طَرَمَاذٍ

وَالْمَلَاذُ وَالْمَكْرُ وَالْحَدِيْمَةُ وَالْمُحَالُ وَالطَّرَمَذَةُ وَالشَّعْوَذَةُ

بِمَعْنَى وَهُوَ الْكَلَامُ بِمَا لَا أَصْلَ لَهُ ، وَالرَّتْكَانُ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ وَقَدْ رَتَكَتِ الْإِبِلُ فِيهِ رَاتِكَةً وَرَوَاتِكٌ ، وَالْإِجْذَامُ
سُرْعَةُ السَّيْرِ قَالَ فِي الرَاتِكَاتِ :

لَا هِ دَرُ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْأَسَدِ

• وَدِ وَالرَّاتِكَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وَيَقَالُ أَوْضَعَ الرَّائِبُ يُوضِعُ إِضَاعًا ، وَالْإِضَاعُ سَيْرٌ
مُرْتَفِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْضَعَ
نَاقَتَهُ بِوَادِي مُجَسِّرٍ ، وَالْإِزْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ السَّهْلِ ، وَمِثْلُهُ
الْهَرَوَلَةُ وَالْخَبَبُ ، وَالنَّعْبُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَالرَّقْصُ مِثْلُهُ ،
وَالنَّصُّ مِثْلُهُ وَيَقَالُ نَاقَةٌ نَعُوبٌ أَيَّ سَرِيعَةٍ السَّيْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ١٠
ابْنُ سُلَيْمَانَ الْهَمْدَلِيُّ :

إِذَا وَنَتِ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودُ

مُؤَاشِكَةٌ عَلَى الْبُلُوى نَعُوبُ

وَالْاجْتِيَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ جَابَ الْفَلَاةَ وَاجْتَابَهَا

١٥ إِذَا قَطَعَهَا قَالَ :

جَوَابُ بَيْدَاءٍ بِهَا عَزُوفُ لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَزِيفُ

وَيُرْوَى عَزِيفُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ

تعالى : وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ، وَيُقَالُ لِلرَّكِبِ عَجٌّ
عَلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَعَرَجَ أَي سَلَ إِلَيْهِ وَمَالَ وَعَرَجَ فِي سَيْرِهِ
مَالَ عَنْ قَصْدِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ :
خَلِيلِيْ عُوْجًا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمْمَا

وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدُ لَأَرْضِكُمَا قَصْدًا

وَالْتَبْعِيلُ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَالْإِيغَالُ مَنْسَلُهُ ، وَالتَّرْفِيعُ
السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَتَرَفَّعَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ قَالَ
مَرْزُوقُ بْنُ قُنَيْسٍ فِي عَدُوٍّ لَهُ ظَفَرَ بِهِ فَقَرَّاهُ إِلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ :
أَلَا هَلْ أَتَى عَلَيَّا ظُهُيَّةٌ تَجْنِي

حَكِيمًا يَبَارِيْ غَوْجَةَ السَّيْرِ سَلَفَمَا

إِذَا مَا رَجَا مِنْهَا الْهُوَيْنَا تَرَفَّعَتْ

وَمَدَّتْ لَهَا حَبْلَ الْقُوَى فَتَرَفَّمَا

الْغَوْجَةُ النَّاقَةُ لَيِّنَةُ الْمَعَاطِفِ وَيُقَالُ فَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ ، وَالتَّغْوِيرُ
نُزُولُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالتَّعْرِيسُ نُزُولُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَالْمَقِيلُ نُزُولُ
نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالدِّفْقِيُّ سَيْرٌ سَرِيعٌ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ دِفَاقٌ أَي
سَرِيعَةٌ ، وَالتَّوَاهِقُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ تَوَاهَقَتِ الْإِبِلُ أَي
تَتَابَعَتْ فِي سَيْرِهَا مُنْسَرِحَةً مَادَّةً أَعْنَاقَهَا ، وَالتَّخْوِيدُ ذُهُوبٌ

النَّعَامُ فِي عُدُوهَا يُقَالُ خَوَّدَ الظَّالِمُ إِذَا اسْتَمَرَ فِي عُدُوهِ قَالَ :

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ زَأْهُمَا

مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفِقِ

رُوَيْدِكَ حَتَّى تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي

غِيَاةُ هَذَا الْغَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ ٥

وَالشَّعْمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَإِبِلٌ شُعْمٌ ، وَشَاعِمَاتٌ سَائِرَاتٌ ،

وَالهَزُّ سُرْعَةُ السَّيْرِ ،

باب فِي النُّعَاسِ

هُوَ النَّوْمُ وَالْكَرَى وَالسَّيِّئَةُ قَالَ :

نُبِّئْتُ عَمْرًا عَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ يُوعِدُ أَخُوَالَهُ ١٠

وَالهَجُودُ وَالْهَجُوعُ وَالرُّقَادُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّهْوِيمُ وَالْغَفْوَةُ أَوَّلُ النَّوْمِ ،

وَعَقًا النَّائِمُ إِذَا هَوَّمَ ، وَالْغَمُضُّ هُوَ الرُّقَادُ نَفْسُهُ ، وَالْحَثَاثُ النَّوْمُ

الْقَلِيلُ وَالْفَرَارُ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُنَّ

غَرَارٌ إِذَا نَامَ الْخَلِيُّ الْمُسَالِمُ ١٥

باب فِي الطَّرِيقِ

الْمَذْرَجُ وَالْمَذْرَجَةُ وَالتَّهْنِجُ وَالتَّهْنِجُ وَالْمِنْهَاجُ وَالْمَشْرَعَةُ وَالشَّرِيعَةُ

وَالسَّنَّةَ وَالسَّيْلَ وَالطَّرِيقَ وَاللَّاهِبَ وَالسَّنَّ وَالْمُسْتَنَّ كُلَّهُ بِمَعْنَى ،
وَالْمُهَيَّجُ الطَّرِيقَ الْوَاسِعَ ، وَاللَّقَمَ الطَّرِيقَ ، وَالْمِلْطَاطُ مِثْلُهُ ،
وَالْمَعْلَمُ مِنْ عَلامَاتِ الطَّرِيقِ ، وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ،
وَالْمُتَوَسِّمُ الَّذِي يَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ ،

باب فِي الْأَكْلِ

٥
الْحَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الرَطْبِ ، وَالْقَضْمُ أَكْلُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ
وَقِيلَ الْقَضْمُ بِمَقْدَمِ النَّمِّ وَالْحَضْمُ بِمُؤَخَّرِهِ ، وَالْعَضْمُ الْعَضُّ ،
وَالْأَزْمُ الْعَضُّ ، وَالضَّغْمُ الْعَضُّ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ ضَيْغَمًا ،
وَالْإِثْمَامُ ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَحْرُ لِهَامًا لِابْتِلَاعِهِ الْأَشْيَاءَ ،
١٠ وَسُمِّيَ الْجَيْشُ لِهَامًا لِأَنَّهُ يَأْكُلُ مَا وَاجَهَهُ ، وَالْإِقْتِمَامُ ابْتِلَاعُ
الشَّيْءِ وَالْفَعْلَةُ مِنْهُ الْقَمَّةُ قَالَ :

مَا كَانَ جَمْعُهُمْ فِي حَدِّ سَوْرَتَيْنَا

إِلَّا ذُبَابًا هَوَى فَاقْتَمَهُ الْأَسَدُ

١٥
الْمَهَامُ بَقَرُ الْوَحْشِ وَتَشَبَّهُ بِهَا النِّسَاءُ وَاحِدَتُهَا مُهَامَةٌ ، وَالْعَيْنُ بَقَرُ
الْوَحْشِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِسْعَةِ أَغْنِيَهَا وَاحِدَتُهَا عَيْنَاءُ ، وَالصُّوَارُ
بَقَرُ الْوَحْشِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالصَّيْرَانُ بَقَرُ الْوَحْشِ ،
وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ :

فِي رَبِّبٍ بُلْقِي حُورٍ مَدَامِهَا
 كَأَنَّهُنَّ بِجَنِّي جَزْبَةُ الْبَرْدِ
 وَالْإِجْلُ قِطْعَةٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَجَمْعُهُ آجَالٌ ، وَالْإِرَاخُ الْبَقَرُ
 الْوَحْشِيَّةُ ، وَالشَّبَبُ وَالْمِشَبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
 وَلَا مِشَبُّ مِنْ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ
 عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدِ
 وَقَالَ فِي الشَّبَبِ :

وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيَّ حَدَّثَانِهِ
 شَبَبُ أَفْزَتْهُ الْكِلَابُ مُرُوعُ
 وَهُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ هِيَ تَنْزِعُ دَلْوًا لَهَا ١٠
 وَتَرْتَجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا وَعَمِيَتْ عَيْنُ الْيَاسْرِ أَرَتْهَا
 مَسَكَ شَبَابٌ ثُمَّ وَقَرَّتْهَا لَوْ كَانَتْ التَّنَازِعُ أَصْغَرَتْهَا
 وَالْمَسْكُ وَالْأَدِيمُ وَالْجِلْدُ وَالْإِهَابُ وَالْفَرُّوُ وَالْفَرَوَةُ كُلُّهُ
 بِمَعْنَى ، وَاللِّيَاحُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَاللَّيْ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ١٥
 الْأَخْضَرُ ، وَالذِّيَالُ وَالنَّاشِطُ وَالْخَنَسَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ سُمِّيَتْ

لَقِصْرَ أَنْفِهَا، وَالْأَخْنَسَ وَالْأَفْطَسَ بِمَعْنَى، وَالْفَرِيرَ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّةَ
قَالَ لَيْدٌ:

خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَزَلْ
عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفَهَا وَبُعَامُهَا
وَالْحَذُولَ الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَلَا يُقَالُ لَهَا خَذُولٌ إِلَّا إِذَا تَخَلَّغَتْ
عَلَى وَلَدِهَا عَنْ صَوَاحِبِهَا قَالَ طَرَفَةُ:
خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَتَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي
وَالطَّلَا وَلَدَ الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَهُوَ وَلَدُ كُلِّ بَهِيمَةٍ وَجَمْعُهُ أَطْلَالٌ
١٠ وَهُوَ الْفَرَقْدُ أَيْضًا قَالَ طَرَفَةُ:

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَدَا فَتَرَاهُمَا
كَنَاطِرَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدٍ
وَاللَّهِقِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:
تَرْمِي الْعَيُّونَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لَهَقٍ
إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ
١٥

وَالْمَعِينِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ قَالَ جَابِرُ بْنُ حَرِيشٍ:
وَمُعِينًا يَحْيِي الصُّوَارَ كَأَنَّهُ مُتَخَمِّطٌ قَطِمْ إِذَا مَا بَرَبَرَا

والبَرْغَزَ والذَّرْعَ والجَوْذَرَ والأَغْنَ والبَحْرَجَ وَلَدَ البَقْرَةَ
الْوَحْشِيَّةَ قال المَجَّاجُ :

وَكُلُّ عَيْنَاءٍ تُزَجِّي بِحُزَا كَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْنَدَجَا
وقال عَدِيّ بن الرِّقَاعِ في الأَغْنِ :

تُزَجِّي أَغْنٌ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

٥

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
والشاةُ البَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ ويقال للثور الْوَحْشِيُّ أَيضاً شاةٌ

قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا سَهِّلْ لَجَّ فِي الْوُفُودِ فَرْدًا كَشَاةِ الْبَقْرِ الْمَطْرُودِ

١٠

وقال عَنُوتَرَةُ :

يَا شَاةَ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ حَرُمْتُ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمَ

وقال عمرو بن معدي كَرِبَ :

وَأَجْرَدَ شَاطِ كَشَاةِ الْإِرَانِ رُبَعَ فَبَيَّ عَلَى النَّاسِ جَشِ

الشَّاطِي الْكَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا عَدَا ، وَالْإِرَانُ

النَّشَاطُ ، وَالنَّاسِجُ الَّذِي يُثِيرُ الصَّيْدَ ،

١٥

باب فِي أَسْمَاءِ الظُّبْيَاءِ

يُقَالُ لَهُمُ الْأُذْمُ وَاحِدَتُهَا أَذْمَاءُ ، وَالْمُطَافِلُ وَاحِدَتُهَا مُطْفِلٌ

وهي التي معها وَلَدُهَا وَذَلِكَ يَكُونُ لِلظَّيْفَةِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ
قال أبو ذؤيب :

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرَدِ فَأَهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارَهَا
والأذمة في اللون من الأضداد يكون للأبيض والأسود
وأراد به في هذا الموضع البياض، والعواطس الظباء، والغزلان
ما كبر من أولاد الظباء واحِدَتِهَا غِزَالٌ، والرِشَاءُ وَلَدُ الظَّيْفَةِ،
والخشف وَلَدُ الظَّيْفَةِ أَيضاً قال أبو ذؤيب :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ

تَنُوسُ الْبَرِيرِ حَبْتُ نَالِ أَهْتِصَارَهَا
والمُشْدِنِ الظَّيْفَةِ، والشادين وَلَدُ الظَّيْفَةِ هُوَ الْيَعْفُورُ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّ لَوْنَهُ كَلَوْنِ الْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ ظَبْيٌ أَغْفَرُ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيهُ بِهِ لَا بِظَبْيٍ بِالْصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا

١٥ والعفراء الظَّيْفَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَفْرَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَرْحَبًا بِحِمَارِ عَفْرَا إِذَا أَتَى قَرِيْتَهُ بِمَا شَأْ

مِنَ الْقَضِيمِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَا

الجداية الظبية قال:

قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدَايَةٍ
حَسَنٍ مَعْلَقٍ تُؤَمِّنِيهِ مُطَوَّقُ
تُؤَمِّنَاهُ دُرَّتَاهُ يَقَالُ التُّومَ وَاحِدَتُهُ تُؤَمَّةٌ ، وَالرِّيمَ وَلَدَ الظِّبْيَةِ
وَجَمْعُهُ آرَامٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ تَرْمُهُ ، وَالْعُطْبُولُ
الظِّبْيَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَطَوِيلِ عُنُقِهَا ، وَكَذَلِكَ الْعَوْهَجُ وَالْعَيْطَالُ
قال العجاج :

كَالْحَبَشِيِّ أَلْتَفَّ أَوْ تَشَبَّحَا
فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتِ رَفٍّ عَوْهَجَا
وقال عمرو بن كلثوم :

١٠ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءُ بَكْرٍ تَرَبَّتِ الْأَجَارِعَ وَالْمُتُونَا
وقال عمرو بن أبي ربيعة في العُطْبُولِ :
إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ عِنْدِي قَتْلَ بَيْضَاءِ حُرَّةٍ عُطْبُولِ
وَالْمِخْصَفِ قَرْنُ الظَّبْيِ يُخْصَفُ بِهِ النَّمْلُ ، وَالْمُغْزِلُ الظِّبْيَةُ إِذَا
كَانَ مَعَهَا غَزَالُهَا قَالَ جَرِيرُ :

١٥ نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ عَيْنِي مُغْزِلِ
قَطَعْتُ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلِ

ويقال لقرن الظبية روقٌ ومِذرًا وجمعه أزواقٌ ومَدَارٌ ،
والكناس مَسْكَنُ الطَّبِي أو الثور الوحشي وهو أن يجيء أحدهما
إلى شجرة على رملة فيحفر تحت الشجرة ما يسعه فيدخله من
شدة الحر والغيث وهو يُسمى البهو ويقال طَبِي كَانِسٌ إذا كان
ه في الكناس قالت امرأة :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِدُنْيِي كُلِّهِ قَبِلْتُ إِنْسَانًا بَغِيرَ حِلِّهِ
مِثْلَ غَزَالٍ كَانِسٍ فِي ظِلِّهِ وَأَتَصَفَّ اللَّيْلَ وَلَمْ أَصِلْهُ
وَالْخَمْرُ مِفْتَاحٌ لِهَذَا كُلِّهِ

قال الأصمعي مررتُ بامرأة تنزع من بُرٍّ بدلو وهي
١٠ ترتجز بهذه الآيات فقلت قاتلك الله ما أفصحك جمعت المعاصي
في هذه الكلمات فقالت يا عمي وهل ترك القرآن الذي لهجة
فصاحة فقلت وهل نعرفين القرآن قالت نعم والله أعرفه وأعرف
منه آية جمعت بين أمرين ونهيين وبشارتين وخبرين وهي قوله:
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ، والفور الطباء ،
والرغوث من كل شيء المُرْضِع قال طرفة :

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو رَغُوثًا خَوْلُ قُبَيْنَا قَدُورِ
وَيُرَوِّ تَحُورِ ،

باب في أسماء الوُعول

المُصَمِّمُ الوُعولَ سُمِّيتَ بِذلِكَ لِيسَاضٍ يَكُونُ فِي مَعاصِمِهَا
وَاحِدُهَا أَغْصَمٌ ، وَالصَّدْعُ الوَعْلُ بَيْنَ الوَعْلَيْنِ قَالَ الْأَعشى :
قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

وَهَنَّا وَيَتْرُكُ مِنْهَا الْأَغْصَمَ الصَّدْعَا ٥

الْأَخْلَقُ الْأَمْلَسُ ، وَالْمَرْمِيسُ مِثْلُهُ وَأَرَادَ هَاهُنَا صَخْرَةً
مَنْسَاءً ، وَالْأُزْرِيَّةُ الْأُنْثَى مِنَ الوُعولِ ، وَالْأَدْفَاءُ الوَعْلُ ، وَالْقَادِرُ
الْوَعْلُ الْمُسِنَّ وَقَدَّرَ الْفَحْلُ إِذَا أَفْتَرَ عَنِ الضَّرَابِ ، وَالْغُفْرُ
وَلَدُ الوَعْلِ ، وَأُزْوِيَّةٌ مُغْفَرَةٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا قَالَ الْأَفْوَه
الْأَوْدِيَّ :

١٠

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى صَرْفِهِ مُغْفَرَةٌ فِي جَالِقِ مَرْمِيسٍ
وَجَمْعُ غُفْرٍ أَغْفَارٌ ،

باب في أسماء النعَم

النَّعَامُ الرُّبْدُ ، وَالْخُرْجُ وَاحِدَتُهَا خَرْجَاءُ يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرْجَاءُ ،
وِظْلِيمٌ أَخْرَجَ لِأَنَّهُ ذُو لَوْنَيْنِ مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ، فَيُقَالُ تَيْسٌ ١٥
أَخْرَجُ إِذَا كَانَ مُتَلَوَّنًا ، وَالظَّلِيمُ وَالْهَقْلُ وَالنَّغْضُ وَالصَّعْلُ

- ١٦٦ -

كُلُّهُ بِمَعْنَى ، وَالْمَجْنَعُ الظَّلِيمُ الضَّحِيمُ ، وَمِثْلُهُ الْمَجْفَتُ وَالْخَفِيدُ
ذَكَرَ النِّعَامُ قَالَ طَرَفَةٌ :

وَإِنْ شِئْتُ سَأَمَى وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا
وَعَامَتَ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

وَالْهَيْئَةُ النِّعَامَةُ وَيُقَالُ نِعَامَةٌ رَوْحَاءُ وَظَلِيمُ أَرْوَاحُ وَجَمْعُهُ
رُوحٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَبَاعُدِ عَرَاقِيهَا وَذَلِكَ مُحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ وَمِنْهُ
قِيلَ فَرَسٌ أَرْوَحٌ وَلِذَلِكَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ عَيْطَلًا ظَنِّي وَسَاقًا نِعَامَةً

وَيَارِخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ تُنْفَلٍ

١٠ لِأَنَّ سَاقَ النِّعَامَةِ أَرْوَحُ أَيُّ مُتَبَاعِدٍ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَالسَّاقُ
مِنْ الْبَهَائِمِ الْمِفْصَلُ الَّذِي فَوْقَ الْعُرْقُوبِ إِلَى مِفْصَلِ عَظْمِ
الْفَخِذِ ، وَالرِّئَالُ أَوْلَادُ النِّعَامِ وَاحِدُهَا رَائٌ وَيُجْمَعُ رِئَالًا وَأَرْوَالًا ،
وَالزَّرْفُ رِيَشُ النِّعَامِ ، وَالسَّقَطَانُ جَنَاحَا الظَّلِيمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

فَرَاغَتْ أَلْبَدَاءُ أُمَّ الْأَزْوَلِ

وَالنِّعْنِصُ مِثْلُ الْأَجْرَبِ الْمُدْخَلِ

١٥

وَالنِّقْنِيقُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، وَالْهَبْقُ مِنْهُ ، وَالْمُصَلَّمُ ذَكَرُ النِّعَامِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أُذُنَانِ ، وَالْمُصَلَّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

مقطوع الأذنين قال عنترة :

وَكَاثِمًا أَقْصَى الْإِكَامِ عَشِيَّةً بَعِيدَيْنِ الْمَنَسِمِينَ مُصَلِّمَ
وَأُدَاحِي النِّعَامِ حُفْرٌ تَذْخُوها فِي الرَّمْلِ بِصُدُورِها ثُمَّ تَبْيِضُ
فِيها واحداها أَذْحِي يا هَذَا ، وَالْخَاضِبِ ذَكَرَ النِّعَامِ قَالِ الْأَفْوَهِ
الْأَوْدِيِّ :

مُضَيَّرٌ مِثْلُ رُكْزِ الطَّوْدِ تَحْمِلُهُ
يَدَا مَهَاةٍ وَرِجْلًا خَاضِبٍ يَحِفُّ
قَبْلَ إِنَّمَا سَمِيَّ خَاضِبًا لِأَنَّهُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ اخْتَضَبَ سَاقَاهُ
مِنَ الْمَرَعَى وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا يَخْضِبُ إِذَا هَاجَ فَتَحْمَرُّ
سَاقَاهُ وَبَاطِنُ فَخْذَيْهِ فَكَأَنَّهُ مَخْضُوبٌ بِحُمْرَةِ ، وَالسَّقَنْجُ ذَكَرَ ١٠
النِّعَامِ قَالِ الْعَجَّاجُ :

وَأَسْتَبْدَلْتُ رُسُومَهُ سَقَنْجًا أَصَبَكَ نَفْضًا لَا يَنِي مُسْتَهْدَجًا
الاسْتِهْدَاجُ الْمَشْيُ الْمُتَسَاعِ فِي ضَعْفٍ يُقَالُ هَدَجٌ يَهْدُجُ هَدَجَانًا ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ

يُقَالُ الْجَمَاعَةُ الْحُمْرُ الْعَامَّةُ ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى الْوَحْشِيَّةِ النَّحَائِصُ ١٥

وَاحِدَتُهَا نَحُوصٌ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ :

يَجِدُوا نَحَاصِرَ أَشْبَاهَا مُحْمَلَجَةً

وَزَقَ السَّرَائِلَ فِي أَلْوَانِهَا خَطَبُ

ويقال للحُرِّ الوَحْشِيَّةِ الْحُقْبُ والذِّكْرُ أَحَقْبُ والأُنْثَى حَقْبَاءُ

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِيَاضٍ يَكُونُ فِي خَوَاصِرِهَا ، وَالْجَأْبُ الْحِمَارُ

٥. الْوَحْشِيُّ ، وَالْعَيْرُ مِثْلُهُ ، وَالسَّمَحَجُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ قَالَ أَبُو

ذُوَيْبٍ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ

مِثْلُ الْفَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

وَالْمُكَدَّمُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، وَالْبَيْدَانَةُ الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ ، وَالْمِسْجَلُ

١٠. الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ جَرِيرُ :

أَبْلَغُ سَلِيْطِ اللَّؤْمِ خَبَلًا خَابِلًا إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاجِلًا

وَالْأَخْدَرِيُّ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَقِيلَ الْأَخْدَرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمُرِ

الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ أَخْدَرُ فَرَسٌ كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ نَدَّ وَتَوَحَّشَ

فَضَرَبَ فِي الْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ الْأَخْدَرِيَّةُ قَالَ زُهَيْرُ :

١٥. دَعَا وَاسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَقْرَدِ

وَالْفَرَاءُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُّ

الصَيْدِ فِي جَوْفِ الْمَرَاءِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَفَلَتْ
مِنْ بَدْرٍ وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَيُّ مَنْ اصْطَادَ الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ
فَكَانَهُ قَدْ اصْطَادَ سَائِرَ الصَّيْدِ لَمَّا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ وَشَجَمَ بَطْنَهُ
فَيَقُولُ كَانَ الظَّفَرَ كُلُّهُ أَبُو سُفْيَانَ وَجَمَعَهُ فِرَاحٌ قَالَ النَّابِغَةُ
الدُّيَّانِي :

وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ نَشْلُهُ
وَطَمَنَ كَأَنْزَاعِ الْمَخَاضِ الْعَوَازِبِ
أَوْزَعَتِ النِّسَاقَةَ بِبَوْلِهَا إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا مُنْتَابِعًا فَنِسْبَةُ
الطَّمَنِ بِهِ لَمَّا يَفُورُ مِنَ الْجِرَاحِ مِنَ الدَّمِ ، وَالتَّوَلَّبَ وَلَدَ الْحِمَارِ
الْوَحْشِيِّ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيَوْمًا عَلَى بُقْعٍ دِقَاقٍ صُدُورُهَا وَيَوْمًا عَلَى يَدَانِهِ أُمِّ تَوَلَّبِ
وَالْجَحْشِ مِثْلَهُ وَجَمَعَهُ جِحَاشٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ :
وَمَنْ رَبطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِيْنَا قَنًا سَلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا

باب فِي سَبَاعِ الطَّيْرِ

الْأَجْدَلُ الصَّغَرُ وَجَمَعَهُ أَجَادِلُ ، وَالسَّوْذَنِيْقُ وَالسَّوْذَانِقُ ١٥

يُقَالُ بِالْشَيْنِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْبَازِي وَجَمَعُهُ بُزَاةٌ قَالَ :
بُعَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ

وَجَمْعُ شَوْذَنِيٍّ شَوْذَنِيَّاتٌ، وَالْأَحْجَنُ وَأَحْجَنُ الْعَرِينِ،
وَالْمَضْرَحِيُّ هُوَ النَّسْرُ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَحِيٍّ نَكَنَفًا

خِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ

٥ وقال أَبَانُ بْنُ عَبْدِ فِي الْمَضْرَحِيِّ :

وَزُرُقٌ كَسَتْهَا رِيَشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ

أَنْتِ خَوَا فِي رِيَشِهَا وَقَوَادِمُهُ

وَالْعُذَابُ النَّسْرُ وَهُوَ الْحُدَارِيُّ وَالْحُدَارِيَّةُ الْعُقَابُ وَهِيَ

الْفَتْخَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِرْخَاءِ مَفَاصِلِ جَنَاحَيْهَا، وَاللِّقْوَةُ

١٠ الْعُقَابُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ بِفَتْخَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةً

دَفُوقٍ مِنَ الْعُقَابَانِ طَاطَأَتْ تُثْمَلَالِ

وَيُقَالُ عُقَابٌ عُبْنَقَاتٌ إِذَا كَانَتْ دَاهِيَةً مُنْكَرَةً، وَالضَّارِيَّةُ

العُقَابُ وَالضَّارِي الصَّقْرُ وَهُوَ الْأَفْنَى قَالَ :

١٥ ضَانٍ غَدَاً يَنْفُضُ ضِيْبَانَ الْمَطَرِ أَفْنًا يَظَلُّ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرٍ

وقال الطَّرِمَّاحُ فِي الْعَبْنَقَةِ :

عُقَابٌ عَبْنَقَةٌ كَانَ وَطْنُهَا وَخَرَطُومُهَا الْأَعْلَى نِيَارٌ مَلُوحٌ

وَالْقَشْعَمَ الذِّسْرَ الْمُسِنَّ وَجَمْعُهُ قَشَاعِمٌ، وَالْبَاشِقُ مِنْ سِبَاعِ
الطَّيْرِ يُعْلَمُ وَيُصْطَادُ بِهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّقَرِ قَلِيلًا،

باب فِي صِفَاتِ بُغَاثِ الطَّيْرِ

وَبُغَاثُ الطَّيْرِ هِيَ الَّتِي لَا تَصْطَادُ مِثْلَ الْغُرَبَانِ وَاحِدَهَا
غُرَابٌ وَهُوَ يُسَمَّى أَعُورَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ: ٥
قَدْ سَبَّيْتُ بَنُو الْغُرَابِ الْأَعُورَ كُلُّ عَجُوزٍ مِنْهُمْ وَمُعْصِرٍ
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ. يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يَتَوَعَّدُ وَلَا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى غُرَابًا عَلَى نَاقَةٍ لَهُ بِهَا
دَبْرٌ فَأَخَذَ حَجَرًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْمِيَهُ فَنَحِشِيَ أَنْ يَذْعَرَ نَاقَتَهُ فَجَعَلَ
يُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْحَجَرِ وَيَقُولُ أَعُورَ عَيْنِكَ الْحَجَرِ، وَالْغُرَبَانُ تُسَمَّى ١٠
الشَّوَا حِجَّ قَالَ جَرِيرٌ:

إِنَّ الشَّوَا حِجَّ بِالضُّحَى هَتَّجَنِي

فِي دَارِ عَمْرَةٍ وَالْحَمَامُ الْوُقْعُ
وَالرَّخَمَ وَاحِدَتُهَا رَخْمَةٌ وَهِيَ تُسَمَّى الْأَنُوقَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
يَقَالُ: أَمْنَعُ مِنْ يَبِضِ الْأَنُوقِ، وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَضَعُ بَيْضَهَا إِلَّا ١٥
فِي أَعَزِّ مَكَانٍ قَالَ:

طَلَبَ الْإِلَاقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا فَاتَهُ ذَاكَ رَامَ يَبِضَ الْأَنُوقِ

وَالْحَمَامُ كُلُّ ذَاتِ طَوْقٍ اللَّوَاتِي يُغَرِّذْنَ عَلَى الْأَشْجَارِ وَاحِدَتُهَا
حَمَامَةٌ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جُنْدَلٍ :

عَيَّوْا بِأَمْرِهِمْ حَكَمًا عَيْتَ بَيِّضَتِهَا الْحَمَامَةُ
جَعَلَتْ لَهَا عُوْدَيْنِ مِنْ نَشَمٍ وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ
هـ وَلَا يُقَالُ الْحَمَامُ إِلَّا لَذَاتِ الْأَطْوَقِ اللَّوَاتِي يَصْدُحْنَ فِي
الْقَفَارِ قَالَ :

لَقَدْ هَمَمْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً
عَلَى غَضَبٍ وَهَنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ
كَذَبْتُ وَبَيَّتَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
لَمَّا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ
فَقُلْتُ اعْتِذَارًا عِنْدَ ذَلِكَ وَإِنِّي
لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ رَأَيْتُ لِلْأَيْمِ
أَزْعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ
بَلِيْلِي وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْبَهَائِمُ

١٠

١٥ فَأَمَّا هَذِهِ الدَّوَاجِنُ فِي الْبُيُوتِ فَمِنَ الْيَمَامِ ، وَالْفَوَاحِشِ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَمَامِ وَاحِدَتُهَا فَاخْتَةٌ وَهِيَ مُطَوَّقَةٌ إِلَّا أَنَّ لَوْنَهَا أَدْكَنُ
تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، وَالْحُبَارَى طَائِرٌ يَصْطَاذُهُ الصَّقْرُ وَلَكِنَّهُ إِذَا

أَصَابَ الصَّقْرَ شَيْءٌ مِنْ سَلْحِهِ تَنَازَّرَ رِيشُهُ فَهُوَ إِذَا أَحَسَّ بِالصَّقْرِ
 قَدْ تَبِعَهُ لِيَأْخُذَهُ رَمَاهُ بِسَلْحِهِ فَيَجْعَلُ الصَّقْرُ يَلُودُ مِنْهُ يَمِينًا
 وَشِمَالًا فَإِذَا فَنِيَ مَا يَرِي بِهِ صَمَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ، وَالْخَرَبُ فَرَحُ
 الْحُبَارَى، وَالْكُرْكِيُّ طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَاجِ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ
 لَحْمُهُ قَالَ :

○

كَمَا هَوَى مِنْ صَرِيرِ الْبَازِ كُرْكِيُّ

وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا جَوَزْلٌ، وَالْمَقْعَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ
 فِي سَوَادٍ إِذَا طَارَ قَالَ عَقَقَقَ يُشَبِّهُ صَوْتَهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَافِ يُتَطَيَّرُ
 بِهِ، وَالسُّبْدُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ أَمْلَسُ الرِّيشِ بَرَّاقَةٌ إِذَا وَقَعَ
 عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُبْتَلَى لِشِدَّةِ مُلُوسَتِهِ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

١٠

تَقْرِيْبُهَا الْمَرَطَى وَالْجَوَزُ مُقْتَدِلٌ

كَأَنَّهَا سُبْدٌ بِالْمَاءِ مَفْسُولٌ

وَالْقُمْرِيُّ وَالْقُمْرِيَّةُ حَمَامَةٌ ذَاتُ طَوْقٍ وَهِيَ أَحْسَنُ الطَّيْرِ
 تَغْرِيدًا وَهِيَ السَّعْدَانَةُ قَالَ :

١٥

إِذَا سَعْدَانَةُ الشَّعَفَاتِ نَاحَتْ

وَهِيَ الْعِكْرِمَةُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ عِكْرِمَةً، وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرَ
 الْحَمَامَ، وَالْهَذِيلُ قِيلَ أَنَّهُ فَرَحٌ مِنَ الْحَمَامِ مَاتَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ

نُوح صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَمَلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
فَقِيلَ أَنَّ الْحَمَامَ تَنُوحُ عَلَيْهِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَفِيلَ الْهَذِيلِ الْحَمَامُ
نَفْسَهُ ، وَيُقَالُ لِلْحَمَامَةِ حَمَاءُ الْعِلَاطِ ، وَالْعِلَاطُ الْقِلَادَةُ أَيْ
سُودَاءُ الطُّوقِ قَالَ :

٥ ذَرِبْنِي مِنْكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ قَطَاطِي مِنْ تَبَارِيحِي قَطَاطِي
ويقال حَلَّقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي السَّمَاءِ ، وَأَسْفَّ إِذَا طَارَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَابْنُ مَاءٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ أَتَيْضُ قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ أَعْتِسَافًا وَالثُّرَيَّا كَأَنَّهَا
١٠ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقِي
وَالزَّعَاقِقُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ أَيْضًا ، وَالسُّمَانِيُّ طَائِرٌ يُصْطَادُ وَيُؤْكَلُ ،
وَالسَّكْدَرِيُّ الْقَطَا الْمُجْتَمِعُ وَاحِدَتُهَا كُدْرِيَّةٌ ، وَالدُّنَابَا لِلطَّائِرِ
كَالدَّنْبِ لِسَائِرِ الْبَهَائِمِ ، وَمَنْتُ رِيَشِ الدُّنَابَا يُسَمَّى الزِّمَكِيُّ ،
وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ عِشْرُونَ رِيْشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمَ وَأَرْبَعُ مَنَاكِبَ
١٥ وَأَرْبَعُ أَبَاهِرَ وَأَرْبَعُ خَوَافٍ وَأَرْبَعُ كَلَى ، وَيُقَالُ حَوْصَلَةٌ
الطَّائِرِ وَفَرِيَّتُهُ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْحَبُّ فِي صَدْرِهِ ، وَالْعِظَازُ طَائِرٌ

يَرِدُ الْمَاءُ سَحَرًا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَاحِدَتُهَا غَطَاظَةٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ
ابْنُ عُيَيْنٍ :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ ظَامٌ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلٌ الْغَطَاظِ

باب في الشاء والمعز

الغنم والنقد والضأن والحذف بمعنى ، وفي الحديث ان النبي ه
صلى الله عليه وسلم قال : نراصوا في الصفوف لا يتخللکم
الشیاطین کأنها بناتٌ حذَفٍ ، والسخال أولادها الصغار
واحِدَتُهَا سَخِلَةٌ ومن أمثال العرب قيل للهلال : ما أنت ابن
ليلة قال : رضاعٌ سَخِلَةٌ بات أهلها برُميلة ، والحمل الكباش ،
والبعر المعز ، والعناق الأنثى الصغيرة ، والعريض التيس ١٠
بين التيسين ومن أمثال العرب : العريض يأكل خضرةً وينام
حجرةً ، والحَبَقُ التيس ، والقرْهَبُ القرن أيضاً قال :
إِذَا قَعِسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ تُكْشَفُ عَنْ قَرَاهِبَةِ الْوَعُولِ

باب في أسماء الأسد

هو الأسد والحزبر والضيغم والضرغام والحصور والقصور ١٥
والضبارم والريبال والحاذر والمخذر والليث والقضاقة والمليد

وذو اللبْد وأبو الشَّيْل وحَيْدَرَة ، ومنه كان عليّ رضي الله عنه

يُسَمَّى حَيْدَرَة وازتجر يوماً في الحرب فقال :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَة

أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَ الْكَفَرَةِ

وَالْهَمُوسُ وَالذَّلْهَمُسُ وَالْيَهْسُ وَالْعَبْسَة ، ويقال أَسَدٌ وَرَدٌ ،

ويقال أَسَدٌ هَرَبْتُ الشَّدْقُ وَهُوَ وَاسِعُهُ ، وَالْهَرَبُ وَالْمُنْهَرَةُ

الْوَاسِعُ الْفَهْمُ ، ويقال أَسَدٌ ذُو لَبَدٍ لِمَا يَتَلَبَّدُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ مِنْ

الشَّعْرِ وَالشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ الْأَسَدُ يَقَالُ لَهُ زُبْرَةُ الْأَسَدِ

وَقِيلَ لِابْنِ رَاكِبِ الْأَسَدِ وَقَالَ شَاعِرٌ : لَمْ سُمِّيَ أَبُوكَ رَاكِبَ

الْأَسَدِ قَالَ : لِأَنَّهُ قَبَضَ عَلَى زُبْرَتِهِ وَحَالَ فِي مَتْنِهِ ، وَمَا حَوْلَ

مَنْخَرِي الْأَسَدِ يَقَالُ لَهُ نَثْرَةُ الْأَسَدِ ، وَالْبَرَاثُ وَالْأَخْفَارُ

وَالْمَخَالِبُ بِمَعْنَى ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْكُنُهُ الْأَسَدُ يُسَمَّى

الْفَيْلَ وَهُوَ مَا دَنَفَ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ الْغَابُ أَيْضاً ، وَالْحَبْسُ

وَالْعَرِيسُ وَالْغَيْضَةُ وَالْأَجْمَةُ وَجَمْعُهُ غِيَاضٌ وَآجَامٌ وَهِيَ

الْعَيْطَلَةُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعَرِيسُ وَالْعَرِيفُ وَالطَّرِفَاءُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْقَصَبَاءُ ١٥

الْقَضَاءُ وَالزَّارُ بِالْهَمْزِ زَيْرُ الْأَسَدِ وَالزَّارُ بِغَيْرِ هَمْزٍ مَسْكُونُهُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَطَاعِنُ دُونَكَ الْأَبْطَالَ شَزْرًا كَلَيْتَ آبَاءَيْنِ يَشُقُّ زَارًا
والآباءُ تَانِ الْغِيْضَتَانِ وهو ما التفت من الشجر وهو الآباءُ
أيضاً قال بعض الخَزَرَجِ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْآبَاءِ الْمُحْرَقِ ٥
فَلَيَّاتٍ مَا سَدَّةٌ تَسْنُ سِيُوفَهَا

يَيْنَ الْعَتِيقِ وَيَيْنَ جِزْعِ الْخُنْدَقِ

وَزَجَرَ الْأَسَدِ وَبَرْبِرٍ وَقَرْقَرٍ وَزَفْخَرٍ وَهَمْهَمٍ وَغَمْغَمٍ كُلُّهُ
بِمَعْنَى زَارٍ ، وَالْغُمْرَةُ شَعْرُ ذَنْبِهِ ، وَالْعَضَنُفَرُ الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ أَسَدُ
الْشَّرَى وَأَسَدُ خَفَّانٍ وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ ، وَالشَّرَى وَخَفَّانٍ وَخَفِيَّةٌ ١٠
مَوَاضِعُ وَقِيلَ أَنَّ أَسَدَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَخْبَثُ الْأَسَدِ وَأَشَدُّهَا
بِأَسَا قَالَ زُهَيْرُ :

أَسُودُ شَرَى لَأَقْتَ أَسُودَ خَفِيَّةٍ

تَسَاقَتَ عَلَى حَرْدٍ دِمَاءُ الْأَسَاوِدِ

وَالشَّيْمُ الْأَسَدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَرَاهَةِ وَجْهِهِ عِنْدَ الْقَاءِ ، ١٥
وَالْعَفْرَانَا الْأَسَدُ ، وَأَسَامَةُ الْأَسَدُ قَالَ عَمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ وَكَذَلِكَ
مَخْزَأَةُ بْنُ ثَوْرٍ :

كَانَ أَشْجَعَ مِنْ إِسَامَةَ

وَالدِّهَاتِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ،

باب فِي أَسْمَاءِ الذِّئْبِ

هُوَ الذِّئْبُ وَالْأَوْسُ وَالسَّرْحَانُ وَالْأَطْلَسُ قَالَ فِيهِ :

أَطْلَسُ يُخْفِي شَخْصَهُ غُبَارُهُ يَهْمُ بَنِي مُحَارِبٍ مُزْدَارُهُ
هُوَ الْخَيْثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ بِشِدْقِهِ شَفَرَتُهُ وَنَارُهُ
وَالسَّبْعُ يَكُونُ الْأَسَدَ وَالذِّئْبَ وَالنَّمِرَ وَالْأَنْثَى مِنَ الذِّئَابِ

ذِئْبَةٌ وَسَلَقَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَخْرَجْتُ مِنْهُ سَلَقَةً مَهْزُولَةً غَبَشَا يَبْرِقُ نَائِبَهَا كَالْمِعْوَلِ

١٠ وَذُوَالَةَ اسْمُ لِلذِّئْبِ قَالَ الرَّاجِزُ :

صُبَّ عَلَى شَبَابٍ رِيَاطٍ ذُوَالَةُ كَالْأَفْطَحِ الْمِرَاطِ

يَذْنُو إِذَا قَبَلَ لَهُ يِعَاطٍ

يِعَاطٍ زَجْرُهُ ، وَاللَّفُوسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّئْبِ ، وَالْعَسَلَقُ مِنْ

صِفَاتِهِ قَالَ :

يُحِثُّ يُصِيدُ الْآبِدَاتُ الْعَسَلَقُ

١٥

باب فِي أَسْمَاءِ الضَّبَاعِ

هِيَ الضَّبْعُ وَيُقَالُ لَهَا جَعَارٌ ، وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ عَامِرٍ ، وَيُقَالُ

لَهَا الْعَرَجَاءُ ، وَالسَّمْعُ ذَكَرَ الضَّبَاعِ ، وَالْعِسْبَارَةُ وَلَدَ الضَّبْعِ مِنْ
الذِّئْبِ ، وَالْفُرْعُلُ وَلَدُ الذِّئْبَةِ مِنَ السَّمْعِ قَالَ السَّكْمِيَّتُ :
وَتَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَاتِ مِنْ الْعَسَابِرِ وَالْوُعُولِ
وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ فِي أُمِّ عَامِرٍ :

فَلَا تَقْبُرُونِي إِنَّ قَبْرِي مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَكْرِجِي أُمَّ عَامِرٍ

وَقَالَ فِي الضَّبْعِ :

يَا لَيْتَ إِلَى تَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ ضَبْعٍ
وَشُرُكَاءٍ مِنْ أَسْنَمِهَا لَا يَنْقَطِعُ

١٠ كُلُّ الْحَذَا يَحْتَذِي الْحَافِي فِي الْوَقْعِ

الْوَقْعُ وَالْوَجَا بِمَعْنَى وَهُوَ تَنْقُبُ بَاطِنِ الرِّجْلَيْنِ مِنَ الْحَقَاءِ ،
وَالْجَمْعُ ذَكَرَ الضَّبَاعِ يُمَيِّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ بِرِجْلَيْهِ أَيْ يَضْرِبُ
بِهِمَا الْأَرْضَ لِقَصْرِهَا ، وَالذَّبْحُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنَّ آدَرَ يَتَعَلَّقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِأُذْيَالِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ ذَيْبٌ أَمْدَرُ ، وَالْأَمْدَرُ الْمُسْتَلَوْتُ بِسَلْحِهِ ،
وَالْوَجَارُ جَعَرُ الضَّبْعِ وَالذِّئْبِ وَالشَّعَابُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي
كَرِب :

وَأَنْتَ كَجَبَّاءٍ يَلْجُ الْوَجَارُ

الْجَبَّاءُ الضَّبُعُ وَالْجَبَّاءُ الْجَبَانُ، وَيُقَالُ لَوَلَدِ الثَّعْلَبِ إِذَا كَانَ ذَكَرًا الْمَجْرِسُ وَجَمْعُهُ مَجَارِسُ وَالْأُنْثَى عَكْرِشَةٌ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ أُمُّ حَضَاجِرٍ، وَالسَّبَبَتَا النَّمِرِ وَالْخُمَةُ الْأُنْثَى، وَالتَّرْشِيحُ أَوَّلُ مَا تُرْضِعُ الْأُنْثَى وَلَدَهَا مِنَ الدَّرِّ، وَالتَّرْشِيحُ أَيْضًا الْإِبْدَاءُ فِي أَوَّلِ الْعَمَلِ وَتَهْدِيَّتُكَ إِلَيْهِ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ،

باب فِي فُرُوقِ أَسْمَاءِ الْأَطْفَالِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لَوَلَدِ النَّاقَةِ حُورٌ، وَلَوَلَدِ الشَّاةِ سَخْلَةٌ، وَلَوَلَدِ الْبَقَرَةِ عَجْلٌ، وَلَوَلَدِ الظَّبْيَةِ خَشْفٌ، وَلَوَلَدِ الْأَسَدِ شَبْلٌ، ١٠ وَلَوَلَدِ الْفِيلِ دَغْفَلٌ، وَلَوَلَدِ النَّمِرِ هَيْثَمٌ، وَلَوَلَدِ الضَّبِّ حِسْلٌ، وَلَوَلَدِ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ وَالسَّكَلَبِ جِرْوٌ، وَلَوَلَدِ الْقَرَسِ سَلِيلٌ، وَلَوَلَدِ الْحِمَارِ جَحْشٌ، وَلَوَلَدِ الْقَارَةِ دِرْصٌ، وَلَوَلَدِ الْخِنْزِيرِ خِنْوَصٌ، وَالْمَجْرِسُ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ، وَالْخَرْنِقُ وَلَدُ الْأَرْزَبِ قَالَ:

١٥ لَوْلَا أَلَمَّا صِيخُ وَحَبُّ الْعَشْرِقِ

لَمْتُ فِي الزَّيْرَاءِ مَوْتَ الْخَرْنِقِ

وَالذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَرْزَبِ الْخُرْزُ وَجَمْعُهُ خِرَانُ قَالَ فِي الْخُرْزِ:

كَأَلْأَجْدَلٍ أَلْفَطْرِيفِ لَاحَ لَيْعِنِهِ
خُزْزُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْأَجْدَلِ
وَالْأُنْثَى عَكَرِشَةٌ وَجَمْعُهُ عَكَارِشٌ ، وَالْجَوَازِلُ فِرَاحُ الطَّيْرِ
وَاحِدُهَا جَوَزَلٌ ،

• باب في فُروق الضرر
يقال ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ، وَتُثْدَوَةُ الرَّجُلِ ، وَضَرْعُ الْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ ،
وَخِلْفُ النَّاقَةِ ، وَظَبْيُ السَّبُعِ ، وَذَوَاتُ الْخَافِرِ ،

باب في أسماء الحَيَّاتِ
هي الْحَيَّاتُ ، وَالْأَفَاعِي وَاحِدَتُهَا آفِيَّةٌ وَأَفْعُوَانٌ ، وَالْأَرَاقِمُ
وَاحِدُهَا أَرْقَمٌ ، وَالصَّالِلُ وَاحِدُهَا صِلٌّ ، وَالْأَسَاوِدُ وَاحِدُهَا ١٠
أَسْوَدٌ وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا أَيْضًا الْأَنِيمُ وَالْحَبَابُ وَالشُّعْبَانُ ، وَيُقَالُ
لِلْحَيَّةِ عَرَمَاءٌ وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا نَقْطَةٌ حُمْرٌ ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ صَمَاءٌ
وَهِيَ الَّتِي لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ صَشِيَّةٌ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ
إِلَّا لِلَّتِي طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ ، وَقِيلَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَطْوَلُ الْأَشْيَاءِ
عُمُرًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَيَّةً وَقِيلَ أَنَّهَا لَا تَمُوتُ إِلَّا أَنْ تُقْتَلَ ١٥
وَأَنَّهَا كَلَّمَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ صَغُرَ جِسْمُهَا فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
صَشِيَّةً قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي صَبِيلَةً
 مِّنَ السُّمِّ فِي أَنْيَابِهَا السُّمُّ نَاقِعٌ
 يُسَهَّدُ فِي لَيْلِ التِّمَامِ سَلِيمَهَا
 لِحَلِّي النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعُ
 ٥ وَيَقَالُ أَنَّهَا إِذَا طَالَ عَلَيْهَا الزَّمَانُ لَمْ يَبْقَ لَهَا دَمٌ وَلَا
 سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ وَهِيَ الصَّمَاءُ الَّتِي لَا تَلِيْقُ قَالَ :
 لَدَيْغَةٍ مِّنْ حَنْشٍ أَحْمَى أَصَمٌ قَدْ عَاشَ حَتَّى هُوَ لَا يَمِشِي بِدَمٍ
 يَشُوكُهُ بَيْنَ الشِّرَاكِ وَالْقَدَمِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

١٠ وَأَبْنُ كُشْبَانَ خَفِيَ شَخْصُهُ مِثْلُ قَيْدِ الشَّيْبَرِ إِنْ عَصَّ قَتَلَ
 مُرْصَدٌ إِنْ نَفَتْ الرِّيقَةَ فِي الصَّخْرِ شَطَاهُ أَوِ النَّابِ اشْتَعَلَ
 قَيْدُ الشَّيْبَرِ ذَرْعُهُ وَقَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُّقَايِسُهُ مِنَ الذَّرْعِ
 وَقَيْدُ الرُّمَحِ ذَرْعُهُ قَالَ :

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنَّ قَلْبِي لَوْ دَنَا

مِّنَ الْجَمْرِ قَيْدُ الرُّمَحِ لَا خَتَرَ الْجَمْرُ ١٥

وَمِثْلُهُ الْقَابُ يَقَالُ قَابُ الرُّمَحِ وَقَابُ الْقَوْسِ قَدَّرَ طَوْلُهُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، وَالْجَنَانُ ضَرْبٌ مِّنْ

الحَيَاتِ غِلَاطُ الرِقَابِ قَالَ الحَطَفِيُّ وَهُوَ جَدُّ جَرِيرٍ :

كَأَنِّي قَلْبِي فِيمَا كَلَّمَا هَوَازِيَّاتٍ حَلَّانَ غَرِيْفَا
أَقْمَنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا طَرَدَا لَهَيْفَ السَّفَا
قَرَبْنِ بَزْلًا وَذَلِيلًا مَحْشَفَا وَرَفَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جَنَّانٍ وَهَامَا رُجْمَا وَعَنَقَا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا •
وَوَاحِدَ الْجَنَانِ جَانُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَرُ كَأَنَّهَا
جَانٌّ، وَيُقَالُ حَيَّةٌ نَضْنَضٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطَوْلِ تَحْرِيكِهَا رَأْسَهَا،
وَالْأَرْقَطُ مِنَ الْحَيَّاتِ مِثْلُ الْأَرْقَمِ وَجَمْعُهُ رُقُطٌ، وَالشُّجَاعُ
الْحَنْشُ قَالَ :

فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمَنِّي فَقَائِدُ
١٠ وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبُ
وَالْأَشْجَعُ ذَكَرُ الْحَيَّاتِ ، وَالْحُقَاتُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ
يَمِضُ وَلَا يُؤْذِي فَإِذَا غَضِبَ انْتَفَخَ بَطْنُهُ حَتَّى يَكُونَ كَهَيْئَةِ
الْجِرَابِ وَهُوَ يَكُونُ بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

١٥ بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْجَرَادِ
هُوَ الْجَرَادُ وَالْخَيْفَانُ وَالْعَوْغَةُ وَالْكُثْفَانُ وَالْمُسَيْحُ وَالْبُرْقَانُ ،
فَالْخَيْفَانُ مِنْهُ الَّذِي تَبْدُو فِي لَوْنِهِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ ، وَالوَاحِدَةُ

خَيْفَانَةٌ وَتُسَمَّى الْقَرْسُ خَيْفَانَةٌ تَشْبِيهَا بِالْجَرَادَةِ ، وَهُوَ فَوْقَ
 الْغَوْغَا وَالْغَوْغَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَظْهَرُ أَجْنِحَتُهُ وَيَصِيرُ
 أَحْمَرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَيَسْتَقِلُّ مِنَ الْأَرْضِ وَيَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
 وَلَا يَتَوَجَّهَ جِهَةً وَاحِدَةً ، وَمِنْهُ قِيلَ لِرَاعِ النَّاسِ غَوْغَا وَهُمْ
 أَهْلُ السَّفَةِ وَخَلْفَةُ الْوَاحِدَةِ غَوْغَا ، وَهُوَ فَوْقَ الْكُتْفَانِ ،
 وَالْكُتْفَانُ مَا بَدَأَ يَظْهَرُ حَجْمُ أَجْنِحَتِهِ فَإِذَا نَظَرْتَ مَوَاضِعَهَا
 رَأَيْتَهُ شَاخِصًا الْوَاحِدَةَ كُتْفَانَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْمُسِيحِ ، وَالْمُسِيحُ
 مَا كَانَ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ وَبَيْضٌ وَصُفْرٌ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ حَجْمُ
 أَجْنِحَتِهِ وَالْوَاحِدَةُ مُسِيحَةٌ وَهُوَ فَوْقَ الْبُرْقَانِ ، وَالْبُرْقَانُ مِنْهُ
 ١٠ أَوَّلُ مَا يَصْفَرُّ وَتَظْهَرُ فِيهِ خُطُوطٌ وَالْوَاحِدَةُ بُرْقَانَةٌ وَهُوَ
 فَوْقَ الدَّبَا ، وَالدَّبَا مِنْهُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ سَرْتِهِ وَسَرُّهُ يَبْضُ
 وَيَخْرُجُ أَصْهَبٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْوَاحِدَةُ دَبَاةٌ ، وَالْخَرِقَةُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْجَرَادِ وَجَمْعُهُ خَرَقٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهَا خَرَقُ الْجَرَادِ تَثُورُ يَوْمَ غُبَارِ

١٥ وَيُقَالُ لِمَا سَدَّ مِنْهُ الْأُفُقُ السَّدُّ قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَيَرُ الْجَرَادِ السَّدَّ يَرْتَادُ الْخَضَرَ

وَالرَّجُلُ جَمَاعَةُ الْجَرَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

باب في أسماء الشمس

عين الشمس تُسمى الغَزَالَة ، وذُكَّاء اسمٌ لها معرفة

لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام قال :

أَلَقْتُ ذُكَّاءَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وسمى اسمٌ لعين الشمس ، والجؤنة عين الشمس قال يصفى هـ
فرساً :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا

والجؤن من الأضداد يكون للأبيض والأسود ، وقُرْبُ

الشمس أول ما يطلع منها ، وشُعاع الشمس ضوؤها ، وإيأة

الشمس ضوؤها وشُعاعها ، ووديقة الشمس شِدَّةُ حرِّها ١٠

وجمعها ودَائِقٌ ، والهَجِيرَة شِدَّةُ حرِّ الشمس ، ومثله السَمُومُ

وجمعهُ سَمَائِمٌ قال عمرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِي :

تَقُولُ سَلِيمًا لِي مَنْ الْقَوْمُ إِذَا رَأَتْ

وُجُودَ رِجَالٍ لَوَحَّتْهَا السَّمَائِمُ

ومعنى لَوَحَّتْهَا ولاحتها غَيَّرَتْ ألوانها ، والعود المُلَوَّح الذي ١٥

يُلَوِّح بالنار أي يُصَلِّي بها فَنَسَوْدَهُ النارُ قال الطِّرِمَاحُ

ابن حكيم :

عُقَابٌ عَبَقَاةٌ كَأَنَّ وَظِيْفَهَا

وَحَرْطُومَهَا الْأَعْلَى نِيَارُ مَلُوحٌ

النِّيارُ العُودُ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ الحَائِكُ الثَّوْبَ ، والصَّيْبُ والصَّيْهَدُ
والصَّيْخَدُ اسمٌ لِشِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، ومِثْلُهُ الصَّيْخُودُ والصَّيْهُودُ
والصَّيْهُورُ ، وحمارةُ القَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ ، والمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الحَرِّ
أَيْضًا ، والعَكِيكُ شِدَّةُ الحَرِّ أَيْضًا قَالَ طَرْفَةُ :

يَطْرُدُ الْبَرْدَ بِحَرِّ صَادِقٍ وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرْ
وَالشَّمْسُ مُؤَثَّةٌ وَالْقَمَرُ مُذَكَّرٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ
بَارِعًا ، وَقَالَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي ، وَقَالَ
الْكُمَيْتُ يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيَّ :

الشَّمْسُ أَذْنُكَ إِلَّا أَنَّهَا أُمْرَأَةٌ

وَالْبَذْرُ أَذْنُكَ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ

وَالظَّهِيْرَةُ شِدَّةُ الحَرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَحِينَ تَضِعُونَ ثِيَابَكُمْ
مِنَ الظَّهِيْرِ ، وَالْعَاكُ وَالْعَاكَةُ مِنَ الحَرِّ صَوْلَةٌ شَدِيْدَةٌ وَفِي
القَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الحَرِّ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَرَكُدُ فِيهِ
الرَّيْحُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى أَكَّهْ جَعَلَ الهمزةَ بَدَلًا مِنَ الْعَيْنِ
قَالَ السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ ، لَمْ يَبْقَ بَعْمَانٌ بِسْرَةَ ،

وَلَا لِإِكَاكِ شِرَّةٍ ، وَكَانَتْ عَكْرَةً نُكْرَةً ، عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ
وَصَامَ النَّهَارُ بِمَعْنَى قَامَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَعِذَا وَسَلَّ أَلْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرًا ٥
وَمَتَعَ النَّهَارُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَنْبَتُهُ رَأَدَ الضُّحَى وَرَأَدَ الظَّهِيرَةُ
قَالَ الْقُطَامِي :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ رَأَدَ النَّهَارُ وَقَدْ
كَادَ الْمَلَأَ مِنْ الْكُتَّانِ يَشْتَعِلُ
وَالضُّحَى مَقْصُورٌ مَعْرُوفٌ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَالضُّحَاءُ ١٠
مَمْدُودٌ مَقْتُوحُ الضَّادِ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ إِلَّا نَحَرَهَا
فِي الْمَيْسِرِ :

أَعْجَلَهَا أَفْذُحِي الضُّحَاءُ ضُحَى
وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ
وَالطِّفْلَ أَصْفَرَارُ عَيْنِ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ وَيُقَالُ أَصْهَرَتْهُ الشَّمْسُ ١٥
إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةِ حَرِّهَا وَصَهَرَتْهُ النَّارُ مِثْلَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَأَنْخُلُودُ ،

باب في أسماء القمر

هو الهلال أول ما يبدو فإذا اكمل فهو بذر وهو إذا امتلأ
نورا ولذلك سُميت البذرة بذرة وهي عشرة آلاف لاجتماعها
وامتلائها، وكذلك يقال غلام بذر إذا امتلأ شبابا ويقال بذر
تمام وبذر تم والتمام تمام القمر وامتلائه نورا، والمحاق
نقصان القمر، والزريقان من أسماء القمر، والهالة الدارة التي
تدور حول القمر قبل أن يمتلي نورا، والتي على الشمس تُسمى
الطفاوة، والزهرير القمر وقبل البرد قال الله تعالى: لَا يَرَوْنَ فِيهَا
شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا، والله أعلم،

باب في أسماء الظلام

الدجا والدياجي والدينجور والدجنة بمعنى، والغيب
والداجي والهندس كله بمعنى، وجنح الليل ظلمته وفتحمة الليل
أول ظلامه، والدينجور الظلام، والطخياء الظلمة الشديدة،
والخادس الظلم، والطرمساء الظلمة الشديدة قال:

تَلَفَعْتُ فِي ظِلِّ وَرِيحٍ تَلْفَنِي ١٥

وَفِي طَرِمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ

وَالْعَسَقُ الظَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَالسَدَفِ
وَالسُدْفَةِ الظَّلَامُ ، وَالْعَسَفِ الظَّلَامُ قَالَ الْأَفْوَه الْأَوْدِي :
حَتَّى إِذَا غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
وَوَظَنَّ أَنْ سَوْفَ يُؤْلِي بَيْضَهُ الْعَسَفُ

وَالدَّادِي ثَلَاثُ لَبَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ثُمَيْنَ بِذَلِكَ لِسِدَّةٍ ٥
ظَلَامِيْنٌ ، وَيُقَالُ لَيْلَةُ طَلْقَةِ الْمُنِيرَةِ الْمُسْفِرَةِ ، وَلَيْلُ اضْجِيَانٍ
إِذَا كَانَ مُقْمَرًا ، وَأَذْلَهَمَ اللَّيْلُ وَعَسَعَسَ إِذَا ظَلَمَ ، وَالصَّرِيمُ
النَّهَارُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَصَرِيمٌ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ مِنْ
الانْصِرَامِ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ الْانْصِرَامُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ ،
وَتَغَطَّخَ الظَّلَامُ وَأُطْلَحَ أَشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ ، وَالْدَامِسُ الظَّلَامُ ، ١٠
وَالْعُطَاطُ ظُلْمَةُ الصَّبْحِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ،

باب فِي الظِّلِّ

هُوَ الظِّلُّ وَالظَّلَالُ وَالنَّيُّ وَالتَّبَعُ كُلُّهُ يَمَعْنِي وَاحِدٌ قَالَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَتَقِيضَةً ١٥

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعُ
أَسْمَالٌ نَقَصٌ ، وَالْقُرُّ الْبَرْدُ ، وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ

كُلُّهُ الْبَرْدُ وَهُوَ نَدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْلُوها مِنْهُ بَيَاضٌ
 كَهَيْئَةِ السَّلْجِ ، وَالصَّبْرُ الْبَرْدُ وَجَمْعُهُ صَنَابِرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
 لِأَيَّامِ الْعَجُوزِ وَهِيَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ يَشْتَدُّ بَرْدُهَا فِي آخِرِ الشِّتَاءِ
 لِلأَوَّلِ مِنْهَا صَنْ وَلِلثَانِي صَبْرٌ وَأَخِيْهُمَا وَبَرٌّ وَمُكْنَفِي الظُّعْنِ
 وَمُطْنَفِي الْخَمْرِ ، وَالْخَصْرُ الْبَرْدُ وَالشِّبَمُ الْبَرْدُ أَيْضًا قَالَ :
 وَقَدْ شَبَّهُوا الْعَيْرَ أَفْرَاسِنًا وَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شِبَمٍ
 وَالصَّرَدُ الْبَرْدُ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ

طَوَعَ الشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

وَالْقَرَسُ الْبَرْدُ وَقَرَسَ فَهُوَ قَارِسٌ إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ قَالَ :
 ١٠ فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّيْصَابُ تَنَفَّسَتْ شِمَالٌ بِأَعْلَى مَائَةٍ فَهُوَ قَارِسٌ

بَابُ فِي أَسْمَاءِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

هُوَ الْغَمَامُ وَاحِدَتُهَا غَمَامَةٌ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ جَوْنٌ لِمَا اسْوَدَّ
 مِنْهُ وَهُوَ أَكْثَرُ السَّحَابِ مَطَرًا ، وَكَذَلِكَ سَحَابٌ أَكْثَرُ ،
 ١٥ وَالْحَبِي سَحَابٌ ثَقِيلٌ يَذْنُو مِنَ الْأَرْضِ لِنِقْلِهِ وَيُقَالُ سَحَابٌ
 مُكْفَرٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ ، وَيُقَالُ سَحَابٌ كُنْهَوْرٌ لِلْغَلِيظِ
 الْمُتَرَاكِمِ ، وَالنَّضْدُ السَّحَابُ الْمُتَرَادِفُ وَيُقَالُ مَتَاعٌ مَنُضُوْدٌ إِذَا

كَانَ مَرْصُوفًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ قِيلَ فُرُشٌ مَنضُودَةٌ ،
وَالنَّضِيدُ مِثْلُ الْمَنضُودِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ، وَالنَّضِدُ
حِجَارَةٌ تُرْصُّ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ قَالَ النَّابِغَةُ :
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجَّيْنِ فَلَنَضِدٍ ٥

وَالْعَزَالَى السَّحَابُ وَأَصْلُهُ الْقَرَبُ وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ السَّحَابُ
بِهَا ، وَالرَّيَابُ السَّحَابُ الَّذِي يَمُورُ دُونَ السَّحَابِ قَالَ :
كَأَنَّ الرَّيَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامُ تُعَلِّقُ بِالْأَزْجُلِ
وَالنَّصَاصُ أَعَالِي السَّحَابِ وَهُوَ فُرُوعُ الْبَيْضِ قَالَ :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ ١٠

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيدُهَا

وَيُقَالُ أَغْدَقَ السَّحَابُ وَأَغْدَقَ إِذَا تَرَكَكُمْ وَبَانَ فِيهِ
الرَّيُّ وَكَثَرَتِ الْمَاءُ وَمِنْهُ سَحَابٌ غَيْدَاقٌ ، وَاطْلَحَمَ السَّحَابُ
إِذَا أَظْلَمَ وَتَرَكَكُمْ ، وَاسْتَحْفَرَ السَّحَابُ إِذَا صَبَّ الْمَطَرُ ،
وَأُتْنَجَرَ مِثْلُهُ ، وَسَحَّ يَسِيحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ الْمَاءُ فِي سَلُوبٍ ١٥
مِنَ الرِّيحِ ، وَبَلَّ يَبِلُ إِذَا وَقَعَ وَقَعًا عَنِيفًا ، وَأُتْجِمَ السَّحَابُ
إِذَا دَامَ مَطَرُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً مَا يُقْلَعُ
 وَيُقَالُ هَطَلُ السَّحَابِ وَهَمَى وَهَمَعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَغَيْثٌ
 هَامِعٌ وَوَدَقٌ وَالْوَدَقُ الْقَطْرُ ، وَانْهَمَرُ فهُوَ مُنْهَمِرٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَقَالَ بَاءٌ مِنْهُمْ ، وَالشُّؤْبُوبُ
 دُفْعَةُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ شَأْيِبٌ ، وَالْمَهْضَبَةُ دُفْعَةُ الْغَيْثِ وَجَمْعُهَا
 أَهَاضِيبٌ مَهْضُوبَةٌ مَمْطُورَةٌ ، وَالزَّبَرَجُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ
 الْمُتَرَاكِمُ ، وَالْحَيَاءُ مَقْصُورٌ مَطَرُ الرَّيِّعِ ، وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْغَيْثِ
 سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ أَيِ يُعْلِمُهَا ، وَالسِّمَةُ
 الْعَلَامَةُ ، وَالْوَلِيُّ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
 ١٠ لِأَنَّهُ يَلِيهِ أَيِ يَتَّبِعُهُ ، وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ نَفْسُهُ يُقَالُ وَقَعَتْ فِي

أَرْضِهِمْ سَمَاءٌ وَأَصَابَتْهُمْ السَّمَاءُ قَالَ جَرِيرٌ :
 إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهَا وَإِنْ كَانُوا عَصَابًا
 وَالْعَوَادِي السَّحَابُ الْمَاطِرُ بِالْعِدَاةِ ، وَالسَّوَارِي تَمْطُرُ بِاللَّيْلِ
 وَاحِدَتُهَا سَارِيَّةٌ قَالَ النَّابِغَةُ :

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَّةً ١٥

تُرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهَا جَامِدَ الْبَرْدِ
 وَالذَّجْسُ السَّحَابُ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ

وَاحِدَتُهَا جَهَامَةٌ ، وَالْحُورُ السَّحَابُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
حُورِ الْإِبِلِ وَهِيَ أَغْزَرُهَا لَبَنًا ، وَالْأَرَاغِيلُ قِطْعُ السَّحَابِ
قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَكْبَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

تُزْجِي أَرَاغِيلَ السَّحَابِ الْخُورِ ٥

وَالْحُلْبُ الْكَاذِبُ الَّذِي لَا يُمَطِّرُ ، وَيُقَالُ لَمَعَ الْبَرْقُ
وَوَمَضَ وَأَوْمَضَ وَتَأَلَّقَ تَتَأَلَّقُ تَأَلُّقًا وَإِثْلَاقًا إِذَا لَمَعَ ، وَنَاضَ
يَنُوضُ وَالتَّوَضُّ الْبَرْقُ نَفْسُهُ ، وَأَنْعَقَ الْبَرْقُ إِذَا شَقَّ السَّحَابَ ،
وَالْعَقِيَّةُ مَا يَبْقَى فِي السَّحَابِ مِنْ ضَوْءِ الْبَرْقِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
سَيْفٌ كَأَنَّهُ عَقِيَّةٌ ، وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ لَيْلًا فَأَضَاءَ السَّحَابَ ، ١٠
وَيُقَالُ هَذَا عَارِضٌ لِلْسَّحَابِ الْمُتَرَاكِمِ الَّذِي قَدْ أُعْتَرِضَ فِي
الْأُفُقِ وَأُبَشِّرَ بِالْمَطَرِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَارِضٌ مُمَطِّرُنَا ،
وَالطَّحَارِيرُ الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُسْتَطِيلَةِ سَرِيعَةُ السَّحَابِ فِي
الْجَوِّ وَاحِدُهَا طَحْرُورٌ ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطَرِ أَنْ يَكُونَ وَاسْمِيًّا قَدْ
مَضَى قَبْلَهُ ثُمَّ يُرْدِفُهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ثُمَّ يُدْرِكُ آخِرُهُ ١٥
بَلَلٌ أَوَّلُهُ وَنِدَاوَتُهُ ، وَالْجَمْعُ الْعِهَادُ وَيُقَالُ كُلُّ مَطَرٍ فَهُوَ عِهَادٌ
وَعِهْدَتِ الرَّوْضَةُ فِيهِ رَوْضَةٌ مَعَهُودَةٌ أَصَابَهَا عِهَادٌ مِنَ الْمَطَرِ

قال الطِّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ الطَّائِيّ :
عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازَعْنَ مِنْهُ لِقَاحُ دَفٍّ مَعُودٍ وَدَيْنِ
وقال آخر :

هَرَأَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا سِجَالَهَا
عَهَادًا لِنَجْمِ الْمُرْبَعِ الْمُتَقَدِّمِ
والفتوح مطرٌ بعد مطرٍ وقال أبو النجم :
تُرْجِي السَّحَابُ الْعَهْدَ وَالْفَتْوحَا
وَالنَّجَاءُ السَّحَابُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
وَعَيْثُ مِنَ الْوَسْطِيِّ حَوْثُ تِلَاعُهُ
أَجَابَتْ رَوَابِيهِ النَّجَا وَهَوَا طِلْعُهُ ١٠

وَالْقَزَعُ قَطَعُ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ وَاحِدَتُهَا قَزَعَةٌ ، وَأَقْشَعُ
السَّحَابُ إِذَا تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَى بَنَاتُ مَخْرٍ سَحَابٌ بَيَضٌ قَالَ :
كَأَنَّ بَنَاتِ مَخْرٍ رَائِحَاتٌ حَبُونٌ وَغُصْنِي الْغَصْنِ الرُّطِيبُ
وَالضَّبَابُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ ، وَالْحَمِيمُ مَطَرُ الْقَيْظِ قَالَ أَبُو
دُوَيْبٍ : ١٥

هَذَا لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ فَوَارِسُ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ
وَالدَّلَجُ السَّحَابُ كَثِيرَاتُ الْمَاءِ ، وَالشَّدَفُ السَّحَابُ

الْمُتَرَاكِمُ وَيُقَالُ حَقَبَ مَطَرًا مِنَّا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ ، وَالْأَنْوَاءُ
 أَوْقَاتُ الْمَطَرِ وَاحِدُهَا نَوْءٌ وَهُوَ طُلُوعُ نَجْمٍ فِي الْمَشْرِقِ وَانْحِدَارُ
 نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ تَقُولُ الْعَرَبُ مُطَرْنَا بَنَوْنَا النَجْمَ الْفَلَائِيَّ ،
 وَالشَّقِيقَ وَالرَّذَاذُ غَيَّتْ فِيهِ رِيَا حُ ، وَالْمُرْتَعْنُ الْمُسْتَرْخِي بِالْمَاءِ ،
 وَالْمُهَاتِنِ السَّحَابِ دَائِمِ الْمَطَرِ ، وَالْآتِي السَّيْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنْ ٥
 بَلَدٍ بَعِيدٍ ، وَالْجُحَافُ السَّيْلُ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأُوَادِي
 السَّيْلِ مَا يَتَرَاى مِنْهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَعَلَى جَانِبِي الْوَادِي ، وَالنَّفْيَانُ
 مِنْهُ ، وَغَوَارِبُ السَّيْلِ تَعْمُجُ أَمَّا لِيهِ ، وَالْحَمِيلُ مَا يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ
 مِنْ أَطْرَافِ الْعِيدَانِ وَأَنْبَارِ الْأَنْعَامِ ثُمَّ يَرِي بِهِ عَلَى جَانِبِي
 الْوَادِي ، وَالْعَدِيرُ حُقْرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ أَغْطَابِ السَّيْلِ ١٠
 وَسُمِّيَ عَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادِرَةٌ هُنَاكَ أَيْ خَلْفَهُ ، وَالْمُغَادِرُ
 الْمُخْلَفُ الْمَذْرُوكُ فِي مَكَانِهِ قَالَ عَنَتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ :
 غَادَرَنَ نَضْلَةً فِي مَعْرَكٍ نَجَرْتُ الْأُسْنَةَ كَأَلْمُخْطَبِ

باب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِ

الشَّمَالُ وَهِيَ تَهَبُّ مِنَ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ إِلَى الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ ، ١٥
 وَالْجَنُوبُ رِيَّاحُ الْيَمَنِ وَهِيَ تَهَبُّ مِنْ قُطْبِ سُهَيْلٍ إِلَى قُطْبِ
 الْفَرْقَدَيْنِ وَالصَّبَا تَهَبُّ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالذَّبُورُ تَهَبُّ مِنَ الْمَغْرِبِ ،

وَالشَّكْبَاءُ الرِّيحُ تَهَبُّ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ ، وَالْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ،
وَالْحَرْيَاءُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، وَالنُّعَامَى رِيحُ الْجَنُوبِ ، وَالسَّوَاهِكُ
الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَاحِدَتُهَا سَاهِكَةٌ ، وَالنَّائِجَةُ وَالسَّاجُ الرِّيحُ
الْحَارَّةُ قَالَ الْعِجَّاجُ :

وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا

وَالرَّامِسَاتُ الرِّيحُ الَّتِي تُسْفِي التُّرَابَ وَمِنْهُ الذَّارِقَاتُ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : وَأَلْذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا ، وَالصَّرَّ وَالصَّرَصَرُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ،
وَالْقُرَّ الْبَرْدُ ، وَالْعَقِيمُ الرِّيحُ الَّتِي عَقِمَتْ عَنِ الْخَبْرِ وَهِيَ رِيحُ
الْعَذَابِ وَكَذَلِكَ الصَّرَصَرُ رِيحُ الْعَذَابِ ، وَالزَّرْعَزَعُ وَالزَّعَازِعُ
١٠ وَالْعَاصِفُ وَالْقَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّهْوَةُ وَالسَّجَّوَاءُ
الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّسِيمُ مَا رَقَّ مِنَ الرِّيحِ وَلَطْفٌ وَأَتَى سَهْلًا
مُسْتَطَابًا ، وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، وَالسَّجْسَجُ الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ ،
وَالسَّهَامُ الْحَارَّةُ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ :

فَقُلْتُ لَهُمْ سِيرُوا فِدَى خَالَتِي لَكُمْ

أَمَا تَجِدُونَ أَلرَّيْحَ ذَاتَ سَهَامٍ

بَابُ فِي الْخِصْبِ وَالْمَجْدَبِ

الْمَرْجُ كَثْرَةُ الْمَرْعَى ، الْخَصِيبُ وَالْخِصْبُ كَثْرَةُ الْمَطَرِ ،

وَرَادُفُ السَّكَلَاءِ وَهُوَ كَثْرَةُ النَّبَاتِ ، وَأَعْشَبَتِ الْأَرْضُ تُعْشِبُ
إِعْشَابًا فِيهِ مُعْشِبَةٌ ، وَأَمْرَعَتْ وَأَكَلَّتْ ، وَمَكَانٌ مُكَلِّيٌّ
مِعْشَابٌ إِذَا تَكَاثَرَ فِيهِ النَّبْتُ قَالَ :

فَكَهُ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ

نَسْكَبَاءُ تَقْلَعُ نَابِتَ الْأَطْنَابِ •
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ
نَبَتَ الْفَرَاخِ بِمُكَلِّيٍّ مِعْشَابِ

وَالْحَلَا النَّبْتُ ، وَالتُّورُ وَالتُّوَارُ زَهْرُ الْأَشْجَارِ ، وَالْكِمَامُ
وَالْأَكْمَامُ تَخَارِجُهُ مِنْ شَجَرِهِ ، وَالْجَذْبُ وَالْمَحَلُّ وَالْقَحْطُ
بِمَعْنَى وَهُوَ عِنْدَ مَا تَقِلُّ الْأَمْطَارُ وَتُجَذَّبُ الْأَرْضُ ، وَكَذَلِكَ
الْقَحْمَةُ وَالسَّنَةُ وَالسَّكْرَبَةُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ، وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ ،
وَالْأَزْمُ عَظْمُ الزَّمَانِ وَأَزْمَ كُلُّ شَيْءٍ عَظْمُهُ بِمُقَدِّمِ الْقَمَرِ ، وَالْجَحْرُ
السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْجَذْبِ ، وَمِثْلُهُ الْإِلَاقَةُ ،

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْبَحْرِ

هُوَ الْبَحْرُ وَالْحِضْمُ وَالطَّايِي وَاللُّهَامُ وَالنَّمْغَامُ وَالتِّيَّارُ وَالْقَلَمْسُ ١٥
وَالْمُنْتَظِمُ وَاللَّبَّجُ وَالْأَجَّةُ وَالرَّجَافُ وَخُضَارَةُ وَالِدَاءُ وَالزَّخِرُ
وَالْمُتَلَطِّمُ وَالْمُنْتَظِمُ وَالْمَوَاجِ ، وَالْخَلِيجُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَحْرِ ،

والاختلاج الاقمتاع ، واليمّ البحر قال ساعِدَة الهُدْي :
 فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَانَهُمْ
 أَرْجَاءُ هَادٍ زَفَاهَا أَلِيمٌ مُثْلِمٌ
 والعبر والسيف والعرَد والساحل كُلُّهُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَفْوَه
 . الأودِي فِي الدَّامَاءِ :

وَاللَّيْلُ كَالدَّامَاءِ مُسْتَشْعِرٌ
 مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السَّدُوسِ
 وَالْجَزْرُ نُقْصَانُ الْبَحْرِ وَالْمَدَّ زِيَادَتُهُ قَالَ أَبُو النّجْمِ :
 أَنَا أَبُو النّجْمِ إِذَا أَبْتَلَّ الْغُدْرُ

صَاحِي الْقَوَافِي عِنْدَهُ خَيْرٌ وَشَرٌ ١٠
 بَحْرٌ إِذَا مَا جَزَرَ الْبَحْرُ زَخَرُ
 وَعَبَّ الْبَحْرُ عُبَابًا إِذَا زَادَ ، وَيُقَالُ تَغَطَّمَطَ الْبَحْرُ إِذَا كَانَتْ
 لِمَوْجِهِ أَصْوَاتٌ ، وَتَغَطَّمَطَ الْقَدْرُ غَلِيَانُهَا ،

بَاب فِي الْأَبَارِ وَالِدِلَالِ

١٥ الْمَفْرِئَةُ الدَّلْوُ الْمَقْطُوعَةُ ، وَالْقَرْئِيُّ الْقَطْعُ قَالَ :
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
 كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبُ

وَالدَّلُومُؤَثَّةٌ وَيُقَالُ لِلْعُرَى الَّتِي فِي الدَّلُو الْوَذَمِ وَاحِدَتُهَا
وَذَمَةٌ ، وَالْعُودَانِ الْمُرَّضَانِ عَلَى الدَّلُو الْعِرَاقِي وَاحِدَتُهَا عَرَفُوةٌ
عَلَى وَزْنِ فَعْلُوَةٍ ، وَالْعَقْدُ الَّذِي عَلَى الْعُودَيْنِ هُوَ الْكَرْبُ قَالَ
عُثْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ :

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلْ مَاجِدًا يَمْلَأُ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ ه
بِرَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنِي بَنْتِهِ وَبِعَبَّاسٍ وَعَبْدِ الْمُطَلِّبِ
وَالسَّجَلِ الدَّلُو وَجَمْعُهُ سِجَالٌ قَالَ :

فَخَلَّيَاهَا وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ

وَمِنْهُ أَخَذَتِ الْمُسَاجَلَةُ وَأَصْلُهَا أَنْ يَقِفَ الرَّجُلَانِ عَلَى
الْبُرِّ كَيْلٌ وَاحِدٌ يَنْزِعُ سَجَلَهُ يَنْسَارِيَانِ وَيَبْتَدِرَانِ النَّزْعَ فَصَارَ ١٠
يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ يُبَارِي صَاحِبَهُ فِي قَوْلِ شِعْرِ وَخُطْبَةٍ هُوَ
يَسَاجِلُهُ ، وَالْعِنَاجُ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلُو ثُمَّ يُرَبِّطُ إِلَى
وَسَطِ الْكَرْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ الرِّشَاءُ أُمْسَكَ الدَّلُو فَلَمْ يَنْقَطِعْ
قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَاجَرِهِمْ ١٥

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَالْمَاتِحِ النَّازِعِ مِنْ رَأْسِ الْبُرِّ ، وَالْمَسَاحِيُّ الَّذِي يَنْزِلُ إِلَى

- ٢٠٠ -

البئرَ فَيَمْلَأُ بِيَدَيْهِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ ذَلَوِي دُونَكَ
إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَمْدَحُونَكَ
وَأُنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

مَا أَعْلَمَ الْمَائِحَ بِأَسْتِ الْمَائِحِ
وَالْغَرْبَ الدَّلُو الْعَظِيمَةَ ، وَالذَّنُوبَ الدَّلُوقَالَ :
لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ فَإِنْ أَتَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ
وَالدَالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِالدَّلُومِن رَأْسَ الْبُئْرِ إِلَى الْخَوْضِ ،
وَمَا بَيْنَ الْخَوْضِ فِي الْبُئْرِ يُسَمَّى الْمَذَلَجَ ، وَأَسَاسُ الْخَوْضِ
عُمْرُهُ ، وَإِزَاؤُهُ جَانِبُهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا بِإِزَاءِ الْخَوْضِ أَوْ عُمْرِهِ
وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْنَى عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ نَوَاضِحٌ ، وَأَرْجَاءُ
الْبُئْرِ نَوَاجِيهَا وَاحِدُهَا رَجًا مَقْصُورٌ ، وَالْجَزُورُ الْبُئْرِ بَعِيدُهُ
الْمَدَى قَالَ :

مُشَقَّةٌ كَأَشْطَانِ الْجَزُورِ

وَالزَّوْرَاءُ الْبُئْرِ الَّتِي فِي حَقَرِهَا أَزُورَارٌ ، وَالطَّوِي الْبُئْرِ قَالَ :

١٥

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
نَزِئًا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
وَالرَّكْبَةِ الْبُئْرَ وَجَمَعُهَا رَكَايَا قَالَ أَعْرَابِي :
وَيُوسُفُ إِذْ دَلَّاهُ أَوْلَادُهُ عِلَّةً

هـ فَأَصْبَحَ فِي قَعْرِ الرُّكْبَةِ ثَاوِيًا
الْحَسْبُ الْبُئْرُ ، وَالْقَلْبُ وَالرَّسَّ الْبُئْرُ وَالْجَمْعُ رِسَاسٌ قَالَ
نَابِغَةُ بْنُ جَعْدَةَ :

سَبَقَتْ إِلَى فَرْطٍ نَاهِلٍ تَنَابِلَةً يَخْفُرُونَ الرِّسَاسَا

باب فِي الْمَاءِ وَالْعُمُيُونَ وَالْأَنْهَارُ
الماء النَّمِيرُ الْعَذْبُ الَّذِي تَنْهِي عَلَيْهِ الْأَجْسَامُ وَتَصْلُحُ ١٠
قَالَ امرؤ القيس :

كَبِيرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ
عَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُجَلَّلٍ

وَالنُّفَاحُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ قَالَ :
فَإِنْ شِئْتَ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ لِأَجْلِكُمْ ١٥
وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاحًا وَلَا بَرَدًا

وَالزُّلَالُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ ، وَالْعِدَّةُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُعَدُّ لَوَقْتٍ

المحل ، والتمد الماء القليل قال النافعة الدنياي :
 وَأَحْكُمُ كَحُكْمِ قَتَاةِ النَّحْيِ إِذْ نَظَرْتُ
 إِلَى حَمَامٍ شَرَّاعٍ وَارِدٍ الشَّمْدِ
 وَجَمَعُهُ ثِمَادٌ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْحِجَارَةِ قَالَ :
 ٥ اِقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
 كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبٌ ذَمِيمٌ
 سَقِيًّا لَظْلِكَ بِالْعَنِيِّ وَبِالضَّحَى
 وَلَبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ
 وَالتَّغَبُّ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ ثَغَابٌ ، وَالرَّذْهَةُ حُمْرَةٌ فِي الصَّفَا
 ١٠ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمَعُهُ رِدَاةٌ ، وَالْقَلْتُ مِثْلُهُ وَجَمَعُهُ قِلَاتٌ ،
 وَجَمَعُهُ الْمَاءُ كَثْرَتُهُ ، وَالْحِمَامُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
 فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءُ زُرْقًا حَمَامُهُ
 وَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ
 وَالْيَعُوبُ النَّهْرُ الْجَارِي الْكَبِيرُ ، وَالسَّرِيُّ النَّهْرُ أَيْضًا قَالَ
 ١٥ اللَّهُ تَعَالَى : قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :
 دَلُّوا تَرَى الدَّلَّاحَ مِنْهَا أَرْوَرُ
 إِذَا تَعَبُ فِي السَّرِيِّ هَرَهَرَا

وَالْبَنُوعِ النَّهْرِ الَّذِي مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مِنْ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ، وَجَمْعُهُ يَنْبَاعٌ وَمِثْلُهُ الْمَعِينُ وَهُوَ مَاءٌ يَنْتَعِبُ
مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِمَاءٍ مَعِينٍ ، وَالْقَلِيمُ النَّهْرُ ، وَالْخَسِيفُ
بَهْرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ لَا يُنْصَبُ مَائُهَا وَهِيَ مَوَاضِعُ تَنْخَسِفُ مِنَ
الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْفَرَ وَيَكُونُ مَائُهَا كَثِيرًا ، وَالْعَيْلَمُ الْعَيْنُ ٥
كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ :

أَوْدَى جَمَاعُ الْعَلِيمِ إِذْ أَوْدَى خَلْفُ
فَلَيْتُمْ مِنَ الْعَمَالِمِ الْخُسْفُ
وَالثَّرَّةُ الْعَيْنُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالثَّرَارُ النَّهْرُ بِكَثِيرِ الْمَاءِ ،
وَالثَّرَارُ هُوَ نَهْرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ :
لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَارِ رَاغِبَةَ الْبَكْرِ
وَالْمَاءُ الْأُجَاجُ هُوَ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَيُقَالُ مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يُقَالُ
مِلْحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ ، وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ، وَالْفُرَاتُ الْعَذْبُ ، وَالشَّرِيبُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ مَلُوحَةٌ ١٥
يَسِيرَةٌ وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَالشَّرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْبَةِ وَلَا
يُشْرَبُ إِلَّا لِضَرُورَةٍ ، وَالرُّعَافُ الْمَاءُ الْمِلْحُ فِي هَرَارَةٍ وَهُوَ

أَخْبَتِ الْمِيَاهُ طَعْمًا ، وَنَبَغَ الْمَاءُ إِذَا انْبَعَثَ مِنَ الْبَطْحَاءِ ، وَمَاءُ
نَابِغٍ وَنَمِيٍّ النَّابِغَةُ نَابِغَةٌ لِقَوْلِهِ :

وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ

أَيُّ انْتَبَعَتْ وَظَهَرَتْ ، وَالضُّنْيَى الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَتْ
هـ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ .

أَنَا بَيْغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُ أَوَّلًا

وَكُنْتَ ضُنْيَا بَيْنَ صَدِّينَ مَجْهَلًا

وَالْجَدَاوِلُ السَّوَاوِي مِنَ الْأَنْهَارِ وَاحِدُهَا جَدُولٌ قَالَ عَمْرُو
ابْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

١٠ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ زُورًا كَانَهَا

جَدَاوِلُ زَرْعٍ خَلَيْتَ فَاسْبَطَرْتَ

وَالطُّحْلُبُ مَا يَعْلُو الْمَاءَ الْمُتَحَيِّرُ الْمُقِيمُ وَهُوَ الْغُلْفَقُ وَالْعَرْمَضُ
أَيْضًا قَالَ :

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِسَاقِي نَخْلٍ طَائِي الْجَبَا عَرْمَضُهُ كَأَنْفَسِلٍ

١٥ الْجَبَا جَانِبُ الْبَرِّ وَجَانِبُ الْحَوْضِ ، وَالْجَمَالُ وَالْجَوْلُ مِثْلُهُ ،

وَالْجَفْرُ الْبَرُّ غَيْرُ مَطْوِيَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

تَعْلَمُ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتٌ عَلَى جَفْرِ الْهَبَاءِ لَا يَرِيْمُ

الهباء ماء معروف ، وقُرِئَ مِثْلُهُ وذاتُ الإِصَادِ مِثْلُهُ ،
والغَلَلُ الماءُ الجَارِي بين الشَّجَرِ ، والهُوَّةُ البِئْرُ قال الأَفْوَه
الأَوْدِي :

يَنِمَّا الْمَأْسُ عَلَى عَلِيَّائِهَا إِذْ هَوَّوْا فِي هَوَّةٍ فِيهَا فَعَارُوا
الجُبُّ البِئْرُ ، والضَّحَضُحُ الماءُ إِلَى الكَعْبَيْنِ قال :

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي بَيْنَ طَرَفَاءٍ وَغِيلِ

لُبْسُهُ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ كَضَحَضِ الْمَسِيلِ

والضَحَلُ الماءُ القَلِيلُ ، ويقالُ للصَّخْرَةِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا أَتَانُ

الضَحَلُ ، وَالشَّمِيلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ

فِيهِ أَتَانُ الشَّمِيلِ ، وَالسَّائِغُ سَيْلَانُ الْمَاءِ وَجَرَّائُهُ ، وَمَاءٌ مُتَاعٌ ١٠

وَمُتَاعٌ وَمُهْرَاقٌ وَمُهْرَاقٌ وَمِثْلُهُ مَاءٌ مَسْفُوحٌ وَسَافِحٌ وَسَائِغٌ

قال عَنَتَرَةُ :

تَتَائِغٌ لَا يَبْتَغِي غَيْرَهُ بِأَبْيَضٍ كَمَا لَقَبَسِ الْمُتَهَبِّ

وَالنَّبِيَّةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ وَجَمَعَهُ نَبَاثٌ قال

الْقَرَزْدُقُ :

١٥

إِنَّ الْقَوْمَ غَطَوْنِي تَغَطَّتْ عَنْهُمْ

وَأِنْ يَحْثُلُوا عَنِّي فَمَعِيهِمْ مَبَاحٌ

- ٢٠٦ -

وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَرَهُمْ
لِيُعْلَمَ مِنَّا مَا تُحْنُ النَّبَاتُ

وَالنَّبْتُ الْحَفَرُ وَالاسْتِخْرَاجُ ، وَالْعَيْنُ النَّكْثَةُ مَهْمُوزٌ قَلِيلَةٌ
الْمَاءُ ، وَالتَّبْرُصُ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا خَفِيًّا ، وَالْجُدُّ الْبُئْرُ
٥ الْقَدِيمَةُ قَالَ الْأَعَشَى :

مَا جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونُ الَّذِي جُنِبَ صَوْبُ اللَّحِبِ الْمَاطِرِ
مِنْهُ أَلْفَرَاتِي إِذَا مَا طَمًا يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ
وَالرِّشَا وَالشَّطَنَ بِمَعْنَى وَجَمْعُهُ أَرْضِيَّةٌ وَأَشْطَانٌ وَهِيَ حِبَالُ
الْبُئْرِ قَالَ عَنَتَرَةُ :

١٠ كَيْفَ التَّقَدُّمُ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بئرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ
وَقَالَ آخَرُ :

إِنِّي إِذَا مَا أَلْقَوْمُ صَارَ أُنْدِيَّةً
وَأَضْطَرَبَ الْقَوْمُ أَضْطَرَابَ الْأَرْضِيَّةِ
١٥ وَشُدَّ فَوْقَ بَعْضِهِمْ بِالْأَرْوِيَّةِ
هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَهْ

باب في النخيل

الباسقات والبواسق هي النخيل ، والسحوق أطول
 ما يكون من النخل ، والودّي هو صغار النخل المثلث ،
 والسعف عبدان النخل إذا علاها الورق واحدها سعة ،
 والورق الخوص ، والشطب والأبلمة واحدة الخوص يقال
 قاسمته المال شق الأبلمة لأنها إذا شقت انقسمت نصفين
 فإذا جرد عن عيدانها الورق فهو الجريد واحدها جريدة ،
 ويقال لعود السعة الإهان قال ذو الرمة :

وَتَكْسُو الْحَقَابَ الرِّخْوُ حَصْرًا كَأَنَّهُ

إِهَانٌ ذَوِي عَن صُفْرَةٍ فَهُوَ أَخْلَقُ ١٠

وإذا بدست السعة وانحنى طرفها حتى يكاداً يلتقيان فهو
 العرجون قال الله تعالى : كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ، فإذا أخذ
 المحاق في القمر فالذي يبقى منه يشبه العرجون ، والكرفانة
 أسفل السعة عريض كهيئة كتف البعير ، والكربة ما يبقى من
 أصلها في النخل قال :

١٥

حَتَّى إِذَا عَضَّ كَأَلْفُحَالٍ شَدَّ بِهِ

أَبَارُهُ وَتَقَى عَن مَتْنِهِ الْكَرْبَا

والليف ما نبت مُشْتَبِكًا على أصول الكَرْب وهو معروف ،
والفُحَّال ذَكَر النخل ، والأَبَار الذي يُصْلَح النخل يَقْطَع بِالْمِنْجَلِ
فاسِدَه وَيُقَصِّه ، والأَبْرُ إِصْلَاحُ النخل قال :

إِنْ يَأْبُرُوا نَخْلًا لِغَيْرِهِمْ فَالْشَّيْءُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْهِي
و الجُمَارَةُ النخلة وتكويئها بِنِضَاءِ مُسْتَطِيلَةٍ كَهَيْئَةِ الْقُوَادِ ،
وَالطَّلَعُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ وَهُوَ يَكُونُ أَيْضًا صَافِيًا
بَرَّاقًا نَاعِمًا مُسْتَدِيرًا مُنْتَظِمًا لَهَيْئَةِ اللُّوْلُو يُشَبَّهُ بِهِ ثَعُورُ النِّسَاءِ
لِإِيضِهِ وَنَفَائِهِ فَإِذَا كَبُرَ وَصَارَ أَخْضَرَ فَهُوَ بُسْرٌ فَإِذَا تَلَوَّنَ إِلَى
الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ فَهُوَ أَزْهَى وَيَقَالُ زَهَا النَّخْلُ يَزْهُو فَهُوَ
زَهُوٌ ، فَإِذَا بَدَأَ التَّرْطِيبُ فِيهِ مِنْ أَذْيَانِهِ فَهُوَ مُذْنِبٌ فَإِذَا بَلَغَ
إِلَى أَوْسَاطِهِ فَهُوَ مُجَنِّعٌ ، فَإِذَا أُرْطِبَ كُلُّهُ فَهُوَ مُرْطَبٌ ،
وَالرُّطْبُ يُسَمَّى الْمَعْوُ ، وَالْيَابِسُ مِنْهُ يُسَمَّى الْقَسْبُ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرٍ :

أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ

نَوَى الْقَسْبَ عَرَّاضًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا

وَالْحَشَفُ أَزْدَاؤُ الثَّمَرِ وَهُوَ مَا يَبِيسُ مُتَشَجِّجًا لَا لَحْمَ فِيهِ ، وَمِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ يُضْرَبُ مِنْهَا لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ

وَلَا يُعْطَى مِنْهُ إِلَّا فَلَبَّاءُ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ رَطْبًا وَبَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْعَالِي

وَاللَّيَانُ النَّخْلُ وَاحِدَتُهَا لِينَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ ،

وَالذَّقَلُ رَدِيُّ التَّمْرِ قَالَ السَّاجِعُ : تَمْرُهَا دَقْلٌ وَلِصَّهَا بَطْلٌ ، ٥

وَالْعَذِيقُ هُوَ الْقِنُو الَّذِي يَكُونُ فِيهِ التَّمْرُ ، وَالْعَذِيقُ بِالْفَتْحِ هُوَ

النَّخْلَةُ نَفْسُهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الَّتَمَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَنِكِلِ

الْمُتَعَنِكِلُ مِنْهُ مَا تَرَاكُمْ وَاحِدُهُ عِنْكَالٌ ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ مَا لَمْ ١٥

يَحْمَرُ ، وَالْقَطْمِيرُ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى النُّوَاةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ، وَالْقَتِيلُ الْخَيْطُ الْمُسْتَطِيلُ فِي وَسْطِهَا ،

وَالنَّقِيرُ نُقْطَةٌ صَغِيرَةٌ فِي ظَهْرِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا يُظْلَمُونَ

نَقِيرًا ، وَالتُّفْرُوقُ قُمْعُ التَّمْرَةِ ، وَالْجَدَادُ وَالصِّرَامُ وَالْحَصَادُ

كُلُّهُ جَمْعٌ وَهُوَ وَقْتُ قَطْعِ التَّمْرِ ،

١٥

بَابُ فِي أََسْمَاءِ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالْمَرَاعِي

مِنْ ذَلِكَ الْعَجَلَانُ شَجَرَةٌ يُرْعَى ، وَالْعَرَارُ وَالرَّمْثُ وَالشُّكَاعَى

والْحَزَامِي وَالْبَقْلَ وَالْعَرْفَجَ وَالنَّصِيَّ وَالْأَرْطَى ، وَالْعَوْسَجَ شَجَرٌ
ذُو شَوْكٍ وَوَرَقٍ صِغَارٍ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ
ذِرَاعَيْنِ ، وَالسَّمَرُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ مُعَقَّقٍ ، وَالْمَرْخُ وَالْعُسْرُ
وَالظَّلْحُ وَالْأَرَاكُ كُلُّ ذَلِكَ مَرَاعٍ ، وَالسِّيَالُ الطَّلْحُ تُشَبَّهُ الْأَسْنَانُ
بِهِ لِيَبَاضَ شَوْكُهُ ، وَالْأَلَاءَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ يَوْزَنُ الْقَعَالَةُ ، وَالسِّدْرُ
وَالضَّالُّ بِمَعْنَى ، وَالْعَبْرِيُّ مَا نَبَتَ مِنْهُ عَلَى الْأَرَاكُ ، وَتَمَرُ الْأَرَاكُ
هُوَ الْكَبَابُ وَالْبَرِيرُ صِغَارُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ قَادِرٌ
تَنْوُسُ الْبَرِيرِ حَيْثُ نَالَ أَهْتِصَارُهَا

١٠. وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي الشُّكَايِ :

شَرِبْتُ الشُّكَايِ وَالتَّدَذْتُ الدَّهَّ
وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

وَالثَّنَامُ شَجَرٌ أَبْيَضُ الْفُرُوعِ ، وَالزَّهْرُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ إِذَا رَأَيْتَ
الشَّجَرَةَ مِنْهُ رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ كَأَنَّهَا رَأْسُ الْأَشْيَبِ قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرِبَ :

تَرَاهُ كَأَنَّ ثَنَامَ يَعْزُ مِسْكًا يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا وَلِيَنِي
وَالْعَظِيمُ وَالْخَطِرُ شَجَرُ النَّبْلِ ، وَالْوَسْمَةُ شَجَرُ النَّبْلِ أَيْضًا ، وَالشَّيْآنُ

الحناء، والعلام الحناء أيضاً، والحمّاض شجر حامض الأوراق
له ثمر أحمر يُعرف بالديك قال يصف ديكاً :

كَأَنَّ حُمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبَتَتْ

مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِزْهَارِ

• والآخر يرض زهر العُصْفُر والعُصْفُر معروف قال :

قَدْ كُنْتُ أَتَذَرْتُكَ لَقَطَ الْعُصْفُرِ

بِاللَّيْلِ حَتَّى تُصْبِحِي وَتُسْفِرِي

إِلَيَّ زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَجْرِي

عَنْ وَارِمِ الْجَبَّةِ ضَخْمِ الْمِشْفَرِ

• والحُصَّ الورس قال :

مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

وَالْعَنْدَمِ الْبَقَمِ وَقِيلَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ وَهُوَ صَمْغُ شَجَرٍ أَحْمَرِ

شَدِيدِ الْحُمْرَةِ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ الصَّرْفُ أَيْضاً قَالَ :

تُسَايِلُنِي بَنُو جِشَمَ بْنِ بَكْرِ

• ١٥ أَغْرَاءُ الْعَرَاةُ أَمْ بِهَيْمِ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ

كَأَنَّهُ الصَّرْفُ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

والعَلَقَمُ والخُطْبَانُ والصَّابُ والشَّرِي كُلهُ الحَنْظَلِ ، والسَّلَعِ
شَجَرُهُ مَرٌّ ، والدُّعَافُ شَجَرُهُ مَرٌّ ويقال سُمُّ مُنْفَعٌ لِمَا أَنْفَعَ مِنْ
السُّمُومَاتِ فِي الْمَاءِ ، والمُثَمَّلُ مِنْهُ قَالَ عِيَّاشُ بْنُ مَرْدَاسٍ :
وَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ أَنَّهُمْ أَتَوَكَ عَلَى قُرْبَائِهِمْ بِالْمُثَمَّلِ
وَالْقَشْبُ مِنْهُ ، وَبَاتَ الْأَوْبَرُ ضَرْبُ مَنْ الْكَمَاءَةُ تَقْتُلُ إِذَا
اجْتَنَيْتَ مِنْ أَصُولِ الزَّيْنُونِ قَالَ :
وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
وَالْعَسَاقِلِ وَالْعَسَاقِلُ ضَرْبُ مَنْ الْكَمَاءَةُ وَالْكَمَاءَةُ شَجَرُهُ
يَنْبُتُ فِي ظِلِّ الْأَشْجَارِ يُخْرِجُ مُسْتَدِيرًا نَاعِمًا لَا وَرَقَ لَهُ
تَجْتَلِيهِ الْعَرَبُ وَتَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يُشَوَّى ، وَالْعَلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ
فَالْعَجَّاجُ :

بَحِيدٍ أَذْمَاءُ تَنْوُسُ الْعُلْفَا
وَالْحُلَّةُ وَالْحَمْضُ نَبْتَانِ مِنَ الرَّايِ الْإِبِلِ وَهُوَ مِنْ أَصْلَحِ مَرَاعِيهَا
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْحُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَارِكْتُهُ ، قَالَ :
وَإِنْ لَنَا حَمْضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْتَمًا
وَلِإِنَّكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

وَالسَّعْدَانِ مِنْ مَرَايِ الْإِبِلِ قَالَ النَّبِيعَةُ الدُّبْيَانِيُّ :

الْوَاهِبُ الْمَائَةِ الْجَزْجُورَ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تُوْضِحَ فِي أَوْبَارِهَا اللَّيْدَ

وَالْحَسَّكَ شَوْكَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَأْلَمَنَّ

أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى الصَّوْفِ الْأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمُ عَلَى حَسَّكَ

السَّعْدَانِ، وَالْآءُ وَالنَّوْمُ مِنَ الْمَرَايِ يَأْكُلُهُ إِلَّا نَعَامَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِالسَّيِّءِ أَمَرَعَتْ آءٌ وَتَنُومُ

وَالْعَمُّ الشَّجَرُ الطَّوَالُ ، وَالزَّهْرُ وَالزَّهْرُ وَالنَّوْرُ وَالنُّوَارُ كُلُّهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْكِمَامُ وَالْأَكْمَامُ وَالْكَمَائِمُ مَا يَنْفَنَحُ عَنْ

الزَّهْرُ عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَالْقَتَادُ شَجَرٌ ذُو شَوْكٍ مُعَقِّفٌ لَا يُسْتَطَاعُ ١٠

خَرْطُهُ بِالْيَدِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَنْ دُونَ ذَلِكَ خَرْطُ الْقَتَادِ .

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الَّذِي يَصْنَعُ مِنْهُ ، وَالنَّضَا مَا التَّفَّ مِنْ

الْأَشْجَارِ وَكَثُرَتْ قَوْلُ الْعَرَبِ كَجَمْرِ النَّضَا لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَقَ

عَظُمَتْ نَارُهُ وَكَثُرَتْ ، وَالدَّرِينُ مَا يَبْسُ مِنَ الْمَرْعَى وَتَحَاتَّ

وَأَسْوَدَ قَالَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

١٥

وَتَحِلُّ فِي دَارِ الْحِفَاطِ يُؤْتِنَا

رُتَعِ الْحَمَائِلِ فِي الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

وَالدِّينِ مِثْلَهُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ :

وَالْخَيْرُ بَعْشَى أَنْسَا لَا طَبَّاحَ بِهِمْ

كَالسَّيْلِ يَعْشَى أَصُولَ الدِّينِ الْبَالِي

وَأَخْلَسَ النَّبْتَ إِذَا يَدِسُ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ، وَنَبْتُ

خَلِيسٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَالَ الْأَفْوَهَ الْأَوْدِي :

وَلَا أَخُو أَتَهَاءَ ذُو أَرْبَعٍ

مِثْلُ الْحَصَى يَزْعَى خَلِيسَ الدَّرِيسِ

وَالْقَلَامُ شَجَرٌ تَرَعْلُهُ الْإِبِلُ ذُو شَوْكٍ ، وَالْعَصْدُ وَالْخَضْدُ

قَطْعُ الشَّجَرِ ، وَالتَّشْدِيدُ قَطْعُ أَغْصَانِ الْعُودِ وَوَرَقِهِ وَشَوْكِهِ ،

١٠ وَالْمِرْصَادُ شَجَرٌ يَنْبُتُ كَهَيْئَةِ الْعِنَبِ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ يُشَبَّهُ مَائِهِ

بِالدَّمِ بِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ وَيُشَبَّهُ بِهِ الدَّمُ أَيْضًا ، وَالضَّرَاءُ النَّسَجَرُ

الْمُلْتَفِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنَى فُلَانٌ الضَّرَاءَ إِذَا مَشَى فِي خُفْيَةٍ

وَاحْتِيَالٍ وَأَصْلُهُ الصَّائِدُ إِذَا مَنَى مُسْتَتِرًا فِي الضَّرَاءِ لِإِزْمِجِ

الْوَحْشِ ، وَمِثْلُهُ الْخَمَرُ وَهُوَ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالتَّخْمِيرُ

١٥ التَّعْطِيةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخِمَارُ خِمَارًا لِتَعْطِيتِهِ الرَّأْسَ وَسُمِّيَتِ الْخَمَرُ

خَمَرًا لِتَعْطِيتِهَا عَلَى الْعَقْلِ قَالَ فِي الْخَمَرِ :

رَأَى أَرْبَابًا سَنَحَتْ بِالْأَفْضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتِ الْخَمَرُ

وَالْبَرْدِيَّ شَجَرَهُ نَاعِمٌ رَطْبُهُ رَيَّانٌ يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيُنْسَبُ
بِهِ سَائِقُ الْمَرْأَةِ لِنُعُومَتِهِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ الْمَوْزُ فَالْعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَجْلَانِ النَّهْدِيُّ:

جَدِيدُهُ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا سَقِيَّةُ بَرْدِيٍّ نَمَتْهَا غُيُولُهَا
وقال العجاج:

تَخِطِي عَلَى بَرْدِيَّتِي غَدِيرَ

باب فِي أَسْمَاءِ الرِّيَّاحِينَ

الْوَرْدُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَشْرَفُ الرِّيَّاحِينَ ، وَالْأَسُّ وَالْأَهْرُ
وَالْهَدَسُ وَالزَّرَبُ نَوْعٌ مِنَ الْهَدَسِ وَرَقُّهُ أَصْفَرُ فِي حَالِ ١٠
خَضَرَتِهِ ، وَالْأَقْحُوَانُ هُوَ الْخُزَامِيُّ ، وَالتَّمَامُ هُوَ السَّنْبَرُ ، وَمِنْ
الرِّيَّاحِينَ الْيَاسْمِينُ وَالنَّشْرَبِنْ الْمَنْشُورُ وَالسَّقْسِجُ وَالنَّيْنُونَرُ وَيُقَالُ
لَهُ الْيَنْفُورُ وَالْأَذْرِيونَ كُلُّ هَذِهِ رِيَّاحِينَ الْبَسَاتِينَ ، وَالْجَوْذَانُ
وَالْحَنُوءَةُ وَالشَّيْخُ وَالْبَشَامُ وَالْعَرَارُ وَالرَّندُ كُلُّ هَذِهِ أَشْجَارٌ
بِالْبَادِيَةِ طَبِئَةُ الرَّائِحَةِ قَالَ فِي الْعَرَارِ:

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ ١٥
وقال في الرند:

- ٢١٦ -

أَنَّ هَنَفَتْ وَرَقَاهُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى
عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّنْدِ
وَالْإِسْجَلِ شَجَرٍ نَاعِمٍ رَطْبٌ طَلَبٌ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَتَعْطُوا رِخْصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ طَيْبٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْجَلٍ

تَعْطُوا تَتَنَاوَلُ ، وَالشَّنُ الْخَشِنُ ، وَالْأَسَارِيْعُ دَوَابٌّ
يَخْرُجْنَ فِي الرَّمْلِ ، وَالرَّبِيْعُ حُمْرُ الْأَلْوَانِ يُشَبَّهُ بِهَا النَّبَاتُ
الْمَخْضُوبَةُ لِحُمْرَتِهَا ، وَطَبِيْعٌ هَاهُنَا كَنِيْبٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى
طَبِيْعًا ، وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ زَهْرُ أَحْمَرٍ صَادِقُ الْحُمْرَةِ سَمِيٌّ بِذَلِكَ
١٥ لَأَنَّ النُّعْمَانَ كَانَ يَسْتَحْسِنُهُ فَحَمَى مَنَابِتَهُ وَكَانَ لَا يَقْطَفُ إِلَّا
لَهُ ، وَالْخَبَرِيُّ زَهْرٌ مِنَ الرِّيَاحِيْنَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْبَهَارُ مِنَ
رِّيَاحِيْنَ الْبَسَاتِيْنِ ، وَزَهْرُهُ أَصْفَرٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْفَعْوُ
زَهْرُ الْخَنَاءِ قَالَ :

فَقُلْتُ لَهُ جَادَتْ عَلَيْكَ سَحَابُهُ

بَنُوهُ نُنْدِي كُلِّ فَعْوٍ وَرِيْحَانٍ
وَالشَّيْخُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ ،

باب في أسماء السُّمُومَات

المُثَمِّلُ هو السُّمُّ المُنْتَعِ ، والقِسْبُ مثله ، والعَلَقَمُ والحَنْظَلُ
والشَّرِيُّ والصابُ كُلُّهُ سُمُومَات ، والحَنْقَلُ والخُطْيَانُ أَيْضاً ،
والسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ ، والسيَّاعُ شَجَرٌ مُرٌّ قَاتِلٌ ، والدُّعَافُ شَجَرٌ
سُمٌّ قَاتِلٌ ويقال سُمٌّ مُنْتَفِعٌ لما نُقِعَ في الماء من أشجار ٥
السُّمُومَات ،

باب في أسماء القِفَارِ

هي القِفَارُ والمَقَاوِزُ واللَّهَامِهِ واحِدَتُهَا مَهْمَةٌ ومَهْمَةٌ ،
وواحِدَةُ المَقَاوِزِ مَقَاوِزٌ وهو من الأَضْدَادِ سُمِّيَتْ مَقَاوِزَ مَنْجَاةٍ
على التَّقَاوُلِ ، والقَوُوزُ النِّجَاةُ لما كَانَتْ مَهْلِكَةً سُمِّيَتْ مَقَاوِزَ ١٠
تَقَاوُلًا بِذَلِكَ ، والسَّبَّاسِبُ واحِدُهَا سَبَسَبٌ وهو المَكَانُ
الوَاسِعُ المُسْتَوِي ، ومِثْلُهُ البَسَّاسِبُ وهي الخَلِيَّةُ مِنَ الأَنْبِيسِ ،
والبَيْدَاءُ جَمْعُهَا بَيْدٌ ، والدَّوِّيَّةُ البَلَدُ القَرُّ قال الشَّمَاخُ :

وَدَّوِّيَّةٌ قَرٌّ تُمَشِّي نِعَاجَهَا

كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ ١٥
وَالدَّوِّيَّةُ مِثْلُهُ ، وَالْيَهْمَاءُ وَالْهَيْمَاءُ القَفَرَةُ الَّتِي يُهَامُ فِيهَا مِنَ

العَطَشُ ، والهَيْبَامُ العَطَشُ الشَّدِيدُ ، والهَيْبَامُ أَيضاً داءٌ يأخذ
الإِبِلَ في رُؤُوسِهَا من شِدَّةِ العَطَشِ فإذا شَرِبَتْ تُرْوِي فِيهَا
هَيْبَمٌ قال اللهُ تعالى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، والصَّحَرَاءُ البَلَدُ
القَفْرُ المُسْتَوِيَّةُ وَجَمْعُهَا صَحَارٍ قالَ الفَرَزْدَقُ :

٥ نَادٍ فِي صَحَرَاءٍ نَجْدٍ إِنْ أَجَابَتْكَ الصَّحَارِي
وكذلك المَوَاصِي وأَحَدُهَا مَوَاصٍ ، وكذلك القَلَوَاتُ وأَحَدُهَا
قَلَاةٌ ، وكذلك الدَّيْمُومُ والدَّيْمُومَةُ وَجَمْعُهُ دِيَامِيمٌ ، والنَّقْفُ
البَلَدُ الوَاسِعُ وَجَمْعُهُ تَقَائِفٌ والنَّقْفُ أَيضاً هُوَّةٌ تَكُونُ بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ الْعَالِيَيْنِ ، والتَّنَوُّفَةُ البَلَدُ القَفْرُ الوَاسِعُ وَجَمْعُهَا تَنَائِفٌ ،
١٠ والزِّيَاءُ القَفْرَةُ قالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا الْأَمَاصِيخُ وَحُبُّ الْعِشْرِيقِ
لَمُتُّ فِي الزِّيَاءِ مَوْتَ الْخَرِيقِ
العِشْرِيقُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ قالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسَوَاسًا إِذَا أَنْصَرَفَتْ
كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِيقُ زَجِلٍ
١٥ وَالْأَمَاصِيخُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَوْسَاطِ الْحَشِيشِ وَهُوَ أَنْ
يَجْذِبَ الرَّجُلُ رُؤُوسَ الْحَشِيشِ فَيَنْقَطِعَ فِي يَدِهِ فَيَسْلَخَ بَعْضَهُ

من بعض فيجد في أسافل ما يقطع من فضبانهِ شيئاً ناعماً
راطباً ، والقواء البلد الحالية ، وكذلك التي قال العجاج :

قِي ثُنَا صِيهَا بِلَادُ قِي

والمدفد وجمعه فدافد ، والفيضان ما انخفض من الأرض
وأسع ، ومثله الحبث ومثله المرت ، وهو جل البلد القفر
الواسع ، ومثله الفضا والمجهل قال جرير :

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْمِطْيُ خَوَاضِعُ

فَسَكَاتُنَّ قَطَا فَلَاةٍ مَجْهَلِ

يَسْقَيْنَ بِالْأَدَمَا فِرَاخَ تَنْوُفَةٍ

زُغْبَا جَنَّا جَهَنُّ حُمُرُ الْخَوْصَلِ ١٠

والعرء البلد القفر الواسع الذي لا نبات فيه ، والشماق
القيمان واحده شملق وهي الأرض المستوية الصلبة ومثله
الفرق قال :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرَقِ أَيْدِي عَذَارَى يَتَعَابُنَ الْوَرَقِ

والغائط ما أطمان من الأرض قال سلمي بن أبي ربيعة : ١٥

يُجَشِّمُهَا الْمَرَّ فِي الْهُوِيِّ مَسَافَةَ الْغَائِطِ الْبَطِينِ

أراد بالبطين هاهنا الواسع ، والصحصح والصحصاح

القمر المستوي الواسع الذي لا نبات فيه ،

باب في الجبال

الجبار موضع سهل تكثر فيه حجرة الفيران فإذا عدت
فيه الحبل ومشيت فيه الليل كثر فيه العثار قال عمرو بن
معدى كرب :

٥ نغاف إذا هبطن بنا خباراً وحث الركنض ألا تحمليني
والجلد نقيض ذلك وهو ما غلظ من الأرض وصلب
وجمعه أجلاذ ، والوعث الطريق الوعر الصعب في الجبل ،
والوهاد بطون الأودية وما انخفض من الأرض ، واليافع
١٠ ما ارتفع من الأرض قال عدي بن الرقاع العاملي يصف
الحمار والأتان :

يتجاذبان ملاء منشورة يضاء محملة هما نسجاها
تطوى إذا علوا مكاناً يافعاً وإذا السنابك أسهلت نشرها
والجزع بالكسر منهطف الوادي والجزع بالفتح الحرز ،
١٥ وأرجاء الأرض نواحيها واحدتها رجا وأرجاء كل شيء
نواحيه قال الله تعالى : وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ، والربا ما ارتفع
من الأرض واحدتها ربوة ورباوة وراية قال :

وَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَاتِهِ

لِرَفْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَايَةِ صَدِيدِ

وَالْمَلِيعِ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ تَمَلَّعَ فِيهِ الْمَطَايَا، وَالْمَلْعُ

ضَرَبُ مَنْ السَّيْرُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ ٥

يُنَادِي مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَأَسْمَعُ وَأَتَلَّابٌ بَنَا مَلِيعُ

بَرَأَقِشُ وَمَعِينٌ مَوْضِعَانِ بِلَادِ مُرَادٍ، وَأَتَلَّابٌ اسْتَقْبَلَكَ فِي

انْتِصَابٍ وَقِيلَ لَأَعْرَابِيٍّ : مَا خَيْرُ الْخَيْلِ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا

اسْتَقْبَلَتْهُ أَتَلَّابٌ وَإِذَا اسْتَذْبَرَتْهُ أَجْلَبٌ وَإِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ

اسْلَحَبٌ ، قَوْلُهُ : أَجْلَبٌ . يُرِيدُ وَلِيَّ مُنْكَبًا مُجْتَمِعًا يُخَيِّلُ إِلَيْكَ ١٠

أَنْ كَفَلَهُ أَرْفَعُ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَكَذَا إِذَا أَقْبَلَ مُتَلَبًّا يُخَيِّلُ

إِلَيْكَ أَنَّهُ مُنْتَصِبُ الْمَقَادِمِ وَكَأَنَّهَا أَنْصَبَ مِنْ أَغْقَابِهِ لِطَوْلِ

عُنُقِهِ ، وَقَوْلُهُ : اسْلَحَبٌ . يُرِيدُ إِذَا نَظَرَتْهُ مُسْتَعْرَضًا لَهُ فَهُوَ

مُسْتَوِي الْخَلْقِ وَهَذِهِ الصِّفَةُ تُعْرَفُ جِيَادُ الْخَيْلِ ، وَالْفَجَجُ

النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ فِجَاجٌ قَالَ أَبُو كَيْدٍ ١٥

الْهَذَلِيُّ :

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَهْوِي مَخَادِمَهَا هُوِيًّا لَا أَجْدَلَ

وَالْجَدَبَ مَا اَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمَعَهُ أَجْدَابٌ ، وَالْمَنْقَلِ
الطَّرِيقِ بِسَفْحِ الْجَبَلِ وَمِثْلَهُ الْقَرْدَدَ ، وَالْمَخَارِمِ أَنْفُ الْجِبَالِ
وَاحِدَهَا مَخْرِمٌ ، وَالْحَزْنَ سَفْحُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلِ بِالْأَرْضِ قَالَ
كُثِيرٌ عُرَّةٌ :

٥ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَنِ طَيِّبَةٌ أَلْتَرَى

تَمُجُّ النَّدَى حُحَاهَا وَعَرَارُهَا
وَجَمَعَهُ حُزُونٌ وَمِثْلُهُ الْحَزْمُ وَالْحُزُومُ ، وَالْأَبْرَقُ مَكَانٌ
غَلِيزٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَخَلِّطٌ تُرَابُهُ وَرَمْلُهُ بِحِجَارَةٍ بَيَضٍ إِذَا طَلَعَتِ
الشَّمْسُ حَمِيٍّ حَمِيًّا عَظِيمًا وَهِيَ الْمَعْرَاءُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

١٠ إِذَا الْأَمَمُ الصَّوَانُ لَا فِي مَنَاسِمِي

تَطَايَرُ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلِّلٌ
وَحَصَى الْمَعْرَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمَرْؤُ وَاحِدَتُهَا مَرْوَةٌ وَالْمَرْوَةُ الصَّخْرَةُ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

١٥ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَقَا الْمَشَقَرِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ
وَالْيَزْمَعَ الْحَصَا ، وَالْمِرْدَاةُ وَالرَّدَاةُ صَخْرَةٌ يُرْدَى بِهَا جُجْرُ
الضَبِّ قَالَ :

يُنْدِبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ وَأَمْسَكَهُ وَقَعُ مِرْدَى خَشَبٍ

وَالْجَنَادِلِ وَالصُّخُورِ وَالْجَلَامِيدِ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَوَاحِدَةُ
الْجَلَامِيدِ جَلْمُودٌ وَجَلْمَدٌ وَجَمْعُهُ جَلَامِيدٌ ، وَوَاحِدَةُ الْجَنَادِلِ جَنَدَلٌ
وَجَنَدَلَةٌ ، وَالْجَزْوَلُ الْحَصَا الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ،
وَالْحَضِيضُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ الْمُتَّصِلُ بِالْأَرْضِ وَأَعْلَى الْجَبَلِ ذِرْوَتُهُ
وَأَنْفُهُ ، وَالشَّامِيخُ أَعْلَى الْجِبَالِ ، وَالشَّوَاهِقُ وَالشَّوَاخِ أَعْلَى
الْجِبَالِ ، وَالنِّيقُ أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَالْهَضَابُ الْحُيُودُ وَاحِدَتُهَا هَضْبَةٌ ،
وَالرَّيْدُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ رَيُودٌ قَالَ تَابَّطُ شَرًّا :

لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرُ ذِي قُدْذٍ

وَذِي جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرَّيْدَ خَفَاقٍ

وَالطَّوْدُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمَشْرِفُ ، وَالْقَلَّةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ ١٠
قُلُلٌ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

أَمَا زَعَمْتَ الْخَيْلَ لَا تَرْفِي الْجَبَلَ

بَلَى وَرَبِّي ثُمَّ يَمْلُوكَ الْقُلُلُ

وَالْحَالِقُ رَأْسُ الْجَبَلِ قَالَ أَعَشَى هَمْدَانُ :

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيْتًا كَأَنَّمَا دُهِدَ مِنْ حَالِقٍ ١٥

دُهِدَ وَدُودِيٌّ وَتَخَطَّرَفَ وَتَكَوَّرَ كُلُّهُ بِمَعْنَى سَقَطَ وَتَدَاعَى ،

وَالْجَالِ صَفْحَةً الْجِيدِ وَالْجِحَارَةَ مُرْتَفِعٍ فِي الْجَبَلِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ :

مَاذَا تَخْطُرُ فَمِنْ حَالِقٍ وَمِنْ جَدَبٍ وَمَجَازٍ وَجَالٍ
وَالشَّفَقَةَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ شَعَافٍ وَشُعُوفٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
جَوَارِسُهَا تَأْثُرِي الشُّعُوفَ دَوَابًّا ٥

وَتَنْصَبُ إِلَهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا
وَالكَرْبَةَ فَصَلَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ كِرَابٌ ، وَاللِّصْبُ الشَّقِ
فِي الْجَبَلِ وَجَمْعُهُ لِصَابٌ قَالَ :
فَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ

شَمَالٌ بِأَعْلَى مَائِهِ فَهَوَ قَارِسُ ١٠
وَالْأَعْبَلُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَّصِقُ بِالْأَرْضِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ
قَالَ أَبُو كَنْدِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

صَيْدَانُ أَخْذِي الطَّرْفِ مَمْلُومَةٍ
لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَمَلُونِ الْأَعْبَلِ
وَاللَّابَةِ الْأَكْمَةِ السُّودَاءِ وَلَا بَتَا مَكَّةَ جَبَلَاهَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ١٥

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَرَّمَ اللَّهُ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا لَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا
وَلَا يُحْلَى حَلَاؤُهَا وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا ، وَالْمَرْقَبُ مَوْضِعُ مُرْتَفِعٍ

فِي الْجَبَلِ يَقِفُ عَلَيْهِ الصَّقْرُ يَرْتَقِبُ الصَّيْدَ ، وَالثَّيَا الْجِبَالَ
الصِّغَارَ وَاحِدَتُهَا ثَنِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّيرُ السَّلُولِيّ :
طُلُوعُ الثَّيَا بِالْمَكَايَا وَسَابِقُ

إِلَى غَايَةِ مَنْ يَبْتَدِرُهَا يُقَدِّمُ

وَالْأَيَّامَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ الْعَالِي ، وَالْكُنْدِيَّةُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَجَمْعُهَا هـ
كُدَى ، وَأَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ بِئْرًا فَبَلَغَ إِلَى حَجَرٍ فَمَنْعَهُ
الْوُصُولَ إِلَى الْمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُصِْبْ
حَاجَتَهُ ، وَالْعَلَمُ الْجَبَلُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

وَالرَّيْعَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ١٠
آيَةً تَعْبَثُونَ ، وَالتَّلَّ مِثْلُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الصَّقْرَ :

طِرَاقُ الْخَوَافِي وَاقِعًا فَوْقَ رِيْعَةٍ

نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيْشِهِ يَتَرَقُّ

وَالْقَوْدُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ
الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ حَزَانٌ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

١٥

تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوقٌ غَيْرُ حَافِلَةٍ

إِذَا تَوَقَّتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

والميل القطعة من الأرض، والأوط من اطمأن من الأرض،
والصراري ما اشتد من الأرض وصلب، والنقب موضع
مُنْفَرَج بين موضعين مرتفعين وجمعه نقاب، والضوج
منعطف الوادي، والقواعل رؤوس الجبال واحدها فاعلة،
والمذانب مدافع سفوح الجبل في الوادي واحدها مذنب،
والمدافع مثله، والخلف مثله واحدها خلف، والرقاق جمع
رقة وهو موضع من الأرض فسيح مستوي صلب، والصبب
المنحدر من الأرض، والصعود المرتفع، والبساط الأرض
الواسعة المستوية المتسعة، ومتالع وعسيب ويدبل ورضوى
١٠ وأحد وتيركل هذه جبال مشهورة كثيراً ما تذكرها العرب
في أشعارها، ومنله أجاء وسلمي والعنفا ويسوم كل هذه
جبال مشهورة لطية قال أبو حية النميري:

وَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنَفَا أَوْ يَسُومَهَا

لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ تَرَانِي

١٥ قال بعض طي:

لَنَا الْجَبَلَانِ مِنْ أَجَا وَسَلَمِي

وشمام اسم جبل مشهور بنجد، ومن أمثال العرب: أُنْجِدَ مَنْ

رَأَى حَضَنًا ، وَالْجُبُوبُ الْأَرْضُ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا صَلَبَ مِنَ
الْأَرْضِ الْجُبُوبُ ، وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ وَيُقَالُ الْحَقَّةُ بِالصَّلَّةِ ،
وَالْجَدَالَةُ الْأَرْضُ قَالَ :

قَدْ أَرْكَبُ الْأَلَّةَ بَعْدَ الْأَلَّةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ
وَالصَّفَصُفُ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ الْمَلَسَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ،
الْأَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ مَا يُرَى فِيهِ انْخِفَاضٌ وَارْتِفَاعٌ ،
وَالسَّبَارِيْتُ الْقِفَارُ ، وَالْجَمْعُ جَاعِ الْحِجَارَةِ عَلَى الصَّفَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ
ابْنُ الْأَسَلْتِ :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَمْعٍ ١٠

باب فِي أَسْمَاءِ التُّرَابِ

هُوَ التُّرَابُ وَالصَّعِيدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ،

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ فِي الضُّحَى تَرْمِي الصَّعِيدَ بِهِ

دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ ١٥

وَهُوَ الْمَوْرُ قَالَ طَرْفَةُ :

تُبَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعْتُ وَظِيفًا وَظِيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعَبَّدٍ

أَيُّ مُدَلَّلٍ وَهُوَ الرَّغَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيُّ
خَضَبَهُ بِالرَّغَامِ وَالرَّغَامُ مَفْتُوحٌ قَالَ :

أَنْفِي لَكَ اللَّهُمَّ عَانَ رَاغِمُ
أَيُّ ذَلِيلٍ خَاضِعٌ أَنْفَهُ فِي الثَّرَابِ ذِلَّةً لَكَ وَخُشُوعاً وَهُوَ
الإِثْلَبُ قَالَ الرَّاجِزُ :

قُلْ لِسَامِيكَ يَعْضُ الْأَثْلَبَا
وَهُوَ الْبَرَا مَقْصُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَفِيهِ الْبَرَا، وَالْبَوْغَاءُ وَالْدَقْعَاءُ
الثَّرَابِ الدَّقِيقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَذْقَعَ الرَّجُلَ وَافْتَقَرَ وَأَصْلُهُ إِذَا احْتِاجَ
فَصَارَ يُحِثُّ الدَّقْعَاءُ مِنَ الْحَاجَةِ قَالَ فِي الْبَرَا :

بَفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَا
وَالْكَشِكِثِ وَالْكَشِكِثُ الثَّرَابُ يُحَاثُّ مِنَ الْحِجَارَةِ ،
وَعِمِدُ الثَّرَابِ إِذَا رَوِيَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
وَهَلْ أَخْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أُصُولُ الْأَلَاءِ فِي تَرَى عَمِدٍ جَمَدٍ
وَالثَّرَا الثَّرَابُ النَّدِيُّ ، وَثَدُّ الثَّرَابِ مِثْلُ عَمِدٍ قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ
أَبِي كَاهِلٍ :

هَلْ سُؤَيْدٌ غَيْرَ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَبَّتَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَتَجَعَفَ

باب في أسماء الدهر

الحقبة وقت من الدهر، والحقب مثله وقيل الحقب ثمانون سنة وجمعه أحقاب قال الله تعالى: لَا بُشَيْنَ فِيهَا أَحْقَابًا، ويجمع أيضاً على حقب، والبُرْهة وقت من الزمان، والحرس مثله، والأزلم من أسماء الدهر قال لقيط الإيادي كاتب كسرى:

يَا قَوْمَ يَبْضُتْكُمْ لَا تُفْجَعَنَّ بِهَا

إِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَمَ الْجَدَا

ويقال للدهر جذع لأنه لا يزال شاباً جديداً، والفينة وقت من الزمان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا يزال العبد يُصيب الذنب الفينة بعد الفينة، وعوض من أسماء الدهر قال الفند الزماني:

وَلَوْلَا نَبْلٌ عَوَّضٍ فِي حُطْبَائِي وَأَوْصَائِي

لَطَاعَمْتُ صُدُورَ الْقَوِّمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلِي

باب في أسماء الموت والقبور

الموت والحمام والردى بمعنى، والمنون والمنية والحنف بمعنى قال أبو ذؤيب:

وَالشُّبُورُ الْهَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثْبُورًا . أَي هَالِكًا ، وَالتَّبَابُ الْهَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ، الشَّجَبُ الْمَوْتُ قَالَ عَمْرَةَ :

فَمَنْ كَانَ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنْ أَبَا نُوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ
وَالرَّمْسَ الْقَبْرَ، وَالضَّرِيحَ الْقَبْرَ لَا لَحْدَ لَهُ قَالَ :
قُلْتُ لِحَنَانَةَ دُلُوحَ تَسِيحٌ مِنْ وَابِلٍ سَحُوحِ
أُمِّي الضَّرِيحَ الَّذِي أُسَمِّي ثُمَّ اسْتَهْلِي عَلَى الضَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَشْجِي عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالشَّحِيحِ
وَيُقَالُ فَاظْ وَفَاذْ وَفَطَسَ وَفَازَ وَفَوَّزَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى مَاتَ،
وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي السِّيَاقِ وَاحْتِضَرَ مِثْلَهُ سَمِيَّ بِذَلِكَ

لِحُضُورِ أَهْلِهِ عِنْدَهُ وَاحْتِضَارِ الْمَلَائِكَةِ قَالَ رُؤْبَةٌ :

لَا يَذْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا

وَالشَّرَجَ النَّعْشَ ، وَالْإِرَانَ مِثْلَهُ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَحَرَقِ كَالْوَاحِ الْإِرَانَ نَشْأَتَهَا

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرَ بُرْجِدُ ٥

وَالْجَدَثَ وَالْحَدَفَ الْقَبْرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَخْرُجُونَ مِنْ

الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ، وَالْجَلْفُ مِثْلُهُ ،

باب فِي الْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ

الْجَلَّى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ قَالَ طَرْفَةٌ :

وَأِنْ أُذْعَ لِلْجَلَّى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا ١٠

وَأِنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ

الْمُضْلَعَةَ الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يُضْطَلَعُ فِيهِ قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

رَجُلٌ إِذَا مَا أَلْتَابَتْ غَشِيْنَهُ

أَكْفَى الْمُضْلَعَةِ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

وَمِثْلُهُ الْمُعْضَلُ ، وَالْعَوْصَاءُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ ، وَاللَّيْثُ وَالَّتِي الْأَمْرُ ١٥

الصَّعْبُ أَيْضًا قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

باب فِي أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي

النَّادُ الدَاهِيَّةُ ، ومثله الإِدُّ ، والخَنْفَقُ والعَنْفَقُ

٥ والخَوْخِيَّةُ مثله قال :

أَلَمْتُ خَوْخِيَّةً عَنْقَرِيَّةً تَكَادُ السَّمَوَاتُ مِنْهَا تَمُورُ
وَأُمَّ حَبَوَكْرٍ وَأُمَّ حَبَوَكْرَى ، وَأُمَّ اللُّهَيْمِ وَالْجَائِحَةِ وَالْقَارِعَةِ ،
وَأُمَّ الدَّيْلَمِ كُلِّهَا الدَّوَاهِي ، وَالْخُطُوبُ الْحَدَثَانِ وَالنُّوبُ وَالرَّيْبُ
وَالصُّرُوفُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ كُلُّهُ بِمَعْنَى ، ومثله غَيْرُ الزَّمَانِ
١٠ وَنَكَبَاتُهُ ، وَالدَّرْدَيْسُ الدَاهِيَّةُ ، وَالصَّيَّامُ وَالصِّمَّةُ وَالْبَحَارَى
وَاحِدَتُهَا بَحْرِيَّةٌ ، وَالْهَوَاجَّةُ كُلُّ ذَلِكَ الدَاهِيَّةُ ، وَالْعَوَائِلُ
وَالْحَوَادِثُ ، وَرَاغِيَةُ الْبَكْرِ وَرَاغِيَةُ السَّقْبِ مِنَ الدَّوَاهِي وَأَصْلُهُ
سَقْبٌ ثَمُودٌ لَمَّا عُقِرَتْ أُمُّهُ وَرَغَا فِيهِمْ فَهَلَكُوا ، فَضَرَبَتْ
الْعَرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ يَقُولُونَ : رَغَا فِيهِمْ
١٥ السَّقْبُ وَلَا قَوْارَاغِيَةُ الْبَكْرِ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ

عَلَى جَانِبِ الثَّرَنَارِ رَاغِيَةُ الْبَكْرِ

والدهيم من أسماء الدواهي ، وأمّ دفر الدنيا ، وأمّ الدهيم
من أسماء الدواهي ، والخيتور من أسائها من الغدر ، والدغولة
الدهية وجمعها دغول ، والذهاريس الدواهي ، والدؤلول
من أسماء الدواهي والجمع الداليل قال الكميّ :

مِنَ الْمُصْمَلَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَا
لِذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرَقَهَا أَلْمُتَحِيلِ
والرقم من أسائها أيضاً ،

باب في المجموع

إجابات عن سؤال يعن اللغوب والأين والوجا والونا
والكلال كله التعب قال في الأين :
وَأَيِّ فَنَى صَبَرَ عَلَى الْأَيْنِ وَالظُّمَأِ

إِذَا أَصْصِرَتْ لِلْوَحِ مَاءٌ فِظَاظِهَا
والسام الملل ، ورزح البعير إذا قام من الإعياء ، والتعب فهو
رازح وجمعه رزحى قال الشاعر :

وَمَشَى الْقَوْمُ بِالْعِمَادِ إِلَى الرُّزْ

حَى وَأَعْيَا الْمُسِيْمَ أَيْنَ الْمُسَامِ
والطليح التعب بين التعب والإعياء ، ومنه قول النبي صلى الله

عليه وسلم : أَرَأَيْكَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا قَيْسٍ طَلِيحًا ، وَشُحُوبُ
الْوَنِ تَغْيِرُهُ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالتَّعَبُ وَالسُّهُومُ مِثْلُهُ يَقَالُ وَجْهُ
سَاهِمٌ وَمِنْهُ يَقَالُ خَيْلٌ سَاهِمَةٌ قَالَ عَنَزَرَةُ :
وَأَنْخِلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهُ كَأَنَّمَا

تُسْقَى فَوَارِسُهَا تَقِيحُ الْخَنْظَلِ
وَالْمُتَقِعُ مُتَغَيِّرُ الْوَنِ مِنَ الْفَرْعِ ، وَامْتَقِعَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ مِنَ
الرُّعْبِ ، وَالتَّذْيِثُ التَّذْيِلُ وَالتَّلْيِنُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَذِيثٌ بِالضَّفَا ز. أَيِ ذُلِّلَ وَلَيِّنَ ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الدِّيُوثُ
دِيُوثًا وَهُوَ الَّذِي يَرْضَى لِأَهْلِهِ بِالْفَاحِشَةِ ، وَرِمَالُ دِيُوثٍ سَهْلَةٌ
لَيْسَتْ ، وَالْفَلَّاحُ الْبَقَاءُ قَالَ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ مُذْرِكُ الْفَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرَّمَّاحِ
وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . أَيِ الْبَاقُونَ ،
يَقَالُ فَصُّ الْخَاتِمِ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، وَفِي الْخَاتِمِ ثَلَاثُ ثَغَاتٍ خَاتِمٌ
وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ قَالَ :

يَا هِنْدُ ذَاتِ الْجَوَرِبِ الْمُنْشَقِ
أَخَذْتُ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ
يَقَالُ سَدِكَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ ، وَالْمَنْجُودُ يَكُونُ لِلْمُرْهَقِ الَّذِي

أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ وَيَكُونُ لِلْمُسْتَنْقَذِ لَهُ قَالَ :

صَادِيًّا يَسْتَنْبِثُ غَيْرُ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ
الْعُصْرَةَ وَالْعَصْرَ الْعَوْنَ وَالْإِعَانَةَ ، وَالْهَبْرَ الضَرْبَ عَظِيمُ الْقَطْعِ ،
وَالْحَسَّ الْقَتْلُ الذَّرِيعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ،
وَأَصْعَدَ الْقَوْمَ إِذَا انْهَزَمُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا
تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ ، وَأَصْعَدَ الْقَوْمُ أَيْضًا إِذَا ابْتَدَوْا فِي السَّفَرِ
قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَارِثِيِّ :

هَوَايَ مَعَ الرِّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ

جَنِيبٌ وَجِبْثَانِي بِمَكَّةَ مُوثِقٌ

وَالْوَصْبُ الْمَرِيضُ وَالْوَصْبُ الْمَرَضُ نَفْسُهُ ، إِذَا قَدَحَ صَاحِبُ ١٠
الزَّادِ زَنَادَهُ فَأَثَارَ النَّارِ قِيلَ أَوْ دَى زَنَادَهُ وَإِذَا لَمْ يَثِرِ النَّارُ قِيلَ
أَصْلُهُ زَنَادَهُ ، وَأَقْوَى وَكَبَأَ وَأَكْتَى وَأَعْلَتْ الزَّنَادُ إِذَا لَمْ يَقْدَحْ ،
وَالِإِثْهَامُ الْإِشْخَارُ إِلَى تِهَامَةٍ ، وَالْغُورُ أَيْضًا تِهَامَةٌ وَيُقَالُ غَارَ
الرَّجُلِ وَأَتَتْهُمْ بِمَعْنَى ، وَرَجُلٌ تِهَامٌ إِذَا تَرَكَ تِهَامَةً وَيُرْوَى أَنَّ
عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَفَ جَارِيَةً لِلشُّعْرَاءِ وَقَالَ : مَنْ أَجَازَ ١٥
هَذَا الْبَيْتَ فَلَهُ الْجَارِيَةُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا الْبَيْتُ ؟ فَقَالَ :

- ٢٣٦ -

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ تَهَامٍ وَشَجْوُهُ
يُنَجِّدُ فَأَنَّى يَلْتَقِي الشَّجَنَابِ

فقال الشعراء أقوالاً لم يَرْضَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ فقال جرير:
يَغُورُ الَّذِي فِي نَجْدٍ أَوْ يُنَجِّدُ الَّذِي يَغُورَتِهَا مَاتَ فَيَلْتَقِيَانِ
فَأَمَرَهُ بِالْجَارِيَةِ ، وَالظَّلَمَ الْمَاءَ الْجَارِي فِي الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِّيقِ
لَا مِنْ الرِّيقِ ، الْمِذْرُ الْقَرْنُ وَالْمِذْرَى عُوْدٌ يَحْكُ بِهِ الشَّعْرَ ، وَاللَّبَقُ
وَاللَّبَكُ وَالْبَسْكَلُ وَالْعَلْتُ خَلَطُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ قَالَ امرؤ القيس
فِي الْمِذْرَى :

غَدَائِرُهَا مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا
تَضِلُّ الْمَدَارِي فِي مُشْنَى وَمُرْسَلِ ١٠
وَالْبَثُّ الْحُزْنُ جَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَالْخُلْدُ فَاةٌ
صَمَاءٌ ، يَقَالُ تَاهَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ
لَا يَذَرِي أَيْنَ يَقْصِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ،
قَالَ النَّابِغَةُ الذُّيَّانِي :

هَآ إِنِّ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُنْ تَقَعَتْ ١٥
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

وَالْمَكْنُ يُضُّ الضَّبَّ ، وَالْكُشَا شَحْمُ بَطْنِهِ قَالَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ :

إِنَّكَ لَوْ دُقْتَ الْكُشَا بِالْأُكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَغْدُو بِالْأَوَادِ

وَالنَّمُوسُ اليمِينِ الفَاجِرَةُ وَهِيَ أَشَدُّ مَا يُخَافُ بِهَا مَنْ
الْإِيمَانِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ غَمُوسًا لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي النَّارِ ،
النَّفْلُ الْغَنِيمَةُ وَجَمْعُهُ أَنْفَالٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ ، وَقَالَ لَبِيدُ :

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلِ

وَالْفَيْ الْغَنِيمَةِ ، وَالْمِرْبَاعُ رُبْعُ الْغَنِيمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا أَنْشَطَهُ ١٠
الرَّئِيسُ قَبْلَ قِسْمِ الْغَنِيمَةِ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ ،
وَالْفُضُولُ مَا فَضَّلَ بَعْدَ الْقِسْمِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجْعَلُونَ الْمِرْبَاعَ
لِرَّئِيسِ الْقَوْمِ قَالَ :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

١٥

فَالْمِرْبَاعُ مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالصَّفَايَا مَا يَصْطَفِيهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ
الْقِسْمَةِ ، وَالنَّشِيطَةُ مَا أَنْشَطَهُ أَيْضًا قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَالطَّبَعُ

الْوَسَخَ يَقَالُ طُبِعَ السَّيْفُ يُطْبَعُ إِذَا عَلَاهُ الصَّدَأُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَي غَشَاها رَيْنًا وَالرَّيْنُ
سَوَادٌ فِي الْقَلْبِ يَغْشَاهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ،
وَالْعَبَسَ وَسَخَّ يَجْتَمِعُ عَلَى أَفْخَاذِ الشَّاءِ وَضُرْعِهَا وَيَجْتَمِعُ عَلَى
يَدِ الْإِنْسَانِ لِتَرْكِهِ الْاِغْتِسَالِ قَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

١٠ وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ فِي الطَّبَعِ :

لَنْ تَعْقَلَ جَفَوَةً عَلَيَّ وَلَمْ
وَالْتَابِينَ مَدَحُ الْمَيْتِ يَقَالُ ابْنُ الْمَيْتِ يُؤْتِيهِ تَأْيِينًا إِذَا
مَدَحَهُ قَالَ :

وَأَيْنَا مُلَاعِبُ الرَّمَاحِ وَمِدْرَةِ الْكِتَبَةِ الرَّدَّاحِ
وَالْتَقْرِيطُ بِالْظَاءِ مَدَحُ الْحَيِّ ، وَقَرَّطْتُ فَلَانًا إِذَا مَدَحْتَهُ ١٥
وَيُرْوَى أَنَّ جَرِيرًا دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَعِنْدَهُ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ يُحَادِّثُهُ فَقَالَ جَرِيرٌ : مَنْ هَذَا الَّذِي تُقْبِلُ

عليه يا أمير المؤمنين بوجهك وتخصه بحديثك فقال هذا عدي
ابن الرقاع فقال جرير:

شَرُّ الثِّيَابِ رِقَاعُهَا

فقال عبد الملك: ما تقول؟ هذا المؤمن مَوْتَانَا ومَقَرُّظُ
إِحْسَانِنَا، والكَرِينَةُ الْقَيْنَةُ، والصادِحَةُ الْمُغْنِيَةُ، والمزْهَرُ عُودُ ٥
الْعَمَّا قَالَ:

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرُّمَحُ قَصَرَ طَوْلُهُ

دَمُ الزَّقِّ عَنَّا وَأَصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ
والسُّرَادِقِ والفُسْطَاطِ سَوْرٌ يُتَّخَذُ مِنْ ثِيَابٍ فَيُضْرَبُ حَوْلَ
الْقَبَابِ الْمَضْرُوبَةِ، والضَّفَادِعِ والعَلاجِمِ واللقَائِقِ بِمَعْنَى ١٠
وقيل العَلاجِمُ ذُكُورُهَا وَاحِدُهَا عُلْجُومٌ، قال في الضَّفَادِعِ:
ضَفَادِعُ لَيْلٍ فِي خَلِيجٍ تَجَاوَبَتْ
فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةُ الْبَحْرِ

والصَّغِيَانِ والعُتُوِّ بِمَعْنَى، وهو الْأَشْرُ والبَطَرُ فِي خِلَافٍ،
وَالْإِتَارُ إِدَامَةُ النَّظَرِ تَقُولُ أَنَا نَزُهُ بَصْرِي يُثْبِرُهُ إِتَارًا قَالَ: ١٥
أَنَا نَزُهُمْ بَصْرِي وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى أَسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي

أَسْمَدَرَّتِ الْعَيْنُ إِذَا تَقَلَّتْ أَجْفَانُهَا مِنْ الْأَلْحَاحِ فِي النَّظَرِ
 حَتَّى لَا تَطْرِفَ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ ، الْمَلَاءُ اجْتِمَاعَ النَّاسِ ، الْبَرِيَّةُ
 وَالْبَرَايَا وَالْخَلْقُ وَالْأَتَامُ وَالْقَبِضُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعِتَادُ مِثْلُهُ ،
 وَالْجِيلُ أَهْلُ عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَالْقَرْنُ مِثْلُهُ ، وَالْأُمَّةُ مِثْلُهُ أَيْضًا ،
 ٥ وَالنَّحِيضُ السِّنَانُ الْمُرَقَّقُ الْحَادُّ ، وَالْمَنْعَةُ وَالْأَرَبُ النَّشَاطُ ،
 وَالرَّحِيضُ الْغَسِيلُ وَالرَّحَضُ الْغَسْلُ وَالرَّحَاضُ الْغَسَّالُ وَأَشْمَعَلَّ
 الْقَوْمُ إِذَا اسْتَرْعَوْا فِي خَوْفٍ حَدَرٍ ، وَيُقَالُ لَجَلَجُ مُضْغَةٍ فِيهَا
 أُنْيُضُ مِثْلُ لِمَنْ يَعْمَلُ الشَّيْءَ فَلَا يُحِيكُ فِيهِ ، وَالْمُضْغَةُ قِطْعَةٌ مِنَ
 اللَّحْمِ الَّتِي لَمْ يَنْضَجْ قَالَ زُهَيْرُ :

يَلْجَلِجُ مُضْغَةً فِيهَا أُنْيُضُ

١٠

أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَشْحِ دَاءُ

أَصَلَّ اللَّحْمُ إِذَا أَثْنُ مِنْ غَيْرِ نَضَجَ ، لَعًا كَلِمَةً تَقُولُهَا
 الْعَرَبُ لِلْعَائِثِ بِمَعْنَى أَسْلَمَ وَأَنْتَشِشَ ، وَمِثْلُهُ دَغَ دَغَ ، وَالنِّيرُ ضَرْبُ
 مِنَ الذُّبَابِ إِذَا لَسَعَ الْبَعِيرَ وَرِمَ مَوْضِعُ اللَّعْسَةِ وَجَمَعَهُ
 ١٥ أَنْبَارًا قَالَ :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَأَسْتَيْقَازَ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ

هُوَ الْهَرُّ وَالْقِطُّ وَالسِّنُورُ وَالضِّيُونُ بِالضَّادِ وَالصَّادِ قَالَ :

كَانَ الزَّعَاقِقَ وَالْحَيْطَانَ يُبَادِرْنَ فِي الْمَنْزِلِ الضُّيُونَ
وَالْمِحْرَاتِ وَالْمِحْشِ حَدِيدَةً تُحَرِّكُهَا النَّارُ أَوْ مُودُ، وَالْمَنْدُوحَةَ
السَّعَةَ، وَالْمُفْتَسَحَ وَالْكَرْثُ وَالْكَرْبَ وَالْغَمَّ بِمَعْنَى، وَالْمُسْتَبَاثَ
بِمَعْنَى الْمُسْتَشَارِ الْعَوَجِ فِي الدِّينِ وَفِيمَا لَا يُرَى مِثْلَ الرَّأْيِ وَالْكَلَامِ
بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَالْعَوَجَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الرُّمَحِ وَفِيمَا أَشْبَهَهُ ، ٥
وَالْقَطِيعَ السَّوْطَ قَالَ :

تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ مَا قِهَا

تُرَاقِبُ كَفِّيَّ وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا
الْمُحَرَّمُ الَّذِي لَا يَتَمَّ دِبَاغُهُ ، وَالْحَرِيمَ مِثْلَهُ ، وَالْأَصْبَحِيَّةَ
الْسَّيَاطِ مَنْسُوبَةً إِلَى ذِي أَصْبَحَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ١٠
وَقِيلَ إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَحَدَّثَهَا ، وَالْجِدَمَ مِنْ أَسْمَاءِ السَّيَاطِ قَالَ :
إِذَا الْخَيْلُ صَاخَتْ صِيَاحَ النَّسُورِ

حَذَفْنَا شَرَّاسِيْقَهَا بِالْجِدَمِ
عَنِ الصَّيْدِ إِذَا اعْتَرَضَ وَكُلَّ مَا عَنْكَ لَكَ فَقَدْ اعْتَرَضَ ، يُقَالُ
هُوَ بِذَلِكَ حَرِيٌّ وَخَلِيقٌ وَجَدِيرٌ وَقَمِينٌ وَحَبِيٌّ وَحَقِيقٌ كُلُّ ذَلِكَ ١٥
بِمَعْنَى إِذَا كَانَ مُسْتَحَقًّا لِلْأَمْرِ أَهْلًا لَهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ أَخْلُقُ بِفُلَانٍ
أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ أَصْدُقْ بِهِ وَأَجْدُرْ بِهِ قَالَ :

- أَخْلَقَ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَا بِحَاجَتِهِ
وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَا
يَقَالُ حَظِّي يَحْظَى بِحَاجَتِهِ إِذَا أَذْرَكَهَا ، وَاللَّقَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الْقَلِيلِ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ رَضِيَتْ مِنْ الْوَفَا مِنْ اللَّقَا ، وَالطَّرَبِ
• مِنْ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْفَرَحِ وَيَكُونُ لِلْحَزَنِ قَالَ :
وَتَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ أُلُوَالِهِ أَوْ كَأَلْمُخْتَبِلِ
الْإِنْجَادِ الْإِغَاثَةِ الصَّرِيحِ الْمَأْدُبَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى أَيِّ
طَعَامٍ كَانَ ، وَالْخُرْسِ طَعَامِ الْوِلَادَةِ ، وَالْإِعْذَارِ طَعَامِ الْخِتَانِ ،
وَالنَّقِيعَةِ طَعَامِ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ قَالَ :
١٠ كُلُّ الطَّعَامِ يَشْتَهِي رَيْبَةً الْخُرْسِ وَالْإِعْذَارِ وَالنَّقِيعَةِ
وَالْوَكِيرَةِ طَعَامِ الْبِنَاءِ ، وَالْآدِبِ الَّذِي يَدْعُو إِلَى الْقَوْمِ إِلَى
الْمَأْدُبَةِ قَالَ طَرْفَةٌ :
نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُوا الْجَفَلَ لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَتَقَرَّرُ
وَقَالَ مُهْلِلٌ فِي النَّقِيعَةِ :
١٥ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرَبَ الْقُدَارِ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ
وَالْوَلِيمَةِ طَعَامِ الْعُرْسِ ، وَالسُّلْفَةِ وَاللُّهْنَةِ الطَّعَامِ الَّذِي

يَتَعَمَّلُ بِهِ قَبْلَ الْعَدَا وَقَدْ سَلَفَتْ الْقَوْمَ وَلَهَنَتْ لَهُمْ وَلَهَجَتْهُمْ
 أَيْضًا بِمَعْنَى ، وَالْفَقِيُّ الطَّعَامُ الَّذِي يُخَصَّصُ بِهِ الشَّيْخُ وَالصَّبِيُّ يُقَالُ
 فَقَوْنُهُ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ مِنْ فُعُولٍ مَضْمُومٍ الْأَوَّلُ مِثْلُ
 دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا وَخَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَعَدَ يَقَعُدُ قُعُودًا وَمَا
 أَشْبَهَ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ عَلَى فُئُولٍ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ شَدَّتْ وَهِيَ ٥
 الْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَرُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَنَقَّبَلْنَا رَبَّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فُئُولًا اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَفَعُولًا لِلْمَوْضِعِ أَوْ
 لِلشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَوَضَّأْتُ اتَّوَضَّأْتُ وَضُوءًا
 وَصَعَدْتُ أَصْعَدْتُ صُعُودًا وَهَبَطْتُ أَهْبَطْتُ هَبُوطًا وَوَقَدْتُ النَّارَ
 تَقِدُّ وَتُقَوِّدُ كُلُّ هَذِهِ بِالضَّمِّ مِنْ أَوَّلِهَا تَكُونُ لِلْمَصَادِرِ فَقَطْ ، ١٠
 وَأَمَّا الْوَضُوءُ بِالْفَتْحِ فَهُوَ اسْمٌ لِلْمَاءِ وَالصُّعُودُ وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَيَهْبِطُ مِنْهُ ، وَالْوَقُودُ اسْمٌ لِلْحَطَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتُقَوِّدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ، وَمِنْ الْمَجْمُوعِ الْبَهْرُ وَاللَّهْزُ وَالْوُجَا
 كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ وَجَّاهُ إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ يَبِيدُهُ
 مَجْمُوعَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

١٥

يَا قَوْمَ مَنْ يَعْدِرُ مِنْ عَجَرٍ الْقَاتِلَ الْمَرْءَ عَلَى الدَّائِقِ
 لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا وَجَّاهُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْعَاتِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيِّتًا كَأَنَّمَا ذُهْدَةٌ مِنْ حَالِقٍ
وكذلك بهزه ولهزه ، وعجّده هاهنا اسمُ رجلٍ والعجّرد
في غير هذا العُريانُ يقال تعجّرد الرجل إذا انقبض شُحًّا ويقال
تَرَنَّدَ أَيضًا إِذَا انقبض في كلامه قال :
إِذَا أَنْتَ فَأَكْهَتِ الرَّجَالُ فَلَا تَلْغُ ٥

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدِ
الدَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَيْدَانِ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ قَالَ
عمرو بن مدي كَرِبَ :

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّيَّاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتِ
الْفَرَصَادُ ثَمَرُ التَّوْتِ وَهُوَ الشَّجَرُ الَّذِي يُغْذَى بِهِ دُودُ الْحَاوِرِ ١٠
وَعُصَارَتُهُ حَمَاءٌ يُشَبَّهُ بِهَا الدَّمُ ، وَالْمَصَادُ الْجَبَلُ الْعَالِي الْمُتَنَبِّعُ ،

وَمِمَّا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى التَّشْنِيعِ
نَقُولُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَطْيَانُ الْأَكْلُ وَالنِّسْكَاحُ ، وَغَلَبَ عَلَى
الْمَرْأَةِ الْأَيُّضَانُ الشَّحْمُ وَالشَّابَابُ ، وَأَهْلَكَهَا الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ
وَالزَّغْفَرَانِ ، وَالْمَلَوَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْقَمَرَانِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، ١٥
وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَالْأَسْوَدَانِ الْمَاءُ وَالتَّمَرُ
قِيلَ نَزَلَ أَعْرَابِيٌّ بِقَوْمٍ لَيْسَ أَفْقًا لَوَالَهُ مَا عِنْدَنَا إِلَّا الْأَسْوَدَانِ

قال فيها خيرٌ كثيرٌ قالوا نَظَنُّكَ تَحْسِبُهَا الْمَاءَ وَالتَّمْرَ وَاللَّهَ مَا هُمَا إِلَّا اللَّيْلُ وَالْحَرَّةُ ، وَأَشْيَاءُ جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ عَلَى وَزْنِ فُعْلٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعْلٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ : تُجِبَتِ الدَّابَّةُ ، وَلَا يَجُوزُ تَجَبَتُ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ هُزِلَتِ الدَّابَّةُ ، وَعُنِيتُ بِحَاجَتِكَ ، وَزُهِيتَ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ ، السَّكْنُودُ الْجَاهِدُ لِلنِّعْمَةِ ، ذُوَارٌ صَنِمٌ كَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ ٥
فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاءٌ وَأَتَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَنِي عَادِيٍّ فَوَجَدَهُمْ يَطُوفُونَ بِذُوَارٍ عُرَاءَةً فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ مَحَاسِنِ النِّسَاءِ فَقَالَ :

أَلَا يَا لَيْتَ أَخُوَالِي عَدِيًّا لَهُمْ فِي كُلِّ مَا أَتَى ذُوَارُ
وَكَذَلِكَ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عُرَاءَةً أَيْضًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَقَدْ تَجَرَّدَتْ مِنْ ثِيَابِهَا لَتَطُوفَ بِالْبَيْتِ : ١٠

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحِلُّهُ

أَجَنَّمُ مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ

تَوَاكَلَ الْقَوْمُ إِذَا وَكَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا ، وَالتَّرْشِيعُ

التَّرْبِيَّةُ ، وَالتَّنْمِيَّةُ كَمَا تُرْشِعُ الْوَحْشُ وَغَيْرُهَا أَوْلَادَهَا وَأَطْفَالَهَا

أَيُّ تَغْذُوهَا وَتَنْمِيهَا ، وَالطَّلَلُ مَعْرُوفٌ وَالطَّلَلُ جِسْمُ الْإِنْسَانِ ١٥

وَشَخْصُهُ ، وَالْمَرْمَارُ اللَّيِّنُ النَّاعِمُ صَادِي الْأَمْرِ ، وَدَاوَدَ وَصَادَاهُ

إِذَا لَقِيَ وَصَادَاهُ إِذَا دَارَاهُ قَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا :

وَأُخْرَى أَصَادِي النَّفْسِ عَنْهَا وَأَنَّهَا

لَمَوْرِدُ حَزْمٍ إِنْ فَعَلْتُ وَمَصْدَرُ

نَحْوًا بِمَعْنَى قَصَدَ وَنَحَا أَيْضًا إِمَالَةً عَنْ قَصْدِ زَمَانَةِ الْمَرَضِ ،
وَالْإِعْتِلَالِ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، وَرَجُلٌ زَمِنَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :
الشَّبْخُوخَةُ الزَّمَانَةُ الْخَفِيَّةُ الْكَفَلُ الضَّعِيفُ ، وَالْكَفَلُ الضَّعِيفُ
الْفُرُوسِيَّةُ جَيِّدُهَا يُرِيدُونَ كَأَنَّهُ فِي ثَبَاتِهِ وَفُرُوسِيَّتِهِ كَالْحَالِسِ وَهُوَ
الْبِدْتُ تَحْتَ السَّرَجِ ، الْقَيْضُ قَشْرُ الْبَيْضِ الْمُنْكَسِرِ الْأَعْلَى مِنْهُ ،
وَالْغَرَفِيُّ الْقَشْرُ الرَّقِيقُ تَحْتَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَرَفِيٍّ يَبْيُضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ

١٠

وَيُقَالُ لِلْغَرَفِيِّ ، السَّحَاءُ النَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَامَاءُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ ،
وَالْقَاصِمَاءُ أَسْمَاءُ جِجَرَةٍ الْبَرْبُوعِ إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْهَا وَاحِدٌ خَرَجَ
مِنَ الْآخِرِ ، وَعُشُّ الطَّائِرِ وَوَكْرُهُ وَوَكْنُهُ وَقُرْمُوصُهُ كَلَّهُ بِمَعْنَى ،
وَأَفْحُوصُ الْقَطَاةِ مَجْمَعُهَا تَفْحَصُهُ لَتَبْيُضَ فِيهِ ، وَالْأُذْحِيُّ لِلنَّعَامَةِ

١٥ وَهُوَ مَوْضِعُ يَبْيُضُهَا يُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ حَنَّتْ فِيهِ
حَانِيَةً وَاسْتَحْرَمَتْ أَيْضًا ، وَالِاسْتِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَلْفٍ
وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ اسْتَقْرَعَتْ وَلِلْكَلْبَةِ صَرَفَتْ وَاسْتَجَعَلَتْ وَكَذَلِكَ

لِكُلِّ ذِي نَابٍ وَمِخْلَبٍ، وَيُقَالُ لِكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ
وَوَدَقَتْ، وَلِلنَّاقَةِ اسْتَضَبَّتْ وَأَضْبَعَتْ، وَيُقَالُ جَفَرَ الْفَحْلُ عَنْ
الْإِبِلِ وَعَدَلَ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ، وَرَبَضَ الْكَبْشَ عَنِ الْغَنَمِ وَلَا
يُقَالُ جَفَرَ، وَيُقَالُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا سَفَدٌ يَسْفِدُ سَفَادًا وَكَذَلِكَ التَّيْسُ
وَالثَّوْرُ وَكُلُّ طَائِرٍ، وَيُقَالُ أَيْضًا قَرَعَ الثَّوْرُ وَكَأَمَ الْفَرَسُ وَطَرَقَ •
الْجَمَلُ وَبَاكَ الْحِمَارُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِي السَّبَاعِ فِي ذَوَاتِ الظُّلْفِ
وَذَوَاتِ الْحَافِرِ تَرَا يَتَرَوْنَ تَرَوًا، وَالْعَسْبُ مَاءُ الْفَحْلِ قَالَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُهُ • وَشَرُّ مَنِحَةٍ أَيْرُ مَعَارُ

١٠ وهو البرون قال النابغة:

فَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْبُرُونُ

الْوَارِثُ طُفَيْلِي الطَّعَامِ، وَالْوَاغِلُ طُفَيْلِي الشَّرَابِ، وَالْأَرْشَمُ الَّذِي
يَتَسَمَّى الطَّعَامُ وَيَحْرَسُ عَلَيْهِ، وَالضَيْقَنُ الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الضَيْفِ

وَلَمْ يُذْعَ قَالَ الْبَعِيثُ فِي الْأَرْشَمِ:

لَقَدْ حَمَلْتُهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْقَةٌ • فَجَاءَتْ بَيْنَ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا ١٥

وقال آخر:

- ٢٤٨ -

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ
فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُ

آخِرُ الْكِتَابِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



فهرست الشعراء الذين ذكرت أبياتهم

في كتاب نظام الغريب

ملاحظه الأرقام تدلّ على صحيفة الكتاب المندرج بها قول الشاعر والارقام التي بين هلالين علامة على تكرار أبيات الشاعر

امراة ١٦٤ و ٢٤٥	أبان بن عبدة ١٧٠ و ٩٤
امراة من طي ١٣٦	ابن أحر ٢١٠ و ٦٢
امرو القيس ٩ و ١٥ و ٦٦ و ٧٥	الأخطل ٢٠٣
٧٧ و ٨٠ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٨	الأشتر ١١٨
١٢٩ و (٢) ١٤١ و ١٦٦ و ١٦٩	ذو الإصبع المدواني ١٤٤ و ٤٦
١٧٠ و ١٨٧ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٠٩	٢٣٨
(٢) ٢١٦ و ٢٣٦	أعرابي ٨٨ و ٢٠١
أمية بن أبي الصلت ٢٢٤	أعرابية ٥٣ و ٧١
أوس بن حجر ٤ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٣	الأعشى ٨ و ٣٢ و ٥١ و ٥٣ و ٥٦
١٠١ و ٢٠٨ و ٢٤٦	٦٠ و ٧٣ و ٧٧ و ١٠٠ و ١١٦ و ١٣٩
	١٦٥ و ٢٠٦ و ٢١٨
ابن براقه الحمداني ١٢٢	أعشى همدان ٢٢٣ (٢)
برج بن مسهر الطائي ١٣٧	الأفوه الأودي ٤ و ٧٨ و ١١٠
أبو بردة الضبي ٤٥	١٣٢ و ١٦٥ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٩٨
البعيث ٢٤٧	٢١٤ و ٢٠٥

الخطيئة ٣٣ و ٤٩ و ٧٠ و ١٠٣ و ١٩٩

حفص بن الأحنف ٨٧

أبو حية الغميري ٢٢٦

خالد بن زهير ٦٠

خالد بن يزيد ٧٢

أبو خراش الهذلي ٥٥

الحزيمي ٢٩

الخطفي جد جبرير ١٨٣

الخنساء ٩٧ و ١٤٥ و ١٥٣ و ٢٢٥

دريد بن الصمة ١٤ و ١٧

دكين الفقيمي ٣٤ و ١٢٣

أبو دؤاد ١٢٤

أبو ذؤيب ٨٢ و ٩٨ و ١٠١ و ١١٣

١١٥ و ١٢٢ و ١٥٨ و ١٦٢ (٢)

١٦٨ و ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٠ و ٢٢٢

٢٢٩ و ٢٢٤

ذو الرمة ٥ و ٧ و ١١ و ١٥ و ١٦

٢٣ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٥٧ و ٥٨

بعض الخزرج ١٧٧

بعض الطي ٢٢٦

بعض الأعراب ٨٥ و ٢٣٧

بعضهم ١٤٨

تأبط شراً ٨٨ و ٩٣ و ١١١ و ٢٢٣

٢٤٥ و

ابن أخت تأبط شراً ١٠٧

أبو ثمامة بن عازب ١٦

جبرير ١٠ (٢) و ١٧ و ١٨ و ١٩

٤٧ و ٤٨ و ٧٣ و ١٦٣ و ١٦٨ و ١٧١

١٩٢ و ٢١٩ و ٢٣٦ و ٢٣٨ و ٢٣٩

أخت جبرير ٦

جعفر بن عليّة الحارثي ٩٢ و ٢٣٥

الحارث بن حلزة اليشكري ١١٣

حجبة بن المضرب ٤٧ و ٥٤

حريث ٢١

حسان بن ثابت ١١ و ٢١٤

الحصين بن الحمام المري ١٢٩

ساعدة الهذلي ١٩٨	(٢) و٦٩ و٧٩ و٨٧ و١٢٨ و١٣٥
ساعدة الجوثية ١٢٩	و١٤١ و١٦١ و١٦٧ و١٧٤ و٢٠٧
سعد بن ناشب المازني ٤٥	و٢١٣ و٢٢٥ و٢٢٧ و٢٢٨
سلامة بن جندل ١٣٠ و٢٥١ و١٣٠	رؤبة بن العجاج ٦ و٨ و٣٢ و٣١
١٧٢	الراجز ١٠ و١٠٥ و١٣٤ و١٤٠
سلمي بن أبي ربيعة ١٤٧ و٢١٩	و١٤١ و١٦٢ و١٧١ و١٧٨ و٢٠٠
٢٣١ (٢)	و٢٠٢ و٢١٨ و٢٢٨
سليمان بن داود ٥٠	الراعي ٩ و٦٢
سويد بن أبي كاهل المري ٨١٩	ربيعه ٤٠
٢٢٨ و١١٤	رجل من بلعبر ٤٧ و١١١
الشاعر ^(١) (قال) ٥ و٧ (٣) و١٠٩	أبو زيد الطائي ٢٠
(٢) و١٣ و١٩ و٢١ و٢٤ (٢)	الزيدي ١١٤
٢٥ (٢) و٢٧ (٢) و٢٨ و٢٩ و٣٠	زهير ٢٤ و٦٥ و١٤٧ و١٦٨ و١٧٧
٣١ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ (٢)	و٢٤٠
٣٧ (٤) و٣٨ و٣٩ و٤٠ (٢) و٤١	زهير بن أبي سلمى ١٠٥ و١٢٧
(٣) و٤٢ (٢) و٤٣ (٥) و٤٤ و٤٧	و١٤٠ و١٤٥ و١٩٤ و٢٠٢ و٢٤٧
٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤ (٢) و٥٥ (٢)	زيد بن جميل ٨٤
(١) يعني الشعراء الذين ما دكر	سالم بن قحطان ١٣٤
أسماءهم	

(٢) ١٧٨ و ١٧٥ و ١٧٤ و (٢)	(٢) ٥٩ و ٥٨ و (٢) ٥٧ و (٢) ٥٦
١٨٤ و (٣) ١٨٢ و (٢) ١٨٠ و ١٧٩	(٢) ٦٣ و (٣) ٦١ و (٣) ٦٢ و (٢) ٦٠
(٢) ١٩٠ و ١٨٨ و ١٨٧ و ١٨٥	٦٨ و (٤) ٦٧ و (٢) ٦٦ و (٢) ٦٤ و
١٩٩ و ١٩٧ و ١٩٤ و (٢) ١٩١	(٢) ٧٤ و ٧٣ و (٢) ٧١ و ٦٩ و (٢)
(٢) ٢٠٣ و ٢٠٢ و ٢٠١ و (٢) ٢٠٠	٧٩ و ٧٨ و (٢) ٧٧ و (٤) ٧٦ و ٧٥ و
٢٠٨ و ٢٠٧ و ٢٠٦ و ٢٠٥ و ٢٠٤	٩٠ و ٨٩ و ٨٨ و ٨٧ و ٨٢ و ٨٠ و (٢)
٢١٥ و ٢١٤ و (٢) ٢١٢ و (٤) ٢١١	(٣) ٩٧ و ٩٦ و ٩٣ و ٩١ و (٢)
٢٢٢ و ٢٢٠ و ٢١٩ و ٢١٦ و (٢)	٩٨ و (٣) ٩٩ و ١٠٠ و (٢) ١٠٢ و
٢٣٢ و (٢) ٢٣٠ و (٢) ٢٢٨ و ٢٢٧	١٠٦ و (٣) ١٠٤ و (٢) ١٠٣ و (٣)
٢٣٥ و (٢) ٢٣٤ و (٢) ٢٣٣ و (٢)	١١٠ و ١٠٩ و (٢) ١٠٨ و ١٠٧ و
(٣) ٢٣٩ و ٢٣٨ و ٢٣٧ و (٢)	(٢) ١١٤ و ١١٣ و ١١٢ و ١١١ و (٢)
٢٤٣ و (٢) ٢٤٢ و (٣) ٢٤١ و ٢٤٠	١٢١ و (٢) ١٢٠ و ١١٦ و ١١٥ و
٢٤٨ و ٢٤٥ و ٢٤٤	(٢) ١٢٦ و (٣) ١٢٥ و (٢) ١٢٤ و (٢)
شبرمة بن الطقييل الغنوي ٧٢	(٢) ١٣١ و (٢) ١٣٠ و (٢) ١٢٨ و (٢)
الشمّاخ ١٤٦ و ٢١٧	١٣٣ و ١٣٤ و (٢) ١٣٦ و ١٣٨ و
الشنفرى بن مالك ٥٤ و ٦١ و ١٠	(٣) ١٤٠ و (٣) ١٤١ و (٢) ١٤٢ و
٢٢٢ و ١٧٩	(٢) ١٤٤ و ١٤٧ و ١٥٣ و ١٥٤ و
طرفة ١٤ و ٢١ و ٦٥ و ٧٢ و ٨٤	١٥٥ و (٣) ١٥٧ و (٣) ١٥٨ و ١٦٣ و
(٢) ١٣٣ و ١٢٨ و ١١٩ و ٨٥	١٧٣ و ١٧٢ و ١٧١ و ١٧٠ و ١٦٩ و

عدي بن الرقاع ١٦١ و ٢٢	١٦٤ و ١٦٦ و ١٧٠ و ١٨٦ و ٢٢٧
الاعرج المعنى ١٠٨	٢٣١ و (٢) ٢٤٢
عروة بن الورد ١٦ و ٦٣	طرمّاح ٧٧ و ١٧ و ١٨٥ و ١٩٤
الريان العبدي ١٢٣	طفيل الغنوي ١٠٣ و ١١٧ و ١٢٤
عليّ صلعم ١٧٦	١٢٧ و ١٣٠ و ١٧٣
عمران بن حطان ١٧٧	عامر بن الطفيل ١٢٨
عمر بن أبي ربيعة ١٦٣	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٧٧
عمرو بن الأبطح أنصاري ١١	عبد السارق بن عبد العزى ١٢٧
٨٨	عبد الله بن سليمان الهذلي ٩٢
عمرو بن الأهم التميمي ١٤٨ و ٨	١٥٥
عمرو بن برة ٤٦ و ٥٨ و ١١٦	عبد الله بن العجلان الهندي ٢١٥
١١٨ و ١٨٥	عبدة بن الطيب ٢٢ و ٢٨ و ١٠٦
عمرو بن قتيبة ٧٦ و ١٩٦	١٤٤ و ٢٢٥
عمرو بن كلثوم ٣٩ و ١١٢ و ١١٥	عتبة بن أبي لهب ١٩٩
(٢) ١٦٣ و ١٣١	العجاج ٦ (٣) ٨ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٥
عمرو بن معدي كرب ١٨ و ٢٣	٥٦ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٢ و ١٦١ و ١٦٣
١٠٦ و ١٠٠ و ٩٨ و ٩٧ و ٩٣ و ٨٩	١٦٧ و ١٨٤ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢١٢
٢٠٤ و ١٧٩ و ١٧٦ و ١٦١ و ١٣٢	٢١٩
٢١٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٤٤	عجير السلولي ٢٢٥

أبو كبير الهذلي ٩٠ و ١٧٨ و ٢٢١	عمير بن سليم ٥٦
٢٢٤ و	عنزة ١٩ و ٧٥ و ٨٣ و ١١٠ و ١٦١
كثير عنزة ٢٢٢	١٦٧ و ١٩٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٣٠
كميت ٤٤ و ٧٠ و ١٧٩ و ١٨٦ و ٢٣٣	٢٣٤ و
لبيد ١٤ و ١٨ و ٨٣ و ٨٦ و ٩٤ و ١٠٦	عياش بن مرداس ٢١٢
١١٠ و ٢٣٧	أبو العيال الهذلي ٩٠
لقيط بن زرارة ٤ و ٥ و ١٢٦ و ٢٢٩	عيننة بن الشهاب ٧٨
ليلى الأخيلىة ١٩ و ٩٦ و ١٠٨	أبو النول الطهوي ١٠٦
١١١ و ١٢٣ و ١٤٩ و ٢٠٤	الفرزدق ١٧ و ٣٦ و ٧٣ و ٩١ و ٩٥
مالك بن جمدة ١٣٧	١٠٩ و ١٣٥ و ١٤٣ و ١٦٢ و ٢٠٥
مالك بن الطفيل الغنوي ٧٢	٢١٨ و
المثقب العبدي ٧٥ و ١٥٣	الفند الزماني ٢٢ و ٣٢ و ٢٢٩
مخزاة بن ثور ١٧٧	القطامي ٨٥ و ٩٦ و ١٦٩ و ١٨٧
مرة بن محكان ٢٣ و ١٣٥ (٢)	قطري بن القجاءة ٤٦
مرزوق بن قيس ١٥٦	أبو قيس بن الأسلت ٢٢٧
مضرّس بن ربيّ ٢١٣	قيس بن الخطيم ٩٨
المعلّى بن حمّال العبدي ١٤٣	قيس بن زهير ٢٠٤
ابن مفرّغ الحميري ٥٧ و ١٣٠	قيس بن عاصم المنقري ٣٠

أبو النشاش ٥٣ و ١٣٥	ابن مقبل ٧٠
النميري ١١	المتخل مالك بن عويمر ١٠٤ و ٣٥
ابن هرمة ٨٠ و ١٣٩	١٧٥
واقف بن الغطريف الطائي ٦٣	مهلهل ٢٤٢
وذاك بن ثميل المازني ١٠٧	أبو النجم ١١ و ١٧ و ٢٢ و ٤٦ و ٦٧
يحيى بن ثابت ٨٤	٨٣ و ١١٤ و ١٤٥ و ١٤٧ و ١٦٦
	١٩٨ و ١٩٤

فهرست الالفاظ المترادفة والسكلمات المفصرة

في كتاب نظام الغريب

ألف	أجاء ٢٢٦
آء ٢٠٢	أحاح ٥٧
أبد تأبّد ٨٢ و ٨٣	أحد ٢٢٦
إبرة ١٧ وأبار ٢٠٨ وأبر ٢٠٨	أخو: أخية ج أوأخي أخايا ٨٢
أبض مأبض مأبض ٢٥ إباض	أد ٤٤ إد ٢٣٢
١٤٦ مأبوض ١٤٦	أدب: أدب مأدبة ٢٤٢ إدك ٦٢
إبل ١٣٢ - ١٤٧	أدم: أدمة مؤدم ٢٥ أدومة
أبن مؤبن ٢٣٨	٤٨ أدم أديم ٨٥ و ١٥٩ أدماء
أبهة ٢٩	أدم ١٤٢ و ١٦١ أدمان ١٤٧
أباء ١٨٨ أباءة أباءتان ١٧٧	أدمة ١٦٢
أتى أتى ١٩٥	أذريون ٢١٥
أثيث ٨	أربة أريب ٢٩ إربة ٢٩
أنزأنز ٩٣	أزج تأزج متأزج ٨٠ أريج ٨٠
أجاج ٢٠٣	أرجوان ١١٥
أجر أجر أجر ٨٥	إراخ ١٥٩
إجل آجال ١٥٩	أرق: مارق ١٠٧
أجة آجام ١٧٦	أراك ٢١٠ أريكة ج أرائك ٨٦

أطرة ١٠٣	أرن ٢٤٠ إران ١٦٠ و ٢٣١
أطم ج أطام ٨٤	أرنديج ١١٦
أفنى أفعون أفاعي ١٨١	أري ٦٠ آرية أوري ٨١
أفق ٤٩	أزرية ١٦٥
إفك ٣٣	أزل ١٩٧
أفنَ أفن مافون ٣١	أزم ١٥٨ و ١٩٧
إفال ١٣٤	إزاء ٢٠٠
أقوا ماقط ١٠٧	أس ٢١٥ أساس ٢٠٠
أككة ١٨٦	استبرق ٧٨
ألف مالف ٣٢	أسد ١٧٥ - ١٧٨
ألق : ناللق ١٩٣	اسفنت ٥٩
ألوة ٨٠	أسك مأسوكة ٧٠
ألاءة ٢١٠	أسلة ١٢ أسيل ٣٤ أسل أسلات
أليان ألية ٢٣	٩٥
أمة ٢٧ أمم ٥٠	أسامة ١٧٧
أمت ٢٢٧	الآسي ٢٨
أمر ٢١	أشابة ٤٩
أمعة ٤٦	أصل ٤٨
أمل : مؤمل ١٢٦	أضم أضمة أضمت ٤٠

بأو ٤١	أمهوج أمهجان أمهج ٦١
بابليّ بابلية ٥٩	أنوق ١٧١
بتر: بواتر باترات ٩١	أنى : الثاني ٢٩ أناة ٢٩ و ٦٨
بتع ٤٤	أهل : آهل مأهول ٨٣ أهـل
بتك بواتك ٩٣	٢٤١
بتل : مبتلة ٩٨	أوب تأويب ١٥٤
بث ٧٦ و ٢٣٦	أود ٩٦ أوادي ١٩٥
أبجل ٢٢	أوس ١٧٨
بحر ١٩٧ بحرية البحارى ٢٣٢	أوط ٢٢٧
بخر ٣٥	آي آيات ٨٢ إياة ١٨٥
بحزج ١٦٠	أيد ٤٤
بدد تبديدا ١٢	أيدع ١١٥
بدر بدرة ١٨٨	أيطـل أيطـل أيطـال ٢٠ و ١٢٢
بدن تبدينا بدن ٤٤	أيم ١٨١
بداء ٣٧	أين ٢٣٣
بر ١٤٦	أيه مأيوه ٣٢
برير ٢١٠	باء
بربر ١٧٧	بأدل ٢٥
برائن ١٧٦	بؤس ٥١

بازي بزة ١٦٩	براجم ١٨
بسوس أبست ١٤٦	برحاء نبريح ٣٩
بسابس ٢١٧	برحرحة ٦٦
بسسر ٣٨ بسر ٢٠٩	بردي ٢١٥
بساط ٢٢٦	برز : إبريز ٧٤
بسق باستقات بواسق ٢٠٧	برس ٧٩
بسل باسل بسالة ٨٧	برشاع ٩٠
بسم بسام ٣٧	برص تبرص ٢٠٦
بشاشة ٣٦	برع : براءة ٣٠
بشق : باشق ١٧١	برغر ١٦١
بشك : ابتشاك ٣٣	برف : بوارق بارقات ٩١ برقان
بشم : بشام ٢١٥	١٨٣ و ١٨٤ أبرق ٢٢٢
بضة ٦٦	برك ١٣٣ براكاء ١٠٨
بضع الباضعة ٢٦ البضعة ٦٥	برم مبرم بریم ١٥٢
بطل ٨٧	برهة ٢٢٩
بطين بطان بطنة ٥٣ بطين ٢١٩	برة ج البرا ٧٢ برون البرا ٢٢٨
أبطاء ٣١	برية ج برايا ٢٤٠
بعر ٥٠	بزة ١١٠ عز بزة ١١٠
بعر ١٧٥	بازع ١٨٦

بغاث ١٢٠	بغاث الطير ١٧١-١٧٥
بغر ٥٦	
بغل تبغيل ١٥٦	
بغى ٧١	
بقل ٢١٠ باقل ٣١	
بكل ٢٣٦	
بليل ١٩٦	
بلدم ٤٧	
بلس : ألس ملبس إبليس ٣٨	
بلاغة ٣٠	
أبلق ١٢١	
ألمة ٢٠٧	
بلهنية ٥١	
بلي بال ٣٤٤	
بمت بمتان ٣	
بهر ٢٤٣ أهر ٢١٥ بهار ٢١٦	
بهرزة بهازر ١٣٨	
بهصلة ٧٠	
بهكنة ٦٦	
بهلوك ٣٧	
بهمة بهم ١٠٩ بهيم ١٢٠	
بهنائة ٦٨	
بهاء ٦	
بث مستبث ٢٤١	
بوج ١٩٣	
بوراء ٢٢٨	
باك ٢٤٧	
بوان ٨٥	
بيداء ج بيد ٢١٧	
بيدانة ١٦٨	
بيض ٩٩ أبيضان ١٤٤	
بين ٥٠ بيان ذو بيان ٥١	
بيس ١٧٦	
تاء	
تودة ٢٩	
تأر آثار إثار ٢٣٩	
تباب ٢٣٠	

٢٢٦ تبر	٣٧ ناقت نفسه
١٨٩ تبع متباع متابع ١٤٥	١٦٩ تولب
١٣١ تبل	٧٣ تومة نوم ١٦٣ تومتان
٥٥ تخم انخم	١٩٧ تيار
٢٢٧ - ٢٢٩ نربة ترائب	٢٠٥ تاع : متاع تتابع
١٥ و١٦	٣٨ تيم متيم
٥٢ ترف : مترف ٥١ ترفت يداه	٢٣١ تاه ينيه
١٥ ترقوة ترفونان ١٥ تراق	١٥ ترقوة ترفونان ١٥ تراق
٩٩ ترك	٩٩ ترك
٢٣٣ و٢٣٤ تعب تب	١١٣ ثواج
١٢٥ و١١٨ تليل ٢٢٥	٢٢٨ ثشد
٥٢ تلد تالد تاليد	١٨١ ثبة ثبات ثبون ١١١
١١٨ تلح : متالح ٢٢٦ تليح	٨٧ ثبت المنان
١٣٦ تلا يتلو المتلية	٢٢ ثبح
١٨٨ تمام ٢١٥ تمام ٣٣	٢٣٠ ثبور
١٠٣ تاصر ٤٢	١٩١ اثجم
٦٤ تمها تماهه	٢٠٣ ثرة
٢١٣ تنوم	٥٢ اثرب
٢٣٥ تهامة اتمام	٢٠٣ ثرنار

ناء

ثوري : أثري مثرون ٥٢ ثراء ٥٢	ثوري ١٨
الثر ٢٢٨	جيم
ثعبان ١٨١	جأب ١٦٨
ثعط ثعطاً ٦٤	جئر ٥٨
ثعل ١٣	جأواء ١٠٩
ثعلب ثعلاب ٩٦	جب ٢٠٥ جبّة ٩٩ مجيب ١٢١
ثعب ثعاب ٢٠٢	جبوب ٢٢٧ جباً ١٨٠ و ٩١
ثعر ثعر ثعرّة ١٣	جبار ١٣٢ جباراً ١٣٦ جبارة
ثغام ٢١٠	جبائر ٧٣
ثغاء ١١٣	جبس ٤٦
ثفروق ٢٠٩	جبيل جبيل ٢٢٠ - ٢٢٧
ثفئات ١٥٠	جبين ٦ جبن ٨٩ - ٩١
ثلب ٢٢٨	جبأ ٢٠٤
ثمد ثمداد ٢٠٢	جثل ٨
ثميل ٢٠٥ مزمل ٢١٢ و ٢١٧	جحد ٥٢
ثنت ٦٤	جحدر ٣٥
ثندوة ١٨١	جحر ١٩٧
ثنية ج ثنايا ٢٢٥ ثنية ٢٤٤	جحش ججاش ١٦٩ و ١٨٠
ثوب أثياب ٧٥ - ٧٩	جحاف مجحوف ٥٥

جرا ١٨٣ - ١٨٥ أجرد جرد ١١٧	جحفل ١٠٨ و ١١٩
و ١٢٨ جريدة جريد ٢٠٧	جد ٢٠٦ جداد ٢٠٩
جراز ٩٢	جذب : مجذبون ٢٥ جذب ١٩٦
جرس ١١٣	و ١٩٧ جذب أجذاب ٢٢٢
جرشع ١٢٥	اجدر ٢٤١ جدير ٢٤١
جرشي ٤٣	جذل : جدال ٣٠ أجذل أجادل
جراميز ٢٤	١٦٩ جدالة ٢٢٧ جدليات
جران ١٤٨	١٣٧ مجدل ٨٣ جدول جداول
جرو ٤٣٥ جرو ١٨٠	٢٠٤
جزأ جازة جوازي ١٣٩	جدوى الجدا ٤١ الجادي ١١٥
جزر ١٩٨ جزور ٢٥ و ٢٠٠	جداية ١٦٣
جزارة ٢٥	جندر ٨٤ و ١٨٥
جزع مجزع ٢٠٨ جزع ٢٢٠	جذع ٢٢٩
جزي مجازة ٤٢	جذم ٤٨ أجذام ١٥٥ جذم ٢٤١
جساد ١١٥ جاسد ٧٨	جرتجرت جرار ١٠٩
جسرة ١٤٠	جربال ١١٦
جوسق جواسيق ٨٤	جرتومة ٤٨
جاشرية ٥٨	جرجور ١٣٣
جمعاع ٢٢٧	

٢٤٤-٢٣٣ مجموع	١٧٨ جمار
١١٢-١١١ جماعات	جعل استجمل ٢٤٢ جمال ١٩
جمال ٦ جميل ٣٤ جماليه ١٤٥	جفر ٢٠٤ - جفير ١٠٢ مجفر ١٢٥
٧٤ جمان	جنس ٥٥
١٨٢ جانّ جنان	الجلّة ١٣٤
جنوب ١٩٥	تجلّب ٧٥
جناجن ١٩	الجامح ٨
جنيح ١٨٨	جلد ٤٤ جلاد ١٠٧ جليد ١٨٩
جندل جندلة ج جندل ٢٢٣	جلد أجلاد ٢٢٠
جهم ٣٥ و ٧١ جهامة جهام ١٩٢	جلس ٢٠ جلس ١٣٨
جؤجؤ ١٩	جلعة جلانة ٦٩
جواد ١١٨ جود ٤١ و ٥٥	اجلعت ٢٢١
جاد ١٠٦ جواد ٥٦	جلعد ١٢٩
جؤذر ١٦١	جلب ٢٣١
جوزان ٢١٥	جلد جلامد جلود جلايد ٢٢٣
جوزل جواز ١٧٣	أجله الجله ٨
جؤشوش ١٩	أجلّ الجلي ٨ مجليّ ١٢٥ الجليّ ٢٣١
جول ٢٩ جال جول ٢٠٤	جمّة ٢٠٢
جوهر ٩٣	جمارة ٨٠٢

حوتك ٣٥	جائحة ٢٣٢
حشا ١٧٥	جيد أحياد ١٤
حج حجاجان ٦ و ١١٩	جيش ١٠٨ - ١١١
حجيات ١٢٢	جاض ٩٠ يجيض ١٠٦
حجر ٢٨ حجرات ٨٤ محجر ٩١	جاع جائع نائع ٥٤ جوع ٥٣-٥٥
محجر ١٢٠	مجميع ٦٤
حجال ٨٦ محجل ١٢١	جال ٢٢٤ جيل ٢٤٠
أحجم ٦٧ و ٩٠ و ١٠٦	جونة ١٨٥ جون ١٩٠
حجن ٥٢ أحجن ١٧٠	حاء
حجي ٢٧ حجي ٢٤١	حب ٣٨
حدث أحداث حوادث ٢٣٢	حبر ٣٥
حذف ٢٣١	حباري ١٧٣
حذر الحاذر ٦٢	حبركا ١٣٥ حبركة ٧٠ أم حبوكر
حذف ١٧٥	أم حبوكرى ٢٣٢
حذل ١٠	حبط حبطاً ٥٥
حاذان ٢٥	حبله ٧٣
حرّة ٥٧ حرّ ١١٤	حبلق ١٧٥
حرب ١٠٥ - ١٠٨	حي ١٩٠ حباء ٤١
حرياء ١٩٦	حتد محتد ٤٨

حس ٢٣٥	حرث محراث ٢٤١
حسحس ٢٥	حرجف ١٩٦
حسيفة ٤٠	حرجل ٣٥
حسيكة ٤٠	حرج حُريج ج أحراح أحيراح
حسيل ١٥٢ حسل ١٨٠	٧١
حسن ٣٣	حرازة ٤٠
حسي ٢٠١ حسا احتسا ٥٩	حرس ٢٢٩
حشاشة ٤٣ حش حش ٢٤١	حرص ٤٧ الحارصة ٢٦
حشف ٢٠٨	إحريض ٢١١
حاشك ١٣٩	حرفا، حرف ١٣٧
حشوة ٢٠ حشا أحشاء ٢١	حرق حرق ٧٩ حرق ٣١
حشوة ١٣٤	الحارك ١٢٥
حشية ج حشايا ٨٧	محرم حریم ٢٤١
حص ١١٥ و ٢١١	حري ٢٤١
حصد ١٥٢ حصاد ٢٠٩	حزق حزايق ١١١
حصاة ٢٨	حزم حُزوم ٢٢٢ حزم محزم
حضيض ٢٢٣	حزيم حيزوم ١٩
حطي ١٢٦	حزن حزون ٢٢٢ حزين ج
حطية ٣٦	حزان ٢٢٥

حمامة حمام ١٧٢ حماء ١٧٤	حظبي ٢٢
حمام ٢٠٢ حمام ٢٢٩	حفاث ١٨٣
حمامة ١٨٦	حفيرة ١١١
أحمران ٢٤٤	حفل احتفل حافلة محفل ١٣٩
حميز ٨٩	حقة حقاق ١٣٤ حقيق ٢٤١
حماسة ٨٧	حقب ١٥٣ أحقب حقباء حقب
حماض ٢١١ حمض ٢١٢	١٦٨ حقب ١٩٥ حقبه ٢٢٩
حمق أحق ٣١ - ٣٣	حُقب ج أحقاب حُقب ٢٢٩
حميل ١٩٥ حمول حمول ١٣٨	حُقب ٢٢٩
حمل ١٧٥ حمالة ١٣١	حقد ٣٩
حماق حمالق حماليق ١٠	الحاكي ٢٣
حنب تحنيب ١٣٠	حلبة ١٢٥
حنبل ٣٥	حلابس ٨٩
حنادس ١٨٨	حلاّت ١٤٠
حنيص ٦٥	حلق ١٧٤ حالق ٢٢٣
حنظل ٢١٧	حلاك الحالك ٨ محلولك محلنكك
اسخنفر ١٩١	مسخنكك ١١٢
محنق ١٣٥	حلم ٢٩
حنقل ٢١٧	حممة تحمحم ١١٣ محمم ١٢١

خبار ٢٢٠	حنكة محنك ٢٩ حانك ٨
خبنداة بخنداة ٦٨	حنى حوان ١٩ حنوة ٢١٥
التخبُّط ٣٢ خباط ١٥٠	حوباء ٤٣
ختعة ١٨٠	أحوذى أحوذية ٣٠
ختم : خاتم خيتام خاتام ٢٣٤	حوراء ٩ حوار ١٣٤ و ١٨٠
الخائر ٦١	حاز ١٣٠
أختم ٧١	حوص ١٠
خدلجة ٦٨	حوصلة ١٧٤
أخدرا أخدري ١٦٨ خداري ١٧٠	حوف الحائفة ٢٧
خديمة ١٥٤	محالة محال ٢٢ مُحال ١٥٤ حوَل
خدمة خدام ٧٢	فَلَب ٢٨
خاذر مُخذّر ١٧٥	أحوى ١١٦ و ١٤٣ حوايا ١٥١
خدول ١٦٠	حيدرة ١٧٦
خدوم ج خدم ٩٣	حيس ٦٤
خُدْية ٦٥	حيفانة ١٢٩
أُخرج خرجاء خُرج ١٦٥	حيا ١٩٢
خارجي ١٢٩	خاء
خرادل ١٤٩	خبب ١٥٥
خرز خرزات ١٤	خبت ٢١٩

خرس ٢٤٢	خصيف ٨٢ مخصف ١٦٣
خرص ٧٣ خرصان ٩٦	خصلة ج خصل ٨
خرطوم ١١٩ و ٥٩	خضم ٣٠
خرعوبة ٦٦	خضضة ج خضض خضاض ٧٤
خرق ٤٤ خرقة ج خرق ١٨٤	خاضب ١٦٧
خرم مخارم ٢٢٢	خضد ٢١٤
خرن ٦٥	خضارة ١٩٧
خروق ١٨٠	خضم ١٥٨ خضم ١٩٧
خُرز ج خزان ١٨٠	خط خطية ٩٥
خزر أخزر تخازر ٨٨	خطبان ٢١٢ خطوب ٢٣٢
خزامى ٢١٠	خَطَر تخاطر ١٤٧ خطر ٢١٠
خسيف الخسيف ٢٠٣	تخطف ٢٢٣
خشيشاء خششاوان ٦	خطف مخطفة ٦٧
خشيب ٩٢	خطل ٣٣
خشرم ٦١	خطيان ٢١٧
خشف ١٦٢ و ١٨٠	خفيد ١٦٦
خُصاصة ٥٤	خفر الخفرة ٦٨
خصب ١٩٦ خصيب ١٩٦	خفض ٥١
خصر ١٩٠	خفآن ١٧٧

خطة ٥٩	خفية ١٧٧
خندريس ٥٩	خُلّ خلال ٣٩ خَلّ ٣٩ خلال ٩٢
خنر ٢٥	خلة ٢١٢
خنزقة خزقة ٣٦	خَلَب ١٩٣ مخالب ١٧٦
خنزوانة ٤١	خليج ١٩٧ اخلاج ١٩٨
أخنس ١٦٠ خنساء ١٥٩	خلد ٢٣٢
خنوص ١٤٦	أخلص خليس ٢١٤
الخنم ٤٦	خلاصة ٤٨ خالص ٤٨
خنفيق ٢٣٢	خلط مخلط مخلاط ٢٨ أخلاط ٤٩
الخي ٣٧	خلفة ج خلف ١٤٠ خلف ٣٣
خود ٦٦ خود ١٥٦	خليف ج خلف ٢٢٦
خور ١٣٣ و ١٩٣ خوار ١١٣	خلق الانسان ٤-٢٦ خلق ٢٤٠
خوار ٩٥ خور ٩٥ و ٤٦	حسن الخلق ٣٦ سوء الخلق
خويحية ٢٣٢	٣٧ خلق النساء ٦٩-٧١ خليق
خوص ١٠ خوص ١٠	٢٤١ أخلق ٧٩ خلوق ٨٠
خوق ٧٤	خمر ٥٩ خمار ٧ و ٢١٤ خمر ٨٠
خول ٤٢ مخوّل ٤٩	خمس خامسة خوامس ١٣٨
خام ٩٠ و ١٠٦	خميس ١٠٨
خيس ١٧٦ مخيسة ١٣٧	خميص ٥٤ مخصة ٥٤ خصانة ٦٦

دجى داجى ١١٠ الدجا الدياجي	خيتعور ٢٣٣
١٨٨	خيمعة ٩٩
دحدح دحداح دحيدحة ٣٦	خيظ ٧٣
داحس ١١٧	خيميل ٧٥
دحا أدحيّ أداح ١٦٧	خيفانة خيفان ١٨٣
دخن ٤٠	خال ٧٨ خال خيلاء ٤٠
ددان ٩٢	خيم ٤٨ خيمة ج خيم ٨٥
دردرة ج درر ١٣٩	دال
دربة ٩٧ و ٢٤٤	دؤولول ج دآليل ٢٣٣
درب مدرّب ٢٩	دأماء ١٩٧
مدرج ١٥٧	دأية دأيات ١٤٨ ابن دأية ١٤٨
درديس ٢٣٢	دآدي ١٨٩
دردر ١٢	دبّ ديب ٥٩
دردق ١٣٤	دبر ٦١ دبور ١٩٥
درس ٨٢ دريس ٩٧ ذو تدراء	دبابة الدبا ١٨٤
٤٥	دثر ١٣٣ تدثر ٧٥
درص ١٨٠	مدجيج ١٠٩
درع ٧٧ مدرع ٧٦ درع ٩٧-١٠٠	دجس ١٩٢
درين ٢١٣	دجن دواجن ١٧٢ دجنة ١٨٨

أدقع مدقعون ٥٣ ديقوع ٥٥	درنگه درانك ٨٦
أدقع دفعاء ٢٢٨	دره : مدره ٣٠
دلّ تدليل ٢٣٤	دروة درى ١٤٧ مدرآ مدار ١٦٤
دلاث دلوث ١٤٦	دسر دوسر دورسرة ١٤٤
إدلاج ١٥٤ دلّج ١٩٤ دالّج ٢٠٠	دسيع ١٥ و ١١٨ دسيعة ٤٥
مدلّج ٢٠٠	دعجاء ٩
دلاص ٩٧	داعريّات ١٣٧
دله مدله مدله ٣٩	دعلج ١٢٨
دلهاث ١٧٨ دلهم ١٨٩	دغة العجلىة ٣١
دلهمس ١٧٦	دغفل ١٨٠
دميم ٣٥ دمامة ٣٦ ديموم ديمومة	دغولة دغاول ٢٣٣
ج دياميم ٢١٨	دغم ٣٩
دمث ٣٦	دفّ ٢٤
دامس ١٨٩	امّ دفر ٢٣٣
دماغ ١٦	دفع مدافع ٢٢٦
دمقس ٧٧	دفاق ١٤٠ دفتى ١٥٦
دمنة ٤٠ دمنة ج دمن تدمن ٨١	دفنس ٧١
داماء ٢٤٦	أدفاء ١٦٥
دامية ٢٦	دقة ٤٩

أُمّ ديلم ٢٣٢	ذندن ٢١٤
ذال	ذنف ٣٨
ذئب ١٧٨	ذنا ٤٩
ذؤالة ١٧٨	دهم ٣٧
ذباب ٩٢	دهمه دودي ٢٢٣
يذبل ٢٢٦	دهر ٢٢٩
ذحل ١٣١	دهاريس ٢٣٣
ذراً أذراً ١٢٠ ذرائث ١٩٦	دهاس دهس ١٤٣
ذرب مذرب ٣٠	دهيم أمّ دهيم ٢٣٣
ذراع ١٧ ذراع ٦٩ ذرع ١٦١	دها دواه ٢٣٢
ذعر ٨٩ مذعور ٩٠	مدهانة ١١٠
ذعاف ٢١٧ و ٢١٢	داود ٢٤٥
ذعلبة ١٣٧	دوار ٢٤٥
ذفران ٥	مدمام مدامة ٥٩
ذقن ١٠	دوا ٤٦
ذكاء ٢٧ - ٣٠	دو دوتية ٢١٧
ذكّا المذاكي ١١٧ ذكاء ١٨٥	دوادي ٨٢
ذمر ٨٧	دايات ١٥١
ذمول ذميل ١٤٠ و ١٥٤ ذملانا	دار ديار ٨١

رابط ٨٧	ذماء ٤٣
ربع ج ربوع ٨١ ربيع ٢١٦	ذنوب ٢٠٠ مذنب مذانب ٢٢٦
مربع ٢٣٧ رباعيات ١٣	ذنا ١٧٤
الربلة ٦٨ الربلات ٢٤	ذهب ٧٤ مذهب ١١٧ و ٧٦
ربوة ربوة رابية ج رباً ٢٢٠	ذود مذود ١٢ ذود ١٣٣
تربية ترائب ١٦ و ١٥	ذاع ١٢٧
رابي المحسنة ٧١	ذاق المذيق ٦١
رتك: رتكان راتكة رواتك ١٥٥	ذنج ١٧٩
الرتل ١٦	ذيل تذيل ٧٧
الرتم ٣٣ أرتم ١٢٠	ذيال ١٥٩
مرثعن ١٩٥	
رائثة ٦٢	راء
رجب رواجب ١٨	رأد ١٨٧ رؤد ٦٥
رجراجة ١٠٩	رأس ٤
رجف ٩٠ رجاف ١٩٧	رأل ج رئال أرؤل ١٦٦
رجلة ٣١ مرجل ج مراجل ٧٧	ررب ١٥٨ رباب ١٩١
أرجل ١٢١ رجل ١٨٥	الرجلة ٦٦
رجم مرجم مرجم ١٤٦	ربد ١٦٥
رجاً أرجاء ٢٢٠ و ٢٢٠	أبض ررباض ٨٣ ربض ٢٤٧

الرسل ٦١ مرسل ج مراسل	رجب : أترحب أرحب أرحبية
مراسيل ٦١	١٤٢
رسم ج رسوم ٨١ رسم رواسم	رحض رحاّض رحيض ٢٤٠
رسم ١٥٤	رحيق ٥٩
رسم مرسن ٦	رحل ١٢١
رשא ١٦٢	رخمه ج رخم ١٧١
رشح ١٨٠ ترشيح ٢٤٥	إرخاء ١٢٢ استرخى مرخا ١٢٧
ترشف ٥٨	رداح ٦٨
أرشم ٢٤٧	ردع رداع ١١٥
رصماء ٦٩	ترادف ١٩٧
رصوف ٧٠	ردن ٧٧ رديني ردينة ٩٥
رض المرضة ٦٢	ردهة رداء ٢٠٢
رضاب ١٢	الردى ٢٢٩ مرداة رداة ٢٢٢
رضراضة ٦٨	رذان ١٩٥
رضوى ٢٢٦	رذي رذايا ١٣٤
أرطب مرطب ٢٠٨	رزح رازح ج رزحى ٢٣٣
رع ٨٩ تراعيب ١٤٧ رعبوبة ٦٨	رسّ ج رساس ٢٠١
رعة رعاث ٧٣	رسماء ٦٩ أرسح ٢٣
رعيد رعايد ٩١	

أرقط رقط ١٨٣	رعظ رعاظ ١٠٣
أرقال ١٥٥	رعاف ٢٠٣
أرقم أراقم ١٨١	رعل : أراعل ١٩٢
الركب ١٧١ ركاب ركائب ١٣٧	رعن ارعن ١٠٩
ركاز ٧٤ ركز ١١٣	رغب : رغائب ٤٢
ركل مركل مراكل ١١٨	رغم : مراغم ١١ رغام أرغم ٢٢٨
ركانة ٢٩	رغوة ٦١ رغاء ١١٣ راغية ٢٣٢
ركية ركايا ٢٠١	رقة ١٣٩
رم : مرمة ١١٩	رقد ٤١
رمح رماح ٩٤-٩٧	رفع ترفع ١٥٦ رفاعية ٥١
مرمودة مرمارة ٦٨	رفع أرفاغ ٢٤ و ١٤٩
رمأزة ١٠٩	رافقاء ٢٤٢ مرافق ١٥٠
رمس ٢٣٠ رامسات ١٩٦	رقل ٧٧
رمض رميض ٩٤	رفاهية ٥١
يرمع ٢٢٢	رقه ج رقون ٧٤ رقة ج رقاق
رمال ٢٣٤ أرمل مرملون ٥٢	٢٢٦ رقاق ٩٢
أرنبة ٧	مرقب ٢٢٤
رند ٢١٥	رقاد ١٥٧
الرائقة ٢٣	رقص ١٥٥

رئال ٤٤ رئال ١٧٥	رهج ١٠٨
ریم ج آرام ١٦٣	رواهش ١٨ رهیش ١٠١
رین ٢٦٨	راهطاء ٢٤٦
زین	مرهق ٩١
زؤد ٨٩ مزؤد ٩٠	روّب روبّة ٦١
زأر زئیر ١٧٦	روثة ٧
زؤام ٢٣٠	الراح ٥٩ المرتاح ١٢٦ أروح
زبرة ١٧٦	روحاء روح ١٦٦
زبرج ١٩٢	أروع ٣٤
زبرق ١١٥ زبرقان ١٨٨	روّق أروق رُوق ١٢ و١٤٨
زبون ١٠٥ زين زبونة ١٠٥	روّق أرواق ١٦٤
زجر الخلیل ١٢٦	أروية ١٦٥
زحرف زخرف ٧٤ و٥٢	الريّ ریان ٥٥ .. ٥٩ ریا ٨١
زآخر ١٩٧	ریب ٢٣٢
زربة زراي ٨٦	ریاح ١٩٥ ریاحین ٢١٥
زرجون ٥٩	ریدج ریود ٢٢٣
زرفات ١١١	رار ریراً ١٤٩
أزرق زرق ٩٦	ریطة ج ریط ٧٦
أزرم ١٤٢	ریع ٩٨

زرنب ٢١٥	زهرير ١٨٨
زرياب ٧٤	زمن زمانة ٢٤٦
زعرع زعازع ١٩٦	زند زناد ٢٣٥ مزد ٤٧ تزند ٢٤٤
زاعب زاعي ٩٥	زندان ١٧
زار ٣٨	زيم ٤٩ و ١٤٣ و ١٤٤ زمتان
زائف ٤٩	١٤٤
زغبد ٦١	زهر ٢١٠ زهر ٢١٣ مزهر ٢٣٩
زغف ٩٧	زاهق ١٢٧
زف ١٦٦	زهومة ٦٤
زفر زفرة ١٢٥	زهوا ٤١
أزل زلاء زل ٢٣ و ٦٩ زلل ٢٨	زور ٣٣ زوراء ازورار ٢٠٠
و ٣٣ زلال ٢٠١	زبراء ٢١٨
أزلم ٢٢٩	زيل مزيل مزيل ٢٨
زمزمة ١١٣	سين
زخو ١٧٧	سأد إسأد ١٥٤
زمرة ١١٢	سب ج سبأب ٧٨ سبب ١٥١
زمكنى ١٧٤	سبب ١٢٢ سببب ج
الزمل ٤٥ زمال زميل زميلة ٤٧	سباسب ٢١٧
تومل ٧٥	سببتنا ١٨٠

سجاء ٢٤٦	ساج ١٧١
سخاب ٧٤	سجالة ٦٦
سجالة سنخال ١٧٥ و ١٨٠	سبد ١٧٣
سجامة ٣٩ سجامة ٥٩	سبروت ٥٣ سبريت ٢٢٧
سدر ٢١٠	سباع الطير ١٦٩ - ١٧١
سدوس ٧٨ سندس ٧٨	سابقة سوانج ٩٨
سدف سديف ١٥٠ سدف	سديل ١٥٨
سدفة ١٨٩	سبه مسبه ٣٢ و ٩٠
سدك ٢٣٤	سجاجة أسجج ٣٧ سجاج ٦٣
مسدّم ١٣٦	سجسج ١٩٦
سّر القوم ٤٨ الاسرة ١٩٩	سجور مسجور ٦٣
اسرأت (نفسه) ٣٧	سجف ٨٦
سربال سربال ٧٧ و ٩٩	سجل سجال ١٩٩ سجال ١٠٦
سرحان ١٢٢ و ١٧٨	و ١٩٩ مساجلة مسجل ١٦٨
سرادق ٢٣٩	سجا ٩ سجواء ١٩٦
سرعرع ٣٥ و ٤٧ أساريع	سج ١٩١
٢١٦	سحاب ١٩٠ - ١٩٥
سرعوفة ٦٨	سحوق ٢٠٧ أسحق ٧٩
سرهف مسرهف ٥١	سحول ٣٩ سحول ٢١٥ ساحل ١٩٨

سقى سقى ٣٩	سرى : سرة القوم ٤٨ سرة ٤٨
سكى ١٢٦	سراء ١٥٤ سارية سوار ١٩٢
سلى ١٨٠	سرى ٢٠٢
سلى سلى سلى سلى ٥٩	سطوح ٨٤
سلى ج سلى ١٤٥ سلى ٩٦	سطاع ٨٦
سلى ج سلى ٧٣	ساع ١٧ سعاد ٢١٣
سلى ٢١٢ سلى ٢١٧	مساع ٨٧
أسلى ٦٤	أسف ١٢١ سفة سفى ٢٠٧
سلى ٢٤٢ سلى ٥٩ سلى	سفى : مسفة ساف ٥٤
سلى ١٤ سلى ٢٧ سلى	أسف ١٧٤
٢٤٣	ساف سلف ٢٠٥ سلى ٢١٥
سلى ١٧٨ و ١٨٥ سلى ٣٠	سلف سلف ٢٤٧ سلف ٦٥
سلى سلى ٩٩	مسفر الوجه ٣٧
سلى ٢٢٦ سلى ١٤٩	سفسق ٩٣
سلى ٢٦ سلى ٨٩	سفسن ١٤٨
سلى ٦٠	سفة سفى ٨٢
سلى ١٢٦	سفىج ١٦٨
سلى سلى ١٨٥ سلى ٢١٧	سقى ٢٣٢
سلى ١٨٩	سقط سلقان ١٦٦

سحق ٥٥	سحق سحاق ٢٧
سنام ١٤٧	سمرّد ٢١٠
سواهاك ١٩٦	سموط ٧٣
سهل الشائل ٣٦	سمع ١٧٦
سهايم سهوم ٢٣٤ سواهم ١١٧	أسمل ٧٩
سهوة ١٩٦	سمابج ٢٦
أسود أساود أسودان ١٨١	سماني ١٧٤
و٢٤٤	سمهيج ٦٢ و ١٦٨
سوذني سوزائق ١٦٩	سمهر ٩٥
سواسية ٤٩	سماء ١٩٢
ساق حرّ ١٧٣	أسنّ مسنّ ٤٤ سنّة ١٥٨ سنن
سال أسالة ١٢٤	مستن ١٥٨
سام ٧٤ و ٢٣٣ يسوم ٢٢٦ ساعة	أسنت مستون ٥٢
سواهم ١٣٥ أسامة مسيم ١٣٥	سنخ ٤٨
سيب ٤١	سناد ١٣٨
مسيح ١٨٣ و ١٨٤	سنور ٩٨ سنور ٢٤٠
سيد ٥٢	سناسن ٦٣
سيساء ٢٣	سناف سنّف مسنّفات مسنّفات
سياع ٢١٧ و ٨٤	١٤٤ و ١٥٣

شجيج ٨٣ شجاج ٢٦	سيف ٩١ - ٩٤ مُسيفون ٥٢
شجب ٢٣٠	سيف ١٩٨
شجر ١٠	سيال ٢١٠
شجاع ألتجع ١٨٣ الاشاجع ١٨	سيّة ١٠٠
شجعنا ١٤٦	شين
شحوب ٢٣٤	شاة ١٦١ شاء ١٧٥
شاحج ١٣٠ شحيج ١١٣ شواحج	شان شوون ٤
١٧١	شباب ١٢ و ٤٣ شاب ٤٣ شب
شخط ٥١ و ٥٠	مشب ١٥٩ شبوب ١٥٩
شخناه ٣٩ - ٤١	شوبوب شآ بيب ١٩٢
شخوص ٥٠	شئيت ١٢٧
أشخم ٦٤	شبح مشبوح ٤٥
شدة ٤٤	شبارق ٧٩
شدف ١٩٤	شبع شبعان ٥٣
شدقم ١٣٧	شبل ١٧٦ و ١٨٠
مشدن ١٦٢	شجم ١٩٠
تشذيب ٢١٤	شبا السنان ٩٦
شذر ٧٤	شئن ٢١٦
شرحع ٢٣١	شقيم ٣٤ و ٣٨ و ١٧٧

شطن شطون شيطان ٥٠ شطن	شرح ٣٥
ج أشطان ٢٠٦	شرخ ١٥١ شارخ ١٤٢
الشاطي ١٦١	شرذمة ١١٢
شعَب ٤ شعوب ٢٣٠ شعبة ١٥١	شرس ٣٨
شعاع ١٨٥	شراسر ٤٣
شعشعانات ١٤١ مشعشة ٥٩	شرسوف ١٩ شراسيف ٢٠
شعفة ج شعاف شعوف ٢٢٤	شرع مشارع ٥٦ شرع ١٠٠
أشعل ١٢١	شرعب ٣٥
شعم شعامت شعم ١٥٧	مشرفية ٩١
شعوذة ١٥٤	شرق ٦٤
اشغى شغواء ١٣	شرح ٣٥
شف شفوف ٧٨	شري ١٧٧ شري ٢١٢
شفراشفار ٩ شفرة ج شفرات	شزب : شواذب شزب ١١٧
شفار ٩٢ مشفر ١١٩	و ١١٨
شقة ٥١ شقيق ١٩٥ شقائق ٢١٦	شزر ١٥١
مشقص مشاقص ١٠٢	شط ٥١ و ٥٠
شقون ٨٨	شطبة ١١٨ شطب ٢٠٧ شطب ٩٣
شاكد شكك ٤٢	شطور ١٤٦
شكس ٣٨	شطاف ٥٢

شكاعى ٢٠٩	شنب ١٢
تشكل : شاكلة شوا كل ١٢٢ و ٢٠	شنون ١٢٧
شك : ٤٢ شكيمه ج شكيم	شهباء ١٠
شكائم ١٢٢	شمد ٦٠
شا كي السلاح ١١٠ شكّة ١١٠	شواحق ٢٢٣
شل ١٤٤ شليل ٩٧	شوذنيق شوذنيقات ١٧٠
شلو ٦٥	اشتار المشتار ٦٠
شمام ٢٢٦	شوفب ٣٥
شوامت ٤	شول ١٥٩
شواخ ٢٢٣	شواة شوى ٤
شمراخ ١٢٠ و ٢٢٣	شوى أشوا ١٠٤
شمردل ١٤٥	أشاح مشيح ٨٨ شيخان ٨٨
شمس ١٨٥-١٨٨	شيج ٢٠٥ و ٢١٦
شموع ٦٦	شيوخه ٤٤
اشمعل ٢٤٠	شيد ٨٤
شملة ١٤٣	مشيع ٨٨
شمال ١٩٥	شيان ٢١٠
شملق شمالق ٢١٩	صاد
شمقمق ٣٥	صولة ٣٩ صئيلة ٢٤١

صربة ١٣٣ مصرم ٥٣ صريم	صَبَّ ٣٨ صَبَب ٢٢٦
انصرام ١٨٩ صرام ٢٠٩	صَحَّصَح صَحَّاح ٢١٩
صعود ٢٢٦ و ٢٤٣ صعيد ٢٢٧	صَبُوح ٥٨ أَصْبَحِيَّة دَوَّاصِبِح ٢٤١
أَصْعَد ٢٣٥	صَحْر صَحْرَاء صَحَار ٢١٨ صَحِيرَة ٦٣
أَصْعَر ٨٧	صَبَب ١١٢
صَهْل ١٦٥	صَحْرَة ٢٠٥
صَهْلَوَك ٥٦	صَدَد ٥٠ صَدَّان مُصَدِّدان ١٢٣
صَغِيَان ٢٣٩	صَادَحَة ٢٢٩
صَفَد ٤٢	صَدَع ١٥٦
صَفِير ١١٤	صَدَغ صَدَغَان ٦
صَفْصَف ٢٢٧	صَدَى الصَّادِي ٥٦ أَصْدَاء ١٤٢
صَفَاق ٢٠	صَرَّ صَرَّصَر ١٩٦ صَارَة صَرَاثُر
صَفْن ٢٣	٥٧ الصَّرَارِي ٢٢٦
صَافِن صَافِنَات صَفُون ١١٧	صَرَح ٤٨ و ٦١ صَرَح ٨٤
صَفُو صَفْوَة ٤٨ صَفَايَا ٢٣٧	صَرَخْدِيَة ٥٩
صَقَب ٥٠ و ٨٦ أَصْقَب ٤٩	تَصْرِيد ٥٦ صَرْد مَصْرَدَات ١٠٤
صَقَر ٦٢	أَصْرَد ١٢١ صَرْد ١٩٠
صَقِيع ١٨٩ مَصْقَع ٣٠ أَصْقَع ١٢٠	صَرَف ١١٥ أَصْرُوف ٢٣٢ صَرِيفِيَّة
	٥٩

صه صا ق ۱۱۳	صلّ أصل ۶۴ و ۲۴۰ صلّ
صاهل صواهل ۱۱۷ صهيل ۱۱۳	صلّ صلال ۱۸۱ صلاۃ ۲۲۷ صلاۃ ۴۲
صهوة ۱۲۱	صلت منصلت ۹۳
صاب ۲۱۲	صليف صليفان ۱۱ و ۱۴ صلف ۴۱
صوت أصوات ۱۱۲ أصوات	صلم مصلم ۱۶۶
البهائم ۱۱۳	صالى المصطفى ۱۳ صليت ۶۵ صلي
صوار صيران ۱۵۸	۱۲۲ مصلي ۱۲۵
صام ۱۸۷	صمم ۴۸ صمة صمم ۸۹ و ۲۳۲
صياب ۴۸	أصم ۹۵ صماء ۱۸۱ صمم ۱۰۶
صيد أصيد ۸۷ ذات الاصاد	مصمت ۱۲۰
۲۰۵ مصاد ۲۴۴	صمصام صمصامة ۹۳
صينخد صينخود ۱۸۶	صمى أصماه ۱۰۴
صيلم ۲۳۲	صن ۱۹۰
صيهب ۱۸۶	صنبر صنابر ۱۹۰
صيهد صيهود ۱۸۶	صنديد صناديد ۸۷
صيهور ۱۸۶	صبي ۱۲۴
ضاد	أصهب ۱۱۶ صهباء ۵۹
ضئيل ۳۹	صهقم ۴۵
ضآن ۱۷۵	صهر أصهر ۱۸۷

ضنّز ١٣	ضنّضى ٤٨
ضعف ضعيف ٤٥ - ٤٨	ضب ٣٩ ضباب ١٩٤
ضعفوس ضغابليس ٤٧	ضبارم ١٧٥
ضغم ضيغم ١٥٨ و ١٧٥ ضرغام ١٧٥	ضبع ضباع ١٧٨ - ١٨٠
ضغن ضغينة ضغناء ٣٩	أضبت استضبت ٢٤٧
ضايغ اضطلاع ٤٥ مضاعة ٢٣١	ضبن ٢٢
ضمم ٤٠	ضحضاح ٢٠٥
ضمّر ١١٧ مضمار ١٢٦	ضحك ضواهك ١٣ ضحّاك ٣٧
ضمّيج ٦٨	ضحل ٢٠٥
ضن ٤٨	ضحّى ضحاء ١٨٧ اُضحيان ١٨٩
ضنك ٥٢	ضرة ج ضرات ضرائر ٧١
ضنى ٣٩ ضنيّ ٢٠٤	ضرب ٦٠ ضريب ١٨٩
ضهّب ٦٥	ضريح ٢٣٠ مضرحي ١٧
ضهياء ٦٩	ضروس مضرسّ ١٠٥
تضوّع ٨٠	ضرع ضراعة ٤٥ ضرع ١٨١
ضال ٢١٠	ضريك ٥٣
ضيف ضيفن ٢٤٧	ضرم ٥٤
ضيون ٢٤٠	ضاري ضارية ١٧٠ ضراء ٢١٤
	اضروراً اضرياء ٥٥

طفافط ٢٠	طاء
طفل ١٨٧ مطفل مطافل ١٦١	طبّ ٢٨
طفلة بنان طفل ٦٨	طبيع طبع ٢٣٧ و ٢٣٨
طففا طفاوة ١٨٨	طابق ٢٢ طباقاء ٣١
طلّ أطلال ٨١ طلل ١٣٢ طلال	أطلحل طحال ١١٦
٢٤٤	طحور طحارير ١٩٣
طلاب ٤٢	طحاب ٢٠٤
طلح ٢١٠	طخطح ١٨٩
أطلس ١١٦ و ١٧٨	طحياء ١٨٨
اطلخم ١٨٩ و ١٩١	طارير ٣٥
طلاع ١٠١ طلع ٢٠٨ طليح ١٣٣	طرف ٩ طارف طريف ٥٢
طليق الوجه ٣٧ طلقاً طليقاً ١٣٢	طراف ٨٥ طرفاء ١٧٦
طلقة ١٨٩	طرق ٢٤٧
طانفح ٥٤	طرمذة ١٥٤
طلية الطلي ١٤ طلاء ٥٩ طلا	طرمساء ١٨٨
أطلاء ١٦٠	طاريّ ٨٣
طموح ١١٨	طسم طاسم ٨٢
طمر ١١٨	طسيّ ٥٥
طامس ٨٢	طفافات ٢١

ظلفة ١٥١	الطاوي ١٩٧
ظلم ١٢ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ١٦٥ و ١٨٨	ظنب ٨٥ ظنب ج أظناب ٨٥
ظلم ١٣٩ أظمي ٩٥ و ٢٣٧	اظنابة ١٠١
ظمي ظمأ ظمآن ٥٧	ظنفسة ج ظنافس ٨٦
ظنبوب ج ظنابيب ٢٥ و ١٢٨	ظود ٢٢٣
ظنخ ٥٥	طار طوار ٨٣ إطار ١٩
ظهيرة ١٨٦	طوف طائف ٣٢
عين	طول ٣٥ طوائل ١٣١
عب ٥٨ عبابا ١٩١	الطوى الطاوى ١٥٤ طوية الحشى
ععب ٤٤	٦٧
عبر ١٩٨ عبري ٢١٠ عبير ٨١	طيب ٧٩ أطيان ٢٤٤
عبس ٨٨ عباس معبس ٣٨	ظاء
عبري ٧٨	ظائر ج أظآر ١٤٢
أعبل ٢١٤ معابل ١٠٢	ظبة ج ظبات ظبي ٩٢
عجام ٣٣	ظمن ظاعنون ظمون ٥٠ ظعينة
عبقاة ١٧٠	ظمائن ٥٠
عبرة ٦٨	ظفر ١٠٠ أظفار ١٧٦
عتاد ٤٢	أظل ١٥٠ ظل ظلال ١٨٩
تعترف عترفان ٤١	ظلمح ٢١٠

عداوة ٣٩ - ٤١	عائق ١٤ و ٥٩ عائق ١١٧ عتق
عديّ ١٨	١٢٥
عذرة عذر معذور ١١ اعدار ٢٤٢	عُتِل ١٤٤
عُدافرة ١٣٧	معتوه ٣٢
عُدق ٢٠٩	عُتُو ٢٣٩
عَدَم ١٥٨	عشير ١٠٨
عذوّر ٣٧	عَشْكَال متعشكّل ٢٠٩
عَرّ المعتر ٤٢ عَرّ ١٥٣ عَرّ ١٥٣	عُطِط ٦٢
عرار ٢٠٩ و ٢١٥	عجاج ج عجاجة ١٠٨
عروب ٦٩ عُرْب عراب ١١٨	عَجَب ٤١ عَجَب ١٢٢ و ١٥٠
عَرَج ١٥٦ عرجاء ١٧٩	عجرد ٢٤٤
عُرجون ٢٠٧	عجرفة ٤١
عَرْد ٩٠	عُجَس مُعْجَس ١٠٠
عَرَس ١٥٦ عريس ١٧٦	عَجَل ٤٦ عجلان ٢٠٩ عجول ١٤٠
عُرْشان ١٥	عجل ١٨٠
عريض ١٧٥ العوارض ١٣	عُجَاط عُجَاط ٦١
أعرق ٥٩	معدّ ١٢٥
عرقوة عراق ١٥ و ١٩٩	عَدَس ١٣٠
عريكة ٣٦ و ١٤٨ معرك ١٠٧	عَدّة ٢٠١

عُش ٢٤٦ عَشَّة ٦٩	عر کرکة ٦٩
أعشب معشبة معشاب ١٩٧	عر مرمر ١٠٨
عشر ١٣٨	عر ماء ١٨١
عُشر ٢١١ عِشار ١٣٢	عر مِس ١٤٣
عِشرق ٢١٨	عُرَاق ٤٤
عِشْنَط ٣٥	عر نین عرائین ٦
عِشْنَق ٣٥	عر ندسة ١٤٢
عصر مُعصر معاصیر اعصار ٦٧	عراء ٢١٩
عصر عصرة ٢٣٥	عزة ج عزون ١١٢
اعصار ١٠٨ عَصارة ٢٤٤	عزيف ١١٤
عاصف ١٩٦	عزالی ١٩١ أعزل ٩١
عصفور ٢١١	عسیب ١٢٢ و ٢٢٦
أعصم عصم معاصم ١٦٥	عسبارة ١٧٩
عضوض معضض ١٠٥	عسج ١٥٤
عضب ٩١	عسجد ٧٤
عضد ٢١٤ عضد ١٦ عضدان ١٧	عیسجور ١٣٧
معضل ١٣١	عسف ١٨٩ تعسف ١٥٨
عُطبول ١٦٣ عَطبولة ٦٨	عساقل عساقل ٢١٢
عواطس ١٦٢	عسَلَق ٥٨ و ١٧٨

عكوك ٣٦	عطش ٥٥ - ٥٩
عكل ١٨	عطف عطشان ٢٠ ططف ١٢٦
عكي ٦٢١	عظم ٢١٠
علل ٥٦ و ١٢٠ علّ علّة ٧١	عفير ٧٠
اعتلال ٢٤٦	عقيمة ١٩٣
علباء علباوان ١٥ معلوب العلابي	عفضاج ٦٩
١٥	عقق ١٧٣
عالت ٢٣٦ أعلت ٢٣٥	عقار ٥٩
علاجوم علاجيم ٢٣٩	عقل ٢٨ - ٣٠ و ١٣١
علاط ١٥٠	عقم عقيم ١٩٦
علف ٢١٢	ذو العقال ١١٧
علق ١٢٠ علوق ١٤٦	عقيان ٧٤
علقم ٢١٢	عكوب ١٠٨
أعلم علم ١٤٨ معلّم ١٥٨ معلّم ٩٩	عكدّة ١١
معلّم ١٥٨ علم ٢٢٥ علام ٢١١	عكر ١٣٣
عالية عوال ٩٥	عكرشة ١٨٠ و ١٨١
عمّ معمّ ٤٩ عمامة عمامات عمائم	عكيس ٦٢
١١٢ عم ٢١٣	عكرمة ١٧٣
عمد عمود أعماد ٨٥	عكنان ١٣٣

عُج ٢٤١ أُعُج أُعُجِيَّة ١١٧	عُج ٣٥
عُج ١٢٥	عُنْبِيَّة ١٧٦
عُض ٢٢٩	عُنْزِيْس ١٣٧
عِي ٢١ و ٢٢	عُنْج ١٩٩ عُنْجُج عُنْجِيْج ١١٨
عِيْر ٢٦ عِيْر العِيْن عِيْر القُوم	عُنْدل عِيْرل ١٤٤
عِيْر الكُتِف ٢٦	عَانِد ٢٧
أُعِيْس عِيْسِي عِيْس عَبْس ١٣٧	عُنْس ١٣٧ عَانِس ٤٤
عِيَص ٤٨	عُنْعَس ٤٨
عِيْطَلَة ١٧٦	عُنْطُط ٣٥
عِيْطُمُوس ٦٦	عُنْفا ٢٢٦
عِيْطَاء ٦٨	عُنْضُض ٣٥ و ٦٩
عِيْطَل ١٢٣	أُعُنُق عُنِيْق ١٥٤ العُنْقَاء ٦٨
عِيْنَاء عِيْن ١٥٨ مَعِيْن ١٦٠	عُنْقَمِيْر ٢٣٢
عِيْم ١٥٤ رَعِيَاهِيْم ١٤١	مَعْمِد ٦٢ عَهْد عَهَاد ١٩٣
عِيْن	عُوهِيْج ٦٨
عُرَّة ١٢٠ أَعُرَّ ١٢١ غِرَار ٩٢	عُورَاء ٣٧ عُوَار عُوَارِيْر ٩٠
و ١٠٤ و ١٥٧ غِرَارَان ٩٦	مَعْمَز ٧٨
غُرِيْر ١٣٨	عُوصَاء ٢٣١
غُرْ أَعْبَار مَتَغَبَّر ١٤٠	عُوان ١٠٥

غسق ١٨٩	غبيط ١٤٩
غُسنة غسن ٨	غبوق ٥٨
غشمشم ٨٩	مغبين مغبان ٢٤
غاشية ٩٢	أغتم غتم أغمات ٣٢
غضة ٦٦	غدير مغادر ١٩٥
غضا ٢١٣	غدف أؤدف ٧٥ غداف ١٧٠
غضارة غضراء ٥١	أغدق أؤدودق غيداق ١٩١
غضنفر ١٧٧	الفوادي ١٩٢
غُطاط ١٨٩	أؤذ اغذاذاً ١٥٤
تغطمط ١٩٨ متغطمط ١٩٧	غارب ٢٢ و ١٤٨ غربة ٥١ غرب
تغطرس ٤١	غروب ٩٢ غرب ٩٦ غراب
غطريف ٤٣	١١٧ و ١٥٠ و ١٧١ مغرب
غظاظلة غظاظ ١٧٤	١٢٠ غوارب ١٩٥
غَفوة ١٥٧	غرث غرثان غرثي ٥٤ و ٥٣
غليل غللة ٥٦ غلال ٢٠٥ أغلال	غرذ ١٤٨
١٣٢ أغل ١٣٢	غرض أغراض ١٥٣
غلث ٨٩	غزال غزلان ١٦٢ مغزل ١٦٣
غلصمة غلاصم ٢٢	غرينق غرائيق ٤٣
غلغق ٢٠٤	غرق ٢٤٦

النعيم أغم ٧ غمامة غمام ١٩٠	غيطل ١٧٦ غيطلة ١١٢
غنمة ١١٣ غمام ١٧٧ و ١٩٧	غيلم ٦٨
غنم ٢٤١	غنم ٥٧
غنمت ٥٥	غنن ٥٧
غنح ٥٨	غنوب ١٨٨
غنض ١٥٧	فاه
غنر مغمر ٣٢ غمر ٣٩ تعمير غمر	في ١٨٩ و ٢٣٧
غامر ١٠٦ غمر غمرة ١١٥	فأد مفاد مفاد ٦٥ مفؤود ٩١
غموس ٢٣٧	فأفأ ٣٣
أغن ١٦٠	فنام ١١٢
غنا غناء ٥٢ و ٥٣ غواني ٦٦ مغنى	فتوح ١٩٤
مغان ٨١	فتخاء ١٧٠
غوجة غوج ١٥٦	فتيل ٢٠٩
غار غور ٢٣٥ إغارة مغار ١٥٢	فجج فججاج ٢٢١
تغوير ١٥٦	فخص أخص ٢٤٦
غوغاة غوغاء غوغا ١٨٣ و ١٨٤	القدع أقدع ١٧
غاية ١٢٦	فدغم ٣٤
غوائل ٢٣٢	فدغد فداغد ٢١٩
غائط ٢١٩ غيطان ٢١٩	فدم ٣١

فَسْطاط ٢٣٩	فَدَن أَفْدَان ٨٣
مِفْصَل ١٦٦	فَرِير ١٦٠
فَضَّة ٧٤	فَرَات ٢٠٣
فَضْفَاضَة ٩٧	فَرَج ٧١ و ١٢٩ و ٩٠
فُضْل ٧٥ مِفْضَل ٧٦ فُضُول ٢٣٧	فَرِيد ٧٤
فُضَا ٢١٩	فَرَا سَن ١٤٩
أَفْطُس ١٦٠ فُطُس ٢٣٠	فَرِصَاد ٢١٤
فُغُو ٢١٦	فَرِع أَفَرِع فَرَعَاء ٨
فَقْرَة فَقَر ٢٢ فَقَر ٥٦ و ٥٣ فَقَار	فَرَعْل ١٧٩
فَقَارَة ٢٢	فَرَق ٨٩ فَرَا ق ٥٠ فَرَق ٢١٩
فَيْكَر ٣٨	فَرَقْد ١٦٠
فَلَج تَفْلِيح ١٢	فَرِنْد ٩٣
فَلَاة فُلَوَات ٢١٨	فَارِه ١١٨ مَفْرَهَة ١٣٧
فَالَج ١٤٧	فَرُو فَرُوَة ١٥٩
فَلَا ح مَفْلَحُون ٢٣٤	فَرَى ١٩٨ مَفْرِيَة ١٩٨
فَلَذَة ٦٥	فَزَع ٨٩ فَزَع ٩٠
فَنَع ٨١	فَصَّ فُصُوص ١٨ و ١٢٧ و ٢٣٤
فَنَق مَفْنَق ٥١ تَفْنِيق فُنُق ٥١	مَفْتَسَح ٢٤١
فَنِيق ١٣٥	فَصَا حَة ٣٠

قَرَطس ١٠٥	فَنك ٧٨
تَقْرِيط ٢٣٨	فَه ٣١
قَرَقَر ١٧٧	فَهْمَة ١٤
قُرْمُوص ٢٤٦	فُوج ١١٢
قَرَهَب ١٧٥	فُور ١٦٤
قَرَاءَ قَرَوَاء ١٢٤	فُوز مَفَاذَة مَفَاوز ٢١٧ فُوز ٢٣٠
قَرَعَة ج قَرَع ١٩٤	الْمَامَاذَة ١٩
قَسَطَل ١٠٨	فَاظ فَاذ ٢٣٠
قَسُور ١٧٥	فُوفَة فُوف ١٩ مَفُوف ٧٦
قَشَب ٢١٢	فُوق فَائِق ١٤ فُوق تَقُوق
أَقْشَع ١٩٤	فِيْقَة ١٣٦
قَاَصِمَاء ٢٤٦	فَائِل ٢٤
قَوَاصِل ٩١	فِيْنَة ٢٢٩
قَضَب قَوَاصِب ٩١	أَفُوه ١٣ مَفُوه ٣٠
قُضَا قُضَاة ١٧٥	قَاف
قَضِم ٩٢ قَضِم ١٥٨	أُخْوَان ٢١٥
قَضَاء ٩٧ قَضَاء ١٧٦	قَرَح قُرَح ١١٧ أُرَح قُرَحَة
قَطَاة ١٢٢	١٢٠
قَوَاعِد ٨٣	قِرْضَاب ٩٣

قَوْر ٢٢٥ مقوَّرة ١٢٨	قَمَضَب قَمَضِيَّة ٩٦
قَوَس ج قِسي ١٠٥ - ١٠٠	قَاعِلَة ج قَوَاعِل ٢٢٦
قَوَّص ٨٥ تقوَّص انقاص انقض	قَمَار ٢١٧ - ٢٢٠
٨٥	قَهِي ٢٤٣
قَوَّس قَوَائِس ١١٩	قَلِيب ٢٠١
قِيض ٢٤٦	قَلَّت ج قِلَات ٢٠٢
كاف	قِلَانِد ٧٣
كَأَس ٦٠	قَلِيد م ٢٠٣
كَأَم ٢٤٧	قُلَام ٢١٤
كَبَّة ١٢٦	قَمَّة انقِمَام ١٥٨ مَقَمَّة ١١٩
كَبَاث ٢١٠	قَمَر قَمَرَان ٢٤٤ قُمَرِي ١٧٣
كَبِد ٤١	أَقَمَر ١١٤
كَبَر ٤١	قَمِين ٢٤١
كَبِيَّة ١٠٩	قَنَب مَقْنَب مَقَانِب ١٠٩
كَبَد ٢٢	قَنَبَلَة ج قَنَابِل ١٩
كَبِيْفَة ٤٠	أَقْنَى ١٣١
كَبْدَانَة ١٨٣	أَقْب ١١٦
كَبْتوم ١٠١	قَهْزَة ٧٧
أَكْشَب ٤٩ كَشَب ٥٠ كُشْبَة ٦٣	قُودَاء قُود ١٤٣ قِيَاد قُود ١٤٣

کروم ۷۴	گائبة گواہ ۱۱۸
کرینہ ۲۳۹	گنغان ۱۸۳
کرناۓ ۲۰۷	کشک کشک ۲۲۸
کرواء ۷۰	اکل ۲۲
کری ۱۵۷	کدید ۱۰۸
گسس اگس گس ۱۲	اکدر ۱۱۶ و ۱۹۰ کدریۃ ج
کشع ۲۱	کدری ۱۷۴
کشر ۸۸	کدم مکدم ۱۶۸
اکشف ۹۰	گدیه گدی اگدی ۲۲۵
کشا ۲۳۷	کذب ۳۳
کعب کا عب ۶۷ کعب کعب	کر مکر ۱۰۷
کعب ۹۵	کرب ۱۹۸ گربۃ ۲۰۷ کراب
کعابر ۲۴	۲۲۴ گربۃ ۱۹۷ اگرب ۲۴۱
کعش ۷۱	کرادیس ۲۳
مکفی الظعن ۱۹۰	اکرس مکرس کراسۃ ۸۳
کفاح ۱۰۷	کرسوع ۱۷
کفل ج ا کفال ۹۰ و ۲۴۶	کرع ۵۶
مکفر ۳۵ و ۷۱ و ۱۹۰	کرکی ۱۷۳
کلاۃ ج کلال ۸۶ کلال ۱۰۶	کرم کریم ۴۱ و ۴۹ ج

٢٢٣ تِكْوَر	٢٣٣ كِلَال
١٤٥ كاس بَكوس	٤٠ كَلَب كَلَب
١٠٦ كُوع كُوع ١٧ كاع	٣٥ مَكَاثِم
١٤٧ كُوماء كُوم ١٣٥ كُوم	١٩ كَلِكَل
لام	كَلِيَّة ١٠٠ كَلِي ١٧٤
٢٢١ اِتْلَات	كَلَام اُكَام ١٩٧ و ٢١٣ كَلَام ٢١٣
٧٣ لُولُوج اَلْآلِي	كَلِيَت ٥٩
١٠٩ لُوم ٤٩ لُوم ٤٩ لُوم ١٠٩ لُومَة	كَلَاثِر ٣٥
١١٠ ج لَام	كَلِي كَلِي ٨٨
١٥٩ لَأِي	كَلُود ٢٤٥
٤٨ لُب ٢٨ لُب لُبَاب	كَلَادِر ٣٥
٢٣٦ لَبِق	كَلَنَاز ١٥٠
٢٣٦ لَبِك	كَلَنَاس كَانِس ١٦٤
١٦ لِبَات	كَلَنُور ١٩٠
١٧٦ لِبَد ١٧٥ لِبَد ١٧٦ لِبَد	كَلَهَار ٩٢
١٤٢ لِبُون ١٤٢ لِبَان ١٢٥	كَلَهَانَة ٩٠
١١ لِيَّة لِيَاث	كَلَهْل ٢٢ كَهُولَة ٤٤
٣٣ لُثَغ	كَلَهَانَة ١٤٦
١٩٧ لُجَّة	كُود ح ٣٦

ملغار ٦٣	ذو جلب ١٠٨
لقور ١٧٨	لج ٢٤٠
لقط ١١٢	لبن ٧٤
لقم ملاغم ١١	لج ١٠٨ اسلج ٢٢١
لقنون لقانبن ١١	لج ٩٤
لقم ٧٥	لحق ١١٧
لقماء ٦٧ لقا ٢٧٢	لحم ٦٥ لحم المتلاحة ٢٧ و ٧٠
لقوة ١٧٠	لحن لحناء ٧٠
لكع ٣٣ لكع لكعاء ٣٣	لقد لبدان ١١ ألد ل ٣٠
الأ لکن ٣٢	لسن ٣٠
لقنه ١١٢ لالا ١١ ملمومة ١٠٩	لصص ١٣
المن ٢٩ لواص ٩١	لصص ج اصص ٢٢٤
لقبة ٥٧ لا لب ١٥٨	لصبق ٤٩
لج ٢٤٣ لج ملج ١٤٥	لطاظ ١٥٨
للم ٩٦	لنلاظم لملظم ١٩٧
لن ٢٤٣	لا صج ٣٩
لهزمة لهازم ١٠ و ٦٣ ملهاز ٦٣	لنس ١١
لهازم ١٠٨ و ١٩٧	لقوب ٢٣٣
لهام التهام ١٥٨	لقدود ج لقايد ١١

٣٩ مئرة	٤٢ الله
مَاق مَوق مَاق آمَاق ٩ مَاق ٣٢	أُم الَاهِيم ٢٣٢
مَانة مَانات ٢٠	لُهنة لَهَن ٢٤٢
٣٣ مبن	لُواب ٥٧ مَلاب ٨١ لابة لابَتان
١٩٩ مَاح	٢٢٤
١٨٧ متع	لاث ملاث ملوْث ملاوْث ٤٩
١٠٨ مَجَر	لوْث لوْثة لَيْث ٤٥ و ١٧٥ لوْثة ٤٧
٦٩ مَجعة المَجاعة	لُوَح ٥٧
٤٨ محض	ملاذ ١٥٤
١٩٧ محل	لوزعي ٢٩
مُحاق ١٨٨ و ٢٠٧	لون ألوان ١١٤ - ١١٧
١٦ منخ	الليت ١٤
٨٩ مخش نخشف	لياح ١٥٩
أَمْدَر ١٧٩ مَمدَر ٢٤٠ مَدر	أليس ٨٩
٢٣٦ مَدرى	ليف ٢٠٨
٧٠ مَدشاء	لَيْن العريكة لَيْن الجانب ٣٦
٦٧ مَدح	لينوفر ٢١٥
٦٢ مَذر مَذر	ميم
مَريِر وأَمَرة ٨٩ و ١٥٢	مأذية ٥٩ و ٩٧ مأذِي ٦٠

مَصِيرُ مُصْرَانِ ٢١	مرج ١٩٦
مِصَاعُ مَصِيعِ ١٠٧	مرخ ٢١٠
مِصَوَاءُ ٧٠	مرس ١٥١ مِرَاسِ ١٠٨
مَضِجُ أُمَاضِيجِ ٢١٨	مِرَطُ ٧٦ مِرَاطُ ١٠٤
مَاضِرُ مَضِيرَةٍ ٦١	أَمَرَعِ ١٩٧
مُضَنَمَةٌ ٢٤٠	مَرَمَرِ ٨٥ مَرَمَارِ ٢٤٥ مَرَمَرِيسِ
مَطَّ ١٢٠	١٦٥
مَطَرُ ١٩٠ - ١٩٥	مَارِنِ ٧
مَطْيِيَّ مَطَايَا ١٣٦ مَطَا ٢٢	مَرِهَ ٩
أَمَرُ مَعَرِ ١٢٨	مَرُوءَةُ جِ مَرُوءِ ٢٢٢
مَعَنُ ١٧٥ مَعَزَاءُ ٢٢٢	أَمْتَرَاءُ ١٤٦
مَعْمَعَانِ ١٨٦	مَرَزَّةُ مَرَزَاءِ ٥٩
مَعَنُ مَعَانِ ٨١	مَسَّ ٣٢ مِمَّاسِ ٢٥
مَعُو ٢٠٨	مَسَانِجُ ٥
أَمْعَدُ ٥٧	مَسْدُ ١٥٢
أَمْتَشِيعُ مُمْتَشِيعِ ٢٣٤	مَسَاكُ ٧٣ مَسَاكُ ١٥٩
مَكْرُ ١٥٤ مَكْرِي مَكْرُ ٢٠ مَكْرُوءَةُ	مُشِ ١٦ مُشَاشَةُ مُشَاشِ ١٦
٦٨	مُصَاصِمُ مُصَاصَتِهِمْ ٤٨
مَلِجُ ٢٠٣ مَلَاحَةُ ٦ مَلَاحَةُ	مَاصِجِ ٨٣

مموه ٨	ملاح ٣٣
مبزه ٤٠	املودة ٦٨
ميس ١٥١	ملاطان ١٧
مماع ٢٠٥	ملع ملبع ٢٢١
أميل ج ميل ٢٢٦ و ٩٠	ملاء ٧٧ و ٢٤٠ ملوان ٣٤٤
نون	منة ج من امنن ١٠٠ من ١٠١
نأد أنأد مُنأد ٩٦ نأد ٢٣٢	منون منية ٢٢٩
نأنا ٩٠	منحه ٧٢
نأي ٥٠	منعة ٢٤٠
نبت نبیشه نبأث ٢٠٦	مُهجة ٤٣
نبرج أنبار ٢٤٠	مهمه مهمه ج مهمه ٢١٧
أنبط ١٢١	مهو ٦٣
نبيغ نابغ نابغة ٢٠٤	مُهاة مها ١٥٨
نابل ٣ ١ تنبال ٣٦	موت مستميت ٨٩ و ٢٢٩
نثرة ٩٧ و ١٧٦	مواج ١٩٧
نشلة ٩٧	مانخ ١١٩
نحض ١٤٩	موز ٢٢٧
نحب ١٤١	موز ٢١٥
انجاد ٢٤٢ منجود ٢٣٤	موم ٣٢

٤٣ نسياس	١٣ ناجذ نواجد
٢٣ نسيء نسيء	١٦١ ناجش
١٢٠ منسر	٤٨ نجر نجر
١٥٣ نسع انساع نسوع	٩ نجلاء
٢٩ و٢٥ نساء	١٩٤ نجاء
٥٨ نشح	٢٨ نحرير
٨٠ نشرين ٢١٥ نواشر ١٨ نشر ٨٠	٢٤٠ فحوض فحاض ١٦٧ فحوض ٢٤٠
١٩١ نشاص	١٤٩ فحوض
١٥٩ ناشط	١١٣ فحيط
٦٤ نشم	٩٠ فحبيب فحبيب
١٥٥ نص	٦٤٣ فحيسة
٤٨ نصاب منصب	١٦ فحاج
٥٨ نصح	٢٠٧ فحيل
١٢٢ ناصية	١٣٤ نذ نواذ النوادي
١٩١ منضود ١٩٠ منضود ١٩١	٢٤١ منذوحة
٧٤ نضارة نضير ٣٤ نضار ٧٤	٧٠ نذس نذس ٢٨ منذاس ٧٠
٧٨ نضع	١٩٠ نذى ٤٢ نذى
١٣٧ نضو ٣٩ ج أنضاء ١٣٧	١٠١ نزع أنزع منزع ١٠١
٢٨ نطاسي	٣٧ نزع

- ٣٠٦ -

نقه ١٧٥	نطيق ٣٠
نقأخ ٢٠١	نعب ١٥٥
منقار ١٢٠ نقير ٢٠٩	نعب ناعج ناعجات نعب ١٣٥
نقيمة ٢٤٢ الناقع ٥٥	نعب ١٥٧
نقق ١٦٦	أنق ١٩٣
نقل منقاة ٢٧ منقل ٢٢٢	نعاى ١٩٦
نقى ١٦٩١٦ منقية ١٤٩	نعمة ٥١
نكئة ٢٠٦	نعو ١٤٨
نكس ١٠٢٤٦	نعة نعب ٥٨
نكوع نكع ٧٠	نفض ١٦٥
نميمة ٣٧	نغانغ ١٠
نمير ٢٠١	نفس ٤٢
نمرقة نمارق ٨٦	نفيضة ١١١
نامصة منتصمة ١٢	نفل أنفال ٢٣٧
نامك ١٤٧	نافلة نوافل ٤٢ نوفل ٤٢ تنفل
نمى أسماء ١٠٤ تمية ٢٤٥	١٢٢
نميق نفاق ١١٣ ناهقان نواحق	نقه منقوه ٩١
١١٨	نقبة ١١٥ نقب ١٥٣ نقب ١٧٩
نهيك ٨٩	نقب نقاب ٢٢٦

هاتن ١٩٥	نہج منہج ١٥٧ ٧٩
هہاجۃ ٣٠	نہل ١٢٠ و ٥٧ ناهل
هہاج ٩٠	نوب ٢٣٢ اب نیب ١٣
هہود ١٥٧	نہیۃ نہی ٢٧
هہیر ٣٧ ١٥٤ ١٨٥ هہیرۃ	نوار نور ٦٩ نور ١٩٧ ٢١٣
هہرس هہاوس ١٨٠	ناض نوض ١٩٣
هہوع ١٥٧	ناط نواط ٤٩
هہیف ١٦٦	نوفۃ نائف ٢١٨
هہیمۃ هہیمۃ ١٣٢ ٦٢	أرك ٣٠ نی ١٤٩
هہجان ١١٥	ار ١٨٦
هہنج ١٦٦ و ٣٥	نرب ٢٧
هہب ٩	یوف ٢٢٣ بنونر ٢١٥
هہبد ١٠ و ٦٢	ماء
هہج هہجانا استہج ١٦٧	ها ما ١١٤
هہدر ١٣٢	ها ١٢٦
هہس ٢١٥	هیرۃ ٦٥ هیر ١٤٩ هیر ٢٣٥
هہف ١٠٥	هہوط ٢٤٣
الهادي ١٥ و ١١٨ و ١٢٥	هہنۃۃۃ هہنۃۃ ٣٣
هہذیل ١٧٣	هہباء هہوۃ ١٠٨ هہباءۃ ٢٠٥

مُهْفِة ٦٦	هَرَّ ١١٤
هَقَبٌ هِقْطٌ ١٦٩	هَرْت هَرِيت ١٣ و ١٢٤ و ١٧٦
هَقْل هَقْلَة ١٦٥ و ١٦٦	مَهْرَت ٧٧٦
هَقْم ٥٤	هَرْدَبَة ٩٠
هَلَّ اسْتَهْلَّ ٤ هَال ١٠٦ و ٦٠	هَر طَال ٣٥
هَلَال ١٨٨	مَهْرَاق مَهْرَاق ٢٠٥
هَلُوك ٧١	هَر كُولَة ٦٦
هَلَا ١٢٦	هَر وَلَة ١٥٥
أَهْمَر ١٩٢	هَرَم ٤٤
هَمْرَجَل ١٤٥	هَزَّ ٢٤٠ هَزَّ ١٥٧
هَمْس ١١٣ هُمُوس ١٧٦	أَهْزَع ١٠٢
هَمْع هَامِع ١٩٢	هَشَّ ٣٧
هَنِيْدَة ١٣٣	الْهَاشِمَة ٢٧
هَمْم ١٧٧	هَصُور ١٧٥
هَمِي ١٩٢	هَضْب ١٢٨ هَضْبَة أَهَاضِيب
هَوَة ٢٠٥	١٩٢ هَضْبَة ج هَضَاب ٢٢٣
هَوَج أَهَوَج هَوَجَاء ١٤٢	هَضَم ١٢٥
هَوَجَل ٢١٩	هَطَل ١٩٢ هَيْطَل ١١١
هَوَادَة ٤٦	هَطَّلَع ٣٥

وَجَد ٣٩	هُودَج ١٥١
وَجِف ٩٠ وَجِيف أُوجِف ١٥٤	هُوَعَجَة ٢٣٢
وَجِين وَجْنَاء وَجْنَات ١٣٧	أَهَاب مَهِيْب ١٤١ إِهَاب ١٥٩
وَجِيَه وَجِيِيَّة ١١٧	هَيْثِم ١٨٠
وَجَا ١٦٩ وَجَا ٢٣٢	هَاج مَهِيَّجَة ٦٩ هِيَجَاء ١٠٥
وَحَرْ ٤٠	هَيْفَاء ٦٦
وَحِي ٢٣٠	مَهِيْع ١٥٨
وَخَد وَخِيْد ١٥٤ وَاخْدَة	هِيَق ١٦٦
وَخْدَات وَخْدَتْ وَخِيْد ١٥٦	هِيَام ٥٦ هِيَم ٢١٨ تَوِيْم ١٥٧
وُدَّ وَدَاد ٣٩ وَدَّ ٨٣ وَدِي ٢٠٧	هِيَاء ٢١٧
وَدَج ٢٢	هُوَاهَة هَوَاه ١١٤ و ٩١
وَدَع مِيْدَع ٧٦	وَإِو
وَذَرَة ٦٥	وَإَاءَة وَآِي ١٤٦
وَذَم وَذَمَة ١٩٩	وَنَر ١٩٠ نَات أُوْبَر ٢١٢
وَرَث تَرَاث ٥٢	وَبط وَابط ٤٨
وَرِيْد ٢٢ وَرْد ١٠٧ و ١٧٦	وَبَل اسْتَوْبَل ١٩١ و ٤٠
وَإِش ٢٤٧	وَتَرْتَرَة ١٣١ و ٧
الْوَرَع ٩٠ و ٤٦	وَجَا ٤٣
وَرَق ٧٤ وَرَق ٢٠٧	وَجِب ٩٠

وَزَم ١٠٠٩	وَضَم ٦٥
وَزَهْ أوره وَزَهَاء ٣٢	وَضَبَن ١٥٣
وَزَع ١٢٧ الوازع وَزَعَة ١٢٧	مَوْطاً ٣٦ الا كِتاف
وَسِيم وسامة ٣٤ وَسَمَه ٢١٠	وطيس ١٠٧
مَتَوَسَّم ١٥٨ وَسَمِي ١٩٢ سَمَة	أوطف وطفاء ٩
١٩٢	وَعَث ٢٢٠
وَسوس موسوس ٣٢	وَعَوَة وَعَاوَع ١١٢
وَشَج ١٥٤	وَعْرَ وَغَرَة ٤٠
وَشاح ١٥	وَعْل إِيغَال ١٥٦ واغل ٢٤٧
تَوَشِير ١٦ الواشرة المَوْشَرَة ١٢	وَعْم وَا ١٠٥
وَشَل ٢٠٢	وَفَد ٤٢ وفود ٤٢
وَشَم الواشمة المَوْشَمَة ١٢	وَفَر وَفَر ٥٢
وَشِي ٧٦	وَفْضَة ١٠٢
وِصَل أُوْصَال ٢٣ الواصلة	وَقَار ٢٩
المستوصلة ١٢	وَقَف ٧٤
وَضِي ٣٣ وضاءة ٣٣ وضوؤ ٢٤٣	وَكْر ٢٤٦ وكير ٢٤٢
وُضَاء ٣٣	وَكْمَاء ١٧
وَضَح الواضحة ١٣ الموضحة ٢٧	تواكل ٢٤٥
واضح ١١٥ أَوْضاح ١٢٠	ولع مولع ٣٩

ليسر ١٥٢	ولما ٢٤٢
ياسمين ٢١٥	أولق ٣٢ ولي ١٦٢
يحيوب ٢٠٢ و ١٢٩	و مس و مس ٢١
يـاو ١١٣	و مس أو مس ١٩٣
يحيوب ٦١	و من مة ٣٩
يـادل ١٧٨	مودة واه ٢١٨
يـالة يـالات ١٣٧	الونا ٢٣٣
يافع ٢٢٠	مودة ٦٤
يفن ٤٤	وهاد ٢٢٠
يقق ١١٤	و هل ٨٩ مستو هل ٩١
يـظ يقظ ٢٨	و هن ٤٦
ياب ٩٩	و هناة ٦٦
يلـق يلامق ٧٩	ياء
يـم ١٩٨	يأفوخ ٤
يـانية ٩١	يراع ٤٦
يـبوع يـابـع ٢٠٣	يارق ٧٢
يـم ٢٢٥ يـماء ٢١٧	يرون ٢٤٧

